

الأستاذ الدكتور عمر يوسف عبد الغني حمدان

أضواء جديدة على السير العثماني
مِظَاهِرٌ وَأَنْمَاطٌ



حُفُوقُ الصَّبْحِ مَحْفُوظَةٌ لِلْمُؤَلِّفِ

الطَّبَعَةُ الْأُولَى

١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٩ م

المكتب الإسلامي
للطباعة والنشر

عمان - الأردن - هاتف وفاكس : 4656605 - ص.ب : 182065

مؤسسة الريان

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - تلفاكس - 655383 ص.ب : 14/5136 الرمز البريدي 11052020

البريد الإلكتروني : Alrayan@cyberia.net.lb الموقع الإلكتروني: <http://Alrayanpub.com>

إهداء خاصّ

إلى

والدي السرحوم
يوسف عبد الغني حدان

تقدمة البحث

لقد أشرف عثمان بن عفان (٣٥) ، رضي الله عنه ، ثالث الخلفاء الراشدين ، على توحيد المصحف ونسخها على العرضة الأخيرة في أواخر سنة ٢٤ وأوائل سنة ٢٥ هـ على قول أو في حدود سنة ٣٠ هـ على قول آخر ؛^١ فالخط الذي دُون به المصحف الإمام الخاص به وكذلك المصحف التي بعث بها إلى الأمصار الإسلامية هو الخط الحجازي بنوعيه المتقارنين : المكي والمدني . يعضد ذلك ويقويه ما قاله ابن النديم (٤٣٨) بهذا الصدد : "أول الخطوط العربية الخط المكي وبعده المدني ثم البصري ثم الكوفي ؛ فأما المكي والمدني ، ففي ألفاته تعويجٌ إلى يمنة اليد وأعلى الأصابع وفي شكِّله انضجَاعٌ يسير"^٢ .

أما الكتابة القرآنية ، فامتازت بخصائص عن غيرها ووُسمت بالرسم العثماني نسبةً إليه ؛ وهو بعُرف أهل الكتابة الرسم الاصطلاحي بخلاف الرسم القياسي الذي تُكْتَب فيه الكلمة كما تنطق دون زيادة أو نقصان أو إبدال أو تغيير مع مراعاة الابتداء بها والوقوف عليها .^٣

بسبب التباين والتفاوت بين رسم وآخر يُميِّز في علم مرسوم الخط بين ثلاثة أنواع للخط ، أجمَلها الزركشي (٧٩٤) بقوله : "خط يتبع به الاقتداء السلفي ؛ وهو رسم المصحف . وخط جرى على ما أثبتته اللفظ وإسقاط ما حذفه ؛ وهو خط

١ يُراجع الحمد : رسم المصحف ١٢٦ .

٢ الفهرست ١٦ .

٣ يُراجع شلي : رسم المصحف العثماني ٩ ، إسماعيل : رسم المصحف وضيطة ١٠ .

العروض ، فيكتبون التنوين ويحذفون همزة الوصل . وخطّ جَرَى على العادة المعروفة ؛ وهو الذي يتكلّم عليه النحوي^١ .

لقد جذب الرسم العثمانيّ اهتمام الكثير من العلماء المتقدّمين في الوقوف على خصائصه والكشف عن أسراره وما يزال يثير العديد من القضايا والمسائل المستعصية عند الباحثين المحدثين . من جملة ذلك ظاهرة زيادة بعض الأحرف ، كالياء في قوله : ﴿بِأَيِّدٍ﴾ [٤٧:٥١] ، ﴿بِأَيِّكُمْ﴾ [٦:٦٨] ، وظاهرة نقصان بعضها ، كالألف بعد واو الجماعة في قوله : ﴿وَعَتَوْا عُنُوتًا كَبِيرًا﴾ [٢١:٢٥] ، ﴿وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ﴾ [١١٦:٧] ، ﴿وَجَاءَ آبَاؤُهُمْ﴾ [١٦:١٢] ، ﴿فَقَدَّ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا﴾ [٤:٢٥] وكذا ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ﴾ [٥:٣٤] .

مثل هذه الظواهر وغيرها دفعت علماء الرسم إلى توجيهها وتعليلها ، فأصابوا النظر أحياناً وأخطأوا أحياناً أخرى ؛ فجهودهم جليلة كبيرة ، قد بحثت في مجمل خصائصه وكشفت عن مزاياه وقدمت من النفع والفائدة ما لا يمكن لباحث أن يتجاهله أو أن يمرّ عليه مرّ الكرام .

أمّا البحث العلميّ المعاصر ، فإنّه يأخذ دائماً بعين الاعتبار والحسبان العوامل التاريخية لمثل هذه الظواهر وآثارها على الرسم العثمانيّ ؛ فهو يميل بمختلف توجهاته إلى اعتبار هذا الرسم مرآة لطور من أطوار تطوّر الخطّ العربيّ قد كان بلا أدنى شكّ من أهمّها بلورة له ، ويحاول تفسيرها من خلال دراسة تاريخ الكتابة العربيّة ومراحل تطوّر الخطّ العربيّ .

١ البرهان في علوم القرآن ١/٣٧٦ .

إنّ موضوع هذا البحث هو الرسم العثماني^١. أسلّط فيه الأضواء على عدد من موضوعات متعلّقة به مع محاولة إبراز مظاهر وأنماط كتابيّة قديمة من خلال ذلك ، تعكس حلقةً مبكّرة ومرحلة مهمّة في تاريخ الكتابة العربيّة وتطورها .

تتلخّص أهداف هذا البحث بهدف أساسيّ كبير ، هو البرهنة بأدلة شافية وكافية على أنّ الرسم العثمانيّ الذي كُتبت به المصاحف العثمانيّة في العهد الأوّل مبنيّ على الكتابة العربيّة المثلى التي تركز على أصلين . الأوّل يتجلّى بالحدّ الأدنى الممكن من عدد وحدات الرسم في الكلمة الواحدة ، والثاني المكملّ للأوّل يعتمد الحدّ الأدنى الممكن من عدد الأحرف في وحدة الرسم الواحدة ؛ فاجتماع هذين الأصلين يولّد بدوره كتابة عربيّة مثلى من اختزال عدد الوحدات واختصار عدد الحروف . لهذا التوجّه أهميّة بالغة ، وذلك لأنّه يعطي تفسيرات مقبولة وإجابات معقولة لمختلف ظواهر الرسم العثمانيّ .

البحث عبارة عن دراسة موازنة ؛ فمنهجه يتمثّل أساساً بإجراء مقارنات بين مرسوم مواضع في النصّ القرآنيّ وفق مصحف المدينة النبويّة المطبوع بمجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة مذ سنة ١٤٠٥ هـ ؛ وهو مضبوط على قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفيّ (١٢٧) برواية ربيّه حفص بن سليمان الأسديّ (١٨٠) . قد رمزت لهذا المصحف بحرف (م) . كلّ ذلك غرض

١ كنتُ قد نشرتُ أربع مقالاتٍ مقتضبة تتعلّق ببعض موضوعات الرسم العثمانيّ في مجلّة الفرقان الصادرة عن جمعيّة المحافظة على القرآن الكريم (عمّان) ، هي كالتالي : "من قضايا الرسم العثمانيّ ١" [الفرقان (عمّان) ٣٩ (٢٠٠٥/١٤٢٦) ١٦-١٧] ، "من قضايا الرسم العثمانيّ ٢" [الفرقان (عمّان) ٤٠ (٢٠٠٥/١٤٢٦) ٢٤-٢٦] ، "من قضايا الرسم العثمانيّ ٣" [الفرقان (عمّان) ٤١ (٢٠٠٥/١٤٢٦) ١٦-١٧] ، "من قضايا الرسم العثمانيّ ٤" [الفرقان (عمّان) ٤٢ (٢٠٠٥/١٤٢٦) ١٨-١٩] .

الوقوف على ظواهر وأمط كتابية ، ثم مقابلتها بمصاحف مخطوطة قديمة وغيرها زيادة في التدعيم والتوثيق .

يُضاف إلى ذلك مصادر ومراجع ذات صلة بموضوع هذا البحث ، من أبرزها :

- مصاحف قرآنية مخطوطة من القرون الثلاثة الأولى للهجرة ، أقدمها ثلاثة بالخط الحجازي من القرن الأول الهجري : مصحف سانت بيترسبورغ (غ) ، مصحف لندن (ن) ، مصحف باريس (س) ، وأربعة أخرى بالخط الكوفي من القرن الثاني الهجري : مصحف متحف الآثار الإسلامية والتركية (ث) ، مصحف متحف طوبقايبي سراي (ط) ، مصحف القاهرة (ق) ، مصحف طشقند (د) .

- كتب رسم المصاحف وهجائها

- كتب الخط والهجاء

- كتب القراءات

- كتابات نثرية من القرون الثلاثة الأولى للهجرة

- نقوش عربية من القرن الأول للهجرة

- كتابات شعرية قديمة

من خلال هذه السطور قدّمتُ تعريفاً وجيزاً بالبحث المطروح : موضوعه ومنهجه وأهدافه ومصادره . أسأل الله العليّ القدير التوفيق والتسديد في هذا العمل وأن ينفع به كلّ من طالعه ، والله الحمد والمنة .

كتبه راجياً عفو ربّه الغفور

أ.د. عمر يوسف عبد الغنيّ حمدان

مدينة الطيرة ، طيرة بني صعب

اعتماد الرسم العثمانيّ نمطاً لكتابة المصاحف

في هذا المبحث أعالج مسألة "متى اعتُبر الرسم العثمانيّ أمّودجاً أو نمطاً معتمداً في كتابة المصاحف عموماً مع الاقتداء به في الكتابات النثرية؟". ثمة روايات تشير إلى أنّ الرسم العثمانيّ حظي في فترة وجيزة باعتبار كبير في الأوساط المحليّة وتمّ اعتماده نظاماً نموذجياً للكتابة القرآنيّة .

لهذا الغرض أسوق هنا أربع روايات ، هي بمثابة أربعة أمثلة ، فيها دلالات واضحة وشهادات قويّة على ذلك .

المثال الأوّل رواية يرويها المعلّى بن عيسى البصريّ^١ عن شيخه عاصم الجحدريّ (١٢٨/قبل ١٣٠)^٢ :

"عن المعلّى بن عيسى : كان عاصم الجحدريّ يكتب التي في البقرة ﴿والصابرين﴾ [١٧٧:٢] ويقرؤها (وَالصَّابِرُونَ) ويكتب التي في النساء ﴿والمقيمين﴾ [١٦٢:٤]

١ يُنعت هذا المعلّى بالورّاق الناقط . روى القراءة عن عاصم الجحدريّ وعن عون العقيليّ . "وهو الذي روى عدد الآي والأجزاء عن عاصم الجحدريّ . قال الدانيّ : وهو أثبت الناس فيه" [ابن الجزريّ (٨٣٣) : غاية النهاية ٤٠٣/٢ (٣٦٣٠) .

٢ هو أبو المحثّر عاصم بن أبي الصباح العجاج البصريّ ، صاحب القراءة . أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن قتّة عن عبد الله بن عباس . كذلك قرأ على نصر بن عاصم والحسن البصريّ ويحيى بن يعمر . عنه يُراجع الذهبيّ (٧٤٨) : تاريخ الإسلام ط ١٣/١٤٠-١٤١ ، معرفة القراء الكبار ١/٢١٠-٢١١ (٣٩) ، غاية النهاية ٤٠٣/٢ (٣٦٣٠) .
تأمّ يجد ذكره أنّ معرفته في رسم المصحف والقراءة والعربية أهله أن يشارك مشاركة فعّالة في مشروع المصاحف الثاني الذي انعقد بين ٨٤-٨٥ هـ في مدينة واسط بمبادرة من الحجاج بن يوسف الثقفيّ (٩٥) ، والي العراقين في حينه ، وبدعم وتأييد من الخليفة الأمويّ عبد الملك بن مروان (٨٦) ؛ فقد كان أحد أبرز أعضاء اللجنة القائمة على المشروع التي رأسها الإمام الحسن البصريّ (١١٠) . يُراجع حمدان : "مشروع المصاحف الثاني في العصر الأمويّ" ٧٢ (المشاركون في المشروع) .

ويقرؤها (وَالْمُفِيمُونَ) ويكتب التي في المائة ﴿وَالصَّابِتُونَ﴾ [٦٩:٥] ويقرؤها (وَالصَّابِتِينَ) ويكتب التي في طه ﴿إِنَّ هَذَا لَسَاحِرَانِ﴾ [٦٣:٢٠] ويقرؤها (إِنَّ هَذَيْنِ) ويكتب ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [٢٤:٨١] ويقرؤها (بِظَنِينٍ)"^١.

من الواضح تماماً حسب هذه الرواية أنّ الجحدريّ غير هذه الأحرف في الهجاء ولم يغيّر الخطّ؛ فبغضّ النظر عن السبب الذي حدّا بالجحدريّ أن يغيّر هذه الأحرف في اللفظ دون الرسم يُستدلّ من ذلك أنّ الرسم العثمانيّ أصبح بنظر كبار العلماء، مثل الجحدريّ، صورة معتمدة، لا يجوز المساس بها، ومن ثمّ غير قابل للتغيير على الإطلاق.

أمّا المثال الثاني، فموضوعه جميع تلك الكلمات المرسومة في المصحف موصولة أحياناً ومقطوعة أحياناً أخرى، نحو قوله، تعالى: ﴿قَالَ ابْنُ أُمَّم﴾ [١٥٠:٧] بالقطع مقابل ﴿يَبْنُومُ﴾ [٩٤:٢٠] كلمة واحدة.^٢ كما يبدو، فقد جرت في فترة مبكرة محاولات عدّة لتوحيد هذا النمط من الكتابة في الرسم العثمانيّ، لكنّها باءت جميعها بالفشل والرفض، لأنّ الرسم العثمانيّ أصبح يتمتّع في الأوساط المحليّة بمكانة خاصّة ووضعيّة مميّزة.

من جملة هذه المحاولات ما رواه المعلّى عن الجحدريّ المذكورين آنفاً؛ فقد "روى محمّد بن يحيى عن سليمان بن داود عن بشر بن عمر عن معلّى، قال: كتنا إذا

١ حامد بن أحمد (٥ق): كتاب المباني ١١٢-١١٣.

٢ يُنظر ابن الأنباريّ (٣٢٨): كتاب إيضاح الوقف والابتداء ١٤٥/١-١٤٦، أبو عمرو الدانيّ (٤٤٤): المتقع ٦٨-٧٧ (باب ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة على الأصل والموصولة على اللفظ)، الجهنيّ (٤٤٢): كتاب البديع ٢٠ (باب ما رسم في المصحف من المقطوع والموصول).

سألنا عاصماً عن المقطوع والموصول ، قال : سواء . لا أبالي أقطعَ ذا أو وُصلَ ذا .
 إنّما هو هجاء^١ . زاد أبو عمرو الدانيّ على ذلك معقّباً : "وأحسبه يريد المختلّفَ
 في رسمه من ذلك دون المتّفق على رسمه منه"^٢ .

تحتوي هذه الرواية على إشارتين مهمّتين . الأولى «كنا» ؛ فهي تعكس بكلّ
 وضوح تكرار المحاولات الهادفة إلى توحيد نمط الكتابة في الموصول والمقطوع . أمّا
 الثانية ، فإنّه رغم جميع هذه المحاولات لم يُكتب لتوحيد هذا النمط نصيبٌ يُذكرُ ،
 لأنّ الرسم العثمانيّ عموماً وفيما يتعلّق بالموصول والمقطوع خصوصاً قد أقرّ به
 علماء القرآن واعترفوا بنموذجيّته ، فلا يُسمَح أن يُجرى فيه أيّ تغيير مطلقاً .

خلاصة القول بناءً على المثالين السابقين هو أنّ الرسم العثمانيّ على مدى الربع
 الأخير من القرن الأوّل والربع الأوّل من القرن الثاني للهجرة النبويّة بقي على
 أصالته دون أدنى تغيير فيه من جهة وأصبح في الأوساط المحليّة نبطاً معتمداً في
 الكتابة القرآنيّة من جهة أخرى .

يأتي المثال الثالث هنا ، ليؤكد من جهته على مسألة الأصالة في الرسم العثمانيّ
 واستمرار اعتمادها في الأجيال اللاحقة ؛ فقد سئل مالك بن أنس (١٧٩) ، رضي الله عنه ،
 إمام دار الهجرة ، بهذا الصدد ، "فقليل له : رأيتَ من استكتبَ مصحفاً اليوم ؟
 أترى أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء اليوم ؟ فقال : لا أرى ذلك ولكن
 يكتب على الكِتابَةِ الأولى"^٣ . عبّ أبو عمرو الدانيّ (٤٤٤) على كلام مالك ، رضي الله عنه ،

١ المقنع ٧٢ (س٩-١١) .

٢ المقنع ٧٢ (س١١-١٢) .

٣ أبو عمرو الدانيّ (٤٤٤) : الحكم ١١ . كذلك المقنع ٩-١٠ ، السخاويّ (٦٤٣) : كتاب الوسيلة ٧٩-٨٠ .

بقوله : "ولا مخالف له في ذلك من علماء الأمة"^١. كذلك أكد السخاويّ (٦٤٣) على هذه المسألة ، فقال : "والذي ذهب إليه مالك هو الحقّ ، إذ فيه بقاء الحال الأولى إلى أن يعلمها الآخرُ . وفي خلاف ذلك تجهيل الناس بأوليتهم"^٢. وهذا هو المأخوذ به بإجماع والمعمول به باتّفاق في كتابة المصاحف حتّى يومنا هذا .

أمّا المثال الرابع ، فهو يعكس بدوره تأثير الرسم العثمانيّ بشكل مباشر على طبيعة الكتابة العاديّة في النصوص النثرية ومدى صداه القويّ عليها . خير دليل على ذلك ما رواه أبو عمرو الدانيّ (٤٤٤) بإسناده في الرواية التالية : "حدّثنا محمد بن عليّ ، قال : حدّثنا محمد بن القاسم ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا أبو جعفر النصيبيّ ، قال : حدّثنا سليمان بن جرير ، قال : حدّثنا سعيد بن زيد ، قال : كتبتُ لأيوبَ كتاباً ، فكتبتُ «حتّا» بألف ؛ فقال : اجعلُ «حتّا» «حتّى»!"^٣.

موضوع هذه الرواية هو لفظة «حتّى» التي تُكتَب على صورتين . كتابتها بالألف هي الكتابة النثرية الممثّلة هنا بأدب الرسائل ، ذلك الأدب الذي يُدوّن في كلّ عصر من عصوره بالكتابة النثرية الأكثر شيوعاً واستعمالاً في الأوساط المحليّة . أمّا كتابتها بالياء ، فهي الكتابة القرآنيّة اقتداءً بالرسم العثمانيّ . هذا ما أكّد عليه أبو عمرو الدانيّ (٤٤٤) قبل تداوله هذه الرواية بقوله : "ورسموا في كلّ المصاحف عَلَى وإلى وحتّى بالياء"^٤.

١ المقنع ١٠ (س١-٢) . كذلك كتاب الوسيلة ٨٠ .

٢ كتاب الوسيلة ٨٠ .

٣ المقنع ٦٥ (س٢٠) - ٦٦ (س٣) . يُنظر عن هذه الرواية هنا ٢٩٦ .

٤ المقنع ٦٥ (س٣) .

واضح من هذه الرواية أن تأثير الرسم العثماني على الكتابة النثرية قد بلغ ذروته وأن موجة كبيرة من جهات مسؤولة تصدّت لهذه المهام الجليلة ، لم تكن مقتصرة على علماء القرآن فحسب ، بل شملت غيرهم من علماء الحديث ، مثل أيوب السخيتي (١٣١) ، صاحب الشأن في هذه الرواية ؛ وهو من أشهر محدّثين في البصرة الذين عُرفوا بشدّة أتباعهم السنّة .

هذا لا يمنع من حضور (حتّا) مرسومة بألف في بعض المصاحف القديمة ، لكنّها تظّل بحكم القلّة بخلاف كتابتها بالياء التي هي الأصل وتمثّل السواد الأعظم من الحالات في المصاحف القديمة .

هذا ما أشار إليه أبو عمرو الداني (٤٤٤) ، كما عودنا واعتدنا على نهجه العلميّ الرفيع في تداول القضايا وكيفية معالجته لها مع تحرّي الدقّة والصواب في ضبط المعلومات ونقلها ، حيث أورد بإسناده الموصول إلى أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (٢٢٤) قول الأخير بهذا الشأن :

"حدّثنا الخاقانيّ ، قال : حدّثنا أحمد المكيّ ، قال : حدّثنا عليّ ، قال : حدّثنا أبو عبيد ، قال : عليّ ولدي وإلى كُتبت جميعاً بالياء . وأمّا حتّى ، فالجمهور الأعظم بالياء . ورأيتهما في بعض المصاحف بالألف" .

كما نهج أبو عبيد الذي تتمّع بمعرفة واسعة في كتابة المصاحف ورسمها وهجائها ، في الرجوع إلى المصاحف والنظر فيها ومراجعة المواضع المطلوبة ، نهج أبو عمرو الداني ، كبير عصره درايةً وإحاطةً في علم رسم المصحف وهجائه ، هذا النهج

العلميّ أيضاً ، فقال عقيب ذلك :

"وقد رأيتها أنا في مصحف قدم كذلك بالألف . ولا عمل على ذلك لمخالفة الإمام ومصحف الأمصار"^١.

١ المقنع ٦٥ (س١٨-١٩) .

أحرف المدّ

في هذا المبحث أبحث مسألة كتابة أحرف المدّ الثلاثة (الألف والواو والياء) على ضوء الرسم العثمانيّ مع تسليط الضوء على الألف . هذه الأحرف الثلاثة ساكنة الحركة ، تشكّل بدورها مقاطع طويلة في كلّ من الأفعال والأسماء والحروف ، وفي كتابتها دلالة على حركة ما قبلها للتناسب ، نحو عُوذُوا ، عَادَ ، قِيلَ (أفعال) ، نُور ، نَار ، جِيل (أسماء) ، فِيهِ (من الحروف) .

رسمًا يؤدي إثبات الألف والواو إلى فصلهما عمّا يليهما بخلاف الياء ، لأنّ الأخيرة قابلة للاتّصال من الجهتين ، عن اليمين وعن الشمال أو على الأقلّ عن الشمال ، إذا كان الحرف الذي يسبقها غير قابل للارتباط بها . هذا يعني أنّ وحدة رسم مولدة تُضاف إلى وحدات الرسم الأصليّة للكلمة الواحدة حين تُكتب الألف والواو في الرسم . كما سيأتي بيانه ، يخالف هذا الأمر بدوره طبيعة الكتابة العربيّة القديمة التي تعتمد على أصل الحدّ الأدنى الممكن من عدد وحدات الرسم في الكلمة الواحدة وكذا الحدّ الأدنى الممكن من عدد أحرف وحدة رسم واحدة ، نحو بَيْنَا مقابل بَيْنَمَا ، حيث كلتاها مركّبة من وحدة رسم واحدة (الحدّ الأدنى الممكن من عدد الوحدات) ، لكنّ وحدة الأولى مؤلّفة من أربعة أحرف (الحدّ الأدنى الممكن من عدد أحرف الوحدة الواحدة) مقابل الثانية المؤلّفة من خمسة .

1 هي عبارة عن أحرف موصولة رسمًا ، أداها عددًا حرف واحد ، أي أنّ وحدة الرسم الواحدة قد تكون مركّبة من حرف واحد على الأقلّ أو ما يزيد عن ذلك . مثال على ذلك (أخذ) ، حيث أنّ هذه الكلمة مؤلّفة من وحدتين في الرسم ، الأولى (أ) والثانية (خذ) .

إن اقتران أصل الحدّ الأدنى من الوحدات في الكلمة الواحدة مع أصل الحدّ الأدنى من الأحرف في الوحدة الواحدة يُعتبر الصورة المثلى للكتابة العربيّة القديمة الممثلة بنسب كبيرة من النماذج والأنماط والصور في الكتابة القرآنيّة ، أي في الرسم العثمانيّ .

بناءً على ذلك لا تشكّل كتابة الياء إشكاليّة تُذكرُ بهذا الصدد ، بل إنّها تتمشّي تماماً مع هذين الأصلين ، سواء أُرُسمت وهو الأصل ، كما في قوله : ﴿الرَّحِيمِ﴾ [١:١] ، أم حُذفت في الرسم اختصاراً أو تخفيفاً ، كما في قوله : ﴿النَّبِيِّنَ﴾^١ ، ﴿الْأُمِّيِّينَ﴾^٢ ، ﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾ [١١١:٥] ، ﴿يُحْيِي﴾ [٧٣:٢] ، ﴿يَسْتَحْيِي﴾^٣ [٢٦:٢] وفي كلّ مواضع ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٢٤:٢] من سورة البقرة^٤.

أمّا الواو ، فالأصل فيها الكتابة ، أي إثباتها ؛ وهو المعتمد في الكتابة القرآنيّة ، لكنّها تلعب دوراً بديلاً عن الألف في ألفاظ محدودة ، نحو قوله : ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ﴾ [٣٤:٢] ، حيث ترد الأولى (الصلوة) ٦٧ مرّة على الأفراد غير المضاف والثانية (الزكاة) ٣٢ مرّة^٥ ، ﴿بِالْعَدَاوَةِ﴾ [٦:٥٢ ؛ ٢٨:١٨] . وقد تُحذف في مواضع ، نحو ﴿الْعَاوِرْنَ﴾ [٢٦:٩٤/٢٢٤] .

١ وردت ١٣ مرّة في القرآن الكريم ، أولها ١٦:٢ .

٢ ثلاثة مواضع : ١٦:٦٢ ، ٧٥/٢٠:٣ .

٣ المقنع ٤٩-٥٠ (باب ذكر ما حُذفت منه إحدى الياءين اختصاراً وما أثبت فيه على الأصل) .

٤ أعلاه الموضوع الأوّل من مجمل ١٥ موضعاً في هذه السورة .

٥ قال أبو عمرو الداني (٤٤٤) في المقنع ٣٦ (٧-٨) : (كذلك حُذفت إحدى الواوين من الرسم اجتزاءً بإحداهما ، إذا كانت الثانية علامة للجمع أو دخلت للبناء) ، ثمّ قال عقب ما أورده من أمثلة (س١٤-١٧) : (والناتبة عندي في كلّ ما تقدّم في الخطّ هي الثانية ، إذ هي داخلة لمعنى يزول بزوالها ؛ ويجوز عندي أن تكون الأولى لكونها من نفس الكلمة . وذلك عندي أوجه فيما دخلت فيه للبناء خاصّة) . كذلك يُنظر كتاب الوسيلة ٣٦٠ .

أمّا الألف ، فإنّ الرسم العثمانيّ يعاملها معاملة خاصّة ومخصوصة ، تثير الاهتمام والوقوف على ماهيّتها وطبيعتها . يمكن إجمال معاملتها على أربعة أوجه :

• حذفها في الرسم ، كما في جميع مواضع لفظة (صراط) البالغ عددها ٤٥ موضعاً في القرآن الكريم^١ .

• إثباتها رسمًا ، كما في لفظ (عَذَاب) الوارد في ٢٦٤ موضعاً في القرآن العظيم .

• إبدالها ياءً في الرسم ، كما في ١٣ موضعاً من سورة الشمس .

• إبدالها واوًا في الرسم ، كما في لفظ الصلوة والزكوة والحياة ، حيث وقعن^٢ .

إنّ أنسب هذه الأوجه الأربعة وفاقًا وتمشيًا مع أصل الوحدات وأصل أحرف الوحدة وجه الحذف ، يليه وجه رسمها ثمّ وجه إبدالها ياءً ، بينما أقلّها نصيبًا في الكتابة وجه إبدالها واوًا الممثل بالفاظ مخصوصة في مواضع معدودة بخلاف الأوجه الثلاثة الأولى التي تشكّل أصولاً معتمدة في الكتابة القرآنيّة .

من الممكن رصد ظاهرة الألف بتتبع أحوالها من خلال طريقتين : الأولى من خلال مقارنة عامّة مجدولة للمواضع الواردة فيها الألف بين رسم مصحف المدينة النبويّة ومرسوم مصاحف قرآنيّة قديمة . الثانية من خلال أوزان وصيغ صرفيّة ترد فيها الألف حرف مدّ للبناء ، نحو فَعَال ، فُعَال ، فِعَال ، فَعَّال ، فَعْلَان ، فِعْلَان ، فَوَاعِل ، فَعَائِل ، فَعَالِي ، فُعَالِي ، فَعَالِل ، مَفَاعِل ، مَفَاعِيل ، أَفَاعِل ، أَفَاعِيل ، أَفَعَال ، فَاعِلِينَ ، فَاعِلُونَ ، فَاعِلِينَ .

١ بصدد هذا الوجه عقد أبو عمرو الدانيّ (٤٤٤) بابًا من عدّة فصول في المقنع ١٠ (س٣) وما يلي ذلك ، عنوانه (ذكر ما حُذفت منه الألف اختصارًا) .

٢ يُراجع المقنع ٥٤-٥٥ (باب ذكر ما رُسمت الألف فيه واوًا على لفظ التفضيم ومراد الأصل) ، كتاب الوسيلة ٣٩٣-٣٩٦ (باب رسم الألف واوًا) ، ٤٦٢-٤٦٣ .

الطريقة الأولى :

تتمثل بإجراء مقارنة ألف المدّ المتوسطة المثبتة في رسم مصحف المدينة النبوية (م) دون المحذوفة منها فيه¹ مع مرسوم مواضعها في سبعة مصاحف قرآنية قديمة ، هي كما يلي :

ثلاثة بالخطّ الحجازي من القرن الأول الهجري :

- مصحف سانت بيترسبورغ (غ) : محفوظ في مكتبة المعهد الشرقي بمدينة سانت بيترسبورغ ، رقمه E20 . نسخته غير كاملة وفيها نقص كبير ، إذ تتألف من ٨١ ورقة فقط . نشره إيفيم رزوان طبق الأصل سنة ٢٠٠٤/١٤٢٥ .

- مصحف باريس (س) : محفوظ في دار الكتب الوطنية بباريس (Bibliothèque Nationale) ، المخطوطات العربية ، رقمه ٣٢٨ (أ) ، غير كامل ، ٥٦ ورقة فقط . نشره فرانسوا ديروش وسيرجيو نويّا نُوسيدًا طبق الأصل سنة ١٩٩٨/١٤١٨ .

- مصحف لندن (ن) : محفوظ في المكتبة البريطانية بلندن (British Library) ، المخطوطات الشرقية ، رقمه ٢١٦٥ (أ) ، غير كامل ، ١٢١ ورقة . طُبِعَ منها الأوراق ١-٦١ من قبل فرانسوا ديروش وسيرجيو نويّا نُوسيدًا طبق الأصل سنة ٢٠٠١/١٤٢١ .

١ ألفات المدّ المتوسطة المحذوفة في مصحف المدينة النبوية من أبرز خصائص الرسم العثماني ؛ وهي بنسبة عالية فيه .

أربعة أخرى بالخطّ الكوفيّ من القرن الثاني الهجريّ :

- مصحف متحف الآثار الإسلاميّة والتركيبية (ث) : محفوظ في هذا المتحف بإستانبول ، رقمه ٤٥٧ ، شبه كامل ، فيه ١٤ ورقة ناقصة تمّ تعويضها بكتابة بديلة من سنة ١٤٣٧/٨٤١ وثلاث آخر لم تُعوّض . نشره طيّار التي قولاج طبق الأصل سنة ١٤٢٨/٢٠٠٧ .
- مصحف متحف طويقابي سرايي (ط) : محفوظ في هذا المتحف بإستانبول ، رقمه ٣٢/٤٤ ، شبه تامّ ، تنقصه بعض الأوراق . نشره طيّار التي قولاج طبق الأصل سنة ١٤٢٨/٢٠٠٧ .
- مصحف القاهرة (ق) : كان محفوظاً في المشهد الحسينيّ بالقاهرة إلى سنة ١٤٢٧/٢٠٠٦ ، وهو الآن بالمكتبة المركزيّة للمخطوطات الإسلاميّة غرضَ ترميمه ، شبه تامّ ، ١٠٨٧ ورقة من الرقّ من القطع الكبير ، قياسها ٥٧سم×٦٨سم ، ارتفاعه ٤٠ سم ، وزنه ٨٠ كغم . ثمة نسخة رقميّة منه على موقع ملتقى أهل التفسير^١ .
- مصحف طشقند (د) : محفوظ اليوم في متحف الآثار العتيقة بطشقند ، الباقي منه زهاء الثلث ، مكتوب على الرقّ . نشره المستشرق الروسيّ س. پيسارييف (S. Pissaref) طبق الأصل سنة ١٩٠٥/١٣٢٣^٢ .

١ عنه يُنظَر الرابط التالي : <http://www.tafsir.org/vb/showthread.php?t=9751> بعنوان : (هدية عيد الفطر

١٤٢٨هـ - صورة كاملة للمصحف المنسوب لعثمان بن عفان بالمشهد الحسينيّ بمصر) .

٢ عن هذا المصحف والمصاحف السابقة المنشورة يُنظَر هنا ثبت المصادر والمراجع . لمزيد من المعلومات والتفاصيل عن هذه المصاحف السبعة ومصحف المدينة النبويّة يُراجع قولاج : المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه (نسخة متحف الآثار التركيبية والإسلاميّة بإستانبول) ٨٨-١٤٥ .

لقد رتبتها في الجداول من الأحدث إلى الأقدم ، كما تقدّم ، أي ابتداءً بمصحف المدينة النبويّة للمقارنة ولكونه أحدثها عهداً وأقواها انتشاراً ، فمروراً بالمصاحف الكوفيّة الأربعة ، فانتهاً بالمصاحف الحجازيّة الثلاثة ، وذلك لما خلصتُ إليه من نتيجة بيّنة متعلّقة بتفاوت نسب حذف ألف المدّ المتوسّطة وإثباتها بين مصاحف هذه المجموعة ، كما سيأتي بيانه لاحقاً .

منعاً للإطالة والتكرار تظهر في الجداول التالية ما يلي من الإشارات والرموز :

[□] : المربع الصغير الأبيض بين الحاصرتين إشارة إلى اهدامة جزئية في اللفظ المشار إليه في موضعه من الجدول ، وذلك في أصل المصحف المخطوط .

[●] : الدائرة السوداء بين الحاصرتين تشير إلى اهدامة كليّة للكلمة المشار إليها في موضعها من الجدول في أصل المصحف المخطوط .

[■] : المربع الصغير الأسود بين الحاصرتين يشير بدوره إلى أنّ خطّ اللفظ المشار إليه في موضعه من الجدول غيرُ مقروء في أصل المصحف المخطوط .

▨ : المواضع القرآنيّة المفقودة في أصل المصحف المخطوط تُملأ في الجدول بخطوط مائلة إلى جهة اليمين .

▩ : المواضع القرآنيّة المفقودة في أصل المصحف المخطوط والمستبدلة بكتابة بديلة لا أعتمدها في المقارنات لما فيها من تباين وتفاوت عن الأصل . يُشار إلى ذلك بعلء تلك المواضع في الجدول بلون رماديّ فاتح .

لقد خصّصت العمود الأوّل في الجداول للمواضع القرآنيّة حسب ترتيب السور والآي . كذلك قمتُ بتعميق الألفاظ المثبت فيها ألف المدّ ، بينما أبقيت الألفاظ المحذوف منها هذه الألف دون تعمييق .

الموضع	م	ث	ط	ق	د	غ
١٩:٢	ءَاذَانِهِمْ	ادَاهِم	اداهم	ادهم	ادهم	ادهم
٢٢:٢	أَنْدَادًا	اندادا	اندادا	[٥]دا ^١	انددا	انددا
٢٤:٢	وَالْحِجَارَةُ	والحجاره	والحجاره	والحجاره	[٥]بحره	[٥]
٣٠:٢	جَاعِلٌ	حاعل	حمل	حمل	حمل	[٥]
٣١:٢	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال	فعال	فعال
٣٣:٢	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال
٣٨:٢	هُدَايَ	هداي	هداي	هداي	هدى	هدى
٤١:٢	كَافِرٍ	كافر	كهر	كهر	كهر	[٥]
٥٣:٢	وَالْفُرْقَانَ	والفرقان	والفرق	والفرق	والفرق	
٥٤:٢	بِأَنْحَادِكُمْ	بأنحدكم	بأنحدكم	بأنحدكم	بأنحدكم	
٥٤:٢	بَارِيكُمْ	باركم	بركم	باركم	باركم	
٦١:٢	طَعَامٍ	طعام	طعام	طعام	طعم	
٦١:٢	وَفِتْنَائِهَا	وفسها	وفسها	وفسها	وفسها	
٦٨:٢	فَارِضٌ	فارص	فارص	فرص	فرص	
٦٩:٢	فَاقِعٌ	فاعع	فاعع	فاعع	فاعع	

١ ما قبل (دا) منهدم في الأصل . في هذه الحالة لا يمكن القطع بحذف ألف المدّ في هذه الكلمة ولا بإثباتها فيها .

٢ هذا هو الموضع الثاني من هذه الآية .

الموضع	م	ث	ط	ق	د	غ
٧٤:٢	كَالْحِجَارَةِ	كالمحاره	كالمحره	كالمحره	كالمحره	
٧٤:٢	الْحِجَارَةِ	المحاره	المحره	المحره	ال[٥]	
٧٦:٢	لِيُحَاجُّوكُمْ	لمحاحوكم	لمحوكم	لمحوكم	كم[٥]	
٧٨:٢	أَمَائِي	امسى	امسى	امسى	امسى	
٨٠:٢	أَيَّامًا	اماما	اماما	اماما	اماما ^٣	
٨٣:٢	إِحْسَانًا	احسا	احسا	احسا	احسا	
٨٥:٢	إِحْرَاجُهُمْ	احراهم	احرحهم	احرحهم	اح[٥]اح[٥]	
٩٠:٢	عِبَادِهِ			عده	عده	
٩٤:٢	خَالِصَةً			خلصه	خلصه	
١٠٢:٢	يُعَلِّمَانِ	علمس	[٥]	علمس	علمس	
١٠٢:٢	بِضَارَيْنِ	بصرين	بصرين	بصرين	بصر[٥]	
١٠٩:٢	كُفَّارًا	كفرا	[٥]	كفرا	كفرا	
١١١:٢	أَمَانِيهِمْ	امسهم	امسهم	امسهم	امسهم	

- ١ الجزء السفلي من لام التعريف وما بين الحاصرتين منهدم في الأصل . في هذه الحالة لا يمكن الحزم بحذف ألف المدّ في هذا اللفظ ولا بإثباتها فيه .
- ٢ ما بين الحاصرتين منهدم في الأصل . في هذه الحالة لا يمكن القطع بحذف ألف المدّ في هذه الكلمة ولا بإثباتها فيها .
- ٣ الميم وجزء من ألف النصب منهدمان في الأصل .
- ٤ الراء والميم منهدمان في الأصل .

الموضع	م	ث	ط	ق	د	غ
١٢١:٢	تِلَاوَتِهِ	تلوه	تلوه	تلوه	تلوه	
١٢٤:٢	جَاعِلُكَ	حاعلك	حاعلك	حاعلك	حعلك	
١٢٤:٢	إِمَامًا	إما	إما	إما	[إما]	
١٢٥:٢	لِطَافَيْنِ	للطافين	للطافين	للطافين	للطافين	
١٢٧:٢	الْفَوَاعِدَ	العواعد	العواعد	العواعد	العوعد	العوعد
١٢٨:٢	مَتَاسِكِنًا	مسكنا	مسكنا	مسكنا	مسكنا	مسكنا
١٢٨:٢	الْتَوَاتُبِ	الووات	الووات	الووات	الووات	الووات
١٣١:٢	قَالَ	فال	فال	فال	فال	فل
١٣١:٢	قَالَ	فال	فال	فال	فال	فل
١٣٢:٢	قَالَ	فال	فال	فال	فال	فل
١٣٣:٢	ءَابَايَكَ	ايلك	ايلك	ايلك	ايلك	انيلك
١٣٦:٢	وَالْأَسْبَاطِ	والاسط	والاسط	والاسط	والاسط	والاسط
١٣٩:٢	أَتَحَاجُّونَنَا	اححوبنا	اححوبنا	اححوبنا	اححوبنا	اححوبنا
١٤٠:٢	وَالْأَسْبَاطِ	والاسط	والاسط	والاسط	والاسط	والاسط
١٤٤:٢	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام	الحرام	الحرم
١٤٥:٢	بِتَابِعِ	باع	باع	باع	باع	سع
١٤٥:٢	بِتَابِعِ	باع	باع	باع	باع	سع

الموضع	م	ث	ط	ق	د	غ
١٤٩:٢	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام	الحرام [٥]	الحرم
١٥٠:٢	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام	الحرام [٥]	الحرم
١٥٨:٢	شَعَائِرٍ	سعر	سعر	سعر	سعر	
١٥٨:٢	جُنَاحٍ	حجاج	حجاج	حجاج	حجاج	
١٥٨:٢	شَاكِرٍ	سكّر	سكّر	سكّر	سكّر	
١٦٥:٢	أَنْدَادًا	اندادا	اندادا	اندادا	اندادا	
١٦٦:٢	الْأَسْبَابِ	الاسباب	الاسباب	الاسباب	الاسباب	
١٧٦:٢	شِقَاقٍ	سفاق	سفاق	سفاق	سفق [٥]	
١٧٧:٢	وَأَقَامَ	واقام	واقم	واقم		واقام
١٧٨:٢	فَاتَّبَعَ	فابع	فابع	فابع		فابع
١٧٨:٢	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب		عدب
١٨٣:٢	الصِّيَامِ	الصيام	الصيام	الصيام	الصيام	الصم
١٨٤:٢	أَيَّامٍ	ايام	ايام	ايام	ايام	
١٨٤:٢	طَعَامٍ	طعام	طعام	طعام	طعام	
١٨٥:٢	رَمَضَانَ	رمضان	رمض	رمض	رمض	رمض
١٨٥:٢	وَالْفُرْقَانَ	والفرقان	والفرس	والفرس	والفرس	والفرس

١ سائر الكلمة منهدم في الأصل . في هذه الحالة لا يمكن القطع بحذف ألف المدّ في هذه الكلمة ولا بإثباتها فيها .

الموضع	م	ث	ط	ق	د	غ
١٨٧:٢	الصَّيَامِ	الصام	الصام	الصم		الصم
١٨٧:٢	دِسَائِكُمْ	سايكم	سايكم	سايكم		سايكم
١٨٧:٢	لِبَاسٌ	لباس	لباس	لباس		لباس
١٨٧:٢	لِبَاسٌ	لباس	لباس	لباس		لباس
١٨٧:٢	تَحْتَانُونَ	تحتانون	تحتون	تحتون		تحتون
١٨٧:٢	الصَّيَامِ	الصام	الصم	الصم		الصم
١٩٦:٢	صِيَامٍ	الصام	الصام	صم		
١٩٦:٢	فَصِيَامٌ	فصام	فصام	فصم		
١٩٦:٢	كَامِلَةٌ	كمله	كمله	كمله		
١٩٦:٢	حَاصِرِي	حصري	حصري	حصري		
٢١٦:٢	الْقِتَالُ	الصال	الصال	الصال	الفل	
٢١٧:٢	قِتَالٍ	فال	فال	فال	فل	
٢١٧:٢	وَإِخْرَاجُ	واخراج	واخرج	واخرج		
٢١٧:٢	كَافِرٌ	كهر	كهر	كهر		
٢١٨:٢	هَاجِرُوا	ماحروا	ماحروا	ماحروا		
٢٢٠:٢	إِصْلَاحٌ	اصلح	اصلح	اصلح		
٢٢٠:٢	تَحَالُطُهُمْ	مخلطوم	مخلطوم	مخلطوم		

الموضع	م	ث	ط	ق	د	غ
٢٢٥:٢	يُؤَاخِذُكُمْ	واحدكم	بوحذكم	بوحذكم		
٢٢٥:٢	يُؤَاخِذُكُمْ	واحدكم	بوحذكم	بوحذكم		
٢٢٨:٢	أَرْحَمِيهِنَّ	ارحمهن	ارحمهن	ارحمهن		
٢٢٩:٢	مَرَّتَانِ	مران	مران	مرن		
٢٢٩:٢	فَأَمْسَاكُ	فامسل	فامسل	فامسل		
٢٣٠:٢	يَتَرَجَّعَا	بمراجعا	بمراجعا	بمراجعا		
٢٣١:٢	صِرَارًا	صررا	صررا		صرارا	
٢٣٢:٢	كَامِلِينَ	كملن	كملن		كملن	
٢٣٢:٢	الرَّضَاعَةَ	الرصعه	الرصعه		الرصعه	
٢٣٢:٢	الْوَارِثِ	الوارب	الوارب	الورب		
٢٣٢:٢	فِصَالًا	فصلا	فصالا	فصلا		
٢٣٢:٢	وَتَشَاوِرِ	وسور	[=]	وسور		
٢٣٥:٢	تَوَاعِدُوهُنَّ	بواعدوس	بواعدوس	بواعدوس		
٢٣٧:٢	الْيَكَاحِ	المكاح	المكاح	المكاح		
٢٣٩:٢	فَرَجَالًا	فرحالا	فرحالا	فرحلا		
٢٣٩:٢	رُكْبَانًا	ركنا	ركنا	ركنا		
٢٤٠:٢	إِخْرَاجِ	احراج	احراج	احرج		

الموضع	م	ث	ط	ق	د	غ
٢٤٥:٢	أَصْعَافًا	اصعما	اصعما	اصعما		
٢٤٧:٢	طَالُوتَ	طلوب	طلوب	طلوب		
٢٤٨:٢	الْتَّابُوتُ	السوب	السوب	السوب		
٢٤٩:٢	طَالُوتُ	طلوب	طلوب	طلوب		
٢٤٩:٢	جَاوَزَهُ	حوره	[هـ]	حوره		
٢٤٩:٢	بِجَالُوتَ	محلوب	محلوب	محلوب		
٢٥٠:٢	لِجَالُوتَ	محلوب	محلوب	محلوب		
٢٥٠:٢	أَقْدَامَنَا	ادمنا	ادمنا	ادمنا		
٢٥١:٢	جَالُوتَ	حلوب	حلوب	حلوب		
٢٥٦:٢	إِكْرَاهَ	أكراه	أكراه	أكراه		
٢٥٦:٢	أَنْفِصَامَ	انمصام	انمصام	انمصام	انمصم	
٢٥٧:٢	أَوْلِيَاءُهُمْ	اولهم	اولهم	اولهم	اولناهم	
٢٥٩:٢	حَاوِيَةً	حاويه	حاويه	حاويه	حاويه	
٢٥٩:٢	فَأَمَاتَهُ	فامانه	فامانه	فامانه	فامه	
٢٥٩:٢	عَامٍ	عام	عام	عام	عم	
٢٥٩:٢	عَامٍ	عام	عام	عام	عم	
٢٥٩:٢	طَعَامِكَ	طعامك	طعامك	طعامك	طعامك	

الموضع	م	ث	ط	ق	د	غ
٢٥٩:٢	وَشْرَابِكَ	وسرابل	وسرابل	وسرابل	وسرابل	
٢٥٩:٢	حِمَارِكَ	حمارل	حمارل	حمارل	حمارل	
٢٦١:٢	سَنَابِلٍ	سابل	سابل	سابل	سابل	
٢٦٤:٢	صَفْوَانٍ	صعوان	صعوان	صعوان	صعوان	
٢٦٤:٢	فَأَصَابَهُ	فاصاهه	فاصاهه	فاصاهه	فاصاهه	
٢٦٥:٢	مَرَضَاتٍ	مرصات	مرصات	مرصات	مرصات	
٢٦٥:٢	أَصَابَهَا	ااصها	ااصها	ااصها	ااصها	
٢٦٦:٢	وَأَعْتَابٍ	واعب	واعب	واعب	واعب	
٢٦٦:٢	وَأَصَابَهُ	واصاهه	واصاهه	واصاهه	واصاهه	
٢٦٦:٢	فَأَصَابَهَا	فاصها	فاصها	فاصها	فاصها	
٢٦٦:٢	إِعْصَارٍ	اعصار	اعصر	اعصر	اعصر	
٢٧٠:٢	أَنْصَارٍ	انصار	انصار	انصار	انصار	
٢٧٣:٢	الْجَاهِلُ	الحامل	الحامل	الحامل	الحامل	
٢٧٣:٢	إِلْحَافًا	الحما	الحما	الحما	الحما	
٢٧٤:٢	وَعَلَانِيَةً	وعلهه	وعلهه	وعلهه	وعلهه	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٢٧٧:٢	وَأَقَامُوا	وامعوا	وامعوا	واقاموا			وامعوا
٢٨٢:٢	تَدَايَعْتُمْ	ددسم	ددسم	ددسم			ددسم
٢٨٢:٢	كَاتِبٌ	كاتب	[٥]	كك	كك		كك
٢٨٢:٢	كَاتِبٌ	كاتب	كك	كك	كك		كك
٢٨٢:٢	رِحَالِكُمْ	رحالكم	رحالكم	رحالكم	رحالكم		رحالكم
٢٨٢:٢	وَأَمْرَانِ	وامرانا	وامرانا	وامرانا	وامرنا		وامرنا
٢٨٢:٢	تَرْتَابُوا	برسوا	برسوا	برسوا	برسوا		برسوا
٢٨٢:٢	حَاصِرَةٌ	حصره	حصره	حصره	حصره		حصره
٢٨٢:٢	تَبَايَعْتُمْ	سعم	سعم	سعم	سعم		سعم
٢٨٢:٢	كَاتِبٌ	كاتب	كك	كك	كك		كك
٢٨٢:٢	كَاتِبًا	كنا	كنا	كنا	كنا		كنا
٢٨٤:٢	يُحَاسِبُكُمْ	حسكم	حسكم	حسكم	حسكم		حسكم
٢٨٥:٢	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		وقالوا
٢٨٥:٢	عُفْرَاتِكَ	عمرنا	عمرنا	عمرنا [٥]	عمرنا		عمرنا
٢٨٦:٢	تَوَّاحِدًا	واحدنا	واحدنا	واحدنا	واحدنا [٥]		واحدنا
٤:٣	الْفُرْقَانِ	الفرقان	الفرقان	الفرقان [٥]	الفرقان		الفرقان
٤:٣	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عداب		عداب

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٤:٣	أَنْتِقَامٍ	اسعام	اسعام	اسعام			اسم
٦:٣	الْأَرْحَامِ	الارحام	الارحام	الارحم			الارحم
٩:٣	جَامِعٌ	جامع	جمع	جمع			جمع
٩:٣	الْمِيعَادِ	المعاد	المعاد	المعاد			المعد
١٣:٣	كَاْفِرَةٌ	كفوه	كفوه	كفوه			[•]
١٧:٣	بِالْأَشْحَارِ	بالاسحر	بالاسحر	بالاسحر			بالاسحر
١٨:٣	قَآيِمًا	فما	فما	فاما			فاما
٢١:٣	يَعْدَابٍ	عداد	عداد				عداد
٢٤:٣	قَالُوا	فالوا	فالوا				فلوا
٢٤:٣	أَيَّامًا	اماما	اماما				اماما
٢٧:٣	الْتَهَارِ	المهار	المهار			المهر	المهر
٢٧:٣	الْتَهَارَ	المهار	المهار			المهر	المهر
٣٥:٣	قَالَتْ	فالت	فالت			فالت	فالت
٣٦:٣	قَالَتْ	فالت	فالت			فالت	فالت
٣٧:٣	نَبَاتًا	سانا	سا			سا	سا
٣٧:٣	الْمِخْرَابِ	المخراب	المخراب			المخراب	المخراب
٣٧:٣	قَالَ	فالت	فالت			فالت	فالت

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٢٧:٣	قَالَتْ	فَال	فَال		فَال	فَال	فَل
٢٨:٣	هَذَا لَكَ	مَال	مَال		[ه]ل ^١	مَال	مَال
٢٨:٣	قَالَ		فَال		فَال	فَال	فَل
٢٩:٣	فَنَادَتْهُ		مَادِه		مَدِه	مَدِه	مَدِه
٢٩:٣	الْمِحْرَابِ		الْمِحْرَب		الْمِحْرَاب	الْمِحْرَب	الْمِحْرَب
٤٠:٣	قَالَ		فَال		[ه]ل ^٢	فَال	فَل
٤٠:٣	عَاقِرٌ		عَمْر		عَمْر	عَمْر	عَمْر
٤٠:٣	قَالَ		فَال		فَال	فَال	فَل
٤١:٣	قَالَ		فَال		فَال	فَال	فَل
٤١:٣	قَالَ		فَال		فَال	فَال	فَل
٤٢:٣	قَالَتْ		فَال		فَال	[ه]ل ^٣	فَل
٥٢:٣	قَالَ	فَال	فَال	فَال	فَال	فَل	
٥٢:٣	أَنْصَارِي	انصرى	انصرى	انصارى	انصارى	انصرى	

- ١ الكلمة منهدمة في الأصل سوى حرف الكاف . لذا لا يمكن الجزم بحذف ألف المدّ في هذه الكلمة ولا بإثباتها فيها .
- ٢ ما بين الحاصرتين منهدم في الأصل . أمّا اللام المرسومة ، فمفصولة عمّا سبقها ، بما يعني حتمًا وجود ألف المدّ في المقطع المنهدم في الأصل (فا) .
- ٣ ما بين الحاصرتين منهدم في الأصل . أمّا اللام المرسومة ، فمفصولة عمّا سبقها ، بما يعني حتمًا وجود ألف المدّ في المقطع المنهدم في الأصل (فا) .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٥٢:٢	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قل	
٥٢:٢	الْحَوَارِيُّونَ	المحورون	المحورون	المحورون	المحورون	المحورون	
٥٢:٢	أَنْصَارُ	انصار	انصر	انصر	انصر	انصر	
٥٥:٢	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قل	
٥٥:٢	وَرَأَفَعُكَ	وراععل	ورفععل	ورفععل	وراععل	وراععل	
٥٥:٢	وَجَاعِلُ	وحاعل	وحعل	وحعل	وحعل	وحعل	
٥٦:٢	عَدَابًا	عداما	عدانا	عدانا	عدانا	عدا	
٦١:٢	تَعَالَوْا	عالوا	عالوا	عالوا	عالوا		
٦٤:٢	تَعَالَوْا	عالوا	عالوا	عالوا	عالوا		
٦٤:٢	أَرْبَابًا	اربا	اربا	اربا	اربا	اربا	
٦٥:٢	تُحَاوِرُونَ	محاوون	محاوون	محاوون	محاوون	محاوون	
٦٦:٢	تُحَاوِرُونَ	محاوون	محاوون	محاوون	محاوون	محاوون	
٦٧:٢	نَصْرَانِيًّا	نصرنا	نصرنا	نصرنا	نصرنا	نصرنا [٥]	
٦٩:٢	طَائِفَةٌ	طامه	طامه	طامه	طامه	طامه	
٧٢:٢	يُحَاوِرُكُمْ	محاوكم	محاوكم	محاوكم	محاوكم	محاوكم	
٧٥:٢	يَقْنَطَارٍ	نمطر	نمطر	نمطر	نمطر	نمطر	

١ ما بين الحاصرتين منه مد في الأصل . لذا لا يمكن القطع بحذف ألف المدّ في هذا اللفظ ولا بإثباتها فيه .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٧٥:٣	بِدِينَارٍ	بِدِسَارٍ	بِدِسَرٍ	بِدِسِرٍ	بِدِسِرٍ		
٧٩:٣	عِبَادًا	عَادَا	عَادَا	عَادَا	عَادَا		
٨٠:٣	أَرْبَابًا	أَرِبَا	أَرِبَا	أَرِبَا	أَرِبَا		
٨٤:٣	وَالْأَسْبَاطِ	وَالْأَسْطِ	وَالْأَسْطِ	وَالْأَسْطِ	وَالْأَسْطِ		
٨٨:٣	الْعَذَابِ	الْعِدَابِ	الْعِدَابِ	الْعِدَابِ	الْعِدَابِ		الْعِدَبِ
٩٠:٣	أَرْدَادُوا	أَرَادُوا	أَرَدُوا	أَرَدُوا	أَرَدُوا		أَرَدُوا
٩٠:٣	الضَّالُّونَ	الضَالُونَ	الضَالُونَ	الضَالُونَ	الضَالُونَ		الضَالُونَ
٩١:٣	كُفَّارٌ	كَارٍ	كَارٍ	كَارٍ	كَارٍ		كَارٍ
٩١:٣	عَذَابٌ	عِدَابٌ	عِدَابٌ	عِدَابٌ	عِدَابٌ		عِدَبٌ
٩٢:٣	تَنَالُوا	سَالُوا	سَالُوا	سَالُوا	سَالُوا		سَالُوا
٩٣:٣	الطَّعَامِ	الطَّامِ	الطَّامِ	الطَّامِ	الطَّامِ		الطَّامِ
٩٦:٣	مُبَارَكًا	مِرَكَ	مِرَكَ	مِرَكَ	مِرَكَ		مِرَكَ
٩٧:٣	مَقَامٌ	مِعَامٌ	مِعَامٌ	مِعَامٌ	مِعَامٌ		مِعَامٌ
٩٧:٣	أَسْطَعًا	أَسْطَاعٌ	أَسْطَاعٌ	أَسْطَاعٌ	أَسْطَاعٌ		أَسْطَاعٌ
١٠٣:٣	تُقَاتِهِ	مِهٌ	مِهٌ	مِهٌ	مِهٌ		مِهٌ
١٠٥:٣	عَذَابٌ	عِدَابٌ	عِدَابٌ	عِدَابٌ	عِدَابٌ		عِدَبٌ
١٠٦:٣	الْعَذَابِ	الْعِدَابِ	الْعِدَابِ	الْعِدَابِ	الْعِدَابِ		الْعِدَبِ

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١١١:٣	أَلَدَبَارَ	الادر	الادر	الادر	الادر	الادر	الادر
١١٢:٣	أَصَابَتْ	اصاب	اصاب	اصاب	[ب ^١]	اصب	اصب
١١٨:٣	بِطَانَةٌ	طه	طه	طه	[●]	طه	طه
١١٨:٣	حَبَالًا	حالا	حلا	حلا	حلا	حلا	حلا
١١٩:٣	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا	فلوا
١١٩:٣	أَلْتَأَمِلَ	الامل	الامل	الامل	الامل	الامل	الامل
١٢١:٣	لَلِقِتَالِ	للمال	للمال	للمال	[ل ^٢]	للمل ^٢	للمل
١٢٢:٣	طَأْفَتَانِ	طامان	طامس	طامس	طامس	طامس	طامس
١٢٣:٣	وَسَارِعُوا	وسرعوا	وسرعوا	وسرعوا	وسرعوا		وسرعوا
١٢٤:٣	وَأَلْعَافِينَ	والعس	والعافس	والعافس	والعس		والعس
١٢٨:٣	بَيَانٌ	مان	مان	مان	س		س
١٤٠:٣	أَلْأَيَّامُ	الام	الام	الام	الام		الام

١ ما بين الحاصرتين منهدم في الأصل . أمّا وحدة (بت) المرسومة ، فمفصولة عمّا سبقها ، مما يعني حتمًا وجود ألف المدّ في المقطع المنهدم في الأصل (أصا) .

٢ هذا هو الأصل ، لكنّه معدّل على يد خارجيّة بطمس ذنب اللام ، هكذا (القتا) ، وإقحام لام بعد ذلك ، هكذا (القتال) ، مما جعل الفراغ قبل اللام المقتمة وبعدها ضيقًا بخلاف حجم الفراغات المعمول به في هذا المصحف غرضَ الفصل البائن بين وحدات الرسم للألفاظ .

٣ ما بين الحاصرتين منهدم في الأصل . أمّا اللام ، فهي مشرومة الطرف الأيمن بحيث لا يمكن التحديد ، إذا كانت اللام موصولة بما قبلها ، مما يعني انعدام ألف المدّ ، أو غير موصولة ، مما يعني وجود الألف .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١٤٠:٣	نُذِّأَوِلْهَآ	دوطلا	دوطلا	دوطلا	دوطلا		دوطلا
١٤٦:٣	أَصَابَهُمْ	اصاهم	اصاهم	اصاهم	اصاهم [٥]		اصاهم
١٤٦:٣	أَسْكَنُوا	اسكوا	اسكوا	اسكوا	اسكوا		اسكوا
١٤٧:٣	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا		فالوا
١٤٧:٣	وَإِسْرَافَنَا	واسرنا	واسرنا	واسرنا	واسرنا		واسرنا
١٤٧:٣	أَقْدَامَنَا	ادما	ادما	ادما	ادما		ادما
١٥٤:٣	نُعَاسًا	عسا	عسا	عسا			عسا
١٥٤:٣	مَضَاجِعِهِمْ	مصحهم	مصحهم	مصحهم	مصحهم [٥]		مصحهم
١٥٥:٣	الْجَمْعَانِ	الجمعان	الجمعان	الجمعان	الجمعان		الجمعان
١٥٦:٣	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		وقالوا
١٥٩:٣	وَشَاوِرَهُمْ	وسورهم	وسورهم	وسورهم	وسورهم		وسورهم
١٦٠:٣	غَالِبٍ	عالب	عالب	عالب	عالب		عالب
١٦٦:٣	الْجَمْعَانِ	الجمعان	الجمعان	الجمعان	الجمعان [٥]	الجمعان	الجمعان
١٦٧:٣	تَأْفِقُوا	تعموا	تعموا	تعموا	تعموا	تعموا	تعموا
١٦٧:٣	تَعَالَوْا	عالوا	عالوا	عالوا	عالوا	عالوا	عالوا
١٦٧:٣	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا

١ ما بين الحاصرتين منهدم في الأصل . في هذه الحال لا يمكن الجزم بحذف ألف المدّ في هذه الكلمة ولا بإثباتها فيها .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١٦٧:٢	فَتَالَا	فالا	فلا	فلا	فلا	فلا	فلا
١٦٨:٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا
١٦٨:٢	أَطَاعُونَا	اطعونا	اطعونا	اطعونا	اطعونا	اطعونا	اطعونا
١٧٢:٢	أَسْتَجَابُوا	استجوا	استجوا	استجوا	استجوا	استجوا	استجوا
١٧٢:٢	أَصَابَهُمْ	اصابهم	اصابهم	اصابهم	اصابهم	اصابهم	اصابهم
١٧٢:٢	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال	قال
١٧٢:٢	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا
١٧٥:٢	أَوْلِيَآءُهُ	اولياه	اوليه	اوليه	اوليه	اولياه	اولياه
١٧٥:٢	تَخَافُوهُمْ	مخافوم	مخافوم	مخافوم	مخافوم	مخافوم	مخافوم
١٧٦:٢	عَذَابٌ	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب
١٧٧:٢	عَذَابٌ	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب
١٧٨:٢	لِيُرَدُّوْا	ليرددوا	ليرددوا	ليرددوا	ليرددوا	ليرددوا	ليرددوا
١٧٨:٢	عَذَابٌ	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب
١٨١:٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا
١٨١:٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا
١٨١:٢	عَذَابٌ	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب
١٨٢:٢	بِظُلْمٍ	ظلام	ظلام	ظلام	ظلام	ظلام	ظلام

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١٨٢:٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قلوا
١٨٣:٢	يُقْرَبَانِ	مرن	مرن	مرن	مرن	مرن	مرن
١٨٥:٢	ذَائِقَةٌ	داهه	داهه	داهه	داهه	داهه	داهه
١٨٨:٢	بِمَفَازَةٍ	عمره	عمره	عمره	عمره	عمره	عمره
١٨٨:٢	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب	العذاب	العذاب	العذب
١٨٨:٢	عَذَابٌ	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذب
١٩٠:٢	وَالنَّهَارِ	والنهار	والنهار	والنهار	والنهار	والنهار	والنهر
١٩١:٢	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذب
١٩٢:٢	مُنَادِيًا	سادنا	سادنا	سادنا	سادنا	سادنا	سادنا
١٩٢:٢	يُنَادِي	سادى	سادى	سادى	سادى	سادى	سادى
١٩٣:٢	الْأَبْرَارِ	الابرار	الابرار	الابرار	الابرار	الابرار	الابرر
١٩٤:٢	الْمِعَادِ	المعاد	المعاد	المعاد	المعاد	المعاد	المعد
١٩٥:٢	فَأَسْتَجَابَ	فاسجاب	فاسجاب	فاسجاب	فاسجاب	فاسجاب	فاسحب
١٩٥:٢	هَاجِرُونَ	ماحروا	ماحروا	ماحروا	ماحروا	ماحروا	محروا
١٩٥:٢	سَيِّئَاتِهِمْ	سأهم	سأهم	سأهم	سأهم	سأهم	سهم
١٩٨:٢	لِلْأَبْرَارِ	للاروار	للاروار	للاروار	للاروار	للاروار	للاررر

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٢٠٠:٢	وَصَابِرُونَ	وصابروا	وصدروا	وصدروا	وصدروا		وصدروا
٢٠٠:٢	وَرَابِطُونَ	وربطوا	وربطوا	وربطوا	وربطوا		وربطوا
١٤٤	رِحَالًا	رحالا	رحالا	رحلا	رحلا		رحلا
١٤٤	وَالْأَرْحَامَ	والارحام	والارحم	والارحم	والارحم		والارحم
٢٤٤	طَابَ	طاب	طاب	طاب	طب		طاب
٦٤٤	الْيَكَاحَ	البيكاح	البيكاح		البيكاح		البيكاح
٦٤٤	إِسْرَافًا	اسرفا	اسرفا		اسرفا		اسرفا
٦٤٤	وَيَدَارًا	ويدرا	ويدرا		ويدرا		ويدرا
٧٤٤	لِلرِّجَالِ	للرجال	للرجال		للرجال		للرجال
٧٤٤	الْوَالِدِينَ	الوالدين	الوالدين		الوالدين		الوالدين
٧٤٤	الْوَالِدِينَ	الوالدين	الوالدين		الوالدين		الوالدين
٩٤٤	خَافُوا	خافوا	خافوا		خافوا		خافوا
١١٤٤	ءَابَاؤُكُمْ	اباؤكم	اباؤكم		اباؤكم		اباؤكم
١١٤٤	وَأَبْنَاؤُكُمْ	اباؤكم	اباؤكم		اباؤكم		اباؤكم
١٤٤٤	عَذَابٍ	عذاب	عذاب		عذاب		عذاب
١٦٤٤	وَالَّذِينَ	والذين	والذين		والذين		والذين

١ نصف حرف اللام من أسفل وحرف الدال كلّه مطموسان . أمّا ألف المدّ ، فغير مرسومة ، وإلا لكان ظهر أعلاها .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١٦:٤	تَوَابًا	وَابَا	وَابَا	وَابَا	وَابَا		وَابَا
١٨:٤	أَسْبِيحَاتٍ	السَاب	السب	السب	السَاب		السب
١٨:٤	عَدَابًا	عدابا	عدابا	عدابا	عدابا		عدابا
١٩:٤	وَعَاثِرُوهُنَّ	وعسروس	وعسروس	وعسروس	وعسروس		وعسروس
٢٠:٤	أَسْتَبْدَالٍ	اسدتل	اسدتل	اسدتل	اسدتل		اسدتل
٢٠:٤	مَكَانٍ	مكان	مكان	مكان	مكان		مكان
٢٠:٤	قِنطَارًا	مطرا	مطرا	مطرا	مطرا		مطرا
٢٤:٤	جُنَاحٍ	حاح	حاح	حاح	حاح		حاح
٢٥:٤	أَخْدَانٍ	احدن	احدن	احدن	احدن		احدن
٢٥:٤	أَعْدَابٍ	العداب	العداب	العداب	العداب		العدب
٢٦:٤	كَبَابِرٍ	كبر	كبر	كبر	كبر		كبر
٢٦:٤	سَيِّفَاتِكُمْ	ساحكم	ساحكم	ساحكم	ساحكم		ساحكم
٢٧:٤	لِلرِّجَالِ	للرجال	للرجال	للرجال	للرجال		للرجل
٢٣:٤	أَوْلَادَانِ	الولدن	الولدن	الولدن	الولدن		الولدن
٢٤:٤	الرِّجَالُ	الرجال	الرجال	الرجال	الرجال		الرجال
٢٤:٤	مَخَافُونَ	مخافون	مخافون	مخافون	مخافون		مخافون

١ هكذا (السييت) ، حيث الياء الثانية بدلاً عن الألف .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٢٤:٤	الْمَضَاجِعِ	المصح	المصح	المصح	المصح	المصح	المصح
٢٦:٤	وَالصَّاحِبِ	والصاحب	والصحب	والصحب	والصحب	والصحب	والصحب
٢٦:٤	مُحْتَالًا	محلا	محلا	محلا	محلا	محلا	محلا
٢٧:٤	عَدَابًا	عدانا	عدانا	عدانا	عدا[ة]	عدنا	عدنا
٤٠:٤	مِثْقَالٍ	مسل	مسل	مسل	معال	مسل	مسل
٤٣:٤	عَايِرِي	عري	عري	عري	عاري	عري	عري
٤٣:٤	الْفَاطِطِ	المط	المط	المط		المط	المط
٤٥:٤	بِأَعْدَائِكُمْ	باعداكم	باعداكم	باعداكم		باعداكم	باعداكم
٤٦:٤	هَادُوا	مادوا	مادوا	مادوا		مادوا	مادوا
٤٦:٤	مَوَاضِعِهِ	مواضعه	مواضعه	مواضعه		مواضعه	مواضعه
٤٦:٤	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قالوا
٤٧:٤	أَدْبَارِهَا	ادبرما	ادبرما	ادبرما		ادبرما	ادبرما
٥٦:٤	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذب	العذب
٦٠:٤	يَتَحَاكَمُوا	محكموا	محكموا	محكموا		محكموا	محكموا
٦١:٤	تَعَالَوْا	عالوا	عالوا	عالوا		عالوا	عالوا
٦٤:٤	لِطِطَاعٍ	لطاع	لطاع	لطاع		لطع	لطع
٦٤:٤	تَوَابًا	روا	روا	روا		روا	روا

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٧١:٤	ثُبَاتٍ	ساب	ساب	ساب		ساب	ساب
٧٥:٤	أَلْظَالِمِ	الظالم	الظلم	الظلم	الظلم	الظلم	الظلم
٧٧:٤	أَلْفِتَالُ	الصال	الصال	الصال	الصال	الصل ^١	الصل
٧٧:٤	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا
٧٧:٤	أَلْفِتَالِ	الصال	الصال	الصال	الصال	الصل ^٢	الصل
٧٩:٤	أَصَابَكَ	اصد	اصاص	اصاص		اصد	اصد
٧٩:٤	أَصَابَكَ	اصد	اصد	اصاص		اصد	اصد
٨٠:٤	أَطَاعَ	اطاع	اطاع	اطاع		اطع	اطع
٨٢:٤	أَلْفُرَانِ	الفران	الفران	الفران	الفران	الفران	الفران
٨٢:٤	أَدَّعَوْا	ادعوا	ادعوا	اداعوا	اداعوا	ادعوا	ادعوا
٨٩:٤	يَهَاجِرُوا	هاجروا	هاجروا	هاجروا	هجا[^٣]وا	هجروا	هجروا
٩٢:٤	فَصِيَامُ	فصام	فصام	فصام	فصم	فصم	فصم
٩٢:٤	مُتَتَابِعِينَ	مسن	مسن	مسن	مسن	مسن	مسن
٩٢:٤	عَدَايَا	عداا	عداا	عداا	عداا[^٤]	عداا	عداا

١ هكنا رسمت هذه الكلمة في الأصل بدون ألف المدّ ، لكنّ ذيل اللام قد طمس على نحو (القتا) ، ثمّ أقحمت لام جديدة على صورة (القتال) . تجدر الإشارة إلى أنّ أثر التعديل الحاصل على اللام الأصليّة ما زال ملاحظاً في الأصل .

٢ التعديل نفسه حاصل هنا كما في موضع ٧٧ . يُنظر هنا الحاشية السابقة .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٩٤:٤	مَعَانِمُ	معام	معم	معم	معم	معم	معم
٩٧:٤	ظَالِمِي	ظلمى	ظلمى	ظلمى	ظلمى	ظلمى	ظلمى
٩٧:٤	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا
٩٧:٤	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا
٩٧:٤	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا
٩٧:٤	فَهَاجَرُوا	فهاجروا	فهاجروا	فهاجروا	فهاجروا	فهاجروا	فهاجروا
١٠٠:٤	يُهَاجِرْ	هجر	هجر	هجر	هجر	هجر	هجر
١٠٠:٤	مُهَاجِرًا	مهاجرا	مهاجرا	مهاجرا	مهاجرا	مهاجرا	مهاجرا
١٠١:٤	جُنَاحٌ	حناح	حناح	حناح	حناح	حناح	حناح
١٠٢:٤	طَائِفَةٌ	طامه	طامه	طامه	طامه	طامه	طامه
١٠٢:٤	جُنَاحٍ	حناح	حناح	حناح	حناح	حناح	حناح
١٠٢:٤	عَدَابًا	عدانا	عدانا	عدانا	عدانا	عدانا	عدانا
١٠٥:٤	لِلْحَاقِنِينَ	للحاس	للحاس	للحاس	للحاس	للحاس	للحاس
١٠٧:٤	يَحْتَاثُونَ	حساون	حساون	حساون	حساون	حساون	حساون
١٠٧:٤	حَوَانًا	حوانا	حوانا	حوانا	حوانا	حوانا	حوانا
١١٥:٤	يُشَاقِقِ	سعو	سعو	سعو	سعو	سعو	سعو

١ الموضع الثاني في هذه الآية . أمّا الأوّل فيها ، فهو في جميعها بألف .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١١٨:٤	وَقَالَ	وفال	وفال	وفال	وفال	وفل	وفل
١١٨:٤	عِبَادِكَ	عادل	عادل	عادل	عادل	عدل	عادل
١١٩:٤	ءَأَذَانَ	ادان	ادان	ادان	ادان	ادن	ادن
١١٩:٤	حُسْرَانًا	حسربا	حسربا	حسربا	حسربا	حسربا	حسربا
١٢٢:٤	بِأَمَانِيكُمْ	ناسكم	ناسكم	ناسكم	ناسكم	ناسكم	ناسكم
١٢٢:٤	أَمَانِي	اسى	اسى	اسى	اسى	اسى	اسى
١٢٨:٤	إِعْرَاضًا	اعرصا	اعرصا	اعرصا	اعرصا	اعرصا	اعرصا
١٢٨:٤	جُنَاحٍ	حناح	حناح	حناح	حناح	حناح	حناح
١٣١:٤	وَأَنَاكُمْ	واناكم	واناكم	واناكم	واناكم	واناكم	واناكم
١٣٤:٤	تَوَابٍ	واب	واب	واب	واب	واب	واب
١٣٤:٤	تَوَابٍ	واب	واب	واب	واب	واب	واب
١٣٧:٤	أَزْدَادُوا	اردادوا	ارددوا	ارددوا	ارددوا	ارددوا	ارددوا
١٣٨:٤	عَدَانًا	عدانا	عدانا	عدانا	عدانا	عدانا	عدانا
١٤٠:٤	جَامِعٍ	جامع	جمع	جمع	جمع	جمع	جمع
١٤١:٤	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا
١٤١:٤	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا
١٤٢:٤	كُسَالَى	كسلى	كسلى	كسلى	كسلى	كسلى	كسلى

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١٤٢:٤	يُرَاءُونَ	تراون	تراون	تروون	تروون	تروون	تراون
١٤٧:٤	بِعَذَابِكُمْ	مداكم	مداكم	مداكم		مداكم	مداكم
١٤٧:٤	شَاكِرًا	سكرا	سكرا	سكرا		سكرا	سكرا
١٥١:٤	عَدَابًا	عداا	عداا	عداا		عداا	عداا
١٥٣:٤	فَقَالُوا	فعاوا	فعاوا	فعاوا		فعاوا	فعاوا
١٥٧:٤	أَتْبَاعَ	اع	اع	اع			اع
١٦١:٤	عَدَابًا	عداا	عداا	عداا		عداا	عداا
١٦٣:٤	وَالْأَسْبَاطِ	والاسط	والاسط	والاسط		والاسط	والاسط
١٧٢:٤	عِبَادَتِهِ	عماده	عماده	عماده		عماده	عماده
١٧٣:٤	عَدَابًا	عداا	عداا	عداا		عداا	عداا
١٧٦:٤	كَانَتَا	كاا	كاا	كاا		كاا	كاا
١٧٦:٤	الْقُلُوبِ	اللس	اللس	اللس		اللس	اللس
١٧٦:٤	رِجَالًا	رحالا	رحالا	رحالا		رحالا	رحالا
٢٠٥	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام		الحرام	الحرام
٢٠٥	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام		الحرام	الحرام
٢٠٥	فَاصْطَدُوا	فاصطدوا	فاصطدوا	فاصطدوا		فاصطدوا	فاصطدوا
٢٠٥	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام		الحرام	الحرام

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٢:٥	وَتَعَاوَنُوا	وهووا	وهووا	وهووا		وهووا	وهووا
٢:٥	تَعَاوَنُوا	ههوا	ههوا	ههوا		ههوا	ههوا
٢:٥	مُتَجَانِفٍ	محف		محف		محف	محف
٤:٥	الْجَوَارِحِ	المواوح		المواوح		المواوح	المواوح
٥:٥	وَطَعَامُ	وطعام		وطعام		وطعم	وطعم
٥:٥	وَطَعَامِكُمْ	وطعامكم		وطمكم		وطمكم	وطمكم
٥:٥	أَحْدَانٍ	احدان		احدن		احدن	احدن
٦:٥	الْمَرَاقِيقِ	المراقق		المروق		المروق	المروق
٦:٥	الْقَائِطِ	السط		السط		السط	السط
٧:٥	وَأَثْقُمُ	واثكم		وسكم		وسكم	وسكم
٨:٥	شَقَانُ	سان	سان	سان		سان	سان
١٢:٥	سَيِّفَاتِكُمْ	ساحكم	سك ^١	ساحكم		ساحكم	سككم
١٣:٥	مَوَاضِعِهِ	مواصمه	موصمه	موصمه		موصمه	موصمه
١٣:٥	تَرَالُ	ترال	ترال	ترال		ترال ^٢	ترال
١٣:٥	خَائِنَةٍ	حاه	حاه	حاه		حاه	حاه

١ هكذا (سيتكم) ، حيث الباء الثانية بدلاً عن الألف .

٢ حرف اللام شبه منهم في الأصل .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١٤:٥	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قالوا
١٤:٥	الْعُدُوَّةَ	العدوه	العدوه	العدوه		العدوه	العدوه
١٧:٥	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قالوا
٢٠:٥	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قال
٢١:٥	أَدْبَارِكُمْ	ادبركم	ادبركم	ادبركم		ادبركم	ادبركم
٢٢:٥	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قالوا
٢٢:٥	جِبَارِينَ	حدرين	حدرين	حدرين		حدرين	حدرين
٢٣:٥	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قال
٢٣:٥	رَجُلَانِ	رحلن	رحلان	رحلن		رحلن	رحلن
٢٣:٥	يَخَافُونَ	مخامون	مخامون	مخامون		مخامون	مخامون
٢٤:٥	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قالوا
٢٥:٥	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قال
٢٦:٥	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قال
٢٧:٥	قُرْبَانًا	قرسا	قرسا	قرسا		قرسا	قرسا
٢٧:٥	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قال
٢٧:٥	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قال

١ هكذا في الأصل قبل تعديله إلى (قال) بطمس ذيل اللام الأصلية (قل <قا)، ثم إقحام لام جديدة .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٢٨:٥	بِبَاسِطٍ	بامسط	سسط	سسط		سسط	سسط
٢٨:٥	أَخَافُ	احاف	احاف	احاف		احاف	احاف
٢١:٥	عُرَابًا	عراا	عراا	عراا		عراا	عراا
٢١:٥	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قال
٢١:٥	الْعُرَابِ	العراا	العراا	العراا ^٢		العراا	العراا
٢٢:٥	أَحْيَاهَا	احها	احاا	احها		احها	احها
٢٣:٥	تُحَارِبُونَ	محروا	محروا	محروا		محروا	محروا
٢٣:٥	فَسَادًا	فسادا	فسادا	فسادا		فسادا	فسادا
٢٣:٥	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب		عذب	
٢٦:٥	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب		عذب	
٢٦:٥	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب		عذب	
٢٧:٥	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب		عذب	
٢٨:٥	وَالسَّارِقُ	والساروا	والسروا	والسروا		والسروا	والسروا
٢٨:٥	وَالسَّارِقَةُ	والساروه	والسروه	والسروه		والسروه	والسروه
٤١:٥	مَوَاضِعِهِ	مواضعه	مواضعه	مواضعه		مواضعه	مواضعه

١ هكذا في الأصل قبل تعديله إلى (قال) بظمن ذيل اللام الأصليّة (قل<قا)، ثمّ إقحام لام جديدة .

٢ العين والراء والباء مضموسة في الأصل ، غير ظاهرة .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٤١:٥	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب		عدب	
٤٤:٥	وَالْأَحْبَازُ	والاحار	والاحر	والاحر		والاحر	
٤٥:٥	كَفَّارَةٌ	كفره	كفاره	كفره		كفره	
٤٨:٥	وَمِنْهَا جَا	وسها	وسها	وسها		وسها	
٥٢:٥	دَائِرَةٌ	داره	داره	داره		دوره	
٥٨:٥	نَادَيْتُمْ	ندم	نادم	ندم		ندم	
٦٠:٥	وَأَلْحَنَّا زَيْرَ	والحرير	والحرير	والحرير		والحرير	
٦٠:٥	مَكَانًا	مكا	مكنا	مكنا		مكا	
٦٢:٥	وَالْأَحْبَازُ	والاحار	والاحر	والاحر		والاحر	
٦٤:٥	مَيْسُوطَتَانِ	مسوطن	مسوطن	مسوطن		مسوطن	
٦٤:٥	فَسَادًا	فسادا	فسادا	فسادا		فسدا	
٦٦:٥	أَقَامُوا	اموا	اموا	اموا		اموا	
٦٧:٥	رِسَالَتَهُ	رسله	رسله	رسله		رسله	
٧٢:٥	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقال	
٧٢:٥	ثَالِثٌ	ثلث	ثلث	ثلث		ثلث	
٧٣:٥	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب		عدب	
٧٥:٥	يَأْكُلَانِ	ماكلن	ماكلن	ماكلن		ماكلن	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٧٨:٥	لِسَانٍ	لسان	لسان	لس		لسان	
٧٩:٥	يَتَنَاهَوْنَ	سهون	سهون	سهون		سهون	
٨٢:٥	وَرَهْبَانًا	ورسا	ورسا	ورسا		ورسا	
٨٩:٥	يُؤَاخِذُكُمْ	واحدكم	واحدكم	واحدكم	واحدكم	واحدكم	
٨٩:٥	يُؤَاخِذُكُمْ	واحدكم	واحدكم	واحدكم	واحدكم	واحدكم	
٨٩:٥	إِطْعَامٌ	اطعام	اطعم	اطعم	اطعم	اطعم	
٨٩:٥	فَصِيَامٌ	فصام	فصام	فصم	فصم	فصم	
٩٠:٥	وَالْأَنْصَابُ	والانصب	والانصب	والانصب	والانصب	والانصب [٥]	
٩٣:٥	جُنَاحٌ	حجاج	حجاج	حجاج	حجاج	حجاج	
٩٤:٥	تَنَالَهُ	ناله	ناله	ناله	ناله	ناله	
٩٤:٥	وَرِمَاحِكُمْ	ورمحاكم	ورمحاكم	ورمحاكم	ورمحاكم	ورمحاكم	
٩٥:٥	صِيَامًا	صما	صما	صما	صما	صما	
٩٦:٥	وَطَعَامُهُ	وطعامه	وطعامه	وطعمه	وطعمه	وطعمه	
٩٦:٥	وَاللَّسِيْرَةَ	وللسره	وللسره	وللسره	وللسره	وللسره	
٩٧:٥	الْحَرَامَ	الحرام	الحرام	الحرام	الحرام	الحرام	

١ رغم انطماس معظم حرف الصاد والياء كلّها في الأصل لا وجود لألف المدّ في هذا اللفظ ، إذ طولها في الرسم كفيل بكشف النقاب عنها ، لو كُتبت .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٩٧:٥	الْحَرَامَ	الحرام	الحرام	الحرام	الحرام	الحرم	
١٠١:٥	الْقُرْءَانُ	القرآن	القرآن	القرآن	القرآن	القرن	
١٠٤:٥	تَعَالَوْا	عالوا	عالوا	عالوا	عالوا	علوا	
١٠٤:٥	قَالُوا	الوا	الوا	الوا	الوا	لوا	
١٠٦:٥	أَتْتَانِ	اسان	اسان	اسان	اسان	اس	
١٠٦:٥	ءَاخِرَانِ	احران	احران	احران	احران	احرن	
١٠٦:٥	فَيَقْسِمَانِ	فمسمان	فمسمان	فمسمان	فمسمان	فمسمن	
١٠٧:٥	فَفَاخِرَانِ	فاحران	فاحران	فاحران	فاحران	فاحرن	
١٠٧:٥	يُقَوْمَانِ	عومان	عومان	عومان	عومان	عوس	
١٠٧:٥	مَقَامَهُمَا	معمها	معمها	معمها	معمها	معمها	
١٠٨:٥	يَخْتَفُونَ	مخافوا	مخافوا	مخافوا	مخافوا	مخفوا	
١١٠:٥	قَالَ	فال	فال	فال	فال	فل	
١١٠:٥	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال	فعال	فعل	
١١١:٥	الْحَوَارِيِّينَ	الحورس	الحورس	الحورس	الحورس	الحورس	

١ جاء بين الحاصرتين في الأصل (محلوا) بلام بين الخاء والواو ؛ وهذا يحتمل وجهين . الأوّل أن يكون حرف الفاء ساقطاً سهواً (محا[و]) ، لأنّ الواو بقيت موصولة رسمياً ، لكنّ ذلك حول ألف المدّ الأصليّة لأمّا خطأ سهواً . الآخر أن يكون الناسخ قد صحّف الفاء الأصليّة لأمّا من باب السهو والغفلة على أنّه في الأصل (يخفوا) بدون ألف المدّ .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١١٢:٥	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قل	
١١٢:٥	آلْحَوَارِيُّونَ	الحواريون	الحواريون	الحواريون	الحواريون	الحواريون	
١١٢:٥	مَأْيِدَةٌ	مده	مانده	ما[ه]	مانده	مده	
١١٢:٥	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قل	
١١٤:٥	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قل	
١١٤:٥	مَأْيِدَةٌ	مده	مانده	مانده	مانده	مده	
١١٥:٥	قَالَ	قال	قال	قال	قال[ه]	قل	
١١٦:٥	قَالَ		قال	قال	قال	قل	
١١٦:٥	قَالَ		قال	قال	قال	قل	
١١٨:٥	عِبَادُكَ		عادل	عادل	عادل	عدل	
١١٩:٥	قَالَ		قال	قال	قال	قل	
٦:٦	يَمْدَنَارًا	مدررا	مدررا	مدررا		مدررا	
٧:٦	قِرطَاسٍ	قرطس	قرطس	قرطس		قرطس	
١٣:٦	وَالنَّهَارِ	والنهار	والنهار	والنهار		والنهار	
١٤:٦	فَاطِرٍ	فطر	فاطر	فطر		فطر	
١٥:٦	عَدَابٍ	عداب	عداب	عداب		عدب	

١ ما بين الحاصرتين منههم في الأصل ، لكنّ اللام المرسومة منفصلة ، مما يعني قطعاً وجود ألف المدّ قبلها .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١٧:٦	كَاشِفٌ	كَاسَف	كَاسَف	كَسَف		كسَف	
١٨:٦	أَلْقَاهِرُ	الْمِهْر	الْمِهْر	الْمِهْر		المِهْر	
١٨:٦	عِبَادِهِ	عَمَادِهِ	عَمَادِهِ	عَمَادِهِ		عَمَادِهِ	
٢٢:٦	قَالُوا	مَالُوا	مَالُوا	مَالُوا		مَالُوا	مَالُوا
٢٥:٦	ءَاذَانِهِمْ	أَدَاهِم	أَدَاهِم	أَدَاهِم		أَدَاهِم	أَدَاهِم
٢٧:٦	فَقَالُوا	مَمَالُوا	مَمَالُوا	مَمَالُوا		مَمَالُوا	مَمَالُوا
٢٩:٦	وَقَالُوا	وَمَالُوا	وَمَالُوا	وَمَالُوا		وَمَالُوا	وَمَالُوا
٢٩:٦	حَيَاتِنَا	حَمَامَا	حَمَامَا	حَمَامَا		حَمَامَا	حَمَامَا
٣٠:٦	قَالَ	مَالَ	مَالَ	مَالَ		مَالَ	
٣٠:٦	قَالُوا	مَالُوا	مَالُوا	مَالُوا		مَالُوا	مَالُوا
٣٠:٦	قَالَ	مَالَ	مَالَ	مَالَ		مَالَ	مَالَ
٣٠:٦	أَلْعَدَابِ	الْعَدَابِ	الْعَدَابِ	الْعَدَابِ		الْعَدَابِ	الْعَدَابِ
٣١:٦	قَالُوا	مَالُوا	مَالُوا	مَالُوا		مَالُوا	مَالُوا
٣١:٦	أَوْزَارَهُمْ	أَوْرَم	أَوْرَم	أَوْرَم		أَوْرَم	أَوْرَم
٣٥:٦	إِعْرَاضَهُمْ	اعْرَصَهُمْ	اعْرَصَهُمْ	اعْرَصَهُمْ		اعْرَصَهُمْ	اعْرَصَهُمْ
٣٧:٦	وَقَالُوا	وَمَالُوا	وَمَالُوا	وَمَالُوا		وَمَالُوا	وَمَالُوا
٣٧:٦	قَادِرٌ	مَادِر	مَادِر	مَادِر		مَادِر	مَادِر

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٢٨:٦	يَجْنَأَحِيهِ	مجاهه	محمه	محمه		محمه	محمه
٢٨:٦	أَمْثَالُكُمْ	اسلكم	اسلكم	اسلكم		اسلكم	اسلكم
٤٠:٦	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب		عدب	عدب
٤٥:٦	دَابِرُ	دابر	دابر	دابر		دبر	دبر
٤٧:٦	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب		عدب	عدب
٤٩:٦	أَلْعَدَابُ	العداب	العداب	العداب		العدب	العدب
٥٠:٦	حَزَائِنٌ	حزون	حزون	حزون		حزون	حزون
٥١:٦	يَتَخَفُونَ	مخافون	مخافون	مخافون		مخافون	مخافون
٥٢:٦	حِسَابِهِمْ	حسابهم	حسابهم	حسابهم		حسبهم	حسبهم
٥٢:٦	حِسَابِكَ	حسابك	حسابك	حسابك		حسبك	حسبك
٥٩:٦	مَفَاتِحُ	مفاح	مفاح	مفاح		مفاح	مفاح
٥٩:٦	يَابِسٍ	ناس	ناس	ناس		سس	ناس
٦٠:٦	بِالنَّهَارِ	بالنهار	بالنهار	بالنهار		بالنهر	بالنهر
٦١:٦	أَلْقَاهِرُ	القاهر	القاهر	القاهر		القهر	القهر
٦١:٦	عِبَادِهِ	عباده	عباده	عباده		عبده	عبده
٦٥:٦	أَلْقَادِرُ	القادر	القادر	القادر		القدر	القدر
٦٥:٦	عَدَابًا	عدابا	عدابا	عدابا		عدبا	عدبا

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٦٩:٦	حِسَابِهِمْ	حِسَابِهِمْ	حِسَابِهِمْ	حِسَابِهِمْ		حِسَابِهِمْ	حِسَابِهِمْ
٧٠:٦	شَرَابٌ	سَرَابٌ	سَرَابٌ	سَرَابٌ		سَرَابٌ	سَرَابٌ
٧٠:٦	وَعَدَابٌ	وَعَدَابٌ	وَعَدَابٌ	وَعَدَابٌ			وَعَدَابٌ
٧١:٦	أَعْقَابِنَا	اعمصا	اعمصا	اعمصا		اعمصا	اعمصا
٧١:٦	حَيْرَانَ	حدرن	حدرن	حدرن		حدرن	حدرن
٧٤:٦	قَالَ	فال	فال	فال		فل	فل
٧٤:٦	أَصْنَامًا	اصما	اصما	اصما		اصما	اصما
٧٦:٦	قَالَ	فال	فال	فال		فل	فل
٧٦:٦	قَالَ	فال	فال	فال		فل	فل
٧٧:٦	بَارِعًا	برعا	برعا	برعا		برعا	برعا
٧٧:٦	قَالَ	فال	فال	فال		فل	فل
٧٧:٦	قَالَ	فال	فال	فال		فل	فل
٧٧:٦	الصَّالِينَ	الصالن	الصالن	الصالن		الصالن	الصالن
٧٨:٦	بَارِعَةً	برعه	برعه	برعه		برعه	برعه
٧٨:٦	قَالَ	فال	فال	فال		فل	فل
٧٨:٦	قَالَ	فال	فال	فال		فل	فل
٨٠:٦	قَالَ	فال	فال	فال		فل	فل

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٨١:٦	أَخَافُ	احاف	احاف	احاف		احاف	احف
٨١:٦	تَخَافُونَ	مخافون	مخافون	مخافون		مخافون	مخمون
٨٥:٦	وَالْيَاسَ	والس	والس	والس		والس	والس
٨٧:٦	ءَابَايَهُمْ	انهم	انهم	انهم		انهم	انهم
٨٨:٦	عِبَادِهِ	عباده	عباده	عباده		عبده	عبده
٩١:٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	فلوا
٩١:٦	قَرَأْتِيسَ	قرطس	قرطس	قرطس		قرطس	قرطس
٩١:٦	ءَابَاؤُكُمْ	اناوكم	اناوكم	اناوكم		ااوكم	ااوكم
٩٢:٦	مُبَارَكٌ	مرك	مرك	مرك		مرك	مرك
٩٢:٦	صَلَاتِهِمْ	صلاهم	صلاهم	صلاهم		صلاهم	صلهم
٩٢:٦	تُحَافِظُونَ	مخفظون	مخفظون	مخفظون		مخفظون	مخفظون
٩٢:٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قال
٩٢:٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قال
٩٢:٦	بَاسِطُوا	سطوا	سطوا	سطوا		سطوا	سطوا
٩٢:٦	عَذَابٍ	عداب	عداب	عداب		عدب	عداب
٩٥:٦	فَالِقِ	فالق	فالق	فالق		فلق	فلق
٩٦:٦	فَالِقِ	فالق	فالق	فالق		فلق	فلق
٩٦:٦	الْأَصْبَاحِ	الاصباح	الاصبح	الاصبح		الاصبح	الاصبح

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٩٦:٦	حُسْبَانًا	حسسا	حسسا	حسأ		حسا	حسا
٩٩:٦	تَبَات	تاب	تاب	تاب		تاب	تاب
٩٩:٦	مُتْرَاكِبًا	مركبا	مركبا	مركبا		مركبا	مركبا
٩٩:٦	قِتْوَانٌ	مور	مور	مور		مور	مور
٩٩:٦	دَابِيَّةٌ	دانه	دانه	دانه		دانه	دانه
٩٩:٦	أَعْنَابٍ	اعب	اعب	اعب		اعب	اعب
٩٩:٦	وَالرَّمَانِ	والرمان	والرمان	والرمان		والرمان	والرمان
١٠٤:٦	بَصَائِرُ	بصر	بصر	بصر			بصر
١١٩:٦	بِأَهْوَابِهِمْ	ماهرهم	ماهرهم	ماهرهم	ماهرهم		ماهرهم
١٢٠:٦	وَبَاطِنُهُ	وطه	وطه	وطه	[طه]		وطه
١٢١:٦	أَوْلِيَاءِهِمْ	اولهم	اولهم	اولهم	اولهم		اولهم
١٢٢:٦	يَخْرُجُ	مخارج	مخارج	مخارج	مخارج		مخارج
١٢٤:٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا
١٢٤:٦	رِسَالَتَهُ	رساله	رساله	رساله	رساله		رساله
١٢٤:٦	وَعَذَابٍ	وعذاب	وعذاب	وعذاب	وعذاب		وعذاب
١٢٨:٦	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقال	وقال	وقال
١٢٨:٦	أَوْلِيَاءِهِمْ	اولهم	اولهم	اولهم	اولهم	اولهم	اولهم

١ رغم انطماس السين والباء والنون في الأصل لا وجود لألف المدّ في هذا اللفظ ، إذ طولها في الرسم كقيل بكشف النقاب عنها ، لو كانت مكتوبة .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١٢٨:٦	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال	قال
١٣٠:٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا
١٣٥:٦	مَكَانِكُمْ	مككم	مككم	مككم	مككم	مككم	مككم
١٣٥:٦	عَامِلٌ	عامل	عامل	عمل	عمل	عمل	عمل
١٣٦:٦	فَقَالُوا	فقالوا	فقالوا	فقالوا	فقالوا	فقالوا	فقالوا
١٣٦:٦	لِشُرَكَائِنَا	لشركنا	لشركنا	لشركنا	لشركنا	لشركنا	لشركنا
١٣٦:٦	لِشُرَكَائِهِمْ	لشركهم	لشركهم	لشركهم	[٥] لشركهم	لشركهم	لشركهم
١٣٦:٦	شُرَكَائِهِمْ	شركهم	شركهم	شركهم	شركهم	شركهم	شركهم
١٣٨:٦	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا
١٣٩:٦	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا
١٣٩:٦	خَالِصَةً	خالصة	خالصة	خالصة	خالصة	خالصة	خالصة
١٤١:٦	وَالزَّمَانَ	والزمان	والزمان	والزمان	والزمان	والزمان	والرسم
١٤١:٦	حَصَادِهِ	حصده	حصاده	حصده	حصاده	حصده	حصده
١٤٣:٦	أَرْحَامُ	ارحام	ارحم	ارحم	ارحام	ارحم	ارحم
١٤٤:٦	أَرْحَامُ	ارحام	ارحم	ارحم	ارحم	ارحم	ارحم
١٤٥:٦	طَاعِمٍ	طاعم	طاعم	طعم	طاعم	طعم	طعم
١٤٥:٦	بَاغٍ	باع	باع	باع	ح	باع	باع
١٤٦:٦	هَادُوا	مادوا	مادوا	مادوا	مدوا	مادوا	مادوا

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١٤٦:٦	الْحَوَايَا	الحوا	الحوا	الحوا	الحوا	الحوى	الحوا
١٤٨:٦	ءَابَاؤُنَا	اباوا	اباوا	اباوا	اباوا	ابوا	ابوا
١٥١:٦	تَعَالَوْا	عالوا	عالوا	عالوا	عالوا	عالوا	عالوا
١٥١:٦	وَأَيَّاهُمْ	وانام	وانام	وانام	وانام	وانهم	وانهم
١٥٢:٦	مَالٍ	مال	مال	مال	مال	مال	مل
١٥٢:٦	وَالْمَيْرَانَ	الميران	الميران	الميران	الميران	الميرن	والميرن
١٥٤:٦	تَمَامًا	نمما	نمما	نمما	نمما	نمما	نمما
١٥٥:٦	مُبَارَكٌ	مرك	مرك	مرك	مرك	مرك	مرك
١٥٦:٦	طَائِفَتَيْنِ	طامص	طامص	طامص	طامص	طامص	طامص
١٥٦:٦	دَرَسْتِهِمْ	درسههم	درسههم	درسههم	درسههم	درسههم	درسههم
١٥٧:٦	الْعِدَابِ	العذاب	العذاب	العذاب	العذاب	العذب	العذاب
١٦٠:٦	أَمْثَالِهَا	امسها	امسها	امسها	امسها	امسها	امسها
١٦٢:٦	صَلَاتِي	صلاي	صلاي	صلاي	صلاي	صلاي	صلي
١٦٢:٦	وَمَحْيَايَ	ومحاي	ومحاي	ومحاي	ومحاي	ومحاي	ومحاي
١٦٢:٦	وَمَمَاتِي	ومماتي	ومماتي	ومماتي	ومماتي	ومماتي	ومماتي
١٦٤:٦	وَأَزْرَعُهُ	ورره	ورره	ورره	ورره	ورره	ورره
١٦٥:٦	الْعِقَابِ	العقاب	العقاب	العقاب	العقاب	العقاب	العقاب

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤:٧	قَابِلُونَ	فابلون	فابلون	فابلون	فابلون	فابلون		فابلون
١٢:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال		قال
١٢:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال		قال
١٣:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال		قال
١٤:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال		قال
١٥:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال		قال
١٦:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال		قال
١٧:٧	سَمَّاهُمْ	سماهم	سماهم	سماهم	سماهم	سماهم		سماهم
١٨:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال		قال
٢٠:٧	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقال	وقال		وقال
٢١:٧	وَقَامَهُمَا	وقامهما	وقامهما	وقامهما	وقامهما	وقامهما		وقامهما
٢٢:٧	تَحَصَّنَ	تحصن	تحصن	تحصن	تحصن	تحصن		تحصن
٢٢:٧	وَنَادَاهُمَا	وناداهما	وناداهما	وناداهما	وناداهما	وناداهما		وناداهما
٢٣:٧	قَالَ	قالا	قالا	قالا	قالا	قالا		قالا
٢٤:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال		قال
٢٥:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال		قال
٢٦:٧	لَبَّاسًا	لباسا	لباسا	لباسا	لباسا	لباسا		لباسا

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٦:٧	وَلِبَاسُ	ولباس	ولباس	ولباس	ولباس	ولباس		ولباس
٢٧:٧	لِبَاسَهُمَا	لباسهما	لباسهما	لباسهما	لباسهما	لباسهما		لباسهما
٢٨:٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا
٢٢:٧	لِعِبَادِهِ	لعباده	لعباده	لعباده	لعباده	لعباده		لعباده
٢٣:٧	خَالِصَةً	خالصة	خالصة	خالصة	خالصة	خالصة		خالصة
٢٨:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال		قال
٢٨:٧	أَدْرَكُوا	ادركوا	ادركوا	ادركوا	ادركوا	ادركوا		ادركوا
٢٨:٧	عَدَابًا	عدابا	عدابا	عدابا	عدابا	عدابا		عدابا
٢٨:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال		قال
٢٩:٧	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب	العذاب	العذاب		العذاب
٤٠:٧	الْحَيْطِ	الحياط	الحياط	الحياط	الحياط	الحياط		الحياط
٤١:٧	مِهَادٍ	مهاد	مهاد	مهاد	مهاد	مهاد		مهاد
٤١:٧	عَوَاسٍ	عواس	عواس	عواس	عواس	عواس		عواس
٤٢:٧	وَقَالُوا	وقالوا						
٤٤:٧	وَنَادَى	ونادى						
٤٤:٧	قَالُوا	قالوا						
٤٦:٧	الْأَعْرَابِ	الاعراب						

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤٦:٧	رِجَالٌ	رحال	رحال	رحال	رحال	رحل	رحال	رحال
٤٦:٧	وَنَادَوْا	ونادوا	ونادوا	ونادوا	ونادوا	ويدوا	ونادوا	ونادوا
٤٧:٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قلوا	قلوا
٤٨:٧	وَنَادَى	ونادى	ونادى	ونادى	ونادى	وندى	ونادى	ونادى
٤٨:٧	الْأَعْرَافِ	الاعراف	الاعرف	الاعرف	الاعرف	الاعرف	الاعرف	الاعرف
٤٨:٧	رِجَالًا	رحالا	رحالا	رحلا	رحلا	رحلا	رحا[ه]	رحلا
٤٨:٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قلوا	قلوا	قلوا
٤٩:٧	يَنَالُهُمْ	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم
٥٠:٧	وَنَادَى	ونادى	ونادى	ونادى	ونادى	وندى	وا[ه]	ونادى
٥٠:٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قلوا	قلوا
٥٤:٧	أَيَّامٍ	امام	امام	امام	امام	امام	امام	امم
٥٤:٧	النَّهَارِ	النهار	النهار	النهار	النهار	النهر	النهر	النهر
٥٤:٧	تَبَارَكَ	برك	برك	برك	برك	برك	برك	برك
٥٧:٧	سَحَابًا	سحانا	سحانا	سحانا	سحانا	سحانا	سحانا	سحانا
٥٧:٧	ثِقَالًا	ملا	ملا	ملا	ملا	ملا	ملا	ملا
٥٨:٧	تَيَّابُهُ	سامة	سامة	سامة	سامة	سامة	سامة	سامة
٥٩:٧	فَقَالَ	صال	صال	صال	صال	صال	صال	صال

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٥٩:٧	أَخَافُ	أحاف	أحاف	أحاف	أحاف	أحاف	أحاف	أحاف
٥٩:٧	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عداب	عدب	عدب	عدب
٦٠:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	فل	فل	فل
٦٥:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	فل	[●]	فل
٦٦:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	فل	فل	فل
٦٦:٧	سَفَاهَةٌ	سفه	سفه	سفه	سفه	سفه	سفه	سفه
٦٧:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	فل	فل	فل
٦٧:٧	سَفَاهَةٌ	سفه	سفه	سفه	سفه	سفه	سفه	سفه
٦٨:٧	نَاصِحٌ	ناصح	ناصح	ناصح	ناصح	ناصح	ناصح	ناصح
٧٠:٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	فلوا	فلوا	فلوا
٧٠:٧	ءَابَاؤُنَا	اباونا	اباونا	اباونا	اباونا	ابونا	ابونا	ابونا
٧١:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	فل	فل	فل
٧١:٧	وَأَبَاؤُكُمْ	واباؤكم	واباؤكم	واباؤكم	واباؤكم	وابوكم	وابوكم	وابوكم
٧٢:٧	دَائِرٌ	داير	داير	داير	داير	داير	داير	داير
٧٣:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	فل	فل	فل
٧٣:٧	نَاقَةٌ	نافه	نافه	نافه	نافه	نافه	نافه	مه
٧٣:٧	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عداب	عداب	عدب	عدب

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٧٤:٧	أَلْحَبَالُ	الحمال	الحمال	الحمال	الحمال	الحمل	الحمال	الحمال
٧٥:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قل	وقل	وقل
٧٥:٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قلوا	قلوا
٧٦:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قل	قل	قل
٧٧:٧	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقلوا	وقلوا
٧٩:٧	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقال	وقل	وقل	وقل
٧٩:٧	رِسَالَةً	رساله						
٨٠:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قل	قل	قل
٨١:٧	الرِّجَالِ	الرجال	الرجال	الرجال	الرجال	الرجل	الرجال	الرجال
٨٢:٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قلوا	قلوا
٨٢:٧	أُنَاسٌ	اناس	اناس	اناس	اناس	اناس	اسن	اسن
٨٥:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قل	قل	قل
٨٥:٧	وَالْمَيْرَانَ	والميران						
٨٨:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قل	قل	قل
٨٨:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قل	قل	قل
٩٠:٧	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقال	وقل	وقل	وقل
٩٣:٧	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقال	وقل	وقل	وقل

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٩٥:٧	مَكَانَ	مَكَانَ	مَكَانَ	مَكَانَ	مَكَانَ	مَكَانَ	مَكَانَ	مَكَانَ
٩٥:٧	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا
٩٧:٧	نَآيِمُونَ	نَآيِمُونَ	نَآيِمُونَ	نَآيِمُونَ	نَآيِمُونَ	نَآيِمُونَ	نَآيِمُونَ	نَآيِمُونَ
١٠١:٧	أُتْبِئِهَا	أُتْبِئِهَا	أُتْبِئِهَا	أُتْبِئِهَا	أُتْبِئِهَا	أُتْبِئِهَا	أُتْبِئِهَا	أُتْبِئِهَا
١٠٤:٧	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ
١٠٦:٧	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ
١٠٧:٧	تُعَبِّانٌ	صَانٌ	عَس	عَس		عَس	عَس	عَس
١٠٩:٧	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	قَالَ	قَالَ
١١١:٧	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا		قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا
١١١:٧	الْمَدَائِنِ	المدائن	المدن	المدن		المدن	المدن	المدن
١١٣:٧	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا		قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا
١١٤:٧	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	قَالَ	قَالَ
١١٥:٧	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا		قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا
١١٦:٧	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	قَالَ	قَالَ
١١٩:٧	هَؤُلَاءِ	هَؤُلَاءِ	هَؤُلَاءِ	هَؤُلَاءِ		هَؤُلَاءِ	هَؤُلَاءِ	هَؤُلَاءِ
١٣١:٧	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا		قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا
١٣٣:٧	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	قَالَ	قَالَ

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٢٥:٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قلوا	قلوا
١٢٧:٧	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقال	وقل	وقل
١٢٧:٧	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قل	قل
١٢٨:٧	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قل	قل
١٢٨:٧	عِبَادِهِ	عباده	عباده	عبده		عبده	عبده	عبده
١٢٩:٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قلوا	قلوا
١٢٩:٧	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قل	قل
١٣١:٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قلوا	قلوا
١٣٢:٧	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		وقالوا	وقلوا	وقلوا
١٣٣:٧	الطُّوفَانَ	الطوفان	الطوفان	الطوفان		الطوفان	الطوفان	الطوفان
١٣٣:٧	وَالْحِرَادَ	والحراد	والحراد	والحراد		والحراد	والحراد	والحراد
١٣٣:٧	وَالصَّفَادِعَ	والصمدع	والصمدع	والصمدع		والصمدع	والصمدع	والصمدع
١٣٤:٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قلوا	قلوا
١٣٨:٧	أَصْنَامٍ		اصم	اصم			اصم	اصم
١٣٨:٧	قَالُوا		قالوا	قالوا			قلوا	قلوا
١٣٨:٧	قَالَ		قال	قال			قل	قل
١٤٠:٧	قَالَ		قال	قال			قل	قل

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٤٢:٧	وَقَالَ		وَعَالَ	وَعَالَ			وَعَلَ	وَعَلَ
١٤٣:٧	قَالَ		فَالَ	فَالَ			فَلَ	فَلَ
١٤٣:٧	قَالَ		فَالَ	فَالَ			فَلَ	فَلَ
١٤٣:٧	مَكَانَهُ		مَكَاهُ	مَكَاهُ			مَكَهَ	مَكَهَ
١٤٣:٧	أَفَاقَ		افَا	افَا			افَا	افَا
١٤٣:٧	قَالَ		فَالَ	فَالَ			فَلَ	فَلَ
١٤٤:٧	قَالَ		فَالَ	فَالَ			فَلَ	فَلَ
١٤٥:٧	الْأَلْوَاخَ		الالوج	الالوج			الالوج	الالوج
١٤٩:٧	قَالُوا		فالوا	فالوا			فالوا	فالوا
١٥٠:٧	الْأَلْوَاخَ		الالوج	الالوج			الالوج	الالوج
١٥٠:٧	قَالَ		فَالَ	فَالَ			فَلَ	فَلَ
١٥١:٧	قَالَ		فَالَ	فَالَ			فَلَ	فَلَ
١٥٢:٧	سَيِّئَاتِهِمْ		سسالهم	سسالهم			سسالهم	سسالهم
١٥٣:٧	السَّيِّئَاتِ		الساب	الساب			الساب	الساب
١٥٤:٧	الْأَلْوَاخَ		الالوج	الالوج			الالوج	الالوج
١٥٥:٧	وَأَحْتَارَ		واحار	واحار			واحار	واحار
١٥٦:٧	عَدَائِي		عداي	عداي			عداي	عداي

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٥٨:٧	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
١٦٠:٧	أَسْبَاطًا	اسطا	اسطا	اسطا			اسطا	اسطا
١٦٠:٧	أُنَاسٍ	اناس	اناس	اناس			اناس	اناس
١٦٤:٧	حَاضِرَةً	حصره	حصره	حصره			حصره	حصره
١٦٤:٧	حِيتَانُهُمْ	حسهم	حسهم	حسهم			حسهم	حسهم
١٦٤:٧	قَالَتْ	فالت	فالت	فالت			فلت	فلت
١٦٤:٧	عَدَابًا	عدانا	عدانا	عدانا			عدنا	عدنا
١٦٤:٧	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا			فلوا	فلوا
١٦٥:٧	بِعَذَابٍ	بعداد	بعداد	بعداد			بعداد	بعداد
١٦٧:٧	الْعَذَابِ	العداب	العداب	العداب			العدب	العدب
١٦٨:٧	وَالسَّيِّئَاتِ	اللساب	اللساب	اللسب			اللساب	اللسب
١٧٠:٧	وَأَقَامُوا	واعموا	واعاموا	واعموا			واعموا	واعموا
١٧١:٧	وَأَقِيعٌ	واقع	واقع	واقع			واقع	واقع
١٧٣:٧	ءَابَاؤُنَا	اناونا	اناونا	اناونا			اونا	اونا
١٧٥:٧	الْعَاوِينَ	العاوين	العاوين	العاوين			العاوين	العاوين
١٧٩:٧	ءَأْدَانٌ	ادان	ادان	ادان			ادان	ادان
١٨٤:٧	بِصَاحِبِهِمْ	بصحمهم	بصاحمهم	بصحمهم			بصحمهم	بصحمهم

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٨٦:٧	هَادِيّ	هادى	هادى	هدى		هدى	هدى	هدى
١٨٧:٧	أَيَّانَ	امان	امان	امان		ان	ان	ان
١٩٤:٧	عِبَادُ	عباد	عباد	عباد		عد	عد	عد
١٩٤:٧	أَمَّا لَكُمْ	اسلكم	اسلكم	اسلكم		اسلكم	اسلكم	اسلكم
١٩٥:٧	ءَاذَانَ	ادان	ادان	ادان		ادن	ادن	ادن
٢٠٢:٧	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا		فلوا	فلوا	فلوا
٢٠٢:٧	بَصَائِرُ	بصر	بصر	بصر		بصر	بصر	بصر
٢٠٤:٧	الْقُرَّانُ	القران	القران	القران		القرن	القران	القران
٢٠٥:٧	وَالْأَصَالِ	والاصال	والاصال	والاصال		والاصل	والاصل	والاصل
٢٠٦:٧	عِبَادَتِهِ	عبادته	عبده	عبده		عبده	عبده	عبده
١:٨	الْأَنْفَالِ	الامال	الامل	الامل		الامل	الامل	الامل
١:٨	الْأَنْفَالُ	الامال	الامل	الامل		الامل	الامل	الامل
٦:٨	يُسَاقُونَ	ساقون	ساقون	ساقون		ساقون	○	سعون
٧:٨	الطَّائِفَتَيْنِ	الطامس	الطامس	الطامس		الطمس	الطامس	الطامس
١١:٨	الْتُعَاسِ	العماس	العماس	العماس			العمس	العمس
١١:٨	الْأَقْدَامِ	الاعدام	الاعدم	الاعدم			الاعدم	الاعدم
١٢:٨	الْأَعْنَاقِ	الاعنای	الاعنوی	الاعنوی			الاعنوی	الاعنوی

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٣:٨	شَاقُوا	ساقوا	ساقوا	ساقوا			سعوا	سعوا
١٣:٨	يُشَاقِقِي	سعو	سعو	سعو			سعو	سعو
١٤:٨	عَدَابَ	عداب	عداب	عداب			عداب	عدب
١٥:٨	الْأَدْبَارَ	الادبر	الادبر	الادبر			الادبر	الادبر
١٦:٨	لَقِيتَالِ	لسال	لسال	لسال			لسل	لسل
٢١:٨	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	قالوا
٢٦:٨	تَخَافُونَ	مخافون	مخافون	مخافون			مخوفون	
٢٩:٨	فُرْقَانًا	ورما	ورما	ورما			ورما	
٢٩:٨	سَيِّئَاتِكُمْ	ساحم	ساحم	ساحم			ساحم	
٣١:٨	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	
٣٢:٨	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	
٣٢:٨	حِجَارَةً	حجاره	حجاره	حجاره			حجره	
٣٤:٨	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام			الحرم	
٣٤:٨	أَوْلِيَاءَهُ	اولاه	اولاه	اولاه			اوله	
٣٤:٨	أَوْلِيَاؤُهُ	اولاه	اولاه	اولاه			اوله	
٣٥:٨	صَلَاتِهِمْ	صلاهم	صلاهم	صلاهم			صلهم	
٤١:٨	الْفُرْقَانِ	الفرقان	الفرقان	الفرقان			الفرص	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤١:٨	الْجَمْعَانِ	الجمعان	الجمعان	الجمعن			الجمعن	
٤٢:٨	تَوَاعَدْتُمْ	وواعدم	وواعدم	وواعدم			وواعدم	
٤٣:٨	مَنَامِكَ	مسك	مسك	مسك			مسك	
٤٨:٨	غَالِبٌ	عالب	عالب	عالب			عالب	
٤٨:٨	الْفَيْتَانِ	الفسن	الفسن	الفسن			الفسن	
٤٨:٨	وَقَالَ	وفال	وفال	وفال			وفال	
٥٨:٨	تَخَافُ	مخافن	مخافن	مخافن			مخافن	
٥٨:٨	خِيَانَةٌ	حابه	حابه	حابه			حابه	
٥٨:٨	الْحَاطِينَ	الحاسن	الحاسن	الحاسن			الحاسن	
٦٠:٨	رِبَاطٍ	رباط	رباط	رباط			رباط	
٦٥:٨	الْقِتَالِ	المال	المال	المال			المال	
٦٦:٨	صَابِرَةٌ	صره	صره	صره			صره	
٦٨:٨	عَدَابٌ	عداد	عداد	عداد			عداد	
٧١:٨	خِيَانَتِكَ	حاصل	حاصل	حاصل			حاصل	
٧٢:٨	وَهَاجِرُوا	وهاجروا	وهاجروا	وهاجروا			وهاجروا	
٧٢:٨	يُهَاجِرُوا	هاجروا	هاجروا	هاجروا			هاجروا	
٧٢:٨	يُهَاجِرُوا	هاجروا	هاجروا	هاجروا			هاجروا	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٧٤:٨	وَهَاجِرُوا	وهاجروا	وهاجروا	وهاجروا			وهاجروا	
٧٥:٨	وَهَاجِرُوا	وهاجروا	وهاجروا	وهاجروا			وهاجروا	
٧٥:٨	الْأَرْحَامِ	الارحام	الارحم	الارحم			الارحم	
٣:٩	بِعَذَابٍ	بعداد	بعداد	بعداد			بعداد	
٥:٩	وَأَقَامُوا	واقموا	واقموا	واقموا			واقموا	
٦:٩	اسْتَجَارَكَ	اسحرك	اسحرك	اسحرك			اسحرك	
٧:٩	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام			الحرام	
١١:٩	وَأَقَامُوا	واقموا	واقموا	واقموا			واقموا	
١٣:٩	بِإِحْرَاجِ	باحراج	باحراج	باحراج			باحراج	
١٨:٩	وَأَقَامَ	واقام	واقام	واقام			واقام	
١٩:٩	سِقَايَةَ	سفانه	سفه	سفه			سفه	
١٩:٩	الْحَاجِّ	الحاج	الحج	الحاج			الحاج	
١٩:٩	وَعِمَارَةَ	وعماره	وعمره	وعمره			وعمره	
١٩:٩	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام			الحرام	
٢٠:٩	وَهَاجِرُوا	وهاجروا	وهاجروا	وهاجروا			وهاجروا	
٢٠:٩	الْفَأْرُونَ	الفرون	الفرون	الفرون			الفرون	
٢٤:٩	ءَابَاؤُكُمْ	اباؤكم	اباؤكم	اباؤكم			اباؤكم	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٤:٩	كَسَادَهَا	كسدما	كسادما	كسادها			كسدما	
٢٤:٩	وَجَهَادٍ	وحدد	وحدد	وحدد			وحدد	
٢٥:٩	مَوَاطِنَ	مواطن	مواطن	موطن			موطن	
٢٨:٩	الْحَرَامَ	الحرام	الحرام	الحرام			الحرام	
٢١:٩	أَحْبَارَهُمْ	احرهم	احرهم	احرهم			احرهم	
٢١:٩	أَرْيَابًا	اربا	اربابا	اربا			اربا	
٢٤:٩	الْأَحْبَارِ	الاحار	الاحر	الاحر			الاحر	
٢٤:٩	وَالرُّهْبَانِ	والرهبان	والرهن	والرهن			والرهن	
٢٤:٩	يَعَذَابٍ	عذاب	عذب	عذاب			عذاب	
٢٥:٩	جِبَاهُهُمْ	حبههم	حاههم	حبههم			حبههم	
٢٧:٩	زِيَادَةً	راده	راده	راده			راده	
٢٧:٩	لِيُؤَاطِعُوا	لوطوا	لوطوا	لوطوا			لوطوا	
٢٨:٩	أَنَاقَلْتُمْ	اعلم	اعلم	اعلم			اعلم	
٤١:٩	خِفَافًا		حمفا	حمفا			حمفا	
٤١:٩	وَنَقْلًا		وملا	وملا			وملا	
٤٢:٩	قَاصِدًا		فصدا	فصدا			فصدا	
٤٥:٩	وَأَرْتَابًا		وارسب	وارسب			وارسب	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤٦:٩	أَرَادُوا		ارادوا	ارادوا			ارادوا	
٤٦:٩	أَنْبِعَاتُهُمْ		اسمعهم	اسمعهم			اسمعهم	
٤٧:٩	حَبَالًا		حبالا	حبالا			حبالا	
٥٢:٩	بِعَدَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب			عذاب	
٥٤:٩	كُسَالَى	كسلى	كسلى	كسلى			كسلى	
٥٩:٩	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقالوا	
٦١:٩	عَذَابٌ	عذاب	عذاب	عذاب		عذب	عذب	
٦٣:٩	يُحَادِدٍ	يحدد	يحدد	يحدد		يحدد	يحدد	
٦٨:٩	عَذَابٌ	عذاب	عذاب	عذاب		عذاب	عذب	عذب
٧٤:٩	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قالوا	قالوا
٧٤:٩	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قالوا	قالوا
٧٤:٩	عَذَابًا	عذابا	عذابا	عذابا		عذابا	عذابا	عذابا
٧٧:٩	نِفَاقًا	نمعا	نمعا	نمعا		نمعا	نمعا	نمعا
٧٩:٩	عَذَابٌ	عذاب	عذاب	عذاب			عذب	عذب
٨١:٩	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقالوا	وقالوا
٨٤:٩	وَمَا تَوْأَمَاتُهُمْ	وماوا	وماوا	وماوا			وماوا	وماوا
٨٦:٩	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقالوا	وقالوا

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٨٧:٩	الْحَوَالِفِ	الحواف	الحواف	الحواف			الحواف	الحواف
٩٠:٩	الْأَعْرَابِ	الاعراب	الاعرب	الاعرب			الاعرب	الاعرب
٩٠:٩	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب			عداب	عدب
٩٣:٩	الْحَوَالِفِ	الحواف	الحواف	الحواف			الحواف	الحواف
٩٤:٩	أَحْرَكُمْ	احركم	احركم	احركم			احركم	احركم
٩٧:٩	الْأَعْرَابِ	الاعراب	الاعرب	الاعرب		الاعرب		الاعرب
٩٧:٩	وَنِفَاقًا	ومعا	ومعا	ومعا		ومعا		ومعا
٩٨:٩	الْأَعْرَابِ	الاعراب	الاعرب	الاعرب		الاعرب		الاعرب
٩٨:٩	الدَّوَابِّ	الدواب	الدوير	الدوير		الدوير		الدوير
٩٨:٩	دَابِرَةٌ	دابره	دابره	دابره		دابره		دابره
٩٩:٩	الْأَعْرَابِ	الاعراب	الاعرب	الاعرب		الاعرب		الاعرب
١٠٠:٩	وَالْأَنْصَارِ	والانصر	والانصر	والانصر		والانصر		والانصر
١٠١:٩	الْأَعْرَابِ	الاعراب	الاعرب	الاعرب		الاعرب		الاعرب
١٠١:٩	النِّفَاقِ	المناف	المناف	المنف		المنف		المنف
١٠١:٩	عَدَابٍ	عداب	عداب	عداب		عداب		عدب
١٠٤:٩	عِبَادِهِ	عباده	عباده	عبده		عبده		عبده
١٠٧:٩	صِرَارًا	صرارا	صررا	صررا		صررا		صررا

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٠٧:٩	وَأَرْصَادًا	وارصدا	وارصدا	وارصدا	وارصدا	وارصدا		وارصدا
١٠٧:٩	حَارِبٌ	حارب	حارب	حارب	حارب	حارب		حارب
١٠٨:٩	رِجَالٌ	رجال	رجال	رجال	رجال	رجال		رجال
١٠٩:٩	فَاهَرًا	فاهار	فاهار	فاهار	فاهار	فاهار		فاهار
١١١:٩	وَالْقُرْآنِ	والقران	والقران	والقران	والقران	والقران		والقران
١١١:٩	بِأَيْعُمِّ	بعم	بعم	بعم	بعم	بعم		بعم
١١٢:٩	وَالنَّاهُوتِ	والنهون	والنهون	والنهون	والنهون	والنهون		والنهون
١١٤:٩	أَسْمِعْفَارُ	اسمعر	اسمعار	اسمعر	اسمعر	اسمعر		اسمعر
١١٤:٩	إِيَّاهُ	اياه	اياه	اياه	اياه	اياه		اياه
١١٧:٩	وَالْأَنْصَارِ	والانصر	والانصر	والانصر	والانصر	والانصر		والانصر
١١٧:٩	كَأَدٍ	كاد	كاد	كاد	كاد	كاد		كاد
١١٨:٩	الْعَوَابِ	الوَاب	الوَاب	الوَاب	الوَاب	الوَاب		الوَاب
١٢٠:٩	الْأَعْرَابِ	الاعراب	الاعراب	الاعراب	الاعراب	الاعراب		الاعراب
١٢١:٩	وَأَدْيًا	وادنا	وادنا	وادنا	وادنا	وادنا		وادنا
١٢٤:٩	فَرَادَتَهُمْ	فرادهم	فرادهم	فرادهم	فرادهم	فرادهم		فرادهم
٢:١٠	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال		قال
٤:١٠	شَرَابٌ	سراب	سراب	سراب	سراب	سراب		سراب

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤:١٠	وَعَدَابٌ	وعداب	وعداب	وعداب	وعداب	وعداب		وعدب
٥:١٠	مَنَازِلَ	مارل	مرل	مرل	مرل	مرل		مرل
٦:١٠	وَالنَّهَارِ	والنهار	والنهار	والنهار	والنهار	والنهار		والنهر
٧:١٠	لِقَاءَنَا	لعاا	لعاا	لعاا	لعاا	لعاا		لعا
١١:١٠	اسْتَجَابَهُمْ	اسمحلهم						
١١:١٠	لِقَاءَنَا	لعاا	لعاا	لعاا	لعاا	لعاا	لعاا	لعا
١٢:١٠	دَعَانَا	دعاا	دعاا	دعاا	دعاا	دعاا	دعاا	دعا
١٢:١٠	قَاعِدًا	فاعدا	فعدا	فعدا	فعدا	فعدا	فعدا	فعدا
١٢:١٠	قَائِمًا	فاسا	فاسا	فاسا	فاسا	فاسا	فاسا	فسا
١٥:١٠	ءَايَاتُنَا	اسا						
١٥:١٠	قَالَ	فال	فال	فال	فال	فال	فال	فل
١٥:١٠	لِقَاءَنَا	لعاا	لعاا	لعاا	لعاا	لعاا	لعاا	لعا
١٥:١٠	بِقُرْءَانٍ	معران						
١٥:١٠	تِلْقَائِي	تلعاى	تلعاى	تلعاى	تلعاى	تلعاى	تلعاى	تلعى
١٥:١٠	أَخَافُ	احاف	احاف	احاف	احاف	احاف	احاف	احف
١٥:١٠	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عداب	عداب	عدب	
٢١:١٠	ءَايَاتِنَا	اسا						

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٢:١٠	عَاصِفٌ	عاصف	عاصف	عصف		عصف	عصف	عصف
٢٤:١٠	هَآرًا	هآرا	هآرا	هرا		هرا	هرا	هرا
٢٦:١٠	وَرِيَادَةٌ	وريدة	وريدة	ورده		ورده	ورده	ورده
٢٧:١٠	السَّيِّقَاتِ	الساا	الساا	الساا		الساا	الساا	الساا
٢٧:١٠	عَاصِمٍ	عاصم	عاصم	عصم		عصم	عصم	عصم
٢٨:١٠	مَكَانِكُمْ	مككم	مككم	مككم		مككم	مككم	مككم
٢٨:١٠	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقل	وقل	وقل
٢٨:١٠	سُرَكَوَهُمْ	سركاوم	سركاوم	سركاوم		سركوهم	سركوهم	سركوهم
٢٨:١٠	إِنِّي أَنَا	اناا	اناا	انا		انا	انا	انا
٢٩:١٠	عِبَادَتِكُمْ	عادكم	عادكم	عدمكم		عدكم	عدكم	عدكم
٣٠:١٠	هَذَا لِكَ	هناك	هناك	هناك		هناك	هناك	هناك
٣٧:١٠	الْفُرَّانُ	الفران	الفران	الفران		الفران	الفران	الفران
٤٥:١٠	النَّهَارِ	النهار	النهار	النهار		النهار [ه]	النهار	النهار
٤٥:١٠	يَتَعَارَفُونَ	بمعروف	بمعروف	بمعروف		بمعروف [و]	بمعروف	بمعروف
٥٠:١٠	عَدَابُهُ	عدابه	عدابه	عدابه		عدبه	عدابه	عدابه
٥٠:١٠	هَآرًا	هآرا	هآرا	هرا		هرا	هرا	هرا
٥٢:١٠	عَذَابٍ	عداب	عداب	عداب		عدب	عداب	عدب

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٥٤:١٠	الَّذَامَةَ	الذامه	الذامه	الذمه		الذمه	الذمه	الذمه
٥٤:١٠	الْعَدَابَ	العداب	العداب	العداب		العدب	العداب	العدب
٥٩:١٠	حَرَامًا	حراما	حراما	حرما		حرما	حرما	حرما
٦١:١٠	قُرَّانٍ	قران	قران	قران		قرن	قرن	قران
٦١:١٠	مِثْقَالٍ	معل	معل	معل		معل	معل	معل
٦٧:١٠	وَالنَّهَارَ	والنهار	والنهار	والنهار		والنهر	والنهر	والنهر
٦٨:١٠	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		فلوا	فلوا	فلوا
٧٠:١٠	الْعَدَابَ	العداب	العداب	العداب		العدب	العداب	العدب
٧١:١٠	قَالَ	قال	قال	قال		فل	فل	فل
٧١:١٠	مَقَامِي	معامي	معامي	معامي		معمي	معمي	معمي
٧٧:١٠	قَالَ	قال	قال	قال		فل	فل	فل
٧٨:١٠	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		فلوا	فلوا	فلوا
٨٠:١٠	قَالَ	قال	قال	قال		فل	فل	
٨١:١٠	قَالَ	قال	قال	قال		فل	فل	
٨٣:١٠	لَعَالٍ	لعال	لعال	لعال		لعال	لعال	
٨٤:١٠	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وغل	وغل	
٨٥:١٠	فَقَالُوا	فقالوا	فقالوا	فقالوا		فعلوا	فعلوا	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٨٨:١٠	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقل	وقل	
٨٨:١٠	أَلْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذب	العذاب	
٨٩:١٠	قَالَ	قال	قال	قال		قل	قل	
٨٩:١٠	تَتَّبِعَانِ	سعاان	سعاان	سعاان		سعاان	سعاان	
٩٠:١٠	قَالَ	قال	قال	قال		قل	قل	
٩٧:١٠	أَلْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذب	العذاب	
٩٨:١٠	عَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب		عذب	عذاب	
١٠٧:١٠	كَاشَفَ	كاسف	كاسف	كسف		كسف	كسف	
١٠٧:١٠	عِبَادِهِ	عماه	عماه	عماه		عماه	عماه	
٢:١١	عَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب		عذب	عذاب	
٥:١١	يَتَّبِعُهُمُ	سماهم	سماهم	سماهم		سماهم	سماهم	
٨:١١	أَلْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذب	العذاب	
١٠:١١	السَّيِّئَاتِ	الساا	الساا	الساا		الساا	الساا	
١٢:١١	تَارِكًا	مارك	مارك	مارك		مارك	مارك	
١٧:١١	شَاهِدًا	ساهد	ساهد	ساهد			ساهد	
١٧:١١	إِمَامًا	ااما	ااما	ااما			ااما	
١٧:١١	الْأَحْزَابِ	الاحراب	الاحراب	الاحراب			الاحراب	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٤:١١	يَسْتَوِيَانِ	سوس	سوس	سوس			سوس	
٢٦:١١	أَخَافُ	احاف	احاف	احاف			احاف	
٢٧:١١	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال			فعال	
٢٧:١١	أَرَادِينَا	ارادنا	ارادنا	ارادنا			ارادنا	
٢٨:١١	قَالَ	فال	فال	فال			فال	
٢٩:١١	مَالًا	مالا	مالا	مالا			مالا	
٢٩:١١	يَطْرِدُ	طررد	طررد	طررد			طررد	
٣١:١١	حَزَانٍ	حرس	حرس	حرس			حرس	
٣٢:١١	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا			فالوا	
٣٣:١١	قَالَ	فال	فال	فال			فال	
٣٥:١١	إِحْرَامٍ	احرامس	احرامس	احرامس			احرامس	
٣٨:١١	قَالَ	فال	فال	فال			فال	
٤١:١١	وَقَالَ	وفال	وفال	وفال			وفال	
٤٢:١١	كَالْحَبَالِ	كالحنال	كالحنال	كالحنال			كالحنال	
٤٣:١١	قَالَ	فال	فال	فال			فال	
٤٣:١١	قَالَ	فال	فال	فال			فال	
٤٤:١١	عَاصِمٍ	عاصم	عاصم	عاصم			عاصم	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤٥:١١	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال			فعل	
٤٦:١١	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٤٧:١١	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٥٠:١١	قَالَ	فال	فال	فال	فال		فل	
٥٢:١١	مِدْرَارًا	مدررا	مدررا	مدررا	مدررا		مدررا	
٥٣:١١	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا		فلوا	
٥٣:١١	بِتَارِكِي	بركي	بركي	بركي	بركي		بركي	
٥٤:١١	قَالَ	فال	فال	فال	فال		فل	
٥٦:١١	بِتَأْصِيبَتِهَا	نصها	نصها	نصها	نصها		نصها	
٦١:١١	قَالَ	فال	فال	فال	فال		فل	
٦٢:١١	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا		فلوا	
٦٣:١١	قَالَ	فال	فال	فال	فال		فل	
٦٤:١١	تَأَقَّةُ	ناهه	ناهه	ناهه	ناهه		ناهه	
٦٥:١١	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال	فعال		فعل	
٦٥:١١	أَيَّامٍ	امام	امام	امام	امام		امام	
٦٩:١١	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا		فلوا	
٦٩:١١	قَالَ	فال	فال	فال	فال		فل	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٧٠:١١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		قلوا	
٧٢:١١	قَالَتْ	قالت	قالت	قالت	قالت		قلت	
٧٢:١١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		قلوا	
٧٧:١١	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقال		وقل	
٧٨:١١	السَّيِّئَاتِ	السيئات	السيئ	السيئات	السيئات		السيئ	
٧٨:١١	قَالَ	قال	قال	قال	قال		قل	
٧٨:١١	بَنَاتِي	بناتي	بناتي	بناتي	بناتي		بسي	
٧٩:١١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		قلوا	
٧٩:١١	بَنَاتِكَ	بناتك	بناتك	بناتك	بناتك		سك	
٨٠:١١	قَالَ	قال	قال	قال	قال		قل	
٨١:١١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		قلوا	
٨١:١١	أَصَابَهُمْ	اصابهم	اصاهم	اصاهم	اصاهم		اصهم	
٨٢:١١	سَافِلَهَا	سافلها	سافلها	سافلها	سافلها		سافلها	
٨٢:١١	حِجَارَةً	حجاره	حجاره	حجاره	حجاره		حجره	
٨٤:١١	قَالَ	قال	قال	قال	قال		قل	
٨٤:١١	الْمَكِيلَ	المكيل	المكيل	المكيل	المكيل		المكيل	
٨٤:١١	وَالْمِيزَانَ	والميزان	والميزان	والميزان	والميزان		والميزان	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٨٤:١١	أَخَافُ	احاف	احاف	احاف	احاف		احف	
٨٥:١١	أَلْمَكِّيَال	المكل	المكل	المكل	المكل		المكل	
٨٥:١١	وَأَلْمَيْرَات	والمران	والمرن	والمرن	والمرن		والمرن	
٨٧:١١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	
٨٧:١١	ءَابَاؤُنَا	اباوا	اباوا	اباوا	اباوا		ابوا	
٨٨:١١	قَالَ	قال	قال	قال	قال		قال	
٨٨:١١	أَخَالِفْكُمْ	احلصكم	احلصكم	احلصكم	احلصكم		احلصكم	
٨٩:١١	شَقِيقِي	سعاقي	سعاقي	سعاقي	سعاقي		سعاقي	
٨٩:١١	أَصَابَ	اصاب	اصاب	اصاب	اصاب		اصب	
٩١:١١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	
٩٢:١١	قَالَ	قال	قال	قال	قال		قال	
٩٢:١١	مَكَانَتِكُمْ	مككم	مككم	مككم	مككم		مككم	
١٠٧:١١	دَامَتِ	دامت	دامت	دامت	دامت		دامت	
١٠٧:١١	فَعَالٌ	فعال	فعال	فعال	فعال		فعال	
١١٤:١١	النَّهَارِ	النهار	النهار	النهار	النهار		النهار	
١١٨:١١	يَزَالُونَ	يرالون	يرالون	يرالون	يرالون		يرالون	
١٢١:١١	مَكَانَتِكُمْ	مككم	مككم	مككم	مككم		مككم	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٦:١٢	أَلْأَحَادِيثُ	الاحديث	الاحديث	الاحديث			[٥]احديث	
٨:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
١٠:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
١٠:١٢	السَّيَّارَةُ	السره	السره	السره			السره	
١١:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
١١:١٢	يَتَأَبَّأْنَا	ماما	ماما	ماما			ماما	
١١:١٢	مَا لَكَ	مالك	مالك	مالك			ملك	
١٢:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
١٢:١٢	وَأَخَافُ	واخاف	واخاف	واخاف			واحف	
١٤:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
١٧:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
١٧:١٢	يَتَأَبَّأْنَا	ماما	ماما	ماما			ماما	
١٨:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
١٨:١٢	الْمُسْتَعَانُ	المسعان	المسعان	المسعان			المسعن	
١٩:١٢	سَيَّارَةٌ	سره	سره	سره			سره	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٩:١٢	وَأَرَدَهُمْ	وَأَرَدَهُمْ	وَرَدَهُمْ	وَرَدَهُمْ			وَأَرَدَهُمْ	
١٩:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٢١:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقال		وقال	
٢١:١٢	أَلَا حَادِثٍ	الاحدث	الاحدث	الاحدث			[٥]الاحدث	
٢١:١٢	عَالِبٍ	عالب	عالب	عالب			عالب	
٢٣:١٢	وَقَالَتْ	وقالت	وقالت	وقالت			وقالت	
٢٣:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٢٣:١٢	مَتَوَايَ	سوى	سوى	سوى	سوى		سوى	
٢٤:١٢	عِبَادِنَا	عادنا	عادنا	عادنا	عادنا		عادنا	
٢٥:١٢	قَالَتْ	قالت	قالت	قالت			قالت	
٢٦:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٢٦:١٢	شَاهِدٌ	ساهد	ساهد	ساهد	ساهد		ساهد	
٢٨:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٢٠:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقال	
٣١:١٢	وَقَالَتْ	وقالت	وقالت	وقالت			وقالت	
٣٢:١٢	قَالَتْ	قالت	قالت	قالت			قالت	
٣٣:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قال	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٦:١٢	فَتَيَانِ	فان	فان	فس			فس	
٢٦:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٢٦:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقل	
٢٧:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٢٧:١٢	طَعَامٌ	طعام	طعام	طعم			طعم	
٢٧:١٢	تُرْزَقَانِهِ	بررقه	بررقه	بررقه			بررقه	
٢٩:١٢	ءَأْرَابٌ	ارب	ارباب	ارب			ارب	
٤١:١٢	تَسْتَفْتِيَانِ	سفسان	سفسان	سفس			سفس	
٤٢:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقل	
٤٣:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقل	
٤٣:١٢	سِمَانٍ	سمان	سمان	سمان			سم	
٤٣:١٢	عِجَافٌ	عحاف	عحاف	عحاف			عحف	
٤٤:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٤٥:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقل	
٤٦:١٢	سِمَانٍ	سمان	سمان	سمان			سم	
٤٦:١٢	عِجَافٌ	عحاف	عحاف	عحاف			عحف	
٤٧:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٥٠:١٢	وَقَالَ	وَعَالَ	وَعَالَ	وَعَالَ			وَعَالَ	
٥١:١٢	قَالَ	عَالَ	عَالَ	عَالَ			عَالَ	
٥١:١٢	قَالَتْ	عَالَتْ	عَالَتْ	عَالَتْ			عَالَتْ	
٥٣:١٢	لَأَمَّا رَأَةٌ	لَامرہ	لَامرہ	لَامرہ			لَامرہ	
٥٤:١٢	وَقَالَ	وَعَالَ	وَعَالَ	وَعَالَ			وَعَالَ	
٥٤:١٢	قَالَ	عَالَ	عَالَ	عَالَ			عَالَ	
٥٥:١٢	قَالَ	عَالَ	عَالَ	عَالَ			عَالَ	
٥٥:١٢	حَزَّابِينَ	حرس	حرس	حرس			حرس	
٥٩:١٢	مَجْهَازِهِمْ	مجهرم	مجهرم	مجهرم			[م]هم	
٥٩:١٢	قَالَ	عَالَ	عَالَ	عَالَ			عَالَ	
١٢:١٦	قَالُوا	عَالُوا	عَالُوا	عَالُوا			عَالُوا	
٦٢:١٢	وَقَالَ	وَعَالَ	وَعَالَ	وَعَالَ			وَعَالَ	
٦٢:١٢	رِحَالِهِمْ	رحالمم	رحالمم	رحالمم			رحالمم	
٦٣:١٢	قَالُوا	عَالُوا	عَالُوا	عَالُوا			عَالُوا	
٦٣:١٢	يَتَابَانَا	ماما	ماما	ماما			ماما	
٦٣:١٢	أَحَانَا	احانا	احانا	احانا			احانا	
٦٤:١٢	قَالَ	عَالَ	عَالَ	عَالَ			عَالَ	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٦٥:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٦٥:١٢	يَتَأَبَّأْنَا	تأبأنا	تأبأنا	تأبأنا			تأبأنا	
٦٥:١٢	أَحَانَا	أحانا	أحانا	أحانا			أحانا	
٦٥:١٢	وَوَرَدَادُ	ورداد	ورداد	ورداد			وردد	
٦٦:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٦٦:١٢	نُحَاطَ	نحاط	نحاط	نحاط			نحط	
٦٦:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٦٧:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقل	
٧٠:١٢	نَجْهَازِهِمْ	نجهازهم	نجهزم	نجهزم			نجهزم	
٧٠:١٢	السَّقَايَةِ	السمه	السمه	السمه			السمه	
٧١:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٧٢:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٧٢:١٢	صُوعًا	صوع	صوع	صوع			صوع	
٧٣:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٧٤:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٧٥:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٧٧:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٧٧:١٢	مَكَانًا	مكّا	مكّا	مكّا			مكّا	
٧٨:١٢	مَكَانُهُ	مكّاه	مكّاه	مكّاه			مكّه	
٧٩:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٧٩:١٢	مَعَادٌ	معاد	معاد	معاد			معد	
٨٠:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٨١:١٢	يَتَأَبَّأَنَّا	نآنا	نآنا	نآنا			نآنا	
٨٣:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٨٤:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقل	
٨٥:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	قلوا
٨٦:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٨٨:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	قلوا
٨٨:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٩٠:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	قلوا
٩٠:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٩١:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	قلوا
٩٢:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٩٤:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٩٥:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	قالوا
٩٦:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قال	قال
٩٧:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	قالوا
٩٧:١٢	يَتَأَبَّأْنَا	أبانا	أبانا	أبانا			أبانا	أبانا
٩٨:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قال	قال
٩٩:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقال [٥]	وقال
١٠٠:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقال	وقال
١٠١:١٢	أَلَّا حَادِيثٍ	الأحدث	الأحدث	الأحدث			الأحدث	الأحدث
١٠١:١٢	فَاطِرٍ	فطر	فاطر	فطر			فطر	فطر
١٠٧:١٢	عَدَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب			عذاب	عذاب
١٠٩:١٢	رِحَالًا	رحالا	رحالا	رحالا			رحالا	رحالا
٣:١٣	النَّهَارَ	النهار	النهار	النهار			النهار	النهار
٤:١٣	صَيَّوَانٌ	صون	صون	صون			صون	صون
٤:١٣	صَيَّوَانٍ	صون	صون	صون			صون	صون
٥:١٣	أَعْتَقِهِمْ	اعصمهم	اعصمهم	اعصمهم			اعصمهم	اعصمهم
٨:١٣	الْأَرْحَامُ	الارحام	الارحام	الارحام			الارحام	الارحام
٨:١٣	بِمَقْدَارٍ	معدار	معدار	معدار			معدار	معدار

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٩:١٢	الْمُتَعَالِ	المعال	المعال	المعال			المعال	المعل
١٠:١٢	وَسَارِبٌ	وسارب	وسارب	وسارب			وسرب	وسرب
١٠:١٢	بِالنَّهَارِ	بالنهار	بالنهار	بالنهار			بالنهر	بالنهر
١٧:١٢	فَسَأَلَتْ	فسالت	فسالت	فسالت			فسلت	فسلت
١٧:١٢	رَأَيْبًا	رايا	رايا	رايا			ريا	ريا
١٧:١٢	الْأَمْثَالَ	الامال	الامال	الامال			الامل	الامل
١٨:١٢	اسْتَجَابُوا	اسحوا	اسحواوا	اسحوا			اسحوا	اسحوا
٢١:١٢	وَمُخَافُونَ	ومخافون	ومخافون	ومخافون			ومخون	ومخون
٢٢:١٢	وَأَقَامُوا	واقماوا	واقماوا	واقماوا			واقماوا	واقماوا
٢٢:١٢	وَعَلَانِيَةً	وعلنه	وعلنه	وعلنه			وعلنه	وعلنه
٢١:١٢	قُرْءَانًا	قرانا	قرانا	قرانا			قرا	قرا
٢١:١٢	قَارِعَةً	قرعه	قرعه	قرعه			قرعه	قرعه
٢١:١٢	الْمِيعَادِ	المعاد	المعاد	المعاد			المعد	المعد
٢٤:١٢	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب			عذب	عذب
٢٤:١٢	وَلَعَذَابٌ	ولعذاب	ولعذاب	ولعذاب			ولعذب	ولعذب
٢٦:١٢	الْأَحْرَابِ	الاحراب	الاحراب	الاحراب			الاحرب	الاحرب
٢٨:١٢	كِتَابٍ	كب	كب	كب			كب	كب

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤١:١٣	أَطْرَافِهَا	اطرفها	اطرفها	اطرفها			اطرفها	اطرفها
٢:١٤	عَدَابٍ	عداب	عداب	عداب			عدب	عدب
٤:١٤	بِلِسَانٍ	بلسان	بلسان	بلسن			بلسن	بلسن
٦:١٤	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٦:١٤	الْعَدَابِ	العداب	العداب	العداب			العدب	العدب
٧:١٤	عَدَائِي	عدائي	عدائي	عدائي			عدبي	عدبي
٨:١٤	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقل	وقل
١٠:١٤	قَالَتْ	قالت	قالت	قالت			قالت	قالت
١٠:١٤	فَاطِرٍ	فاطر	فاطر	فطر			فطر	فطر
١٠:١٤	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	قلوا
١٠:١٤	ءَابَاؤُنَا	اباؤنا	اباؤنا	اباؤنا			ابوا	ابوا
١١:١٤	قَالَتْ	قالت	قالت	قالت			قالت	قالت
١١:١٤	عِبَادِهِ	عباده	عباده	عباده			عبده	عبده
١٣:١٤	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقل	وقل
١٤:١٤	مَقَامِي	مقامي	مقامي	مقامي			مقمي	مقمي
١٧:١٤	عَدَابٍ	عداب	عداب	عداب			عدب	عدب
١٨:١٤	عَاصِفٍ	عاصف	عاصف	عصف			عصف	عصف

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢١:١٤	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال			فعل	فعل
٢١:١٤	عَدَّاسٍ	عداب	عداب	عداب			عدب	عدب
٢١:١٤	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			فلوا	فلوا
٢٢:١٤	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وعل	وعل
٢٢:١٤	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب			عدب	عدب
٢٤:١٤	ثَابِتٌ	ثابت	ثابت	ثابت			ثابت	ثابت
٢٥:١٤	الْأَمْثَالُ	الامثال	الامثال	الامثال			الامثال	الامثال
٢٧:١٤	الْثَّابِتِ	الثابت	الثابت	الثابت			الثابت	الثابت
٣٠:١٤	أَنْدَادًا	اندادا	اندادا	اندادا			انددا	انددا
٣١:١٤	لِعِبَادِي	لعبادي	لعبادي	لعبادي			لعبدى	لعبدى
٣١:١٤	وَعَلَانِيَةً	وعلامه	وعلمه	وعلمه			وعلمه	وعلمه
٣٣:١٤	وَالنَّهَارَ	والنهار	والنهار	والنهار			والنهر	والنهر
٣٥:١٤	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٣٥:١٤	الْأَصْنَامَ	الاصنام	الاصم	الاصم			الاصم	الاصم
٣٦:١٤	عَصَابِي	عصابي	عصابي	عصابي			عصى	عصى
٤٤:١٤	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب			العذب	العذب
٤٥:١٤	الْأَمْثَالَ	الامثال	الامثال	الامثال			الامثال	الامثال

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤٧:١٤	أَنْتِقَامٍ	انعام	انعام	انعام			انعم	انعم
٤٨:١٤	الْقَهَّارِ	الغفار	الغفار	الغفار			الغفر	الغفر
٤٩:١٤	الْأَصْفَادِ	الاصعد	الاصعد	الاصعد			الاصعد	الاصعد
٥٠:١٤	سَرَائِلُهُمْ	سرايلهم	سرايلهم	سرايلهم			سرايلهم	سرايلهم
٥٠:١٤	قَطْرَانٍ	قطرن	قطرن	قطرن			قطرن	قطرن
١٤:١٥	وَقُرَّانٍ	وعران	وعران	وعران			وعرن	وعرن
٤:١٥	كِتَابٍ	ك	ك	ك			ك	ك
٦:١٥	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقلوا	وقلوا
١٥:١٥	لَقَالُوا	لقالوا	لقالوا	لقالوا			لقلوا	لقلوا
١٨:١٥	شِهَابٍ	سهاب	سهاب	سهاب			سهب	سهب
٢١:١٥	حَزَابِيْنَهُ	حرسه	حراسه	حرسه			حرسه	حرسه
٢٧:١٥	وَالْحَانَ	والحان	والحان	والحان			والحن	والحن
٢٨:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٣٢:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٣٣:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٣٤:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٣٦:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٣٢:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٣٩:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٤١:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٤٩:١٥	عِبَادِي	عبادي	عبادي	عبادي			عدي	عدي
٥٠:١٥	عَدَائِي	عدائي	عدائي	عدائي			عدي	عدي
٥٠:١٥	الْعَذَابُ	العذاب	العذاب	العذاب			العذب	العذب
٥٢:١٥	فَقَالُوا	فقالوا	فقالوا	فقالوا			فعلوا	فعلوا
٥٢:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٥٣:١٥	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	قلوا
٥٤:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٥٥:١٥	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	قلوا
٥٦:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٥٦:١٥	الضَّالُّونَ	الضالون	الضالون	الضالون			الصلون	الصلون
٥٧:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٥٨:١٥	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	قلوا
٦٢:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٦٣:١٥	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	قلوا

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٦٦:١٥	دَابِرَ	دابر	دابر	دابر			دبر	دبر
٦٨:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			فل	فل
٧٠:١٥	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			فلوا	فلوا
٧١:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			فل	فل
٧٤:١٥	سَافِلَهَا	سافلها	سافلها	سافلها			سفلها	سفلها
٧٤:١٥	حِجَارَةً	حجاره	حجاره	حجاره			حجره	حجره
٧٩:١٥	لِيَأْمَمَ	لئامم	لئامم	لئامم			لئامم	لئامم
٨٧:١٥	الْمَثَانِي	المسي	المثاني	المسي			المسي	
٨٨:١٥	جَتَا حَاكٍ	حاحك	حاحك	حاحك			حاحك	
٦:١٦	جَمَالٌ	جمال	جمال	جمال			حمل	
٧:١٦	أَثْقَالَكُمْ	اعلكم	اعلكم	اعلكم			اعلكم	
٨:١٦	وَالْيَعَالَ	والنعال	والنعال	والنعال			والنعال	
١٠:١٦	شَرَابٌ	سراب	سراب	سراب			سرب	
١٢:١٦	وَالنَّهَارَ	والنهار	والنهار	والنهار			والنهر	
١٤:١٦	مَوَاحِرَ	مواحر	مواحر	مواحر			موحر	
٢١:١٦	أَيَّانَ	ايان	ايان	ايان			ان	
٢٤:١٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			فلوا	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٥:١٦	أَوْزَارَهُمْ	اوررهم	اوررهم	اوررهم			اوررهم	
٢٥:١٦	كَامِلَةً	كله	كله	كله			كله	
٢٥:١٦	أَوْزَارٍ	اورر	اورر	اورر			اورر	
٢٦:١٦	الْقَوَاعِدِ	العوعد	العوعد	العوعد			العوعد	
٢٦:١٦	الْعَذَابِ	العداب	العداب	العداب			العداب	
٢٧:١٦	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٢٨:١٦	ظَالِمِي	طلسى	طلسى	طلسى			طلسى	
٢٩:١٦	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا			فالوا	
٢٤:١٦	فَأَصَابَهُمْ	فاصهم	فاصا[ه]	فاصهم			فاصهم	
٢٤:١٦	سَيِّئَاتٍ	سات	[ه]اب	سات			سات	
٢٥:١٦	وَقَالَ	وفال	وفال	وفال			وفال	
٤١:١٦	هَاجَرُوا	هاحروا	هاحروا	هاحروا			هاحروا	
٤٢:١٦	رِجَالًا	رحالا	رحالا	رحالا			رحالا	
٤٥:١٦	السَّيِّئَاتِ	السات	السات	السات			السات	
٤٥:١٦	الْعَذَابِ	العداب	العداب	العداب			العداب	
٥١:١٦	وَقَالَ	وفال	وفال	وفال			وفال	
٥٢:١٦	وَاصِبًا	واصا	واصا	واصا			واصا	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٥٩:١٦	الْتُرَابِ	الدراب	الدراب	الدراب			الدراب	
٦١:١٦	يُؤَاخِذُ	واحد	بوحد	بوحد			بوحد	
٦٢:١٦	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب			عدب	
٦٦:١٦	خَالِصًا	خالصا	خالصا	خالصا			خالصا	
٦٦:١٦	سَاعِيًا	سعا	سعا	سعا			سعا	
٦٩:١٦	شَرَابٌ	سراب	سراب	سراب			سرب	
٧١:١٦	بِرَادِي	برادى	برادى	برادى			بردى	
٧٤:١٦	الْأَمْثَالَ	الامثال	الامثل	الامثل			الامثل	
٨٠:١٦	إِقَامَتِكُمْ	امسكم	امسكم	امسكم			امسكم	
٨٠:١٦	أَصْوَابِهَا	اصوبها	اصوبها	اصوبها			اصوبها	
٨٠:١٦	وَأَوْبَارِهَا	واوبرها	واوبرها	واوبرها			واوبرها	
٨٠:١٦	وَأَسْعَارِهَا	واسعرها	واسعرها	واسعرها			واسعرها	
٨٦:١٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٨٨:١٦	عَدَابًا	عدانا	عدانا	عدانا			عدنا	
٩٠:١٦	وَأَيْتَانِي	وايتانى	وايتا	وايتا			وايتا	
١٠١:١٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
١٠٢:١٦	لِسَانٌ	لسان	لسان	لسان			لسن	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٠٣:١٦	لِسَانٌ	لسان	لسان	لسان			لس	
١٠٦:١٦	عَذَابٌ	عذاب	عذاب	عذاب			عذب	
١١٠:١٦	هَاجِرُونَ	هاجروا	هاجروا	هاجروا			هجر	
١١٢:١٦	مَكَانٍ	مكان	مكان	مكان			مكن	
١١٢:١٦	لِبَاسٍ	لباس	لباس	لباس			لبس	
١١٦:١٦	حَرَامٌ	حرام	حرام	حرام			حرم	
١١٧:١٦	عَذَابٌ	عذاب	عذاب	عذاب			عذب	
١٢٠:١٦	قَاتِلًا	ما	ما	ما			ما	
١٢١:١٦	شَاكِرًا	سكرا	ساكرا	سكرا			سكرا	
١٢٦:١٦	عَاقِبَتُهُمْ	عاقم	عمم	عمم			عمم	
١٢٦:١٦	فَعَاقِبُوا	عمموا	عمموا	عمموا			عمموا [٥]	
١:١٧	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام			الحرم	
٥:١٧	عِبَادًا	عبادا	عبادا	عبادا			عبدا	
٥:١٧	الَّذِينَ	الذمار	الذمار	الذمار			الذمر	
١٢:١٧	وَالنَّهَارِ	والنهار	والنهار	والنهار			والنهر	
١٢:١٧	النَّهَارِ	النهار	النهار	النهار			النهر	
١٥:١٧	وَأَزْرَةً	ورره	ورره	ورره			ورره	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٧:١٧	عِبَادِهِ	عاده	عاده	عده			عده	
١٨:١٧	أَلْعَاجِزَةٌ	العله		العله			العله	
٢٢:١٧	كِلَاهُمَا	كلهما		كلهما			كلهما	
٢٤:١٧	جَنَاحٍ	حناح		حناح			حناح	
٢٤:١٧	رَبِّيَانِي	رسي		رسي			رسي	
٢٠:١٧	بِعِبَادِهِ	ساده		ساده			ساده	
٣٤:١٧	مَالٍ	مال	مال	مال			مال	
٢٥:١٧	بِالْقِسْطِ	بالسسطس	بالسسطس	بالسسطس			بالسسطس	
٤٥:١٧	حِجَابًا	ححا	ححا	ححا			ححا	
٤٦:١٧	ءَأَذَانِهِمْ	ادهم	ادهم	ادهم			ادهم	
٤٨:١٧	الْأَمْثَالِ	الاسال	الاسل	الاسل			الاسل	
٤٩:١٧	وَقَالُوا	وفالوا	وفالوا	وفالوا			وفالوا	
٥٠:١٧	حِجَارَةً	ححاره	ححاره	ححاره			ححاره	
٥٣:١٧	لِعِبَادِي	لسادي	لسادي	لسادي			لسادي	
٥٧:١٧	وَيَخَافُونَ	ويخافون	ويخافون	ويخافون			ويخافون	
٥٩:١٧	الْثَّاقَةَ	الناهه	الناهه	الناهه			الناهه	
٦١:١٧	قَالَ	فال	فال	فال			فال	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٦٢:١٧	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٦٤:١٧	وَشَارِكُهُمْ	وسركهم	وسركهم	وسركهم			وسركهم	
٦٥:١٧	عِيَادِي	عادي	عادي	عادي			عدي	
٦٧:١٧	إِيَّاهُ	اياه	اياه	اياه			انه	
٦٨:١٧	جَانِبَ	حاب	حاب	حاب			حب	
٦٨:١٧	حَاصِبًا	حصا	حصا	حصا			حصا	
٦٩:١٧	قَاصِرًا	قصا	قصا	قصا			قصا	
٧١:١٧	أُنَاسٍ	اماس	اماس	اماس			اس	
٧٦:١٧	كَادُوا	كادوا	كادوا	كادوا			كدوا	
٧٩:١٧	نَافِلَةً	نمله	نمله	نمله			نمله	
٧٩:١٧	مَقَامًا	معاما	معاما	معاما			معما	
٨٢:١٧	حَسْرًا	حسرا	حسرا	حسرا			حسرا	
٨٢:١٧	بِحَانِهِ	محسه	محسه	محسه			محسه	
٨٤:١٧	شَاكِلَتِهِ	سكله	سكله	سكله			سكله	
٩٠:١٧	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقالوا	
٩٢:١٧	سُبْحَانَ	سحن	سحن	سحن			سحن	
٩٦:١٧	بِعِبَادِهِ	معاده	معاده	معاده			معده	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٩٨:١٧	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقالوا	
٩٩:١٧	قَادِرٌ	قادر	قادر	قادر			قادر	
١٠٠:١٧	حَزَيْنٌ	حزين	حزين	حزين			حزين	
١٠٠:١٧	الْإِنْفَاقِ	الانفاق	الانفاق	الانفاق			الانفاق	
١٠١:١٧	فَقَالَ	فقال	فقال	فقال			فقال	
١٠٢:١٧	بَصَائِرَ	بصير	بصير	بصير			بصير	
١٠٦:١٧	وَقُرْءَانًا	وقرآنا	وقرآنا	وقرآنا			وقرآنا	
١٠٧:١٧	لِللَّذَّاقِنِ	للذاقن	للذاقن	للذاقن			للذاقن [هـ]	
١٠٩:١٧	لِللَّذَّاقِنِ	للذاقن	للذاقن	للذاقن			للذاقن [هـ]	
١١٠:١٧	بِصَلَاتِكَ	بصلتك	بصلتك	بصلتك			بصلتك	
١١٠:١٧	تُخَافَتِ	تخفت	تخفت	تخفت			تخفت	
٤:١٨	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	
٥:١٨	لِأَبَائِهِمْ	لابائهم	لابائهم	لابائهم			لابائهم	
١٠:١٨	فَقَالُوا	فقالوا	فقالوا	فقالوا			فقالوا	
١١:١٨	ءَاذَانِهِمْ	اذائهم	اذائهم	اذائهم			اذائهم	
١٤:١٨	فَقَالُوا	فقالوا	فقالوا	فقالوا			فقالوا	
١٨:١٨	أَيُّقَاطًا	امطأ	امطأ	امطأ			امطأ	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٨:١٨	ذِرَاعِيهِ	دِرَاعِهِ	دِرَاعِهِ	دِرْعِهِ			دِرْعِهِ	
١٨:١٨	فِرَارًا	مِرَارًا	مِرَارًا	مِرْرًا			مِرْرًا	
١٩:١٨	قَالَ	فَالَ	فَالَ	فَالَ			فَالَ	
١٩:١٨	قَابِلٌ	فَابِلٌ	فَابِلٌ	فَابِلٌ			فَابِلٌ	
١٩:١٨	قَالُوا	فَالُوا	فَالُوا	فَالُوا			فَالُوا	
١٩:١٨	طَعَامًا	فَطَامًا	فَطَامًا	طَعَامًا			طَعَامًا	
٢١:١٨	فَقَالُوا	فَعَالُوا	فَعَالُوا	فَعَالُوا			فَعَالُوا	
٢١:١٨	قَالَ	فَالَ	فَالَ	فَالَ			فَالَ	
٢٢:١٨	رَّابِعُهُمْ	رَابِعُهُمْ	رَابِعُهُمْ	رَبِعُهُمْ			رَبِعُهُمْ	
٢٢:١٨	سَادِسُهُمْ	سَادِسُهُمْ	سَادِسُهُمْ	سَدَسُهُمْ			سَدَسُهُمْ	
٢٢:١٨	وَتَامِيهِمْ	وَتَمِيهِمْ	وَتَمِيهِمْ	وَتَمِيهِمْ			وَتَمِيهِمْ	
٢٢:١٨	تُمَارٍ	مَارٍ	مَارٍ	مَارٍ			مَارٍ	
٢٣:١٨	فَاعِلٌ	فَاعِلٌ	فَاعِلٌ	فَعِلٌ			فَعِلٌ	
٢٥:١٨	وَأَزْدَادُوا	وَارْدَادُوا	وَارْدَادُوا	وَارْدَدُوا			وَارْدَدُوا	
٢٧:١٨	كِتَابٍ	كَبٍ	كَبٍ	كَابٍ			كَابٍ	
٢٩:١٨	سُرَادِقُهَا	سَرَادِقُهَا	سَرَادِقُهَا	سَرَدِقُهَا			سَرَدِقُهَا	
٢٩:١٨	يُغَاثُوا	مَاوَا	مَاوَا	مَاوَا			مَاوَا	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٩:١٨	الشَّرَابُ	السرَاب	السرَاب	السرَاب			السرب	
٣١:١٨	أَسَاوِرَ	اسور	اسور	اسور			اسور	
٣١:١٨	ثِيَابًا	مابا	سا	سا			سا	
٣١:١٨	الْأَرْيَافِ	الاريف	الاريف	الاريف			الاريف	
٣٤:١٨	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال			فعل	
٣٤:١٨	تُحَاوِرُهُ	محوره	محوره	محوره			محور [ه]	
٣٤:١٨	مَالًا	مالا	مالا	مالا			ملا	
٣٥:١٨	ظَالِمٌ	ظلم	ظالم	ظلم			ظلم	
٣٥:١٨	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٣٦:١٨	قَائِمَةً	فاعمه	فاعمه	فاعمه			فعمه	
٣٧:١٨	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٣٧:١٨	صَاحِبُهُ	صحبه	صحبه	صحبه			صحبه	
٣٧:١٨	تُحَاوِرُهُ	محوره	محوره	محوره			محوره	
٣٧:١٨	تُرَابٍ	تراب	تراب	تراب			تراب	
٣٩:١٨	مَالًا	مالا	مالا	مالا			ملا	
١٤٠:١٨	حُسْبَانًا	حسبا	حسبا	حسبا			حسبا	
٤٤:١٨	هُنَالِكَ	هنالك	هنالك	هنالك			هنالك	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤٤:١٨	تَوَابًا	بوابا	بوابا	بوابا			بوابا	
٤٥:١٨	تَبَاتُ	مات	مات	مات			مات	
٤٦:١٨	تَوَابًا	بوابا	بوابا	بوابا			بوابا	
٤٧:١٨	بَارِزَةً	برره	بارره	برره			برره	
٤٧:١٨	تُعَادِرُ	عدر	عدر	عدر			عدر	
٤٩:١٨	يُعَادِرُ	عدر	عدر	عدر			عدر	
٤٩:١٨	حَاصِرًا	حصرا	حاصرا	حصرا			حصرا	
٥٢:١٨	تَادُوا	دادوا	دادوا	دادوا			دادوا	
٥٢:١٨	شُرَكَائِي	سركاي	سركاي	سركاي			سركاي	
٥٣:١٨	مُؤَاقِعُوهَا	موفعوها	موفعوها	موفعوها			موفعوها	
٥٧:١٨	ءَاذَانِهِمْ		اداهم	اداهم			اداهم	
٥٨:١٨	يُؤَاخِذُهُمْ		بوخدمهم	بوخدمهم			بوخدمهم	
٦٠:١٨	قَالَ		فال	فال			فال	
٦٢:١٨	جَاوَزَا		حورا	حورا			حورا	
٦٢:١٨	قَالَ		فال	فال			فال	
٦٣:١٨	قَالَ		فال	فال			فال	
٦٤:١٨	قَالَ		فال	فال			فال	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٦٤:١٨	ءَاثَارِهِمَا		ارهما	ارهما			ارهما	
٦٥:١٨	عِبَادِنَا		عادما	عادما			عدما	
٦٩:١٨	صَابِرًا		صدرا	صدرا			صدرا	
٧٠:١٨	قَالَ		فال	فال			فل	
٧١:١٨	قَالَ		فال	فال			فل	
٧٢:١٨	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٧٣:١٨	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٧٣:١٨	تَوَّأَخِذْنِي	وواحدني	وواحدني	وواحدني			وواحدني	
٧٤:١٨	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٧٥:١٨	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٧٦:١٨	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٧٧:١٨	جِدَارًا	حدارا	حدارا	حدرا			حدرا	
٧٧:١٨	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٧٧:١٨	فَأَقَامَهُ	فاممه	فاممه	فاممه			فاممه	
٧٨:١٨	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٧٨:١٨	فِرَاقُ	فراي	فراي	فراي			فروي	
٨٢:١٨	فَأَرَادَ	فاراد	فاراد	فاراد			فاراد	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٨٧:١٨	قَالَ	قال	قال	قال			فل	
٨٧:١٨	عَدَابًا	عدانا	عدانا	عدانا			عدنا	
٩٤:١٨	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			فلوا	
٩٥:١٨	قَالَ	قال	قال	قال			فل	
٩٦:١٨	سَاوَى	ساوى	ساوى	ساوى	سوى		سوى	
٩٦:١٨	قَالَ	قال	قال	قال			فل	
٩٦:١٨	قَالَ	قال	قال	قال			فل	
١٠٢:١٨	عِبَادِي	عبادى	عبادى	عبادى	عبادى		عبدى	
١١٠:١٨	بِعِبَادَةٍ	عباده	عباده	عباده	عبده		عبده	
٤:١٩	قَالَ	قال	قال	قال			فل	
٥:١٩	عَاقِرًا	عمرا	عمرا	عمرا	عمرا		عمرا	
٨:١٩	قَالَ	قال	قال	قال			فل	
٨:١٩	عَاقِرًا	عمرا	عمرا	عمرا	عمرا		عمرا	
٩:١٩	قَالَ	قال	قال	قال			فل	
٩:١٩	قَالَ	قال	قال	قال			فل	
١٠:١٩	قَالَ	قال	قال	قال			فل	
١٠:١٩	لَيَالٍ	لئال	لئال	لئال	لئال		لئال	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١١:١٩	الْمَحْرَابِ	المحراب	المحراب	المحراب			المحراب	
١٣:١٩	وَحَنَانًا	وحنا	وحنا	وحنا			وحنا	
١٤:١٩	جَبَّارًا	حرا	حمارا	حرا			حرا	
١٦:١٩	مَكَانًا	مكنا	مكنا	مكنا			مكنا	
١٧:١٩	حِجَابًا	ححنا	ححنا	ححنا			ححنا	
١٩:١٩	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٢٠:١٩	قَالَتْ	فالت	فالت	فالت			فلت	
٢١:١٩	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٢١:١٩	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٢٢:١٩	مَكَانًا	مكنا	مكنا	مكنا			مكنا	
٢٣:١٩	فَأَجَاءَهَا	فاحاها	فاحاها	فاحاها			فاحاها	
٢٣:١٩	الْمَخَاضِ	المحاص	المحاص	المحاص			المحاص	
٢٣:١٩	قَالَتْ	فالت	فالت	فالت			فلت	
٢٤:١٩	فَنَادَتْهَا	فادها	فادها	فادها			فادها	
٢٧:١٩	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا			فلوا	
٢٩:١٩	فَأَسْرَبَتْ	فاسرب	فاسارب	فاسرب			فاسرب	
٢٩:١٩	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا			فلوا	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٠:١٩	قَالَ	فَال	فَال	فَال			فَل	
٢١:١٩	مُبَارَكًا	مِرْكَا	مِرْكَا	مِرْكَا			مِرْكَا	
٢٢:١٩	جَبَّارًا	حِرَا	حَارَا	حِرَا			حِرَا	
٢٧:١٩	الْأَحْرَابُ	الاحْرَاب	الاحْرَب	الاحْرَب			الاحْرَب	
٤٢:١٩	قَالَ	فَال	فَال	فَال			فَل	
٤٥:١٩	أَخَافُ	احاف	احاف	احاف			احف	
٤٥:١٩	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب			عدب	
٤٦:١٩	قَالَ	فَال	فَال	فَال			فَل	
٤٦:١٩	أُرَاعِبُ	ارعب	اراعب	ارعب			ارعب	
٤٧:١٩	قَالَ	فَال	فَال	فَال			فَل	
٥٠:١٩	لِسَانَ	لسان	لسان	لسان			لس	
٥٢:١٩	جَانِبٍ	حاب	حاب	حاب			حب	
٥٤:١٩	صَادِقٍ	صدى	صادى	صدى			صدى	
٥٧:١٩	مَكَانًا	مكانا	مكانا	مكانا			مكا	
٥٩:١٩	أَصَاعُوا	اصعوا	اصاعوا	اصعوا			اصعوا	
٦١:١٩	عِبَادَهُ		عباده	عباده			عبده	
٦٢:١٩	عِبَادِنَا		عبادنا	عبادنا			عبدا	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٧١:١٩	وَأَرِدُهَا		وردها	وردها			وردها	
٧٢:١٩	قَالَ		قال	قال			قال	
٧٣:١٩	مَقَامًا		معاما	معما			معما	
٧٥:١٩	مَكَانًا		مككانا	مككانا			مككا	
٧٦:١٩	ثَوَابًا		وإانا	وإانا			وإا	
٧٧:١٩	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقال	
٧٧:١٩	مَالًا	مالا	مالا	مالا			ملا	
٨٢:١٩	بِعِبَادَتِهِمْ	صادهم	صادهم	صادهم			صادهم	
٨٨:١٩	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقالوا	
٩٠:١٩	تَكَادُ	ككاد	ككاد	ككاد			ككاد	
٩٧:١٩	يَلْسَنَانِكَ	لسانك	لسانك	لسانك			لسانك	
٢٥:٢٠	الْقُرْآنَ	القران	القران	القران			القران	
١٠:٢٠	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال			فعال	
١٨:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
١٩:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٢١:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٢٢:٢٠	جَنَاحِكَ	حاحك	حاحك	حاحك			حاحك	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٥:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٢٧:٢٠	لِسَانِي	لساني	لساني	لساني			لسي	
٢٦:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٢٩:٢٠	أَلْكَاثُوتِ	الكاثوت	الكاثوت	الكاثوت			الكوث	
٢٩:٢٠	بِالسَّاحِلِ	بالساحل	بالساحل	بالساحل			بالسحل	
٤٥:٢٠	قَالَ	قالا	قالا	قالا			قلا	
٤٦:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٤٦:٢٠	نَحَا فَا	نحافا	نحافا	نحافا			نحفا	
٤٧:٢٠	فَأْتِيَاهُ	فأته	فأته	فأته			فأته	
٤٩:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥٠:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥١:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥٢:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥٣:٢٠	نَبَاتٍ	ناب	ناب	ناب			ناب	
٥٧:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥٨:٢٠	مَكَانًا	مكانا	مكانا	مكانا			مكنا	
٥٩:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٦٢:٢٠	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			فلوا	
٦٥:٢٠	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			فلوا	
٦٦:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			فل	
٦٦:٢٠	حَبَابُهُمْ	حابلم	حابلم	حابلم			حابلم	
٦٩:٢٠	السَّاحِرُ	الساحر	الساحر	الساحر			السحر	
٧٠:٢٠	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			فلوا	
٧١:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			فل	
٧١:٢٠	عَدَابًا	عدانا	عدانا	عدانا			عدا	
٧٢:٢٠	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			فلوا	
٧٧:٢٠	بِعِبَادِي	عبادي	عبادي	عبادي			عبدي	
٨٤:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			فل	
٨٥:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			فل	
٨٥:٢٠	السَّامِرِيُّ	السمرى	السامرى	السمرى			السمرى	
٨٦:٢٠	أَفْطَالَ	افطال	افطال	افطال			افطال	
٨٧:٢٠	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			فلوا	
٨٧:٢٠	أَوْزَارًا	اوررا	اوررا	اوررا			اوررا	
٨٧:٢٠	السَّامِرِيُّ	السمرى	السامرى	السمرى			السمرى	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٨٨:٢٠	خُوَازٌّ	حوار	حوار	حوار			حور	
٨٨:٢٠	فَقَالُوا	فعالوا	فعالوا	فعالوا			فعالوا	
٩٠:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٩١:٢٠	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	
٩٢:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٩٥:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٩٦:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٩٧:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٩٧:٢٠	مِسَاسٍ	مساس	مساس	مساس			مساس	
٩٧:٢٠	عَاكِفًا	عكفا	عكفا	عكفا			عكفا	
١٠٥:٢٠	أَلْحِبَالٍ	الحمال	الحمال	الحمال			الحمال	
١٠٦:٢٠	قَاعًا	فاعا	فاعا	فاعا			فاعا	
١٠٨:٢٠	أَلْأَصْوَاتُ	الاصوات	الاصوات	الاصوات			الاصوات	
١١٢:٢٠	فُرْءَانًا	فرايا	فرايا	فرايا			فرايا	
١١٤:٢٠	بِالْقُرَّانِ	القران	القران	القران			القران	
١٢٠:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
١٢١:٢٠	تَحْصِيَانِ	محصان	محصان	محصان			محصان	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٢٢:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال		قل	قل	
١٢٥:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال		قل	قل	
١٢٦:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال		قل	قل	
١٢٩:٢٠	لِرَامًا	لراما	لراما	لراما			لراما	
١٣٠:٢٠	وَأَطْرَافَ	واطرف	واطرف	واطرف			واطرف	
١٣٠:٢٠	النَّهَارِ	النهار	النهار	النهار			النهار	
١٣٢:٢٠	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقالوا	
١٣٤:٢٠	بِعَذَابٍ	بعذاب	بعذاب	بعذاب			بعذاب	
١٣٤:٢٠	لَقَالُوا	لقالوا	لقالوا	لقالوا			لقالوا	
١٤:٢١	حِسَابُهُمْ	حسابهم	حسابهم	حسابهم			حسابهم	
٢:٢١	لَاهِيَةً	لهه	لهه	لهه			لهه	
٤:٢١	قَالَ	قل	قل	قل			قل	
٥:٢١	شَاعِرٌ	ساعر	ساعر	ساعر			[●]	
٨:٢١	الطَّعَامِ	الطعام	الطعام	الطعام			الطعم	
١١:٢١	ظَالِمَةً	ظلمه	ظلمه	ظلمه			ظلمه	
١٤:٢١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	
١٨:٢١	رَاهِقٌ	راهق	راهق	راهق			راهق	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٩:٢١	عِبَادَتِهِ	عماده	عماده	عمده			عمده	
٢٠:٢١	وَالنَّهَارَ	والنهار	والنهار	والنهار			والنهر	
٢٦:٢١	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقلوا	
٣١:٢١	فِجَاجًا	محاحا	صححا	صححا			صححا	
٣٣:٢١	وَالنَّهَارَ	والنهار	والنهار	والنهار			والنهر	
٤١:٢١	فَحَاقَ	محاو	محاو	محاو			محو	
٤٢:٢١	وَالنَّهَارِ	والنهار	والنهار	والنهار			والنهر	
٤٤:٢١	طَالَ	طال	طال	طال			طل	
٤٤:٢١	أَطْرَفَهَا	اطرفها	اطرفها	اطرفها			اطرفها	
٤٧:٢١	مِثْقَالَ	معال	مسل	مسل			مسل	
٤٨:٢١	الْفَرْقَانَ	الفرقان	الفرص	الفرص	ف		الفرص	
٥٠:٢١	مُبَارَكٌ	مبارك	مرد	مرد	د		مرد	
٥٢:٢١	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥٢:٢١	الْتَمَّائِيلُ	المسل	المسل	المسل			المسل	
٥٣:٢١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٥٤:٢١	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥٤:٢١	وَأَبَاؤَكُمْ	واناؤكم	واناؤكم	واناؤكم			واناؤكم	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٥٥:٢١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	
٥٦:٢١	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٥٩:٢١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	
٦٠:٢١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	
٦١:٢١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	
٦٢:٢١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	
٦٣:٢١	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٦٤:٢١	فَقَالُوا	فقالوا	فقالوا	فقالوا			فقالوا	
٦٦:٢١	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٦٨:٢١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	
٧٠:٢١	وَأَرَادُوا	وارادوا	وارادوا	وارادوا			وارادوا	
٧٢:٢١	تَأْفِلَةٌ	تافل	تافل	تافل			تافل	
٧٣:٢١	وَأَقَامَ	واقام	واقام	واقام			واقام	
٧٨:٢١	تَحْكُمَانِ	تحكمان	تحكمان	تحكمان	تحكمس		تحكمس	
٨١:٢١	عَاصِفَةً	عاصفه	عاصفه	عاصفه	عاصفه		عاصفه	
٩٤:٢١	كُفْرَانَ	كفران	كفران	كفران	كفران		كفران	
١٠٥:٢١	عِبَادِي	عبادي	عبادي	عبادي	عبادي		عبادي	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١١٢:٢١	الْمُسْتَعَانُ	المسعان	المسعان	المسمن			المسمن	
٥:٢٢	تُرَابٍ	رأب	رأب	رأب			رأب	
٥:٢٢	الْأَرْحَامِ	الارحام	الارحم	الارحم			الارحم	
٥:٢٢	هَامِدَةً	همده	همده	همده			همده	
٩:٢٢	ثَانِيٍ	سى	سى	سى			سى	
١١:٢٢	أَصَابَهُ	اصاهه	اصاهه	اصاهه			اصاهه	
١١:٢٢	أَصَابَتْهُ	اصاهه	اصاهه	اصاهه			اصاهه	
١١:٢٢	الْحُسْرَانُ	الحسيران	الحسرون	الحسرون			الحسرون	
١٧:٢٢	هَادُوا	هادوا	هادوا	هادوا			هادوا	
١٩:٢٢	هِنْدَانٍ	هندان	هندان	هندان			هندان	
١٩:٢٢	حَصَمَانَ	حصصان	حصصان	حصصان			حصصان	
١٩:٢٢	ثِيَابٍ	ناب	ناب	ناب			ناب	
٢٣:٢٢	أَسَاوِرَ	اسور	اسور	اسور			اسور	
٢٣:٢٢	وَلِبَاسُهُمْ	ولسهم	ولسهم	ولسهم			ولسهم	
٢٥:٢٢	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام			الحرام	
٢٥:٢٢	بِالْحَادِ	بالحاد	بالحاد	بالحد			بالحد	
٢٦:٢٢	وَالْفَاجِحَاتِ	والفمس	والفمس	والفمس			والفمس	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٧:٢٢	رِجَالًا	رحالا	رحالا	رحلا			رحلا	
٢٧:٢٢	ضَّامِرٍ	صامر	صامر	صامر			صمر	
٢٨:٢٢	الْبَائِسِ	السن	السن	السن			الناس	
٢٥:٢٢	أَصَابِهِمْ	اصاهم	اصاهم	اصاهم			اصهم	
٢٦:٢٢	الْقَانِعِ	النع	النع	النع			النع	
٢٧:٢٢	دِمَاؤُهَا	دماوها	دماوها	دماوها			دموها	
٤١:٢٢	أَقَامُوا	اعموا	اعموا	ااموا			اعموا	
٤٥:٢٢	ظَالِمَةٌ	طلمه	طلمه	طلمه			طلمه	
٤٥:٢٢	خَاوِيَةٌ	حاويه	حاويه	حاويه			حويه	
٤٦:٢٢	ءَاذَانٌ	ادان	ادان	ادان			ادن	
٤٨:٢٢	ظَالِمَةٌ	طلله	طلمه	طلمه			طلمه	
٥٣:٢٢	وَالْقَائِسِيَّةِ	والمسه	والمسه	والمسه			والمسه	
٥٣:٢٢	شِقَاقٍ	سفاق	سفاق	سفاق			سفق	
٥٤:٢٢	لِهَادٍ	لماد	لماد	لماد			لمد	
٥٥:٢٢	عَذَابٌ	عداب	عداب	عداب			عدب	
٥٨:٢٢	هَاجِرُوا	هاحروا	هاحروا	محروا			محروا	
٥٨:٢٢	مَاتُوا	ماوا	ماوا	ماوا			موا	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٦٠:٢٢	عَاقَبَ	عمف	عامف	عمف			عمف	
٦١:٢٢	الْتَهَارِ	التهار	التهار	التهار			التهار	
٦١:٢٢	الْتَهَارَ	التهار	التهار	التهار			التهار	
٦٦:٢٢	أَحْيَاكُمْ	احاكم	احاكم	احاكم			احاكم	
٦٧:٢٢	تَأْسِكُوهُ	سكوه	ناسكوه	سكوه			سكوه	
٧٢:٢٢	يَكَادُونَ	مكادون	مكادون	مكادون			مكادون	
٧٤:٢٢	ذُبَابًا	دانا	دسا	دسا				
٧٤:٢٢	الْطَّالِبُ	الطالب	الطالب	الطلب				
٧٨:٢٢	جِهَادِهِ	جهده	جهاده	جهده				
٩:٢٢	مُحَافِظُونَ	مخطون	مخطون	مخطون				
١٤:٢٢	فَتَبَّارَكَ	فدرل	فدرل	فدرل				
١٧:٢٢	طَرَّابِقِي	طراين	طراين	طراين				
١٨:٢٢	ذَهَابِ	دمف	دماف	دمف				
٢٤:٢٢	ءَابَاءِنَا	اسا	اماسا	اماسا				
٢٩:٢٢	مُتَبَارِكًا	مركا	مركا	مركا				
٣٦:٢٢	هَيْبَاتِ	مهف	مهف	مهف				
٣٦:٢٢	هَيْبَاتِ	مهف	مهف	مهف				

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٧:٢٢	حَيَاتُنَا	حاما	حسا	حسا				
٤٤:٢٢	أَحَادِيثُ	احدب	احدب	احدب				
٥٦:٢٢	تُسَارِعُ	سرع	سرع	سرع				
٧٢:٢٢	فَخْرَاجُ	مخراج	مخرج	مخراج				
٧٦:٢٢	أَسْتَكْبَرُوا	اسكوا	اسكوا	اسكوا				
١١١:٢٢	أَلْفَايِرُونَ	الفرور	الفرور	الفرور				
١١٣:٢٢	أَلْعَادِينَ	العدي	العادي	العادي				
١١:٢٤	عَدَابُ	عداب	عداب	عداب		عدب		
١٤:٢٤	عَدَابُ	عداب	عداب	عداب		عدب		
١٥:٢٤	بِأَفْوَاهِكُمْ	ناومكم	ناومكم	ناومكم		ناومكم		
١٩:٢٤	عَدَابُ	عداب	عداب	عداب		عدب		
٢٩:٢٤	جُنَاحٌ	حناح	حناح	حناح		حناح		
٣١:٢٤	ءَابَائِهِمْ	اماهن	اماهن	اماهن		اماهن		
٣١:٢٤	أَبْتَائِهِمْ	اماهن	اماهن	اماهن		اماهن		
٣١:٢٤	الرِّجَالِ	الرحال	الرحال	الرحال		الرحال		
٣٢:٢٤	عِبَادِكُمْ	عناكم	عناكم	عناكم		عناكم		
٣٧:٢٤	وَأَمَّا بَعْضُكُمْ	واسكم	واسكم	واسكم		واسكم		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٣:٢٤	نِكَاحًا	مكحا	مكحا	مكحا		مكحا		
٢٣:٢٤	فَكَاتِبُوهُمْ	مكروم	مكروم	مكروم		مكروم		
٢٥:٢٤	مِصْبَاحٌ	مصباح	مصبح	مصبح		مصبح		
٢٥:٢٤	الْمِصْبَاحُ	المصباح	المصبح	المصبح		المصبح		
٢٥:٢٤	رُجَاجٍ	رحاحه	رححه	رححه		رححه		
٢٥:٢٤	الرُّجَاجُ	الرحاحه	الرحاحه	الرحاحه		الرححه		
٣٦:٢٤	وَالْأَصَالِ	والاصال	والاصل	والاصال		والاصل		
٣٩:٢٤	كَسْرَابٍ	كسراب	كسراب	كسراب		كسرب		
٤١:٢٤	صَلَاتُهُ	صلاه	صلاه	صلاه		صله		
٤٣:٢٤	سَحَابًا	سحانا	سحنا	سحنا		سحنا		
٤٣:٢٤	رُكَاةً	ركما	ركما	ركما		ركما		
٤٤:٢٤	وَالنَّهَارَ	والنهار	والنهار	والنهار		والنهر		
٥٢:٢٤	الْفَائِزُونَ	المفرون	المفرون	المفرون		المفرون		
٥٨:٢٤	ثِيَابِكُمْ	ماكم	ماكم	سكم		ماكم		
٥٨:٢٤	جُنَاحٌ	حناح	حناح	حناح		حناح		
٦٠:٢٤	نِكَاحًا	مكحا	مكحا	مكحا		مكحا		
٦٠:٢٤	ثِيَابَهُمْ	ماهم	سهم	سهم		سهم		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٦١:٢٤	ءَابَايَكُم	ااااا	ااااا	ااااا	ااااا	ااااا		
٦١:٢٤	مَفَاتِحُهُ	ممااا	ممااا	ممااا	ممااا	ممااا		
٦١:٢٤	جُنَاحٌ	ححاح	ححاح	ححاح	ححاح	ححاح		
٦١:٢٤	أَشْتَاتَا	اساسا	اساسا	اساسا	اساسا	اساسا		
٦٢:٢٤	جَامِعٍ	جمع	جامع	جمع	جمع	جمع		
٦٢:٢٤	لِوَادًا	لودا	لوادا	لودا	لودا	لودا		
٦٢:٢٤	مُحَلِّفُونَ	محلون	محلون	محلون	محلون	محلون		
٦٢:٢٤	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عداب	عداب		
١:٢٥	تَبَارَكَ	برك	برك	برك	برك	برك		
١:٢٥	الْفُرْقَانِ	الفرقان	الفرقان	الفرقان	الفرقان	الفرقان		
٤:٢٥	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقال	وقال		
٤:٢٥	وَأَعَانَهُ	واعاه	واعاه	واعاه	واعاه	واعاه		
٥:٢٥	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		
٧:٢٥	الْأَسْوَابِ	الاسواب	الاسواب	الاسواب	الاسواب	الاسواب		
٨:٢٥	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقال	وقال		
١٠:٢٥	تَبَارَكَ	برك	برك	برك	برك	برك		
١٣:٢٥	هَذَا لَكَ	هناك	هناك	هناك	هناك	هناك		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٧:٢٥	عِبَادِي	عَادِي	عَادِي	عَادِي		عَدِي		
١٩:٢٥	عَدَابًا	عَدَا	عَدَا	عَدَا		عَدَا		
٢٠:٢٥	أَلطَّعَامُ	الطَّعَامُ	الطَّعَامُ	الطَّعَامُ		الطَّعْمُ		
٢٠:٢٥	أَلْأَسْوَاقِ	الاسْوَا	الاسْوِ	الاسْوِ		الاسْوِ		
٢١:٢٥	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ		وَقَالَ		
٢٧:٢٥	أَلظَّالِمِ	الظَّالِمِ	الظَّالِمِ	الظَّالِمِ		الظَّمِ		
٢٨:٢٥	فُلَانًا	فَلَا	فَلَا	فَلَا		فَلَا		
٢٠:٢٥	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ		وَقَالَ		
٢٠:٢٥	أَلْقُرْآنَ	القرآن	القرآن	القرآن		القرآن		
٢١:٢٥	هَادِيًا	هَدَا	هَدَا	هَدَا		هَدَا		
٢٢:٢٥	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ		وَقَالَ		
٢٢:٢٥	أَلْقُرْآنُ	القرآن	القرآن	القرآن		القرآن		
٢٢:٢٥	فُقُودَكَ	مُودَكَ	مُودَكَ	مُودَكَ		مُودَكَ		
٢٤:٢٥	مَكَانًا	مَكَانًا	مَكَانًا	مَكَانًا		مَكَانًا		
٢٧:٢٥	عَدَابًا	عَدَا	عَدَا	عَدَا		عَدَا		
٤٢:٢٥	أَلْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذاب		
٤٥:٢٥	سَاكِنًا	سَكَا	سَكَا	سَكَا		سَكَا		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤٧:٢٥	لِبَاسًا	لسا	لامسا	لامسا	لسا			
٤٧:٢٥	سُبَّانًا	سا	سمانا	سا	سا			
٤٧:٢٥	النَّهَارَ	النهار	النهار	النهار	النهار			
٤٩:٢٥	وَأَنبِئِي	واسي	واسي	واسي	واسي			
٥٢:٢٥	جِهَادًا	جهدا	جهدا	جهدا	جهدا			
٥٣:٢٥	فُرَاتٌ	فرا	فرا	فرا	فرا			
٥٥:٢٥	الْكَافِرُ	الكا	الكا	الكا	الكا			
٥٨:٢٥	عِبَادِهِ	عاده	عاده	عاده	عاده			
٦١:٢٥	تَبَارَكَ	برك	برك	برك	برك			
٦٢:٢٥	وَالنَّهَارَ	والنهار	والنهار	والنهار	والنهار			
٦٣:٢٥	وَعِبَادُ	وعباد	وعباد	وعباد	وعباد			
٦٢:٢٥	خَاطِبُهُمْ	خطهم	خطهم	خطهم	خطهم			
٦٥:٢٥	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب			
٦٥:٢٥	عَذَابَهَا	عذابها	عذابها	عذابها	عذابها			
٦٥:٢٥	عَرَامًا	عراما	عراما	عراما	عراما			
٦٦:٢٥	وَمَقَامًا	ومعاما	ومعاما	ومعاما	ومعاما			
٦٧:٢٥	قَوْمًا	قواما	قواما	قواما	قواما			

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٦٨:٢٥	أَثَامًا	اثما	اثما	اثما		اثما		
٦٩:٢٥	أَلْعَدَابُ	العداب	العداب	العداب		العدب		
٦٩:٢٥	مُهَانًا	مهانا	مهانا	مهانا		مهانا		
٧٢:٢٥	كِرَامًا	كراما	كراما	كراما		كراما		
٧٢:٢٥	وَعُمَيَانًا	وعمسانا	وعمسانا	وعمسانا		وعمسانا		
٧٤:٢٥	إِمَامًا	اماما	اماما	اماما		اماما		
٧٧:٢٥	لِرَامًا	لراما	لراما	لراما		لراما		
١٢:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
١٣:٢٦	لِسَانِي	لساني	لساني	لساني		لساني		
١٥:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٢٠:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٢٢:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٢٤:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٢٥:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٢٦:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٢٧:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٢٨:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٩:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٣٠:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٣١:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٣٢:٢٦	تُعَبَّانٌ	عن	عن	عن		عن		
٣٤:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٣٦:٢٦	الْمَدَّائِنِ	المدان	المدن	المدن		المدن		
٣٧:٢٦	سَحَّارٍ	سحار	سحار	سحار		سحر		
٤١:٢٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قلوا		
٤٢:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٤٢:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٤٤:٢٦	حَبَاهِمَ	حاهم	حاهم	حاهم		حاهم		
٤٩:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٥٢:٢٦	بِعِبَادِي	عبادي	عبادي	عبادي		عبدي		
٥٢:٢٦	الْمَدَّائِنِ	المدان	المدن	المدن		المدن		
٥٥:٢٦	لَعَّاطُونَ	لعاطون	لعاطون	لعاطون		لعاطون		
٦١:٢٦	الْحَمَّامِ	الحمامان	الحمامان	الحمص		الحمص		
٦١:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		

الموضع	ف	ت	ط	ق	د	غ	ن	س
٦٢:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٧٠:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٧١:٢٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قلوا		
٧١:٢٦	أَصْنَمًا	اصنما	اصنما	اصنما		اصنما		
٧٢:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٧٥:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٧٦:٢٦	وَأَيُّكُمْ	واياكم	واياكم	واياكم		وايوكم		
١٠٦:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
١١١:٢٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قلوا		
١١٢:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
١١٣:٢٦	حِسَابِهِمْ	حسابهم	حسابهم	حسابهم		حسبهم		
١١٤:٢٦	يَطْرِدُ	يطرد	يطرد	يطرد		يطرد		
١١٦:٢٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قلوا		
١١٧:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
١٢٠:٢٦	الْبَاقِينَ	الباقي	الباقي	الباقي		الباقي		
١٢٤:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
١٢٩:٢٦	مَصْنَعٍ	مصع	مصع	مصع		مصع		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٣٠:٢٦	جَبَّارِينَ	حارين	حارين	حارين		حارين		
١٣٥:٢٦	عَدَّابٍ	عداب	عداب	عداب		عداب		
١٤٢:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
١٤٩:٢٦	الْحَمَّالِ	الحمال	الحمل	الحمال		الحمل		
١٥٥:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
١٥٦:٢٦	عَدَّابٍ	عداب	عداب	عداب		عداب		
١٥٨:٢٦	الْعَدَّابِ	العداب	العداب	العداب		العداب		
١٦١:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
١٦٥:٢٦	الذُّكْرَانَ	الذكران	الذكران	الذكران		الذكران		
١٦٨:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
١٦٨:٢٦	الْعَالِينَ	العالمين	العالمين	العالمين		العالمين		
١٧٧:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
١٨٢:٢٦	بِالْقِسْطِ	بالقسط	بالقسط	بالقسط		[ه]		
١٨٨:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
١٨٩:٢٦	عَدَّابٍ	عداب	عداب	عداب		عداب		
١٨٩:٢٦	عَدَّابٍ	عداب	عداب	عداب		عداب		
١٩٥:٢٦	بِلِسَانٍ	بلسان	بلسان	بلسان		بلسان		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٠١:٢٦	الْعَدَابِ	العداب	العداب	العداب		العدب		
٢٠٤:٢٦	أَفْعِدَائِنَا	امعدسا	امعدسا	امعدسا		امعدسا		
١:٢٧	وَكِتَابٍ	وك	وك	وك				
١٥:٢٧	عِبَادِهِ	عاه	عاه	عاه				
١٩:٢٧	ضَاحِكًا	صحكا	صحكا	صحكا				
٢٢:٢٧	فَاطِعَةً	مطعه	فاطمه	مطمه				
٢٥:٢٧	فَنَاطِرَةٌ	مطره	مطره	مطره				
٤٤:٢٧	قَوَارِيرَ	فوارير	فوارير	فوارير				
٤٥:٢٧	فَرِيقَانِ	فريمان	فريمان	فرمس				
٤٩:٢٧	تَقَاسَمُوا	مسموا	مسموا	مسموا				
٥٥:٢٧	الرِّجَالِ	الرجال	الرجال	الرجال		الرجل		
٥٩:٢٧	عِبَادِهِ	عاده	عاده	عاده		عده		
٦٠:٢٧	حَدَائِقِ	حداب	حدب	حدب		حدب		
٦١:٢٧	قَرَارًا	مرارا	مرارا	مررا		مررا		
٦١:٢٧	حَاجِرًا	حجرا	حجرا	حجرا		حجرا		
٦٧:٢٧	وَقَالَ	وفال	وفال	وفال		وفل		
٦٧:٢٧	وَأَبَاؤُنَا	واناوا	واناوا	واناوا		وانوا		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٦٨:٢٧	وَأَبَاؤُنَا	واماوا	واماوا	واماوا		واوبا		
٧٥:٢٧	عَابِيَةٍ	عاهه	عاهه	عاهه		عاهه		
٧٦:٢٧	الْقُرَّانَ	القران	القران	القران		القرن		
٨٤:٢٧	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٨٦:٢٧	وَالنَّهَارَ	والنهار	والنهار	والنهار		والنهر		
٨٨:٢٧	الْحِجَابَ	الحجال	الحجال	الحجال		الحجل		
٨٨:٢٧	حَامِدَةً	حمده	حمده	حمده		حمده		
٩٢:٢٧	الْقُرَّانَ	القران	القران	القران		القرن		
٧:٢٨	تَحَامِي	تحامى	تحامى	تحامى		تحمى		
٧:٢٨	وَجَاعِلُوهُ	وحاعلوه	وحاعلوه	وحاعلوه		وحعلوه		
١٠:٢٨	كَادَتْ	كادب	كادب	كادب		كدب		
١٢:٢٨	الْمَرَاضِعَ	المراضع	المراضع	المراضع		المرصع		
١٥:٢٨	يَقْتَتِلَانِ	مسل	مسل	مسل		مسل		
١٥:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
١٦:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
١٧:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
١٨:٢٨	حَامِيًا	حما	حاما	حاما		حما		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٨:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
١٩:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
١٩:٢٨	جَبَّارًا	حارًا	حارًا	حارًا		حرا		
٢٠:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢١:٢٨	حَاطًا	حما	حاما	حما		حما		
٢١:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢٢:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢٢:٢٨	تَدُوْدَانِ	بدوًا	بدوًا	بدوًا		بدوًا		
٢٢:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢٣:٢٨	قَالَتْنَا	النا	النا	النا		لنا		
٢٤:٢٨	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال		فعل		
٢٥:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢٧:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢٨:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢٩:٢٨	جَانِبٍ	حاب	حاب	حاب		حاب		
٢٩:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٣٢:٢٨	جَنَّا حَلَكَ	حاحل	حاحل	حاحل		حاحل		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٢:٢٨	بُرْهَنْتَانِ	برهنس	برهنس	برهنس		برهنس		
٢٢:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٢٤:٢٨	لِسَانًا	لسانا	لسا	لسانا		لسا		
٢٥:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٢٦:٢٨	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا		
٢٦:٢٨	ءَابَاءِنَا	اسا	امانا	امانا		اسا		
٢٧:٢٨	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقال		
٢٨:٢٨	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقال		
٤٢:٢٨	بَصَائِرَ	بصر	بصر	بصر		بصر		
٤٤:٢٨	بِجَانِبِ	بحاب	بحاب	بحاب		بحاب		
٤٥:٢٨	فَتَطَاوَلَ	مطول	مطول	مطول		مطول		
٤٥:٢٨	ثَاوِيًا	ويا	ماويا	ويا		ويا		
٤٦:٢٨	بِجَانِبِ	بحاب	بحاب	بحاب		بحاب		
٤٦:٢٨	نَادَيْنَا	نادما	نادما	نادما		نادما		
٤٨:٢٨	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا		
٤٨:٢٨	سِحْرَانِ	سحرن	ساحرن	سحرن		سحرن		
٥٢:٢٨	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٥٥:٢٨	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		وقالوا		
٥٧:٢٨	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		وقالوا		
٦٢:٢٨	يُنَادِيهِمْ	سأدهم	سأدهم	سأدهم		سأدهم		
٦٣:٢٨	إِنَّا	أنا	أنا	أنا		أنا		
٦٤:٢٨	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذاب		
٦٥:٢٨	يُنَادِيهِمْ	سأدهم	سأدهم	سأدهم		سأدهم		
٦٨:٢٨	وَيَحْتَارُ	ويحار	ويحار	ويحار		ويحار		
٧٣:٢٨	وَالنَّهَارَ	والنهار	والنهار	والنهار		والنهار		
٧٤:٢٨	يُنَادِيهِمْ	سأدهم	سأدهم	سأدهم		سأدهم		
٧٦:٢٨	مَقَاتِحَهُ	مفحه	مفحه	مفحه		مفحه		
٧٦:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٧٨:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٧٩:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٨٠:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٨٢:٢٨	عِبَادِهِ	عابه	عابه	عابه		عابه		
٨٢:٢٨	فَسَادًا	فسادا	فسادا	فسادا		فسادا		
٨٤:٢٨	السَّيِّئَاتِ	الساا	الساا	الساا		الساا		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٨٥:٢٨	الْقُرَّانِ	القران	القران	القران		القرن		
٨٥:٢٨	لِرَادُكَ	لرادك	لرادك	لرادك		لردك		
٨٨:٢٨	هَالِكٌ	هالك	هالك	هالك		هلك		
٤٤:٢٩	السَّيِّئَاتِ	السيات	السيات	السيات		السيب		
٨:٢٩	جَهْدًا كَلًّا	جهدك	جهدك	جهدك		جهدك		
١٠:٢٩	كَعْدَابٍ	كعداب	كعداب	كعداب		كعدب		
١٢:٢٩	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقل		
١٣:٢٩	أَتَقَاهُمْ	اتعلمهم	اتعلمهم	اتعلمهم		اتعلمهم		
١٣:٢٩	وَأَتَقَالًا	واتعلموا	واتعلموا	واتعلموا		واتعلموا		
١٣:٢٩	أَتَقَاهِمِمْ	اتعلمهم	اتعلمهم	اتعلمهم		اتعلمهم		
١٤:٢٩	الطُّوفَانَ	الطوفان	الطوفان	الطوفان		الطوفان		
١٦:٢٩	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢٣:٢٩	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب		عدب		
٢٤:٢٩	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا		
٢٥:٢٩	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقل		
٢٦:٢٩	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقل		
٢٦:٢٩	مُهَاجِرٌ	مهاجر	مهاجر	مهاجر		ميجر		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٩:٢٩	تَأْدِيكُمْ	تادكم	تادكم	تادكم		تدكم		
٢٩:٢٩	بِعْدَابٍ	بعداب	بعداب	بعداب		بعذب		
٢٩:٢٩	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢٩:٢٢	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢٩:٢٦	فَقَالَ	فقال	فقال	فقال		فقل		
٢٩:٤٠	حَاصِبًا	حصا	حصا	حصا		حصا		
٢٩:٥٠	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		وقلوا		
٢٩:٥٣	بِالْعِدَابِ	بالعذاب	بالعذاب	بالعذاب		بالعذب		
٢٩:٥٣	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذب		
٢٩:٥٤	بِالْعَذَابِ	بالعذاب	بالعذاب	بالعذاب		بالعذب		
٢٩:٥٥	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذب		
٢٩:٥٦	يَنْعَبِدِي	نعادي	نعادي	نعادي		نعدي		
٢٩:٦٢	عِبَادِهِ	عباده	عباده	عباده		عده		
٢٩:٦٤	الْحَيَوَانَ	الحيوان	الحيوان	الحيوان		الحيون		
٣٠:٨	بِلِقَائِي	لما	لما	لما		لمى		
٣٠:٩	وَأْتَارُوا	واروا	واروا	واروا		واروا		
٣٠:١٦	وَلِقَائِي	ولما	ولما	ولما		ولمى		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٢:٣٠	مَنَامُكُمْ	مَامَكُمْ	مَامَكُمْ	مَسْكُم				
٢٣:٣٠	وَأَتَّبِعَاؤُكُمْ	وَأَسْعُوكُمْ	وَأَسْعُوكُمْ	وَأَسْعُوكُمْ				
٢٨:٣٠	تَحَاوُفُهُمْ	مَحَاوَهُمْ	مَحَاوَهُمْ	مَحَاوَهُمْ		مَحَاوَهُمْ		
٣٣:٣٠	أَذَاقَهُمْ	ادَهُمْ	ادَهُمْ	ادَهُمْ		ادَهُمْ		
٤٦:٣٠	الرِّيحَ	الريح	الريح	الريح		الريح		
٤٨:٣٠	سَحَابًا	سحاما	سحما	سحما		سحما		
٤٨:٣٠	عِبَادِهِ	عاده	عاده	عاده		عاده		
٥٦:٣٠	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقال		
٥٨:٣٠	الْقُرْآنِ	القران	القران	القران		القران		
٦:٣١	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب		عذاب		
٧:٣١	بِعَذَابٍ	بِعذاب	بِعذاب	بِعذاب		بِعذاب		
١٣:٣١	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
١٥:٣١	جَنَّةِ الْكَلِّ	جهدك	جهدك	جهدك		جهدك		
١٥:٣١	وَصَاحِبَيْهِمَا	وصحبهما	وصحبهما	وصحبهما		وصحبهما		
١٦:٣١	مِثْقَالَ	مقال	مقال	مقال		مقال		
١٧:٣١	أَصَابِكَ	اصابك	اصابك	اصابك		اصابك		
١٨:٣١	مِحْتَالٍ	محال	محال	محال		محال		
٢٠:٣١	وَبَاطِنَةً	وطنه	وطنه	وطنه		وطنه		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢١:٢١	عَدَابٍ	عداب	عداب	عداب	عداب	عدب		
٢٤:٢١	عَدَابِيٍّ	عداب	عداب	عداب	عداب	عدب		
٢٩:٢١	الْتَهَارِ	الهارة	الهارة	الهارة	الهارة	الهه		
٢٩:٢١	الْتَهَارَ	الهارة	الهارة	الهارة	الهارة	الهه		
٢٢:٢١	وَالِدٌ	والد	ولد	ولد	ولد	ولد		
٢٢:٢١	وَالِدِهِ	والده	ولده	ولده	ولده	ولده		
٢٤:٢١	الْأَرْحَامِ	الارحم	الارحم	الارحم	الارحم	الارحم		
٥:٢٢	مِقْدَارُهُ		معدره	معدره	معدره	معدره		
١٢:٢٢	نَاكِسُوا		مكسوا	مكسوا	مكسوا	مكسوا		
١٤:٢٢	عَدَابٍ		عداب	عداب	عداب	عدب		
١٦:٢٢	تَتَجَافَى	سحى	سحى	سحى	سحى	سحى		
١٦:٢٢	الْمَصْجَعِ	المصحع	المصحع	المصحع	المصحع	المصحع		
١٨:٢٢	فَاسِقًا	فسما	فسما	فسما	فسما	فسما		
٢٠:٢٢	أَرَادُوا	ارادوا	ارادوا	ارادوا	ارادوا	اردوا		
٢٠:٢٢	عَدَابٍ	عداب	عداب	عداب	عداب	عدب		
٢١:٢٢	الْعَدَابِ	العداب	العداب	العداب	العداب	العدب		
٢١:٢٢	الْعَدَابِ	العداب	العداب	العداب	العداب	العدب		
٤:٢٢	أَدْعِيَاءَكُمْ	ادعكم	ادعكم	ادعكم	ادعكم	ادعكم		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٥:٢٢	لَأَبَايَهُمْ	لأبهم	لأبهم	لأبهم		لأبهم		
٦:٢٢	الْأَرْحَامِ	الأرحم	الأرحم	الأرحم		الأرحم		
٦:٢٢	أُولِيَايِكُمْ	أولكم	أولكم	أولكم		أولكم		
٨:٢٢	عَدَايَا	عداها	عداها	عداها		عداها		
١٠:٢٢	الْحَمَاحِرِ	الحماحر	الحمحر	الحمحر		الحمحر		
١١:٢٢	هُنَالِكَ	هناك	هناك	هناك		هناك		
١١:٢٢	زَلْزَلًا	زلزلا	زلزلا	زلزلا		زلزلا		
١٢:٢٢	فِرَارًا	فوارا	فورا	فورا		فورا		
١٤:٢٢	أَقْطَارَهَا	أقطرها	أقطرها	أقطرها		أقطرها		
١٦:٢٢	الْفِرَارِ	الفرار	الفرار	الفرار		الفرار		
١٨:٢٢	وَالْقَائِلِينَ	والقائلن	والقائلن	والقائلن		والقائلن		
٢٠:٢٢	الْأَحْرَابِ	الأحراب	الأحرب	الأحرب		الأحرب		
٢٠:٢٢	الْأَحْرَابِ	الأحراب	الأحرب	الأحرب		الأحرب		
٢٠:٢٢	بَادُونَ	مادون	مادون	مادون		مادون		
٢٠:٢٢	الْأَعْرَابِ	الأعراب	الأعرب	الأعرب		الأعرب		
٢٠:٢٢	أَنْبِيَايِكُمْ	أنابكم	أسكم	أسكم		أسكم		
٢٢:٢٢	الْأَحْرَابِ	الأحراب	الأحرب	الأحرب		الأحرب		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٢:٢٢	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا		فلوا		
٢٢:٢٢	رِحَالٌ	رحال	رحال	رحال		رحل		
٢٥:٢٢	الْقِتَالِ	السال	السال	السال		الفل		
٢٦:٢٢	صَيَّاصِيهِمْ	صصهم	صصهم	صصهم		صصهم		
٢٨:٢٢	فَتَعَالَى	فعلن	فعلن	فعلن		فعلن		
٢٨:٢٢	سَرَاخًا	سراحا	سراحا	سراحا		سرحا		
٣٠:٢٢	الْعَذَابِ	العداب	العداب	العداب		العدب		
٣٧:٢٢	أَدْعِيَابِهِمْ	ادعهم	ادعهم	ادعهم		ادعهم		
٤٠:٢٢	رِجَالِكُمْ	رحالكم	رحالكم	رحالكم		رحالكم		
٤٠:٢٢	وَوَحَاتِمَ	وحام	وحام	وحام		وحم		
٤٦:٢٢	وَوَدَاعِيًا	ودعا	ودعا	ودعا		ودعا		
٤٦:٢٢	وَبِيرَاجًا	وسراحا	وسراحا	وسراحا		وسرحا		
٤٩:٢٢	سَرَاخًا	سراحا	سرحا	سرحا		سرحا		
٥٠:٢٢	هَاجِرِينَ	هاجرن	هاجرن	هاجرن		هجرن		
٥٠:٢٢	خَالِصَةً	خالصه	خالصه	خالصه		خالصه		
٥٢:٢٢	طَعَامٍ	طعام	طعام	طعام		طعم		
٥٥:٢٢	ءَابَائِهِمْ	اباهن	اباهن	اباهن		ابهن		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٥٥:٢٢	أَبْتَأِ بِهِنَّ	اسهين	اسهين	اسهين		اسهين		
٥٧:٢٢	عَدَابًا	عدا	عدا	عدا		عدا		
٦٠:٢٢	نُجَارُورًا	مخورول	مخورول	مخورول		مخورول		
٦٧:٢٢	وَقَالُوا		وقالوا	وقالوا		وقالوا		
٦٧:٢٢	سَادَاتِنَا		سادنا	سادنا		سدنا		
٦٧:٢٢	وَكُفْرَاءَنَا		وكرنا	وكرنا		وكرنا		
٦٨:٢٢	الْعَذَابِ		العذاب	العذاب		العذب		
٧٢:٢٢	الْأَمَانَةِ		الامه	الامه		الامه		
٧٢:٢٢	وَالْحِجَالِ		والحمال	والحمال		والحلل		
٢٠:٢٤	وَقَالَ		وقال	وقال		وقل		
٢٠:٢٤	مِثْقَالُ		مقل	مقل		مقل		
٥:٢٤	عَذَابِ	عدا	عدا	عدا		عدب		
٧:٢٤	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقل		
٨:٢٤	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذب		
١٠:٢٤	يَنْجِبَالُ	محال	محال	محال		محل		
١٢:٢٤	وَرَوْاحِهَا	وروحها	وروحها	وروحها		وروحها		
١٢:٢٤	عَذَابِ	عدا	عدا	عدا		عدب		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٣:٣٤	وَجِفَانٍ	وحفان	وحفان	وحسن		وحسن		
١٣:٣٤	كَأَجْوَابِ	كالجواب	كالجواب	كالجواب		كالجواب		
١٣:٣٤	رَأْسِيَّتٍ	راسب	راسب	راسب		راسب		
١٣:٣٤	عِبَادِيَّ	عادي	عادي	عادي		عادي		
١٤:٣٤	أَلْعَدَابِ	العداب	العداب	العداب		العداب		
١٥:٣٤	جَنَّاتِنِ	حسان	حسان	حسن		حسن		
١٦:٣٤	ذَوَاتِيَّ	دواي	دواي	دواي		دواي		
١٨:٣٤	لِيَالِيَّ	لالي	لالي	لالي		لالي		
١٨:٣٤	وَأَيَّامًا	واناما	واناما	واناما		واناما		
١٩:٣٤	فَقَالُوا	فعالوا	فعالوا	فعالوا		فعالوا		
١٩:٣٤	أَسْفَارِنَا	اسعرنا	اسعرنا	اسعرنا		اسعرنا		
١٩:٣٤	أَحَادِيثَ	احدب	احدب	احدب		احدب		
٢٢:٣٤	مِثْقَالَ	معال	معال	معال		معال		
٢٢:٣٤	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا		فالوا		
٢٣:٣٤	قَالَ	فال	فال	فال		فال		
٢٣:٣٤	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا		فالوا		
٢٦:٣٤	الْفَتَّاحِ	الصح	الصح	الصح		الصح		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٣١:٣٤	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ		وَقَالَ		
٣١:٣٤	الْقُرَّانِ	العران	العران	العران		العران		
٣٢:٣٤	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٣٢:٣٤	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ		وَقَالَ		
٣٢:٣٤	وَالنَّهَارِ	والنهار	والنهار	والنهار		والنهار		
٣٣:٣٤	أَتَدَاذًا	اندادا	انددا	انددا		انددا		
٣٣:٣٤	الذَّمَامَةَ	الذمامه	الذمامه	الذمامه		الذمامه		
٣٣:٣٤	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذاب		
٣٣:٣٤	أَعْنَقِي	اعنق	اعنق	اعنق		اعنق		
٣٤:٣٤	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٣٥:٣٤	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		وقالوا		
٣٨:٣٤	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذاب		
٣٩:٣٤	عِيَادِهِ	عماده	عماده	عماده		عماده		
٤١:٣٤	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا		
٤٢:٣٤	عَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب		عذاب		
٤٣:٣٤	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقال		
٤٦:٣٤	بِصَاحِبِكُمْ	صحيحكم	صحيحكم	صحيحكم		صحيحكم		
٥٧:٣٤	الْتَنَافُسِ	النوس	النوس	النوس		النوس		
٥٤:٣٤	بِأَسْمَاعِهِمْ	ناسمهم	ناسمهم	ناسمهم		ناسمهم		

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	ن	س
١٠:٢٥	فَاطِرٍ	فطر	فطر	فطر	فطر		
١٠:٢٥	جَاعِلٍ	حاعل	حمل	حمل	حمل		
٢:٢٥	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عدب		
٩:٢٥	سَحَابًا	سحانا	سحا	سحا	سحا		
١٠:٢٥	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عدب		
١١:٢٥	تُرَابٍ	تراب	تراب	تراب	ترب		
١٣:٢٥	الْبَحْرَانِ	البحران	البحران	البحران	البحرن		
١٢:٢٥	فُرَاتٌ	فرا	فرا	فرا	فرا		
١٢:٢٥	سَاعٍ	سع	ساع	ساع	ساع		
١٢:٢٥	سَرَابُهُ	سراه	سراه	سراه	سراه		
١٢:٢٥	مَوَاحِرَ	مواهر	موحر	موحر	موحر		
١٢:٢٥	أَسْتَجَابُوا	اسحوا	اسحاوا	اسحوا	اسحوا		اسحوا
١٨:٢٥	وَأَزْرَةً	ورره	ورره	ورره	ورره		ورره
١٨:٢٥	وَأَقَامُوا	واصوا	واصوا	واصوا	واصوا		واصوا
٢٧:٢٥	وَعَرَّابِيْبُ	وعرب	وعراب	وعراب	وعرب		وعرب
٢٩:٢٥	وَأَقَامُوا	واصوا	واصوا	واصوا	واصوا		واصوا
٢٩:٢٥	وَعَلَّابِيَّةٌ	وعله	وعله	وعله	وعله		وعله

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	ن	س
٢١:٢٥	بِعِبَادِهِ	صاده	صاده	صاده			صاده
٢٢:٢٥	عِبَادِنَا	عمادنا	عمادنا	عدنا			عدنا
٢٢:٢٥	ظَالِمٌ	ظلم	ظالم	ظلم			ظلم
٢٢:٢٥	سَابِقٌ	سابق	سابق	سس			سس
٢٢:٢٥	أَسَاوِرَ	اسور	اسور	اسور			اسور
٢٢:٢٥	وَلِبَاسُهُمْ	ولسهم	ولناسهم	ولناسهم			ولسهم
٢٤:٢٥	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقالوا
٢٥:٢٥	الْمُقَامَةِ	المعامه	المعامه	المعامه			المعمه
٢٦:٢٥	عَدَائِبِهَا	عداها	عداها	عداها			عدها
٢٩:٢٥	حَسَارًا	حسرا	حسرا	حسرا	حسرا		حسرا
٤٢:٢٥	أَسْتَكْبَارًا	اسكرا	اسكرا	اسكرا	اسكرا		
٤٥:٢٥	يُؤَاخِذُ	واحد	بوحد	بوحد	بوحد		
٤٥:٢٥	بِعِبَادِهِ	صاده	صاده	صاده	صاده		صاده
٦:٢٦	ءَابَاؤُهُمْ	اناوهم	اناوهم	اناوهم	اناوهم		
٨:٢٦	الْأَذْقَانِ	الادمن	الادمن	الادمن	الادمن		
١٢:٢٦	إِمَامٍ	امام	امام	امم	امم		
١٤:٢٦	بِثَالِثٍ	سلب	سلب	سلب	سلب		

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	ن	س
١٤:٣٦	فَقَالُوا	فعالوا	فعالوا	فعالوا	فعالوا		
١٨:٣٦	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عداب		
١٩:٣٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		
٢٠:٣٦	قَالَ	قال	قال	قال	قال		
٢٦:٣٦	قَالَ	قال	قال	قال	قال		
٢٩:٣٦	مَنَازِلَ	منارل	منارل	منارل	منارل		
٤٠:٣٦	سَابِقُ	سابق	سابق	سابق	سابق		
٤٠:٣٦	النَّهَارِ	النهار	النهار	النهار	النهار		
٤٧:٣٦	قَالَ	قال	قال	قال	قال		
٥١:٣٦	الْأَحْدَاثِ	الاحداث	الاحداث	الاحداث	الاحداث		
٥٢:٣٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		
٥٦:٣٦	الْأَرْبَابِ	الارباب	الارباب	الارباب	الارباب		
٦٧:٣٦	مَكَانَتِهِمْ	مكاهم	مكاهم	مكاهم	مكاهم		
٦٩:٣٦	وَقُرْءَانَ	وقران	وقران	وقران	وقران		
٧٢:٣٦	وَمَشَارِبُ	ومسرب	ومسرب	ومسرب	ومسرب		
٧٨:٣٦	قَالَ	قال	قال	قال	قال		
٦:٣٧	الْحَوَاكِبِ	الحواك	الحواك	الحواك	الحواك		

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	ن	س
٧:٣٧	مَارِدٍ	مارد	مارد	مرد	مرد		
٨:٣٧	جَانِبٍ	حاب	حاب	حب	حب		
٩:٣٧	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عدب		
٩:٣٧	وَاصِبٌ	واصب	واصب	واصب	وصب		
١٠:٣٧	سِهَابٌ	سهاب	سهاب	سهاب	سهب		
١٠:٣٧	ثَاقِبٌ	ثاقب	ثاقب	ثاقب	ثقب		
١١:٣٧	لَازِبٌ	لرب	لارب	لرب	لرب		
١٥:٣٧	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقلوا		
١٦:٣٧	تُرَابًا	ترابا	ترابا	ترابا	ربا		
١٧:٣٧	أَوْءَ أَبَاؤُنَا	اواناوا	اواناوا	اواناوا	اوانوا		
٢٥:٣٧	تَنَاصَرُونَ	نصرون	نصرون	نصرون	نصرون		
٣١:٣٧	لَذَاقُونَ	لذاهون	لذاهون	لذاهون	لذاهون		
٣٣:٣٧	أَلْعَدَابِ	العداب	العداب	العداب	العدب		
٣٦:٣٧	لَتَارِكُوا	لتركوا	لتركوا	لتركوا	لتركوا		
٣٦:٣٧	لِشَاعِمٍ	لساعر	لساعر	لساعر	لسعر		
٣٨:٣٧	لَذَاقُوا	لذاهوا	لذاهوا	لذاهوا	لذاهوا		
٣٨:٣٧	أَلْعَدَابِ	العداب	العداب	العداب	العدب		

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	ن	س
٥١: ٣٧	قَالَ	قال	قال	قال	قل		
٥٣: ٣٧	تُرَابًا	ترانا	ترانا	ترانا	ترنا		
٥٤: ٣٧	قَالَ	قال	قال	قال	قل		
٥٦: ٣٧	قَالَ	قال	قال	قال	قل		
٦٩: ٣٧	صَالِّينَ	صالين	صالين	صالين	صلين		
٧٧: ٣٧	الْبَاقِينَ	العس	الناص	الناص	الناص		
٨١: ٣٧	عِبَادِنَا	عبادنا	عبادنا	عبادنا	عدنا		
٨٥: ٣٧	قَالَ	قال	قال	قال	قل		
٨٩: ٣٧	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال	فعل		
٩١: ٣٧	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال	فعل		
٩٥: ٣٧	قَالَ	قال	قال	قال	قل		
٩٧: ٣٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قلوا		
٩٨: ٣٧	فَارَادُوا	فارادوا	فارادوا	فارادوا	فاردوا		
٩٩: ٣٧	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقل		
٩٩: ٣٧	ذَاهِبٌ	داهب	داهب	داهب	دهب		
١٠٢: ٣٧	قَالَ	قال	قال	قال	قل		
١٠٢: ٣٧	الْمَمَامِرِ	الممام	الممام	الممام	الممم		

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	ن	س
١٠٢:٣٧	قَالَ	قال	قال	قال	قل		
١١١:٣٧	عِبَادِنَا	عادنا	عادنا	عدنا	عدنا		
١١٣:٣٧	وَوَظَالِمٌ	وظلم	وظلم	وظلم	وظلم		
١٢٢:٣٧	عِبَادِنَا	عادنا	عادنا	عدنا	عدنا		
١٢٣:٣٧	إِلْيَاسَ	اليس	اليس	اليس	اليس		
١٢٤:٣٧	قَالَ	قال	قال	قال	قل		
١٢٦:٣٧	ءَابَايَكُمُ	ابكم	ابكم	ابكم	ابكم		
١٢٢:٣٧	عِبَادِنَا	عادنا	عادنا	عدنا	عدنا		
١٦٣:٣٧	صَالٍ	صال	صال	صال	صل		
١٦٥:٣٧	الصَّافُونَ	الصمون	الصمون	الصمون	الصمون		
١٦٩:٣٧	عِبَادَ	عاد	عاد	عاد	عد		
١٧١:٣٧	لِعِبَادِنَا	لعادنا	لعادنا	لعادنا	لعادنا		
١٧٦:٣٧	أَفْعِدَانِنَا	افعدنا	افعدنا	افعدنا	افعدنا		
١٧٧:٣٧	صَبَاحُ	صباح	صباح	صباح	صح		
١:٣٨	وَالْقُرْآنِ	والقران	والقران	والقران	والقران		
٢:٣٨	فَنَادَوْا	فنادوا	فنادوا	فنادوا	فنادوا		
٤:٣٨	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقل		

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	ن	س
٤:٢٨	كَدَّابٌ	كذاب	كذاب	كذاب	كذاب		
٨:٢٨	عَدَّابٌ	عداب	عداب	عداب	عداب		
٩:٢٨	حَزَّابٌ	حزب	حزب	حزب	حزب		
١١:٢٨	هَذَاكَ	هناك	هناك	هناك	هناك		
١١:٢٨	الْأَحْرَابِ	الاحراب	الاحراب	الاحراب	الاحراب		
١٢:٢٨	الْأَوْثَادِ	الاويد	الاويد	الاويد	الاويد		
١٣:٢٨	الْأَحْرَابِ	الاحراب	الاحراب	الاحراب	الاحراب		
١٦:٢٨	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		
١٨:٢٨	الْجِبَالِ	الجمال	الجمال	الجمال	الجمال		
١٨:٢٨	وَالْإِسْرَاقِ	والاسراق	والاسراق	والاسراق	والاسراق		
٢١:٢٨	الْمِحْرَابِ	المحراب	المحراب	المحراب	المحراب		
٢٢:٢٨	حَصْمَانِ	حصمان	حصمان	حصمان	حصمان		
٢٣:٢٨	فَقَالَ	فقال	فقال	فقال	فقال		
٢٤:٢٨	سُؤَالِ	سؤال	سؤال	سؤال	سؤال		
٢٤:٢٨	نِعَاجِهِ	نعاجه	نعاجه	نعاجه	نعاجه		
٢٤:٢٨	رَاكِعًا	راكعا	راكعا	راكعا	راكعا		
٢٦:٢٨	عَدَّابٌ	عداب	عداب	عداب	عداب		

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	ن	س
٢٢:٢٨	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال	فعال		
٢٢:٢٨	تَوَارَتْ	وارب	ورب	ورب	ورب		
٢٢:٢٨	وَالْأَعْتَاقِ	والاعما	والاعنى	والاعنى	والاعنى		
٢٥:٢٨	قَالَ	فال	فال	فال	فال		
٢٩:٢٨	الْأَصْفَادِ	الاصد	الاصد	الاصد	الاصد		
٢٩:٢٨	عَطَاؤُنَا	عطاونا	عطاونا	عطاونا	عطاونا		
٤١:٢٨	نَادَى	نادى	نادى	نادى	نادى		
٤٢:٢٨	بَارِدٌ	بارد	بارد	بارد	بارد		
٤٢:٢٨	وَسْرَابٍ	وسراب	وسراب	وسراب	وسراب		
٤٤:٢٨	صَابِرًا	صرا	صرا	صرا	صرا		
٤٦:٢٨	بِخَالِصَةٍ	مخلصه	مخلصه	مخلصه	مخلصه		
٤٧:٢٨	الْأَحْيَارِ	الاحار	الاحار	الاحار	الاحار		
٤٨:٢٨	الْأَحْيَارِ	الاحار	الاحار	الاحار	الاحار		
٥١:٢٨	وَسْرَابٍ	وسراب	وسراب	وسراب	وسراب		
٥٢:٢٨	أْتْرَابٍ	اتراب	اتراب	اتراب	اتراب		
٦٠:٢٨	الْفَرَارُ	الفرار	الفرار	الفرار	الفرار		
٦١:٢٨	عَدَابًا	عدانا	عدانا	عدانا	عدانا		

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	ن	س
٦٢:٢٨	رِجَالًا	رحالا	رحالا	رحلا	رحلا		
٦٢:٢٨	الْأَشْرَارِ	الاسرار	الاسرر	الاسرر	الاسرر		
٦٤:٢٨	مُحَصِّمٌ	محصم	محصم	محصم	محصم		
٧١:٢٨	قَالَ	فال	فال	فال	فل		فل
٧٥:٢٨	قَالَ	فال	فال	فال	فل		فل
٧٥:٢٨	الْعَالِينَ	العانس	العانس	العانس	العانس		العانس
٧٦:٢٨	قَالَ	فال	فال	فال	فل		فل
٧٧:٢٨	قَالَ	فال	فال	فال	فل		فل
٧٩:٢٨	قَالَ	فال	فال	فال	فل		فل
٨٠:٢٨	قَالَ	فال	فال	فال	فل		فل
٨٢:٢٨	قَالَ	فال	فال	فال	فل		فل
٨٣:٢٨	عِبَادَكَ	عمادل	عمادل	عمادل	عدل		عمادل
٨٤:٢٨	قَالَ	فال	فال	فال	فل		فل

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	س
٢:٢٩	الْحَالِصُ	الحالص	الحلص	الحلص	الحلص	الحلص
٥:٢٩	النَّهَارِ	النهار	النهار	النهار		النهر
٥:٢٩	النَّهَارَ	النهار	النهار	النهار		النهر
٧:٢٩	لِعِبَادِهِ	لساده	لساده	لساده		لعهده
٧:٢٩	وَأَزْرَةً	ورره	ورره	ورره		ورره
٨:٢٩	أَنْدَادًا	اندادا	اندادا	اندادا		اندادا
٩:٢٩	سَاجِدًا	سجددا	سجددا	سجددا		سجددا
٩:٢٩	وَقَآئِمًا	وقمما	وقمما	وقمما		وقمما
١٠:٢٩	يَعْبَادِ	عماد	عماد	عماد		عمد
١٢:٢٩	أَخَافُ	أخاف	أخاف	أخاف		أخف
١٢:٢٩	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب		عذب
١٥:٢٩	الْحُسْرَانُ	الحسرن	الحسرن	الحسرن		
١٧:٢٩	وَأَنْبِيَاءُ	وانبوا	وانبوا	وانبوا		
٢٢:٢٩	مَثَانِي	مسي	مسي	مسي		
٢٦:٢٩	فَأَذَانَهُمْ	فادهم	فادهم	فادهم		
٢٩:٢٩	يَسْتَوِيَانِ	سسون	سسون	سسون		
٢٩:٢٩	مَكَانَتِكُمْ	مككم	مككم	مككم		

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	س
٤٢:٣٩	مَنَامِهَا	مَامَا	سَمَا	سَمَا		
٤٦:٣٩	فَاطِرَ	فَطِر	فَاطِر	فَطِر		
٥١:٣٩	فَأَصَابَهُمْ	فَاصَهُم	فَاصَهُم	فَاصَهُم		
٦١:٣٩	بِمَقَازَتِهِمْ	عَمَرَهُم	عَمَرَهُم	عَمَرَهُم		
٦٢:٣٩	مَقَالِيدُ	مَعْلَد	مَعْلَد	مَعْلَد		
٢:٤٠	عَافِرٍ	عَافِر	عَر	عَر		
٢:٤٠	وَقَائِلٍ	وَقَائِل	وَمِل	وَمِل		
٥:٤٠	وَالْأَحْزَابِ	وَالْأَحْرَابِ	وَالْأَحْرَبِ	وَالْأَحْرَبِ		
١٨:٤٠	الْحَتَّاجِرِ	الْحَجِر	الْحَجِر	الْحَجِر		
١٩:٤٠	حَايِنَةً	حَامِه	حَامِه	حَامِه		
٢١:٤٠	وَأَثَارًا	وَأَرَا	وَأَرَا	وَأَرَا		
٢٨:٤٠	صَادِقًا	صَدَا	صَدَا	صَدَا		
٣٠:٤٠	الْأَحْزَابِ	الْأَحْرَابِ	الْأَحْرَبِ	الْأَحْرَبِ		
٣٢:٤٠	عَاصِمٍ	عَاصِم	عَاصِم	عَاصِم		
٤٧:٤٠	يَتَحَاوِرُونَ	سَحَاوُونَ	سَحَاوُونَ	سَحَاوُونَ		
٦٠:٤٠	دَاخِرِينَ	دَحْرِينَ	د[٥]	دَحْرِينَ		
٦٤:٤٠	قَرَارًا	قَرَارَا	قَرَارَا	قَرَارَا		

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	س
٦٤:٤٠	فَتَبَارَكَ	فبرك	فبرك	فبرك		
٧٨:٤٠	هُنَالِكَ	هنلك	هنالك	هنالك		
٨٢:٤٠	وَأَثَارًا	وابرا	وابرا	وابرا		
٥:٤١	ءَأَذَانَنَا	ادما	ادما	ادما		
٩:٤١	أَنْدَادًا	اندادا	اندادا	اندادا		
١٢:٤١	سَمَوَاتٍ	سموت	سموت	سموت		
١٦:٤١	نُحُوسٍ	نحوس	نحوس	نحوس		
٢٩:٤١	أَصْلَانًا	اصلنا	اصلنا	اصلنا		
٢٩:٤١	أَقْدَامِنَا	اقدما	اقدما	اقدما		
٣١:٤١	أَوْلِيَاؤُكُمْ	اولكم	اولكم	اولكم		
٣٩:٤١	أَحْيَاهَا	احها	احهاها	احها		
٤٤:٤١	ءَأَذَانِهِمْ	ادهم	ادهم	ادهم		
٤٧:٤١	أَكْمَامِهَا	اكما	اكما	اكما		
٥١:٤١	بِجَانِبِهِ	بحه	بحه	بحه		
٥٣:٤١	آلَافًا	الاف	الاف	الاف		
١١:٤٢	فَاطِرٌ	فطر	فطر	فطر		
١٢:٤٢	مَقَالِيدُ	معد	معد	معد		

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	س
١٦:٤٢	تَحَاوُونَ	محاوون	محاوون	محاوون		
١٦:٤٢	دَاخِضَةٌ	دخصه	دخصه	دخصه		
١٧:٤٢	وَالْمِيرَانَ	والمران	والمرن	والمرن		
١٨:٤٢	وَالْمِيرَانَ	مارون	نمارون	ممرون		
١٩:٤٢	بِعِبَادِهِ	عباده	عباده	عبده		
٢٢:٤٢	وَأَقِمْ	واقع	واقع	واقع		
٢٢:٤٢	رَوْضَاتٍ	روصات	روص	روص		
٢٢:٤٢	الْحَبَاتِ	الحبات	الحب	الحب		
٢٣:٤٢	عِبَادَهُ	عباده	عباده	عبده		
٢٥:٤٢	عِبَادِهِ	عباده	عباده	عبده		
٢٧:٤٢	لِعِبَادِهِ	لعباده	لعباده	لعبده		
٢٧:٤٢	بِعِبَادِهِ	عباده	عباده	عبده		
٢٣:٤٢	رَوَاكِدَ	رواكد	روكد	روكد		
٢٨:٤٢	أَسْتَجَابُوا	استجوا	استجوا	استجوا		
٢٨:٤٢	وَأَقَامُوا	واقموا	واقموا	واقموا		
٥٠:٤٢	ذُكْرَانًا	دكرا	دكرا	دكرا		
٥٢:٤٢	عِبَادِنَا	عبادنا	عبادنا	عبدا		

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١٥:٤٢	عِبَادِهِ	عماده	عماده	عده	عده
١٨:٤٢	الْحِصَامِ	الحصام	الحصام	الحصام	الحصم
٢٢:٤٢	قَالَ	قال	قال	قال	قل
٢٦:٤٢	قَالَ	قال	قال	قال	قل
٢٨:٤٢	بِأَقْبَةِ	باقه	مه	مه	مه
٣٣:٤٢	وَمَعَارِجٍ	معرج	[]	معرج	معرج
٢٨:٤٢	قَالَ	قال	قال	قال	قل
٢٩:٤٢	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب	العذب
٤٦:٤٢	فَقَالَ	فقال	فقال	فقال	فقل
٤٩:٤٢	السَّاحِرِ	الساحر	السحر	السحر	
٥٤:٤٢	فَأَطَاعُوهُ	فاطموا	فاطموا	فاطموا	
٦٥:٤٢	الْأَحْزَابِ	الاحزاب	الاحرب	الاحرب	
٧١:٤٢	وَأَكْوَابِ	واكوب	واكوب	واكوب	
٨٥:٤٢	وَتَبَارَكَ	ويرك	ويرك	ويرك	
٨٤:٤٤	ءَابَائِكُمْ	اسكم	اماكم	اماكم	اسكم
١٠:٤٤	يُدْحَايِنِ	دحان	دحان	دحان	دحس
١١:٤٤	عَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب	عذب

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١٢:٤٤	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب	العذب
١٥:٤٤	كَاشِفُوا	كسعوا	كسعوا	كسعوا	كسعوا
١٥:٤٤	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب	العذب
١٥:٤٤	عَاقِدُونَ	عاقبون	عاقبون	عاقبون	عقدون
٢٣:٤٤	بِعِبَادِي	عبادي	عبادي	عبادي	عبدي
٢١:٤٤	عَالِيًا	علا	علا	علا	علا
٢٦:٤٤	رِقَابًا يَتَنَا	ناسا	ناسا	ناسا	ناسا
٤٤:٤٤	طَعَامُ	طعام	طعام	طعام	طعم
٤٨:٤٤	عَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب	عذب
٥٦:٤٤	عَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب	عذب
٥٨:٤٤	بِلِسَانِكَ	لسانك	لسانك	لسانك	لسنك
٥٤:٤٥	وَالنَّهَارِ	والنهار	والنهار	والنهار	والنهر
٨:٤٥	بِعَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب	عذب
٩:٤٥	عَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب	عذب
١٠:٤٥	عَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب	عذب
١١:٤٥	عَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب	عذب
٢١:٤٥	وَمَمَّا بِهِمْ	ومماهم	ومماهم	ومماهم	وممهم

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢٤:٤٥	حَيَاتُنَا	حامنا	حسا	حسا	حسا
٢٥:٤٥	بِقَابِنَا	ناسا	ناسا	ناسا	ناسا
٢٨:٤٥	جَائِيَةً	حامه	حامه	حامه	حامه
٦:٤٦	بِعِبَادَتِهِمْ	معدادهم	معدادهم	معدادهم	معدادهم
٧:٤٦	قَالَ	فال	فال	فال	فل
١٠:٤٦	شَاهِدٌ	ساهد	ساهد	ساهد	سهد
١١:٤٦	وَقَالَ	وفال	وفال	وفال	وفل
١٢:٤٦	إِمَامًا	امما	امما	امما	امما
١٢:٤٦	لِسَانًا	لسانا	لسا	لسا	لسا
١٣:٤٦	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا	فلوا
١٥:٤٦	قَالَ	فال	فال	فال	فل
١٦:٤٦	وَتَجَاوَزُ	وسحور	وسحور	وسحور	وسحور
١٧:٤٦	قَالَ	فال	فال	فال	فل
١٧:٤٦	أَتَعِدَانِي	اعدسى	اعداسى	اعدسى	اعدسى
١٧:٤٦	يَسْتَفِيثَانِ	سعمان	سعمان	سعمس	سعمس
٢٠:٤٦	حَيَاتِكُمْ	حامكم	حامكم	حامكم	حامكم
٢٠:٤٦	عَدَابٌ	عداد	عداد	عداد	عداد

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢١:٤٦	بِالْأَحْقَافِ	بالاحف	بالاحف	بالاحف	بالاحف
٢٤:٤٦	عَارِضًا	عرصا	عرصا	عرصا	عرصا
٢٤:٤٦	عَارِضٌ	عرص	عرص	عرص	عرص
٢٤:٤٦	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عدب
٢٨:٤٦	فُرْيَانًا	فربا	فربا	فربا	فربا
٢٩:٤٦	الْقُرَّانَ	القران	القران	القران	القرن
٢١:٤٦	عَدَابٍ	عداب	عداب	عداب	عدب
٢٢:٤٦	دَاعِيٌ	داعى	داعى	داعى	دعى
٢٤:٤٦	قَالُوا	قال	قال	قال	فل
٢٤:٤٦	قَالَ	قال	قال	قال	فل
٢٤:٤٦	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب	العدب
٢٥:٤٦	نَهَارٍ	نهار	نهار	نهار	نهر
٤:٤٧	الْوَثَاقِ	الوئاق	الوئاق	الوئاق	الووق
٤:٤٧	أَوْزَارَهَا	اوررها	اوررها	اوررها	اوررها
٧:٤٧	أَقْدَامِكُمْ	اقدامكم	اقدامكم	اقدامكم	اقدامكم
١٣:٤٧	نَاصِرٍ	ناصر	ناصر	ناصر	نصر
١٦:٤٧	أَهْوَاءَهُمْ	اهواهم	اهواهم	اهواهم	اهوهم

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١٨:٤٧	أَشْرَاطُهَا	اسرطها	اسرطها	اسرطها	اسرطها
٢٠:٤٧	الْقِتَالُ	الصال	الصال	الصال	الصل
٢٢:٤٧	أَرْحَامِكُمْ	ارحمكم	ارحمكم	ارحمكم	ارحمكم
٢٤:٤٧	الْفُرَّانَ	الفران	الفران	الفران	الفرن
٢٤:٤٧	أَقْفَالُهَا	اقفلها	اقفلها	اقفلها	اقفلها
٢٦:٤٧	إِسْرَارَهُمْ	اسررهم	اسررهم	اسررهم	اسررهم
٣١:٤٧	أَخْبَارِكُمْ	احركم	احركم	احركم	احركم
٣٢:٤٧	وَسَاقُوا	وسافوا	وسافوا	وسافوا	وسعوا
٤:٤٨	لِيُرَدُّوْا	لرددوا	لرددوا	لرددوا	لرددوا
٦:٤٨	الظَّالِمِينَ	الظن	الظن	الظن	الظن
١٠:٤٨	يُبَايِعُونَكَ	سعول	سعول	سعول	سعول
١٠:٤٨	يُبَايِعُونَ	سعون	سعون	سعون	سعون
١١:٤٨	الْأَعْرَابِ	الاعراب	الاعراب	الاعراب	الاعراب
١٥:٤٨	مَغَانِمَ	معام	معام	معام	معام
١٥:٤٨	قَالَ	قال	قال	قال	قل
١٦:٤٨	الْأَعْرَابِ	الاعراب	الاعراب	الاعراب	الاعراب
١٦:٤٨	عَدَابًا	عدانا	عدانا	عدانا	عدنا

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١٧:٤٨	عَدَا بَا	عدانا	عدانا	عدانا	عدنا
١٨:٤٨	يُبَايِعُونَكَ	سعويا	سعويا	سعويا	سعويا
١٩:٤٨	وَمَعَانِمَ	ومعام	ومعم	ومعم	ومعم
٢٠:٤٨	مَعَانِمَ	معام	مععم	مععم	مععم
٢٥:٤٨	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام	الحرم
٢٥:٤٨	رِجَالٌ	رجال	رجال	رجال	رجل
٢٥:٤٨	عَدَا بَا	عدانا	عدانا	عدانا	عدنا
٢٧:٤٨	تَخَافُونَ	مخافون	مخافون	مخافون	مخون
٢٩:٤٨	الزَّرَاعِ	الزراع	الزراع	الزراع	الزراع
٤:٤٩	يُنَادُونَكَ	سادون	سادون	سادون	سدون
٦:٤٩	فَاسِقٌ	فاسق	فاسق	فاسق	فسق
٧:٤٩	وَالْعِصْيَانَ	والعصان	والعصن	والعصن	والعصن
٩:٤٩	طَائِفَتَانِ	طائفن	طائفن	طائفن	طائفن
١١:٤٩	تَتَابَرُوا	سروا	سروا	سروا	سروا
١٣:٤٩	وَقَبَائِلَ	وفيل	وفيل	وفيل	وفيل
١٣:٤٩	لِتَعَارَفُوا	لنعرفوا	لنعرفوا	لنعرفوا	لنعرفوا
١٤:٤٩	قَالَتْ	قالت	قالت	قالت	قالت

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١٤:٤٩	الْأَعْرَابُ	الاعراب	الاعرب	الاعرب	الاعرب
١٥:٤٩	يَرْتَابُوا	رسوا	رماوا	رسوا	رسوا
١:٥٠	وَالْقُرْآنِ	والقران	والقران	والقران	والقرن
٢:٥٠	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال	فعل
٣:٥٠	تُرَابًا	رانا	رانا	رنا	رنا
١٠:٥٠	بِاسْقِنِ	سعب	سعب	سعب	سعب
١٧:٥٠	الْمُتَّقِينَ	الملمس	الملمس	الملمس	الملمس
٢١:٥٠	سَاقٍ	ساق	ساق	ساق	سقى
٢٣:٥٠	وَقَالَ	وفال	وفال	وفال	وفل
٢٥:٥٠	مِّنَّاعٍ	مماع	مماع	ممع	مماع
٢٦:٥٠	فَأَلْقِيَاهُ	فالمه	فالمه	فالمه	فالمه
٢٦:٥٠	الْعَذَابِ	العداب	العداب	العداب	العدب
٢٧:٥٠	قَالَ	فال	فال	فال	فل
٢٨:٥٠	قَالَ	فال	فال	فال	فل
٤٤:٥٠	سِرَاعًا	سراعا	سرعا	سرعا	سرعا
٤٥:٥٠	بِالْقُرْآنِ	بالقران	بالقران	بالقران	بالقرن
٥:٥١	لَصَادِقٌ	لصدى	لصدى	لصدى	لصدى

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١٢:٥١	أَيَّانَ	امان	امان	امان	ان
١٨:٥١	وَبِالْأَسْحَارِ	وبالاسحر	وبالاسحر	وبالاسحر	وبالاسحر
٢٥:٥١	قَالَ	قال	قال	قال	قل
٢٧:٥١	قَالَ	قال	قال	قال	قل
٣٠:٥١	قَالَ	قال	قال	قال	قل
٣١:٥١	قَالَ	قال	قال	قال	قل
٣٣:٥١	حِجَارَةً	حجاره	حجاره	حجره	حجره
٣٧:٥١	مُخَافُونَ	مخافون	مخافون	مخافون	مخمون
٣٧:٥١	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب	العدب
٣٩:٥١	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقل
٤٥:٥١	قِيَامٍ	قيام	قيام	قيام	قم
٥٢:٥١	سَاحِرٍ	سحر	ساحر	سحر	سحر
٥٣:٥١	أَتَوَاصَوْا	اوصوا	اوصوا	اوصوا	اوصوا
٥٨:٥١	الرِّزْقِ	الرزاق	الرزاق	الرزاق	الرزق
٧:٥٢	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب	عدب
٨:٥٢	دَافِعٍ	دافع	دافع	دافع	دفع
١٠:٥٢	الْحَيْبَالِ	الحمال	الحمال	الحمال	الحل

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١٨:٥٢	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عدب
٢٤:٥٢	عِغْمَانٌ	علس	علس	علس	علس
٢٧:٥٢	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عدب
٢٩:٥٢	بِكَاهِنٍ	كاهن	كاهن	كاهن	كاهن
٣٠:٥٢	شَاعِرٌ	سعر	سعر	سعر	سعر
٣٧:٥٢	خَزَائِنُ	حرن	حرن	حرن	حرن
٤٤:٥٢	سَاقِطًا	سعطا	سعطا	سعطا	سعطا
٤٧:٥٢	عَدَابًا	عداا	عداا	عداا	عدا
٢:٥٢	صَاحِبِكُمْ	صحكم	صحكم	صحكم	صحكم
٢٠:٥٢	الْثَالِثَةَ	الله	الله	الله	الله
٢٣:٥٢	وَأَبَاؤُكُمْ	وااوكم	وااوكم	وااوكم	وااوكم
٢٨:٥٢	وَأَزْرَةَ	ورره	ورره	ورره	ورره
٥٥:٥٢	تَتَمَارَى	سمرى	سمرى	سمرى	سمرى
٥٨:٥٢	كَاشِفَةً	كسهه	كسهه	كسهه	كسهه
٧:٥٤	الْأَجْدَاثِ	الاحداب	الاحذب	الاحذب	الاحذب
٨:٥٤	الدَّاعِ	الداع	الداع	الداع	الدع
١٦:٥٤	عَدَائِي	عداي	عداي	عداي	عدبي

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١٧:٥٤	الْقُرْآنَ	الفران	الفران	الفران	الفرن
١٨:٥٤	عَدَائِي	عداي	عداي	عداي	عدبي
٢٠:٥٤	أَعْجَازُ	اعحار	اعحر	اعحر	اعحر
٢١:٥٤	عَدَائِي	عداي	عداي	عداي	عدبي
٢٢:٥٤	الْقُرْآنَ	الفران	الفران	الفران	الفرن
٢٦:٥٤	الْكُذَّابُ	الكذاب	الكذاب	الكذاب	الكذب
٢٩:٥٤	فَتَادَوْا	مادوا	مادوا	مادوا	مدوا
٢٩:٥٤	صَاحِبَهُمْ	صحهم	صحهم	صحهم	صحهم
٢٩:٥٤	فَتَعَاطَى	معطى	معطى	معطى	معطى
٣٠:٥٤	عَدَائِي	عداي	عداي	عداي	عدبي
٣٢:٥٤	الْقُرْآنَ	الفران	الفران	الفران	الفرن
٣٤:٥٤	حَاصِبًا	حصا	حصا	حصا	حصا
٣٦:٥٤	فَتَمَارَوْا	مسروا	مساروا	مسروا	مسروا
٣٧:٥٤	عَدَائِي	عداي	عداي	عداي	عدبي
٣٨:٥٤	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عدب
٣٩:٥٤	عَدَائِي	عداي	عداي	عداي	عدبي
٤٠:٥٤	الْقُرْآنَ	الفران	الفران	الفران	الفرن

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٤٣:٥٤	أَكْفَارُكُمْ	أَهْرَم	أَهْرَم	أَهْرَم	أَهْرَم
٥١:٥٤	أَشْيَاءَكُمْ	اسْعَم	اسْعَم	اسْعَم	اسْعَم
٢:٥٥	الْقُرَّانَ	الفران	الفران	الفران	الفران
٥:٥٥	يُحْسِبَانِ	محسان	محسن	محسن	محسن
٦:٥٥	يَسْجُدَانِ	سجدان	سجدان	سجدان	سجدان
٧:٥٥	الْمَيْرَانَ	المران	المران	المرن	المرن
٨:٥٥	الْمَيْرَانَ	المران	المران	المرن	المرن
٩:٥٥	الْمَيْرَانَ	المران	المران	المرن	المرن
١٠:٥٥	لِلْأَنَامِ	للأم	للأم	للأم	للأم
١١:٥٥	الْأَكْمَامِ	الأكم	الأكم	الأكم	الأكم
١٢:٥٥	وَالرَّيْحَانُ	والريحان	والريحان	والريحن	والريحان
١٣:٥٥	تُكْذِبَانِ	كذبان	كذبن	كذبن	كذبان
١٥:٥٥	الْحَانَ	الحان	الحان	الحان	الحن
١٥:٥٥	مَارِجٍ	مارج	مرج	مرج	مرج
١٦:٥٥	تُكْذِبَانِ	كذبان	كذبن	كذبن	كذبن
١٨:٥٥	تُكْذِبَانِ	كذبان	كذبان	كذبن	كذبن
١٩:٥٥	يَلْتَقِيَانِ	لتمعان	لمعن	لمعن	لمعن

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢٠:٥٥	يَبْعِيَانِ	سعان	سعان	سعن	سعن
٢١:٥٥	تُكْذِبَانِ	كعدان	كعدان	كعدس	كعدس
٢٣:٥٥	تُكْذِبَانِ	كعدان	كعدان	كعدس	كعدس
٢٤:٥٥	الْمُنْشَقَاتُ	المسب	المسب	المسب	المسب
٢٥:٥٥	تُكْذِبَانِ	كعدان	كعدان	كعدس	كعدس
٢٧:٥٥	وَالْأَكْرَامِ	والأكرام	والأكرم	والأكرم	والأكرم
٢٨:٥٥	تُكْذِبَانِ	كعدان	كعدان	كعدس	كعدس
٢٩:٥٥	تُكْذِبَانِ	كعدان	كعدان	كعدس	كعدس
٣١:٥٥	الْمُثْقَلَانِ	المثقل	المثقل	المثقل	المثقل
٣٢:٥٥	تُكْذِبَانِ	كعدان	كعدان	كعدس	كعدس
٣٣:٥٥	أَفْطَارِ	افطار	افطر	افطر	افطر
٣٤:٥٥	تُكْذِبَانِ	كعدان	كعدان	كعدس	كعدس
٣٥:٥٥	شَوَاطِئُ	سواط	سوط	سوط	سوط
٣٥:٥٥	وَمُحَاسٍ	ومحاس	ومحس	ومحس	ومحس
٣٥:٥٥	تَنْتَصِرَانِ	سصران	سصران	سصرن	سصرن
٣٦:٥٥	تُكْذِبَانِ	كعدان	كعدان	كعدس	كعدس
٣٧:٥٥	كَالِدِهَانَ	كالدهان	كالدهان	كالدهن	كالدهن

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢٨:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذبن	كذبن
٤٠:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذبن	كذبن
٤١:٥٥	وَالْأَقْدَامِ	والأقدام	والأقدم	والأقدم	والأقدم
٤٢:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذبن	كذبن
٤٥:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذبن	كذبن
٤٦:٥٥	حَسَنَانِ	حسان	حسان	حسن	حسن
٤٧:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذبن	كذبن
٤٨:٥٥	ذَوَاتَا	دواتا	دواتا	دواتا	دواتا
٤٨:٥٥	أَفْئَانِ	افئان	افئان	افئان	افئان
٤٩:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذبن	كذبن
٥٠:٥٥	تَجْرِيَانِ	تجريان	تجريان	تجريان	تجريان
٥١:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذبن	كذبن
٥٣:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذبن	كذبن
٥٤:٥٥	بَطَّائِنُهَا	بطائنها	بطائنها	بطائنها	بطائنها
٥٥:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذبن	كذبن
٥٧:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذبن	كذبن
٥٨:٥٥	أَلْيَافُوتُ	اليفوت	اليفوت	اليفوت	اليفوت

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٥٩:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
٦١:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
٦٢:٥٥	جَنَّتَانِ	حسان	حسان	حس	حس
٦٣:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
٦٤:٥٥	مُدَّهَاتَانِ	مدهمس	مدهمس	مدهمس	مدهمس
٦٥:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
٦٦:٥٥	نَضَّاحَتَانِ	نصحن	نصحن	نصحان	نصحن
٦٧:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
٦٩:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
٧١:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
٧٢:٥٥	أَلْحِيَامِ	الحمام	الحمام	الحمام	الحم
٧٣:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
٧٥:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
٧٧:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
٧٨:٥٥	وَالْإِكْرَامِ	والاكرام	والاكرم	والاكتر [ء]م	والاكرم
١:٥٦	أَلْوَاقِعَةُ	الواقعه	الواقعه	الواقعه	الواقعه
٢:٥٦	كَاذِبَةٌ	كذبه	كذبه	كذبه	كذبه

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢:٥٦	حَافِضَةٌ	حمنه	حمنه	حمنه	حمنه
٢:٥٦	رَّافِعَةٌ	رافعه	رافعه	رافعه	رافعه
١٨:٥٦	بِأَكْوَابٍ	ناكوب	ناكوب	ناكوب	ناكوب
١٨:٥٦	وَأَبَارِيقَ	واريق	واريق	واريق	واريق
٢٦:٥٦	أَبْكَارًا	اكر	اكر	اكر	اكر
٢٧:٥٦	أَتْرَابًا	ارنا	ارنا	ارنا	ارنا
٤٤:٥٦	بَارِدٍ	بارد	بارد	بارد	بارد
٤٧:٥٦	تُرَابًا	رنا	رنا	رنا	رنا
٧٠:٥٦	أُجَاجًا	احجا	احجا	احجا	احجا
٧٧:٥٦	لِقُرْءَانٍ	لعران	لعران	لعران	لعران
٨٩:٥٦	وَرِيحَانَ	وريحان	وريحان	وريحان	وريحان
٢:٥٧	وَالْبَاطِنُ	والناطن	والناطن	والناطن	والناطن
٦:٥٧	الْهَارِ	الهارة	الهارة	الهارة	الهارة
٦:٥٧	الْهَارِ	الهارة	الهارة	الهارة	الهارة
١٢:٥٧	بَاطِنُهُ	بطنه	بطنه	بطنه	بطنه
١٢:٥٧	الْعَدَابُ	العداب	العداب	العداب	العداب
١٤:٥٧	يُنَادُوهُمْ	سادوهم	سادوهم	سادوهم	سادوهم

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١٤:٥٧	الأماني	الامسى	الامسى	الامسى	الامسى
٢٠:٥٧	وتفاحر	ومحر	ومحر	ومحر	ومحر
٢٠:٥٧	وتكائر	ويكر	ويكر	ويكر	ويكر
٢٠:٥٧	عداب	عداب	عداب	عداب	عدب
٢١:٥٧	سابقوا	ساعوا	ساعوا	سعوا	سعوا
٢٣:٥٧	مخّال	مخال	مخال	مخال	محل
٢٥:٥٧	والميزان	والمران	والمرن	والمرن	والمرن
٢٧:٥٧	ورهبانية	ورهمه	ورهمه	ورهمه	ورهمه
٢٧:٥٧	رعائتها	رعها	رعها	رعها	رعها
١:٥٨	تخاوركما	مخوركما	مخوركما	مخوركما	مخوركما
٢:٥٨	يتماسا	نمسا	نمسا	نمسا	نمسا
٤:٥٨	فصيام	فصام	فصام	فصم	فصم
٤:٥٨	متتبعين	مسعن	مسعن	مسعن	مسعن
٤:٥٨	يتماسا	نمسا	نمسا	نمسا	نمسا
٤:٥٨	فاطعام	فاطعام	فاطعم	فاطعم	فاطعم
٥:٥٨	مخادون	مخدون	مخادون	مخدون	مخدون
٥:٥٨	عداب	عداب	عداب	عداب	عدب

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢:٥٨	رَابِعُهُمْ	رابعهم	رابعهم	رابعهم	رابعهم
٢:٥٨	سَادِسُهُمْ	سادسهم	سادسهم	سادسهم	سادسهم
١٠:٥٨	بِضَارِهِمْ	بصرهم	بصرهم	بصرهم	بصرهم
٢٠:٥٨	مُحَادُونَ	محدون	محدون	محدون	
٢٢:٥٨	يُؤَادُونَ	بودون	بودون	بودون	
٢:٥٩	مَا نَعْتُهُمْ	سمهم	ماصهم	سمهم	
٤:٥٩	يُشَاقُّ	ساق	ساق	ساق	
٩:٥٩	خِصَاصَةٌ	حصمه	حصاصه	حصمه	
١١:٥٩	نَافِقُوا	نعوا	نعوا	نعوا	
٢٠:٥٩	الْفَازِرُونَ	الفرور	الفرور	الفرور	
٢٤:٥٩	الْبَارِيُّ	البارى	البارى	البارى	
١٠:٦٠	مَرَضَاتِي	مرصاي	مرصى	مرصاي	
٢:٦٠	أَرْحَامِكُمْ	ارحمكم	ارحمكم	ارحمكم	
٧:٦٠	عَادَيْتُمْ	عدم	[٥]	عادم	
٩:٦٠	إِحْرَاجِكُمْ	احرحكم	احرحكم	احرحكم	
١٠:٦٠	الْكَوَافِرِ	الكوافر	الكوفر	الكوافر	
١١:٦٠	فَعَاقَبْتُمْ	فعمم	فعمم	فعمم	

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١٢:٦٠	يُبَايِعْتَكَ	سعل	سعل	سعل	
١٢:٦٠	فَبَايِعَهُنَّ	فاههن	فاههن	فاههن	
١٤:٦١	أَنْصَارَ	انصر	انصر	انصر	
١٤:٦١	لِلْحَوَارِيِّينَ	للحورين	للحورين	للحورين	
١٤:٦١	الْحَوَارِيُّونَ	المحورين	المحورين	المحورين	
٥:٦٢	أَسْفَارًا	اسعرا	اسعرا	اسعرا	
٤:٦٢	أَجْسَامُهُمْ	احسمهم	احسمهم	احسمهم	
٥:٦٢	تَعَالَوْا	طالوا	طالوا	طالوا	
٧:٦٢	حَزَائِنُ	حرس	حرس	حرس	
٧:٦٤	كَافِرٌ	كافر	كافر	كافر	
٩:٦٤	الْتَقَابُنِ	العن	العن	العن	
٢:٦٥	فَارِقُوهُنَّ	فروفهن	فروفهن	فروفهن	
٤:٦٥	الْأَحْمَالِ	الاحمال	الاحمال	الاحمال	
٦:٦٥	تُضَارُّوهُنَّ	نصروهن	نصروهن	نصروهن	
٦:٦٥	تَعَاَسَرْتُمْ	عسرم	عسرم	عسرم	
٨:٦٥	فَحَاسَبْتَنَهَا	فحسبها	فحسبها	فحسبها	
٥:٦٦	وَأَبْكَارًا	واكرا	واكرا	واكرا	

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٦:٦٦	وَأَلْحِجَارَةٌ	والحجاره	والحجره	والحجره	
٦:٦٦	غِلَاطٌ	علط	علاط	علط	
١٠:٦٦	فَعَاثَتَاهُمَا		فعاثهما	فحسها	
٢:٦٧	طِبَاقًا		طبا	طبا	
٤:٦٧	خَاسِقًا		حاسا	حسا	
١٥:٦٧	مَنَاطِيهَا	مكها	مكها	مكها	
١٧:٦٧	حَاصِبًا	حصا	حصا	حصا	
٢١:٦٨	فَتَنَادُوا	فسدوا	فسادوا	فسدوا	
٤٨:٦٨	كَصَاحِبٍ	كصحب	كصحب	كصحب	
١:٦٩	الْحَاقَّةُ	الحفه	الحفه	الحفه	
٢:٦٩	الْحَاقَّةُ	الحافه	الحفه	الحفه	
٢:٦٩	الْحَاقَّةُ	الحفه	الحفه	الحفه	
٤:٦٩	بِالْقَارِعَةِ	بالفرعه	بالفرعه	بالفرعه	
٥:٦٩	بِالطَّائِفَةِ	بالطاعه	بالطمه	بالطاعه	
٧:٦٩	لَيْالٍ	لال	لال	لل	
٧:٦٩	أَعْجَازُ	اعجار	اعجر	اعجر	

١ بألف بعد الخاء ودون ألف قبل الهاء في الأصل .

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٩:٦٩	بِالْحَاطِئَةِ	الحاطه	الحاطه	الحاطه	
١١:٦٩	الْحَارِيَةِ	الحاره	الحره	الحاره	
١٥:٦٩	الْوَاقِعَةُ	الواقعه	الوقعه	الواقعه	
١٦:٦٩	وَاهِيَةٌ	واهه	ومه	واهه	
١٧:٦٩	أَرْجَاهَا	ارجها	ارجها	ارجها	
٢٤:٦٩	الْأَيَّامِ	الايام	الام	الام	
٢٤:٦٩	الْحَالِيَةِ	الحاله	الحاله	الحله	
٢٧:٦٩	الْفَاضِيَةِ	الفاصه	الفصه	الفصه	
٢٢:٦٩	ذِرَاعًا	دراعا	درعا	درعا	
٤١:٦٩	شَاعِرٍ	ساعر	ساعر	سعر	
٤٢:٦٩	كَاهِنٍ	كاهن	كهن	كهن	
٤٤:٦٩	الْأَقَاوِيلِ	الاقويل	الاقويل	الاقويل	
٢:٧٠	دَافِعٌ	دافع	دافع	دفع	[•]
٢:٧٠	دَافِعٌ	دافع	دافع	دافع	دفع
٢:٧٠	الْمَعَارِجِ	المعرج	المعرج	المعرج	[•]
٤:٧٠	مِقْدَارُهُ	معدره	معدره	معدره	معدره
٢٧:٧٠	عَدَابٍ	عداب	عداب	عداب	عدب

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٨٢:٧٠	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عدب
٢٤:٧٠	صَلَاتِهِمْ	صلاهم	صلاهم	صلاهم	صلهم
٢٤:٧٠	مُحَافِظُونَ	مخطون	مخطون	مخطون	مخطون
٤٢:٧٠	أَلْجَدَاثِ	الاحداب	الاحذب	الاحذب	الاحذب
٤٢:٧٠	سِرَاعًا	سراعا	سراعا	سراعا	سرعا
١٠:٧١	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عدب
٢:٧١	قَالَ	فال	فال	فال	فل
:٥٧١	قَالَ	فال	فال	فال	فل
:٥٧١	وَنَهَارًا	وهارا	وهرا	وهرا	وهرا
٦:٧١	فِرَارًا	فرارا	فررا	فررا	فررا
٧:٧١	ءَاذَانِهِمْ	اداهم	اداهم	اداهم	ادهم
٧:٧١	ثِيَابِهِمْ	ساهم	ساهم	ساهم	سهم
٧:٧١	أَسْتَكْبَارًا	اسكرا	اسكرا	اسكرا	اسكرا
٨:٧١	جَهَارًا	جهرا	جهرا	جهرا	جهرا
٩:٧١	إِسْرَارًا	اسرارا	اسررا	اسررا	اسررا
١٠:٧١	غَفَارًا	عمررا	عمررا	عمررا	عمررا
١١:٧١	مِدْرَارًا	مدررا	مدررا	مدررا	مدررا

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢١:٧١	وَقَارًا		وفرأ	وقرأ	
١٤:٧١	أَطْوَارًا		اطورا	اطورا	
١٥:٧١	طِبَاقًا		طعما	طعما	
١٦:٧١	سِرَاجًا		سراجا	سراجا	
١٧:٧١	نَبَاتًا		سا	سا	
١٨:٧١	إِحْرَاجًا		احرجا	احرجا	
١٩:٧١	بِسَاطًا		سطا	سطا	
٢٠:٧١	فِجَاجًا		فحجا	فحجا	
٢١:٧١	حَسَارًا		حسرا	حسرا	
٢٢:٧١	سُوعًا		سوعا	سوعا	
٢٥:٧١	أَنْصَارًا		انصرا	انصرا	
٢٧:٧١	فَاجِرًا		فحرا	فحرا	
٢٧:٧١	كَفَّارًا		كهارا	كهارا	
٢٨:٧١	تَبَارًا		برا	برا	
٩:٧٢	الآنَ	ال	ال	الآن	
٩:٧٢	شَهَابًا	سها	سها	سها	...

١ هذه الكلمة ساقطة في الأصل سهوًا .

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١١:٧٢	طَرَابِيقٌ	طرابي	طرب	طرب	
٢٤:٧٢	نَاصِرًا	نصرا	نصرا	نصرا	
١٢:٧٣	أَنْكَالًا	انكلا	انكلا	انكلا	
٣١:٧٣	وَطَعَامًا	وطعاما	وطعما	وطعما	
٤:٧٤	وَتِيَابِكَ	وتيابك	وتيابك	وتيابك	
٨:٧٤	النَّافُورِ	النفور	النفور	النفور	
٢٩:٧٤	لِوَاحَةٍ	لواحه	لواحه	لواحه	
٣١:٧٤	يَرْتَابِ	رتاب	رتاب	رتاب	
٢:٧٥	اللَّوَامَةِ	اللومه	اللومه	اللومه	
٣:٧٥	عِظَامُهُ	عظامه	عظامه	عظامه	
٤:٧٥	بَنَاتُهُ	بناته	بناته	بناته	
٥:٧٥	أَمَامَهُ	امامه	امامه	امامه	
١٥:٧٥	مَعَاذِيرُهُ	معدره	معدره	معدره	
١٦:٧٥	لِسَانِكَ	لسانك	لسانك	لسانك	
١٩:٧٥	بَيِّنَاتُهُ	بيناته	بيناته	بيناته	
٢٠:٧٥	الْعَاجِلَةَ	العجله	العجله	العجله	
٢٢:٧٥	نَاصِرَةٌ	نصره	نصره	نصره	

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢٣:٧٥	نَاطِرَةٌ	نطره	نطره	ناطره	
٢٤:٧٥	بَاسِرَةٌ	سره	سره	سره	
٢٥:٧٥	فَاقِرَةٌ	فقره	فقره	فقره	
٢٦:٧٦	أَمْسَاجٍ	امسح	امسح	امسح	
٢٦:٧٦	شَاكِرًا	سكرا	سأكرا	سكرا	
٥٥:٧٦	الْأَبْرَارَ	الابرار	الابرر	الابرر	
٥٥:٧٦	مِرَاجُهَا	مرحها	مرحها	مرحها	
٥٥:٧٦	كَافُورًا	كهورا	كاهورا	كهورا	
١٣:٧٦	الْأَرَابِكِ	الاربك	الاربك	الاربك	
١٥:٧٦	وَأَكْوَابٍ	واكوب	واكوب	واكوب	
١٥:٧٦	قَوَارِيرًا	قواريرا	قواريرا	قوريرا	
١٦:٧٦	قَوَارِيرًا	قواريرا	قواريرا	قوريرا	
١٧:٧٦	مِرَاجُهَا	مرحها	مرحها	مرحها	
٢١:٧٦	أَسَاوِرَ	اسور	اسور	اسور	
٢١:٧٦	شَرَابًا	سرانا	سرانا	سرانا	
٢٧:٧٦	الْعَاجِلَةَ	العحله	العحله	العحله	

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢٥:٧٧	كِفَافًا	كها	كها	كها	
٧:٧٨	أَوْتَادًا	اودا	اودا	اودا	
٩:٧٨	سُبَابًا	سا	سا	سا	
١١:٧٨	مَعَاشًا	معسا	معسا	معسا	
١٢:٧٨	شِدَادًا	سدادا	سددا	سددا	
١٣:٧٨	بِرَاحًا	سراحا	سراحا	سرحا	
١٣:٧٨	وَهَاجًا	وهاحا	وهاحا	وها	
١٤:٧٨	نُجَاجًا	نحاحا	نححا	نحاحا	
١٥:٧٨	وَنَبَاتًا	وبانا	وسا	وبانا	
٦١:٧٨	أَلْفَافًا	الفا	الفا	الفا	
١٨:٧٨	أَفْوَاجًا	اواحا	اواحا	اواحا	
٢١:٧٨	مِرْصَادًا	مرصدا	مرصدا	مرصدا	
٢٣:٧٨	أَحْقَابًا	احما	احما	احما	
٢٤:٧٨	شَرَابًا	سراا	سراا	سراا	
٢٥:٧٨	وَعَسَاقًا	وعساا	وعساا	وعساا	
٢٦:٧٨	وِفَاقًا	وفاا	وفاا	وفاا	
٢٨:٧٨	كِدَابًا	كدانا	كدانا	كدانا	

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢١:٧٨	مَفَارًا	معارا	معارا	معا	
٢٢:٧٨	حَدَائِقٍ	حدائق	حدائق	حدق	
٢٣:٧٨	وَكَوَاعِبَ	وكواعب	وكوعب	وكواعب	
٤٣:٧٨	دِهَاقًا	دهاا	دهاا	دهما	
٢٦:٧٨	حِسَابًا	حساا	حساا	حساا	
٢٧:٧٨	خِطَابًا	خطاا	خطاا	خطاا	
٢٨:٧٨	صَوَابًا	صواا	صواا	صواا	
٦:٧٩	الرَّاحِفَةُ	الراحمه	الراحمه	الراحمه	
٧:٧٩	الرَّادِفَةُ	الرادمه	الرادمه	الرادمه	
٨:٧٩	وَاحِفَةٌ	واحمه	واحمه	واحمه	
١٠:٧٩	وَاحِفَةٌ	الحمره	الحمره	الحمره	
١٢:٧٩	حَاسِرَةٌ	حسره	حسره	حسره	
١٤:٧٩	بِالنَّسَاهِرَةِ	بالسهره	بالسهره	بالسهره	
٢٤:٧٩	الطَّامَةُ	الطامه	الطامه	الطامه	
٢٤:٨٠	طَعَامِهِ	طعامه	طعامه	طعمه	
٢٠:٨٠	وَحَدَائِقٍ	وحدائق	وحدائق	وحدق	
٢٣:٨٠	الصَّاحَةُ	الصاحه	الصاحه	الصحه	
٢٩:٨٠	صَاحِكَةٌ	صاحكه	صاحكه	صحكه	

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢٢:٨١	صَاحِبِكُمْ	صحكم	صحكم	صحكم	
٢:٨٢	الْكَوَاكِبُ	الكواك	الكوك	الكوك	
١١:٨٢	كِرَامًا	كراما	كراما	كرما	
١٣:٨٢	الْأَبْرَارَ	الابرار	الابر	الابر	
١٦:٨٢	بِعَاقِبِينَ	عاقبين	عاقبين	عاقبين	
٢:٨٣	أَكْتَلُوا	اكلوا	اكلوا	اكلوا	
١٨:٨٣	الْأَبْرَارِ	الابرار	الابر	الابر	
:٢٢٨٣	الْأَبْرَارَ	الابرار	الابر	الابر	
٢٣:٨٣	الْأَرَابِكِ	الارابك	الارابك	الارابك	
٢٦:٨٣	فَلْيَتَنَافَسِ	فلسفس	فلسفس	فلسفس	
٢٧:٨٣	وَمَرَّاجُهُ	ومرجه	ومرجه	ومرجه	
٣٠:٨٣	يَتَغَامِزُونَ	تعمرون	تعمرون	تعمرون	
٣٥:٨٣	الْأَرَابِكِ	الارابك	الارابك	الارابك	
٦:٨٤	كَادِحٌ	كادح	كادح	كادح	
٨:٨٤	تُحَاسِبُ	تحسب	تحسب	تحسب	
٣:٨٥	وَشَهِدِ	وساهد	وساهد	وساهد	
١:٨٦	وَالطَّارِقِ	والطارق	والطارق	والطارق	
٢:٨٦	الطَّارِقُ	الطارق	الطارق	الطارق	

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢:٨٦	الْتَّاقِبُ	النام	المب	المب	
٤:٨٦	حَافِظٌ	حافظ	حافظ	حفظ	
٧:٨٦	وَالْتَّرَائِبِ	والتراب	والتراب	والتراب	
٨:٨٦	لَقَادِرٌ	لعاذر	لعدر	لعدر	
٩:٨٦	السَّرَائِرُ	السرار	السرور	السرور	
١٠:٨٦	نَاصِرٍ	ناصر	ناصر	نصر	
٢:٨٨	عَامِلَةٌ	عمله	عمله	عمله	
٣:٨٨	نَاصِبَةٌ	ناصه	نصه	نصه	
٨:٨٨	نَاعِمَةٌ	نعمه	نعمه	نعمه	
١٤:٨٨	وَأَكْوَابُ	وأكوب	وأكوب	وأكوب	
١٥:٨٨	وَنَمَارِقُ	ونمرق	ونمرق	ونمرق	
١٦:٨٨	وَزَّرَائِي	وزرأي	وزرأي	وزرأي	
٢٥:٨٨	إِيَابِهِمْ	اياهم	انهم	انهم	
٢:٨٩	وَلِيَالٍ	وليال	وليل	وليل	
١٠:٨٩	الْأَوْتَادِ	الاويد	الاويد	الاويد	
١٤:٨٩	لِلْمَرْصَادِ	للمرصاد	للمرصاد	للمرصد	
٢٤:٨٩	لِحَيَاتِي	لحايي	لحسي	لحسي	
٢٦:٨٩	وَنَاقَهُ	ونعه	ونعه	ونعه	

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢:٩٠	وَوَالِدٍ	ووالد	وولد	وولد	
٩:٩٠	وَلِسَانًا	ولسانا	ولسانا	ولسانا	
١٧:٩٠	وَتَوَاصَوْا	ووصوا	ووصوا	ووصوا	
١٧:٩٠	وَتَوَاصَوْا	ووصوا	ووصوا	ووصوا	
٧:٩٢	صَالًا	صالا	صلا	صلا	
٨:٩٢	عَائِلًا	علا	علا	علا	
١٥:٩٦	بِالنَّاصِيَةِ	بالنصه	نال[=]صه	نالصه	
١٦:٩٦	نَاصِيَةٍ	ناصه	نصه	نصه	
١٦:٩٦	خَاطِعَةٍ	خطه	حاطه	حطه	
٨١:٩٦	الرِّبَايَةِ	الرباه	الرباهه	الربسه	
١:٩٩	زَلَّاهَا	زلها	رلها	رلها	
٢:٩٩	أَثْقَالَهَا	اعلها	اعلها	اعلها	
٤:٩٩	أَحْبَارَهَا	احرها	احرها	احرها	
٦:٩٩	أَشْتَاتًا	امسا	امسا	امسا	
٧:٩٩	مِثْقَالَ	معال	معل	معل	
٨:٩٩	مِثْقَالَ	معال	معل	معل	
١١:١٠١	الْفَارِعَةُ	الفرعه	الفرعه	الفرعه	
٢:١٠١	الْفَارِعَةُ	الفرعه	الفرعه	الفرعه	

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢:١٠١	الْقَارِعَةُ	الرعه	الرعه	الرعه	
٧:١٠١	رَاضِيَةٍ	راضه	راضه	رضه	
٩:١٠١	هَآوِيَةٌ	هاويه	هاويه	هويه	
١٠:١٠٢	الْتَكَاثُرُ	السكر	السكر	السكر	
٢:١٠٢	الْمَقَابِرِ	المعار	المعر	المعر	
٢:١٠٣	وَتَوَاصَوْا	ووصوا	ووصوا	ووصوا	
٢:١٠٣	وَتَوَاصَوْا	ووصوا	ووصوا	ووصوا	
٤:١٠٥	بِحِجَارَةٍ	محصاره	محصاره	محصره	
٤:١٠٩	عَابِدٌ		عد	عد	
٢:١١٠	أَفْوَاجًا		اوحا	اوحا	

إجمال : بعد هذه المقارنات الجدولة يتجلى في غاية الوضوح أنّ المصاحف السبعة المدرجة هنا تزداد فيها ظاهرة حذف ألف المدّ المتوسطة بنسبة عالية بالمقارنة مع مصحف المدينة النبوية ، مما يؤكد أنّ الكتابة العربية القديمة ، فترة قبل تدوين المصحف وفترة تدوينه ، تعتمد غاية الاعتماد نمط حذفها إلى حدّ بعيد ، وذلك لأنّ هذه الألف تؤدي إلى شطر وحدة رسم أصلية ، مما يزيد في عدد وحدات الكلمة المثبت فيها الألف وحدة أخرى وفي عدد حروفها حرفاً آخر ، هو الألف ؛ فحذفها في الكتابة العربية القديمة ليس من باب أولى وأجدر وأنسب فحسب ، بل هو أصل معتمد وقاعدة أساسية ، تمتاز بها الكتابة العربية القديمة .

الطريقة الثانية :

إنّ مجيء الألف ، ألف المدّ المتوسّطة ، في مختلف الأوزان والصيغ الصرفيّة الواردة في النصّ القرآنيّ كثير ، ممّا يستوجب دراسة مستفيضة مستقلة ، تخرج عن إطار هذا المبحث . لذا سأكتفي هنا بتسليط الأضواء على بعض منها ، كالتالية :

- صيغة اسم الفاعل المفرد على وزن فاعِل
- صيغة اسم الفاعل المجموع جمع المذكّر السالم وجمع المؤنّث السالم
- صيغة جمع القلّة بوزن أفْعَال
- صيغة المبالغة بوزن فَعَّال
- صيغة المصدر بزنة إفْعَال
- وزن فَعَّال
- وزن فِعال
- وزن مِفْعَال

صيغة اسم الفاعل المفرد على وزن فاعِل :

إنّ صيغة اسم الفاعل المفرد من المذكّر والمؤنّث على وزن فاعِل تكرّرت في القرآن الكريم بنسبة كبيرة للغاية . يُستقرأ من أمثلتها أنّ رسم مصحف (م) عامل ألفَ هذا الوزن على شكلين : حذفها دون بديل وإثباتها رسماً . لا شكّ أنّ حذفها يتوافق مع مقصد الأصل المقلّل لعدد وحدات الكلمة الواحدة ومقصد الأصل المقلّل

لعدد أحرف الوحدة الواحدة . هذا بالطبع بخلاف رسمها الذي يشكّل النسبة العظمى من مجمل المواضع فيه . بذلك يعكس رسمه طورين في كَيْفِيَّة كتابة أَلْفَ هذا الوزن ، أقدمُهما عهداً طورُ الحذف الذي كان قيد الاستعمال في مرحلة تدوين القرآن الكريم رغم تقلّصه مع الوقت وأحدثُهما طورُ إثبات الألف الذي اكتسب شيوعاً ورواجاً في الكتابة القرآنيّة على حساب الأصل الأقدم (طور الحذف) .

من الأمثلة على الحذف قوله ، تعالى : ﴿ قَسِيَّةٌ ﴾ [١٣:٥] ، ﴿ بَلَّغٌ ﴾ [٩٥:٥] ، ﴿ عَقِبَةٌ ﴾ [١١:٦] ، ﴿ صَحِيبَةٌ ﴾ [١٠١:٦] ، ﴿ خَلِيقٌ ﴾ [١٠٢:٦] ، ﴿ ظَهْرٌ ﴾ [١٢٠:٦] ، ﴿ أَلْبَلِغَةُ ﴾ [١٤٩:٦] ، ﴿ ظَلَمَةٌ ﴾ [١٠٢:١١] ، ﴿ بَظْهْرٌ ﴾ [٣٣:١٣] ، ﴿ بَلِّغِيهِ ﴾ [٧:١٦] ، ﴿ ظَهْرًا ﴾ [٧:٣٠؛ ٢٢:١٨] ، ﴿ عَلِمٌ ﴾^١ ، ﴿ لَقِيهِ ﴾ [٦١:٢٨] ، ﴿ قَنِيْتُ ﴾ [٩:٣٩] ، ﴿ بِلِّغِيهِ ﴾ [٥٦:٤٠] ، ﴿ لَنَغِيَّةٌ ﴾ [١١:٨٨] .

أمّا رسمها ، فالأمثلة على ذلك كثيرة جداً . من ذلك قوله ، تعالى : ﴿ عَاقِرٌ ﴾ [٤٠:٣] ، ﴿ عَاصِفَةٌ ﴾ [٨١:٢١] ، ﴿ وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَمِنْهَا خَاوِيَةٌ ﴾ [٤٥:٢٢] ، ﴿ بَاقِيَةٌ ﴾ [٢٨:٤٣] .

يُستظهرُ من أمثلة الوجهين أنّ الكلمة الواحدة على اختلاف مواضعها قد تُرسم على الوجهين ، كلفظة (ظالمة) ، فهي في موضع هود بحذف الألف مقابل موضع

١ أعلاه الموضع الأوّل من مجمل ٣٢ موضعاً .

٢ سبعة مواضع بالرفع : ٧٣:٦ ، ٩:١٣ ، ٦:٣٢ ، ٣٨:٣٥ ، ٢٢:٥٩ ، ١٨:٦٤ ، ٢٦:٧٢ ، موضع بالنصب : ٤٦:٣٩ ، خمسة بالخفض : ٩٤:٩ ، ١٠٥:٩ ، ٩٢:٢٣ ، ٣:٣٤ ، ٨:٦٢ .

الحجّ برسمها . يُضاف إلى ذلك تلك المواضع التي تعكس حضورها في الموضع نفسه أو في مواضع قريبة بعضها من بعض ، كما في قوله ، تعالى : ﴿ظَهَرَ الْآثِرُ وَبَاطِنُهُ﴾ [٦: ١٢٠] ، ﴿قِنْتُ ءَانَاءَ أَلِيلٍ سَاجِدًا وَقَائِمًا﴾ [٩: ٣٩] ، ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۖ لِّسَعِيهَا رَاضِيَةٌ ۖ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۖ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ۖ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۖ﴾ [٨: ٨٨-١٢] . هذا يؤكد بدوره دخول نط الإثبات لاحقًا على نط الحذف ومزاحمته له في مواضعه بشكل ملموس وملحوظ .

لم يقف الأمر عند هذا الحدّ ، بل تعدّاه إلى اعتماد رسم مصحف (م) بهذا الصدد إثبات الألف قاعدة محكمة ، إذا كان اسمُ الفاعل المفرد على وزن فاعِلٍ مضعفًا أو مَهْمُوزَ الوسط أو منقوصًا ، نحو قوله ، تعالى : ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَىٰ﴾ [٧: ٩٣] ، ﴿بَاعِ وَلَا عَادِ﴾^١ . هذا بدوره إحداث لاحق على حساب حذف الألف .

إنّ هذه القاعدة مع اسم الفاعِلِ المفرد بأنواعه الثلاثة المذكورة قابلة للتعميم في حالة جمعه جمعًا سالمًا ، نحو قوله ، تعالى : ﴿بِضَارِينَ﴾ [٢: ١٠٢] ، ﴿وَالْقَابِلِينَ﴾ [٣٣: ١٨] ، ﴿الْقَاوِينَ﴾ [٧: ١٧٥] .^٢ من الأمثلة الجامعة على ذلك في الموضع الواحد قوله ، تعالى : ﴿التَّثِيْبَاتِ الْعَنِيدَاتِ الْحَمِيدَاتِ السَّيْحَاتِ الرَّكِعَاتِ السَّجِدَاتِ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ﴾ [٩: ١١١] .

١ ثلاثة مواضع : ١٧٣:٢ ، ١٤٥:٦ ، ١١٥:١٦ .

٢ كذلك تطرّق إلى ذلك أبو عمرو الداني (٤٤٤) في المتع ٢٢ (س١٦-١٨) بقوله : "فإن جاءت بعد الألف همزة أو حرف مضعف ، نحو السائلين والقائمين والحاتنين والصائمين والظالمين والضالّين والعاذنين وحافّين وشبهه ، أثبتت الألف في ذلك" . يلاحظ أنّه لم يذكر الاسم المنقوص معهما .

يُلاحَظ أنّ الألف محذوفة من لفظ (الثبون) و (السّحون) بخلاف سائر ألفاظ هذا الموضوع وبخلاف مواضع أخرى من نوعه (المهموز) ، نحو قوله : ﴿قَائِلُونَ﴾ [٤:٧] . لا شك أنّ الأصل في ذلك الحذف ، فلم يطرأ على هذين الموضوعين إحداث . لو كان مفرد (الثبون) و (السّحون) بألف مثبتة على سبيل الافتراض أو كما في قوله : ﴿قَائِلٌ﴾ [١٠:١٢] ، لنهجت الكتابة العربيّة القديمة المثلى نهج التوازن الممكن مع الإضافة الممثّلة باللاحقة (ون) أو (ين) ، وذلك بحذف الألف ؛ فلفظ (قائل) بإثبات الألف عبارة عن وحدتين ، كذلك جمعه جمعاً سالماً (قائلون) بحذفها من باب التوازن مع الإضافة الملحقّة .

باستثناء هذه الأنواع الثلاثة من اسم الفاعل بزنة فاعل على الأفراد وباستثناء المضعف والمنقوص منه بهذه الزنة على الجماعة حُذفت ألفه على العموم من جمع المذكّر السالم وكذلك من جمع المؤنث السالم^١ بالإضافة إلى حذف ألف الجمع الأخير من اللاحقة (ات)^٢ . هذان أصلان محكمان معتمدان في الرسم العثماني . الأمثلة عليهما كثيرة ومتنوّعة ، أكتفي هنا بآية واحدة جامعة ، تمثّل هذين الأصلين بكثافة ، هي قوله ، تعالى :

١ عن نهج التوازن يُقابل هنا ٣٥٤ .

٢ لقد عقد أبو عمرو الداني (٤٤٤) فصلاً عن هذه الصيغة ، قال في بدايته : "كذلك اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكّر والمؤنث جميعاً" [المقتع ٢٢ (س١٠-١١)] ، ثم أعقب ذلك بأمثلة من القرآن الكريم على المذكّر ومن ثم على المؤنث .

٣ تطرّق إليه أبو عمرو الداني (٤٤٤) وعبر عنه بقوله : "ما اجتمع فيه ألفان من جمع المؤنث السالم ، فإنّ الرسم في أكثر المصاحف ورد بحذفهما معاً ، سواء كان بعد الألف حرف مضعف أو همزة" [المقتع ٢٣ (س٤-٧)] ، ثم أعقب ذلك بأمثلة من القرآن الكريم ، ثم قال (س٨-١٠) : "وقد أنعمت النظر في ذلك في مصاحف أهل العراق الأصليّة ، إذ عدت النصّ في ذلك ، فلم أرها تختلف في حذف ذلك" .

﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنَاتِينَ وَالْقَنَاتِ
وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّيِّمِينَ وَالصَّيِّمَاتِ وَالْحَفِظِينَ وَالْحَفِظَاتِ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ
وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [٣٣:٣٥].

إنَّ علة حذف الألف من اسم الفاعل بوزن فاعِلٍ في الجمع واضحة . لا شك أن
في لاحقة الجمع (ون) و (ين) دلالة كافية على صيغة جمع المذكر السالم ؛ وبالتالي
لا يسبب حذف الألف لبساً ولا التباساً في ضبط هذه الصيغة .

كذلك الأمر مع جمع المؤنث السالم ؛ فالتاء من لاحقة الجمع (ات) فيها أيضاً دلالة
كافية ، تعني عن رسم ألف (ات) . أما إثباتها في لفظ (سيئات) وشبهه في ٣٦
موضعا ، نحو قوله : ﴿وَالسَّيِّئَاتِ﴾ [١٦٨:٧] ، فهو طور لاحق ، يزيد فيه وحدة
وحرفاً ويبقي التاء من (ات) مفصولة منفردة عن الكلمة الأساسية ، لكن الأصل
في ذلك حذفها بالدرجة الأولى ، هكذا (السيات) ، كما في مصاحف (ق) و (غ)
و (س) ، أو إبدالها ياءً بالدرجة الثانية ، هكذا (السييت) ، كما في مصحف
طويقابي (ط) .^١

مصاحف قديمة :

من الملاحظ ارتفاع عدد المواضع التي تحذف فيها ألفُ وَزْنِ فاعِلٍ في المصاحف
القديمة ، بينما هي بألف في مصحف المدينة النبوية (م) ، كما يلي :

١ للمزيد من الأمثلة يُنظر هنا في جدول المقارنات ما يلي من مواضع الآي : ١٥٣:٧ ، ٢٧:١٠ ، ٧٨/١٠:١١ ،

مصحف باريس (س) :

ك	كَاتِبٌ	٢٨٢:٢
ك	كَاتِبٌ	٢٨٢:٢
حصره	حَاضِرَةٌ	٢٨٢:٢
ك	كَاتِبٌ	٢٨٢:٢
كما	كَاتِبًا	٢٨٣:٢
جمع	جَامِعٌ	٩:٣
عمر	عَاقِرٌ	٤٠:٣
علب	غَالِبٌ	١٦٠:٣
والصح	وَالصَّاحِبِ	٧٥:٤
الظلم	الظَّالِمِ	٧٥:٤
جمع	جَامِعٌ	١٤٠:٤
سكرا	شَاكِرًا	١٤٧:٤
العط	الْعَاطِطِ	٦:٥
حسه	حَاطِنَةٌ	١٣:٥
سسط	بِبَاسِطٍ	٢٨:٥
قدر	قَادِرٌ	٣٧:٦
الفهر	الْقَاهِرُ	٦١:٦

الدر	أَلْقَادِرُ	٦٥:٦
برعا	بَارِعًا	٧٧:٦
مخرج	مُخَارِجٍ	١٢٢:٦
عمل	عَامِلٌ	١٣٥:٦
حلصه	خَالِصَةٌ	١٣٩:٦
طعم	طَاعِمٍ	١٤٥:٦
ورره	وَأَزْرَةٌ	١٦٤:٦

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

عمر	عَاقِرٌ	٤٠:٣
والصح	وَالصَّاحِبِ	٧٥:٤
الظلم	الظَّالِمِ	٧٥:٤
جمع	جَامِعٌ	١٤٠:٤
سكرا	شَاكِرًا	١٤٧:٤
سط	بِنَاسِطٍ	٢٨:٥
والسرق	وَالسَّارِقِ	٣٨:٥
والسروه	وَالسَّارِقَةَ	٣٨:٥
لب	ثَالِثٌ	٧٣:٥
فطر	فَاطِرٍ	١٤:٦
كسف	كَاشِفٌ	١٧:٦

المهر	الْقَاهِرُ	١٨:٦
مدر	قَادِرٌ	٣٧:٦
دبر	دَابِرٌ	٤٥:٦
سس	يَاسِسٌ	٥٩:٦
المهر	الْقَاهِرُ	٦١:٦
المدر	الْقَادِرُ	٦٥:٦
برعا	بَازِعًا	٧٧:٦
برعه	بَازِعَةً	٧٨:٦
فلن	فَالِقٌ	٩٥:٦
فلن	فَالِقٌ	٩٦:٦
حلصه	حَالِصَةٌ	١٣٩:٦
طعم	طَاعِمٍ	١٤٥:٦
ورره	وَارِرَةٌ	١٦٤:٦
صحكم	بِصَاحِبِكُمْ	٤٦:٣٤
سك	بِثَالِثٍ	١٤:٣٦
سوق	سَابِقُ	٤٠:٣٦
مرد	مَّارِدٍ	٧:٣٧
حب	جَانِبٍ	٨:٣٧
وصب	وَاصِبٌ	٩:٣٧

مف	ثَاقِبٌ	١٠:٣٧
لرب	لَأَزِبِ	١١:٣٧
لسعر	لِشَاعِي	٣٦:٣٧
دم	ذَاهِبٌ	٩٩:٣٧
وطلم	وَطَّالِمٌ	١١٣:٣٧
صل	صَالٍ	١٦٣:٣٧
ركها	رَاكِعًا	٢٤:٣٨
صرا	صَابِرًا	٤٤:٣٨
مخلصه	بِحَالِصَةٍ	٤٦:٣٨
حسه	جَائِئَةً	٢٨:٤٥
شهد	شَاهِدٌ	١٠:٤٦
عرصا	عَارِضًا	٢٤:٤٦
عرص	عَارِضٌ	٢٤:٤٦
دعى	دَاعِي	٣٢:٤٦
نصر	نَاصِرٌ	١٣:٤٧
فسق	فَاسِقٌ	٦:٤٩
لصدق	لَصَادِقٌ	٥:٥١
سحر	سَاحِرٌ	٥٢:٥١
مكهن	بِكَاهِنٍ	٢٩:٥٢

مصحف الآثار (ث) ومصحف طويقابي (ط) ومصحف القاهرة (ق) ومصحف
طشقند (د) :

الموضع	م	ث	ط	ق	د
١٥٨:٢	شَاكِرٌ	سَكَر	سَكَر	سَكَر	سَكَر
٢٨٢:٢	حَاصِرَةٌ	حَصْرَه	حَصْرَه	حَصْرَه	حَصْرَه
٢٨٣:٢	كَاتِبًا	كَمَا	كَمَا	كَمَا	كَمَا
١٢٠:٦	بَاطِنُهُ	بَطَه	بَطَه	بَطَه	بَطَه
١٣٩:٦	خَالِصَةٌ	حَلَصَه	حَلَصَه	حَلَصَه	حَلَصَه
٢٤:٣٨	رَاكِعًا	رَكَا	رَكَا	رَكَا	رَكَا
٤٤:٣٨	صَابِرًا	صَا	صَا	صَا	صَا
٤٦:٣٨	بِحَالِصَةٍ	حَلَصَه	حَلَصَه	حَلَصَه	حَلَصَه
١٥:٤٤	كَاشِفُوا	كَسَعُوا	كَسَعُوا	كَسَعُوا	كَسَعُوا
٢٤:٤٦	عَارِضًا	عَرَصَا	عَرَصَا	عَرَصَا	عَرَصَا
٢٤:٤٦	عَارِضٌ	عَرَصَ	عَرَصَ	عَرَصَ	عَرَصَ

أمّا اسم الفاعل بزنة فاعِلٌ مضعّفاً أو مهموز الوسط أو منقوصاً ، فطبيعة المصاحف القديمة لا تفرّق بين أحواله وأنواعه ، لا في المفرد ولا في الجمع ، ولا على التذكير ولا التأنيث ، فحذف الألف منه فيها هو المعمول به على العموم حسب الأصل .

من الأمثلة على المفرد ما يلي :

مصحف باريس (س) :

دهه	ذَائِقَةٌ	١٨٥:٣
المط	أَلْغَائِطُ	٦:٥
حه	خَائِنَةٌ	١٣:٥
دوه	ذَائِرَةٌ	٩٨:٩
فسا	قَائِمًا	١٢:١٠
ومسا	وَقَائِمًا	٩:٣٩

مصحف سانت يترسبورغ (غ) :

المط	أَلْغَائِطُ	٦:٥
حه	خَائِنَةٌ	١٣:٥
دوه	ذَائِرَةٌ	٥٢:٥
سده	مَائِدَةٌ	١١٢:٥
سده	مَائِدَةٌ	١١٤:٥
حما	خَائِفًا	١٨:٢٨
حما	خَائِفًا	٢١:٢٨
لردل	لِرَأْدُلِكَ	٨٥:٢٨
سوق	سَائِقٌ	٢١:٥٠
صرمم	بِصَّارِهِمْ	١٠:٥٨

مصحف الآثار (ث) :

حما	حَايِفًا	١٨:٢٨
حما	حَايِفًا	٢١:٢٨
وصا	وَقَايِمًا	٩:٣٩
صرم	بِضَارِهِمْ	١٠:٥٨
المه	أَلْحَاقَةُ	٣/١:٥٩
علا	عَايِلًا	٨:٩٣

مصحف طويقيبي (ط) :

الح	أَلْحَاجِ	١٩:٩
عه	عَايِبَةٍ	٧٥:٢٧
صرم	بِضَارِهِمْ	١٠:٥٨
المه	أَلْحَاقَةُ	٣/٢/١:٥٩
صلا	ضَالًا	٧:٩٣
علا	عَايِلًا	٨:٩٣

مصحف القاهرة (ق) :

عه	عَايِبَةٍ	٧٥:٢٧
حما	حَايِفًا	١٨:٢٨

حما	خَافِيًا	٢١:٢٨
حمه	خَافِيَةً	١٩:٤٠
بصرهم	بِصَّارِهِمْ	١٠:٥٨
الجمه	أَحْقَاقُهُ	٣/٢/١:٥٩
الطمه	أَلْطَامُهُ	١٠:٧٩
الصحه	أَلْصَاحَّةُ	٣٣:٨٠
صلا	ضَالًّا	٧:٩٣
علا	عَائِلًا	٨:٩٣

من الأمثلة على الجمع ما يلي :

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

للحس	لِلْحَافِيِينَ	١٠٥:٤
الصلن	أَلْصَّالِيْنَ	٧٧:٦
العون	أَلْعَاوِيْنَ	١٧٥:٧
السرور	أَلْفَايِرُونَ	٥٢:٢٤
لعطون	لِعَايِطُونَ	٥٥:٢٦
الفلن	أَلْقَالِيْنَ	١٦٨:٢٦
صلن	صَّالِيْنَ	٦٩:٣٧
والفلن	وَأَلْقَالِيْنَ	١٨:٣٣

لدمون	لَذَائِقُونَ	٣١:٣٧
لدموا	لَذَائِقُوا	٣٨:٣٧
صلان	صَّالِينَ	٦٩:٣٧
الصلمون	الصَّالُونَ	١٦٥:٣٧
عدون	عَادُونَ	١٥:٤٤
الطنن	الطَّائِنِينَ	٦:٤٨

مصحف لندن (ن) :

سمون	تَائِمُونَ	٩٧:٧
الحسن	الْحَائِسِينَ	٥٨:٨
الصلون	الصَّالُونَ	٥٦:١٥
والعمن	وَالْقَائِمِينَ	٢٦:٢٢

مصحف باريس (س) :

الصلون	الصَّالُونَ	٩٠:٣
والعمن	وَالْعَافِينَ	١٣٤:٣
للحسن	لِلْحَائِسِينَ	١٠٥:٤
الصلان	الصَّالِينَ	٧٧:٦
سمون	تَائِمُونَ	٩٧:٧
العون	الْعَاوِينَ	١٧٥:٧

الصلون	الضَّالُّونَ	٥٦:١٥
العلس	الْعَالِينَ	٧٥:٣٨

مصحف طشقند (د) :

بصر [س]	بِضَارِينَ	١٠٢:٢
والمعس	وَالْعَافِينَ	١٣٤:٣

مصحف الآثار (ث) :

بصر	بِضَارِينَ	١٠٢:٢
والمعس	وَالْعَافِينَ	١٣٤:٣
المسرون	الْفَاطِرُونَ	٢٠:٩
والمس	وَالْقَائِمِينَ	٢٦:٢٢
المسرون	الْفَاطِرُونَ	١١١:٢٣
العدس	الْعَادِينَ	١١٣:٢٣
المسرون	الْفَاطِرُونَ	٥٢:٢٤
والصلس	وَالْقَابِلِينَ	١٨:٣٣
المعس	الْبَاقِينَ	٧٧:٣٧
الصمرون	الضَّافُونَ	١٦٥:٣٧
الطس	الطَّائِبِينَ	٦:٤٨
المسرون	الْفَاطِرُونَ	٢٠:٥٩

مصحف طويقابي (ط) :

بِضَارَيْنَ	بصرى	١٠٢:٢
أَلْفَايُزُونَ	السروى	٢٠:٩
وَأَلْقَائِمِينَ	والشمس	٢٦:٢٢
أَلْفَايُزُونَ	السروى	١١١:٢٣
أَلْفَايُزُونَ	السروى	٥٢:٢٤
أَلْطَائِينَ	الطس	٦:٤٨
أَلْفَايُزُونَ	السروى	٢٠:٥٩
بِغَائِيِينَ	مسي	١٦:٨٢

مصحف القاهرة (ق) :

بِضَارَيْنَ	بصرى	١٠٢:٢
وَأَلْعَائِينَ	والشمس	١٣٤:٣
أَلْفَايُزُونَ	السروى	٢٠:٩
وَأَلْقَائِمِينَ	والشمس	٢٦:٢٢
أَلْفَايُزُونَ	السروى	١١١:٢٣
أَلْفَايُزُونَ	السروى	٥٢:٢٤
لَعَائِطُونَ	لمطون	٥٥:٢٦
لَذَائِقُونَ	لذمون	٣١:٣٧

لدموا	لَذَايِقُوا	٣٨:٣٧
الطس	الطَّائِبِينَ	٦:٤٨
الصرون	الْفَائِزُونَ	٢٠:٥٩
عس	بِعَائِبِينَ	١٦:٨٢

يزيد ذلك توكيداً ما قاله أبو عمرو الدانيّ بصدد المواضع المهموزة في مصاحف مدنيّة وعراقيّة قديمة : "على أنّي تتبعتُ مصاحف أهل المدينة وأهل العراق العتق القديمة ، فوجدتُ [٢٣] فيها مواضع كثيرة مما بعد الألف فيه همزة قد حُذفت الألف منها"^١.

إنّ جميع ما تقدّم ذكره بحق اسم الفاعل على وزن فاعِلٍ يسري بدوره على فَوَاعِلٍ أخرى على غير زنة فاعِلٍ . للتمثيل على ذلك أورد هنا بعض الأمثلة المختارة على وزن مُفَاعِلٍ ومُتَفَاعِلٍ ، كما يلي :

وزن مُفَاعِلٍ :

مصحف باريس (س) :

مدنا	مُنَادِيًا	١٩٣:٣
مهجرا	مُهَاجِرًا	١٠٠:٤

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

مهجرا	مُهَاجِرًا	١٠٠:٤
مهمجر	مُهَاجِرٌ	٢٦:٢٩

١ المقنع ٢٢ (س١٨) - ٢٣ (س١) .

مصحف طشقند (د) :

مُهَاجِرًا	مُهَاجِرًا	١٠٠:٤
مُهَجِرًا	مُهَجِرًا	

مصحف طويقابي (ط) :

مُهَاجِرًا	مُهَاجِرًا	١٠٠:٤
مُهَجِرًا	مُهَجِرًا	

مصحف القاهرة (ق) :

مُهَاجِرًا	مُهَاجِرًا	١٠٠:٤
مُهَجِرًا	مُهَجِرًا	٢٦:٢٩

وزن مُتَّفَاعِلٍ :

مصحف باريس (س) :

مُسَعِّن	مُتَّابِعِينَ	٩٢:٤
مُحَفِّ	مُتَّجَانِفِي	٣:٥
مُرَكَّبًا	مُرَكَّبًا	٩٩:٦
المُعَلِّ	الْمُتَّعَالِي	٩:١٣

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

مُسَعِّن	مُتَّابِعِينَ	٩٢:٤
مُحَفِّ	مُتَّجَانِفِي	٣:٥

مركبا	مُتْرَاكِبًا	٩٩:٦
مسم	مُتَّابِعِينَ	٤:٥٨

مصحف طشقند (د) :

مسم	مُتَّابِعِينَ	٩٢:٤
-----	---------------	------

مصحف الآثار (ث) :

مسم	مُتَّابِعِينَ	٩٢:٤
محف	مُتَّجَانِفِي	٣:٥
مركبا	مُتْرَاكِبًا	٩٩:٦
مسم	مُتَّابِعِينَ	٤:٥٨

مصحف طوبقايي (ط) :

مسم	مُتَّابِعِينَ	٩٢:٤
مركبا	مُتْرَاكِبًا	٩٩:٦
مسم	مُتَّابِعِينَ	٤:٥٨

مصحف القاهرة (ق) :

مسم	مُتَّابِعِينَ	٩٢:٤
محف	مُتَّجَانِفِي	٣:٥
مركبا	مُتْرَاكِبًا	٩٩:٦
مسم	مُتَّابِعِينَ	٤:٥٨

وزن أفعال :

هو من أوزان جمع القلّة . يُستخلصُ من أمثله في النصّ القرآني أنّ ألفه ضُبِطت حسب رسم مصحف (م) على ثلاثة أوجه ، هي بمثابة أنماط كتابة متفاوتة .

(١) حذفها تحقيقاً للأصل المقلل لعدد وحدات الرسم في الكلمة الواحدة ، نحو ﴿الْأَمْثَلُ﴾ [٩:٢٥] ، ﴿الْأَتَهْرُ﴾ [١٠:٢٥] ، ﴿كَالْأَتْعِمِ﴾ [٤٤:٢٥] ، ﴿أَتْعَمًا﴾ [٤٩:٢٥] ، ﴿الْأَمْثَلُ﴾ [٢:٤٩] ، ﴿الْأَمْثَلُ﴾ [١١:٤٩] .

(٢) من المتوقع أن يكون الوجه الثاني هو استبدالها ياءً في الرسم ، لأنها تحقق بدورها الأصل المذكور آنفاً ، لكنّ الأمثلة على ذلك قليلة للغاية إلى حدّ شبه العدم ، نحو ﴿بِأَيْمِ﴾ [٥:١٤] .

(٣) إثباتها ألفاً : هذا يوُلّد زيادةً وحدةٍ وحرفٍ في الرسم ، نحو ﴿أَقْطَارِهَا﴾ [١٤:٣٣] ، ﴿أَقْطَارِ﴾ [٣٣:٥٥] ، ﴿أَقْفَالِهَا﴾ [٢٤:٤٧] . لا شك أنّ رسمها يشكّل طوراً أحدث من سابقه (حذفها واستبدالها بياء) .

أمّا مواضع هذا الوزن التي لا يسبّب فيها إثبات الألف إلى شطرٍ وحدة رسم أصلية إلى وحدتين ، فرسم مصحف (م) يعتمد وجهين بصدها : الأوّل حذفها ، كما في قوله : ﴿أَصْوَاتِكُمْ﴾ [٢:٤٩] ، ﴿أَصْوَاتَهُمْ﴾ [٣:٤٩] ، ﴿بِأَمْوَالِهِمْ﴾ [١٥:٤٩] ؛ وهو الأصل الأصيل المقلل لعدد الوحدات والأحرف . الثاني إثباتها ، كما في قوله : ﴿الْأَسْوَاقِ﴾ [٧:٢٥] ، ﴿الْأَسْوَاقِ﴾ [٢٠:٢٥] ، ﴿الْأَعْرَابِ﴾ [١٤:٤٩] ؛ وهو طور مُحدّث ضمن أنماط الكتابة اللاحقة والعاملة على اعتماد إثبات أحرف المدّ . يؤكّد ذلك ويعضده أنّ الألف محذوفة من المواضع الثلاثة

الأخيرة ، أعني موضعي الفرقان وموضع الحجرات على سبيل المثال ، لا الحصر ، في مصاحف (ط) و (ق) و (غ) ^١.

هذا الجمع بين الأصل الممثل بالحذف وبين الحدّث الممثل بالإثبات يعكس مرحلة متوسطة بينهما في تطوّر الرسم ، وهو قابلٌ بدوّره للتعميم على صيغ أخرى ، لا على هذه الصيغة فحسب . خير مثال على ذلك كتابة لفظ ﴿السَّمَوَاتِ﴾ [١٨٥] موضعاً ^٢ و ﴿سَمَوَاتِ﴾ [خمسة مواضع] ^٣؛ فالرسم العثمانيّ يحذف الألف بعد الميم في كلّ مواضعها البالغة ١٩٠ موضعاً بلا استثناء ، كما أنّه يعتمد الأصل في حذف ألفٍ لاحقة جمع المؤنّث السالم (ات) في كلّها إلا في موضع واحد ، هو ﴿سَمَوَاتِ﴾ [١٢:٤١] .

هذه الحالة الاستثنائية حسب مصحف (م) والمعتمدة اليوم في الكتابة الثرية أيضاً ليست باستثنائية في مصحفيّ (ث) و (ط) ، ففيهما (سموت) بدون ألفين ، لكنّ حضورها يعكس مرحلة التوسّط الذي يؤكّد من جهة عدم جواز إدراج الألف بين الميم والواو كسائر أخواتها ويظهر من جهة أخرى إمكانية إدراجها بين الواو والتاء على التجويز ، لأنّ ذلك لا يؤدّي إلى شطر وحدة رسم أصلية . بخلاف هذا الطرح رسم هذا الموضع في مصحف (ق) ، هكذا (سماوت) ؛ وهو أمر غريب .

مصاحف قديمة :

يُلاحظ بشكل ملموس ازدياد عدد المواضع التي تحذف فيها ألف المدّ من هذا الوزن بالمقارنة مع مصحف المدينة النبوية (م) .

١ يُنظر هنا مرسوم المواضع الثلاثة المذكورة أعلاه في جدول المقارنات ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٦٣ .

٢ أوّلها ٣٣:٢ ، آخرها ٩:٨٥ . يُنظر المعجم المفهرس (اللحّام) ٦٠٦-٦٠٩ .

٣ هي ٢٩:٢ ، ١٢:٤١ ، ١٢:٦٥ ، ٣:٦٧ ، ١٥:٧١ .

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

الاحر	الْأَحْرَابِ	١١:٣٨	اددا	أَنْدَادًا	٢٢:٢
الاوحد	الْأَوْتَادِ	١٢:٣٨	والاسط	وَالْأَسْبَاطِ	١٣٦:٢
الاحر	الْأَحْرَابِ	١٣:٣٨	اصرى	أَنْصَارِي	٥٢:٣
والاعص	وَالْأَعْنَاقِ	٣٣:٣٨	اصر	أَنْصَارُ	٥٢:٣
الاحر	الْأَخْيَارِ	٤٧:٣٨	الادبر	الْأَدْبَارِ	١١١:٣
الاحر	الْأَخْيَارِ	٤٨:٣٨	ماعدكم	بِأَعْدَابِكُمْ	٤٥:٤
ارب	أَتْرَابِ	٥٢:٣٨	ادرها	أَدْبَارَهَا	٤٧:٤
الاسرر	الْأَشْرَارِ	٦٢:٣٨	والاسط	وَالْأَسْبَاطِ	١٣٦:٤
اوررها	أَوْزَارَهَا	٤:٤٧	ادركم	أَدْبَارِكُمْ	٢١:٥
ادمكم	أَقْدَامِكُمْ	٧:٤٧	والاحر	وَالْأَخْيَارِ	٤٤:٥
اسرطها	أَشْرَاطُهَا	١٨:٤٧	والاحر	وَالْأَخْيَارِ	٦٣:٥
ارحمكم	أَرْحَامِكُمْ	٢٢:٤٧	وانما	وَأَيَّامًا	١٨:٣٤
افعلها	أَفْعَالُهَا	٢٤:٤٧	اسعربا	أَسْفَارِنَا	١٩:٣٤
احركم	أَحْبَارِكُمْ	٣١:٤٧	اددا	أَنْدَادًا	٣٣:٣٤
الاعرب	الْأَعْرَابِ	١١:٤٨	اعص	أَعْنَاقِ	٣٣:٣٤
الاعرب	الْأَعْرَابِ	١٦:٤٨	ناسعهم	بِأَشْيَاعِهِمْ	٥٤:٣٤
الاعرب	الْأَعْرَابِ	١٤:٤٩	الادس	الْأَذْقَانِ	٨:٣٦
والاسحر	وَبِالْأَشْحَارِ	١٨:٥١	الاحدث	الْأَجْدَاثِ	٥١:٣٦

مصحف باريس (س) :

الارحم	آلْأَرْحَامِ	٦:٣
اما	أَيَّامًا	٢٤:٣
الادبر	آلْأَدْبَارَ	١١١:٣
الام	آلْأَيَّامُ	١٤٠:٣
اعدسا	أَقْدَامَنَا	١٤٧:٣
الامور	آلْأَثَرَارِ	١٩٣:٣
للامر	لِلْأَثَرَارِ	١٩٨:٣
والارحم	وَالْأَرْحَامَ	١:٤
ماعدكم	بِأَعْدَابِكُمْ	٤٥:٤
ادرها	أَدْبَارَهَا	٤٧:٤
والاسط	وَالْأَسْبَاطِ	١٣٦:٤
ادركم	أَدْبَارِكُمْ	٢١:٥
الامل	آلْأَمْثَالِ	١٧:١٣
اطرفها	أَطْرَافِهَا	٤١:١٣

مصحف لندن (ن) :

الامل	آلْأَنْفَالِ	١:٨
الامل	آلْأَنْفَالُ	١:٨
الاسم	آلْأَقْدَامِ	١١:٨

الاعس	آلْأَعْتَاقِ	١٢:٨
الادر	آلْأَدْبَارَ	١٥:٨
واطرف	وَأَطْرَافَ	١٣٠:٢٠

مصحف طشقند (د) :

اددا	أُنْدَادًا	٢٢:٢
والاسط	وَالْأَسْبَاطِ	١٣٦:٢
والاسط	وَالْأَسْبَاطَ	١٤٠:٢
اددا	أُنْدَادًا	١٦٥:٢
الاسب	آلْأَسْبَابُ	١٦٦:٢

مصحف الآثار (ث) :

اددا	أُنْدَادًا	٢٢:٢
والاسط	وَالْأَسْبَاطِ	١٣٦:٢
والاسط	وَالْأَسْبَاطَ	١٤٠:٢
اصعما	أَصْعَفًا	٢٤٥:٢
اودما	أَقْدَامَنَا	٢٥٠:٢
واعب	وَأَعْتَابِ	٢٦٦:٢
بالاسحر	بِالْأَسْحَابِ	١٧:٣

مصحف طويقيبي (ط) :

والاسط	وَالْأَسْبَاطِ	١٣٦:٢
والاسط	وَالْأَسْبَاطَ	١٤٠:٢
الاسب	الْأَسْبَابِ	١٦٦:٢
اصعما	أَضْعَافًا	٢٤٥:٢
ادمنا	أَقْدَامَنَا	٢٥٠:٢
واعب	وَأَعْنَابٍ	٢٦٦:٢
بالاسحر	بِالْأَشْحَارِ	١٧:٣

مصحف القاهرة (ق) :

والاسط	وَالْأَسْبَاطِ	١٣٦:٢
والاسط	وَالْأَسْبَاطَ	١٤٠:٢
الاسب	الْأَسْبَابِ	١٦٦:٢
اصعما	أَضْعَافًا	٢٤٥:٢
ادمنا	أَقْدَامَنَا	٢٥٠:٢
واعب	وَأَعْنَابٍ	٢٦٦:٢
الارحم	الْأَرْحَامِ	٦:٣
بالاسحر	بِالْأَشْحَارِ	١٧:٣
انصر	أَنْصَارُ	٥٢:٣

وزن فَعَّال :

هو من صيغ المبالغة . يُلاحظ أنّ الرسم العثمانيّ حسب مصحف (م) يحذف الألف من هذه الصيغة في مواضع ، نحو ﴿الْحَلَقُ﴾ [١٥:١٠٦؛ ٣٦:٨١] ، ﴿الْغَفْرُ﴾ [٣٨:٦٦؛ ٣٩:٥] ، ويبقى عليها في مواضع أخرى ، نحو ﴿حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ ﴿هَمَّازٍ مَّشَاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ ﴿مَنَاعٍ﴾ [٦٨:١٠-١٢] . لا شك أنّ حذف الألف يتمشى مع الأصل المقلل لعدد الوحدات وهو الأساس المعتمد في الكتابة العربيّة القديمة المثلثة بالكتابة القرآنيّة ، بينما يعكس رسمها الطور المتبني كتابة أحرف المدّ .

خير دليل على وجود هذين النمطين المتفاوتين هو حضورهما في الكلمة الواحدة ، مثل ﴿الْغَفْرُ﴾ [٣٨:٦٦؛ ٣٩:٥] ، ﴿الْغَفْرِ﴾ [٤٠:٤٢] في ثلاثة مواضع بلا ألف و ﴿لِغَفَّارٍ﴾ [٢٠:٨٢] و ﴿غَفَّارًا﴾ [٧١:١٠] في موضعين بألف ، ﴿الْقَهْرُ﴾ [١٣:١٦] بدون ألف مقابل سائر المواضع بألف [خمسة مواضع] ، أو في مواضع قريبة بعضها من بعض ، نحو : ﴿الْوَّاحِدَ الْقَهَّارُ﴾ ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾ [٣٨:٦٥-٦٦] .

كذلك يعكس الرسم العثمانيّ حسب مصحف (م) طور الوسط الذي هو امتداد للأصل الأقدم المقلل لعدد الوحدات مع إجازته أحياناً إثبات الألف ، حيث لا يؤدي الأمر إلى شطر وحدة رسم أصليّة في الكلمة ، نحو ﴿التَّوْبِينَ﴾ [٢:٢٢٢] ، ﴿قَوْمُونَ﴾ [٤:٣٤] ، ﴿قَوْمِينَ﴾ [٤:١٣٥؛ ٥:٨] ، ﴿لَأْوَهُ﴾ [٩:١١٤] ، ﴿لِلأَوَّيْبِ﴾ [١٧:٢٥] ، ﴿طَوَّافُونَ﴾ [٢٤:٥٨] ، ﴿الْحَرَّصُونَ﴾ [٥١:١٠] مقابل ﴿تَوَّابٍ﴾ [٢٤:١٠؛ ٤٩:١٢] ، ﴿تَوَّابًا﴾ [٤:١٦؛ ٤/١١٠:٣] ،

١ هي ٣٩:١٢ ، ٤٨:١٤ ، ٦٥:٣٨ ، ٤:٣٩ ، ٤٠:١٦ . يُنظر المعجم المفهرس (للحمام) ٧٦٥ .

﴿التَّوَابُ﴾ [ستّة مواضع]¹.

مصاحف قديمة :

يُلاحظ بشكل ملموس ازدياد عدد المواضع التي تحذف فيها ألف المدّ من هذا الوزن بالمقارنة مع مصحف المدينة النبوية (م) .

مصحف باريس (س) :

طلّم	بِظْلَامٍ	١٨٢:٣
وبا	تَوَابًا	١٦:٤
وبا	تَوَابًا	٦٤:٤
حوما	خَوَانًا	١٠٧:٤
حرس	جَبَارِينَ	٢٢:٥
الهدر	الْقَهَارِ	٤٨:١٤

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

وبا	تَوَابًا	٦٤:٤
حوما	خَوَانًا	١٠٧:٤
حرس	جَبَارِينَ	٢٢:٥
كهره	كَفَارَةً	٤٥:٥
الوب	التَّوَابُ	١١٨:٩

١ هي ٢/٣٧/٥٤/١٢٨/١٦٠، ٩:٤/١٠٤/١١٨ . يُنظر المعجم المفهرس (للحام) ٣٩٣ .

حدا	جَبَّارًا	١٩:٢٨
الفتح	الْفَتْحُ	٢٦:٣٤
كدب	كَذَّابٌ	٤:٣٨
الروي	الرَّزَاقُ	٥٨:٥١
الكذب	الْكَذَّابُ	٢٦:٥٤
عمرا	عَفَّارًا	١٠:٧١

مصحف لندن (ن) :

فعل	فَعَّالٌ	١٠٧:١١
السره	السِّيَارَةِ	١٠:١٢
سره	سَيَّارَةٌ	١٩:١٢
لامره	لَأَمَّارَةٌ	٥٣:١٢

مصحف الآثار (ث) :

السره	السِّيَارَةِ	١٠:١٢
سره	سَيَّارَةٌ	١٩:١٢
لامره	لَأَمَّارَةٌ	٥٣:١٢
الفتح	الْفَتْحُ	٢٦:٣٤
صحن	نَضَّاخَتَانِ	٦٦:٥٥
عمرا	عَفَّارًا	١٠:٧١
اللومه	اللَّوْمَةِ	١٤:٧٥

مصحف طوبقايي (ط) :

السره	السِّيَارَةِ	١٠:١٢
سره	سِيَارَةً	١٩:١٢
لامره	لَأَمَّارَةً	٥٣:١٢
نصحن	نَضَّاحَتَانِ	٦٦:٥٥
اللومه	اللَّوَامَةِ	١٤:٧٥
مححا	مُحَاجًا	١٤:٧٨

مصحف القاهرة (ق) :

السره	السِّيَارَةِ	١٠:١٢
سره	سِيَارَةً	١٩:١٢
لامره	لَأَمَّارَةً	٥٣:١٢
المح	الْفَتْاحُ	٢٦:٣٤
مع	مَنَاعٍ	٢٥:٥٠
عمرا	عَفَّارًا	١٠:٧١
كعرا	كَفَّارًا	٢٧:٧١
لوحه	لَوَّاحَةٌ	٢:٧٥
اللومه	اللَّوَامَةِ	١٤:٧٥
وهحا	وَهَّاجًا	١٣:٧٨

وزن إفعال :

هو مصدرٌ للفعل (أفعل). تُكْتَب هذه الصيغة الصرقيّة في مصحف المدينة النبويّة (م) أحياناً بإثبات الألف وأخرى بدونها . من الأمثلة على إثباتها قوله : ﴿فَامَسَاكُ﴾ [٢٢٩:٢] ، ﴿وَأِسْرَافَنَا﴾ [١٤٧:٣] ، ﴿إِسْرَافًا﴾ [٦:٤] ، ﴿أَلِصْبَاحُ﴾ [٩٦:٦] ، ﴿وَأِرْصَادًا﴾ [١٠٧:٩] ، ﴿إِجْرَامِي﴾ [٣٥:١١] ، ﴿أَلِإِنْفَاقِ﴾ [١٠٠:١٧] ، ﴿وَأَلِإِشْرَاقِ﴾ [١٨:٣٨] ، ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ [٢٦:٤٧] ، ﴿إِسْرَارًا﴾ [٩:٧١] .

أما إسقاطها في الرسم ، فمن الأمثلة على ذلك : ﴿إِيْمَنُكُمْ﴾ [٩٣:٢] ، ﴿بِإِحْسَنِ﴾ [١٧٨:٢] ، ﴿أَلِإِسْلَمِ﴾ [١٩:٣] ، ﴿وَأَلِإِكْبَرِ﴾ [٤١:٣] ، ﴿إِمْلَقِي﴾ [٥٥:٤٠] ، ﴿وَأِدْبِرِ﴾ [٤٩:٥٢] .

مصاحف قديمة :

يرتفع عدد المواضع المحذوفة فيها الألف من هذا الوزن في المصاحف القديمة بالمقارنة مع مصحف المدينة النبويّة (م) ، كما هو مبين فيما يلي :

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

اعرصا	إِعْرَاضًا	١٢٨:٤
اطعم	إِطْعَامُ	٨٩:٥
اعرصهم	إِعْرَاضَهُمْ	٣٥:٦

١ هذا هو الموضوع الأوّل من مجل ٤٥ موضعاً للفظ (إيمان) . يُنظر المعجم المفهرس (اللحّام) ٢٧٤-٢٧٥ .

٢ هذا هو الموضوع الأوّل من مجل ثمانية مواضع للفظ (إسلام) . يُنظر المعجم المفهرس (اللحّام) ١١٤ .

وارصدا	وَأَرْصَادًا	١٠٧:٩
والاسرى	وَالْأَشْرَاقِ	١٨:٣٨
اسرهم	إِسْرَارَهُمْ	٢٦:٤٧
والاكرم	وَالْأَكْرَامِ	٢٧:٥٥
والاكرم	وَالْأَكْرَامِ	٧٨:٥٥

مصحف باريس (س) :

واسرما	وَأَسْرَمًا	١٤٧:٣
اسرما	إِسْرَامًا	٦:٤
اعرصا	إِعْرَاصًا	١٢٨:٤
اعرصهم	إِعْرَاصُهُمْ	٣٥:٦
وارصدا	وَأَرْصَادًا	١٠٧:٩

مصحف لندن (ن) :

الاصح	الْإِصْبَاحِ	٩٦:٦
ماخرج	بِإِخْرَاجِ	١٣:٩
احرمى	إِحْرَامِي	٣٥:١١
الامى	الْإِنْفَاقِ	١٠٠:١٧

مصحف طشقند (د) :

احسا	إِحْسَانًا	٨٣:٢
------	------------	------

واسرما	وَإِسْرَافَنَا	١٤٧:٣
اسرما	إِسْرَافًا	٦:٤
اعرصا	إِعْرَاضًا	١٢٨:٤

مصحف الآثار (ث) :

احسا	إِحْسَانًا	٨٣:٢
اصلح	إِصْلَاحٌ	٢٢٠:٢
فاسل	فَأِمْسَاكٌ	٢٢٩:٢
الحما	إِلْحَافًا	٢٧٢:٢
واسرما	وَإِسْرَافَنَا	١٤٧:٣
اسرما	إِسْرَافًا	٦:٤
اعرصا	إِعْرَاضًا	١٢٨:٤

مصحف طويقابي (ط) :

احسا	إِحْسَانًا	٨٣:٢
احرحهم	إِحْرَاجُهُمْ	٨٥:٢
واحرج	وَإِحْرَاجٌ	٢١٧:٢
اصلح	إِصْلَاحٌ	٢٢٠:٢
فاسل	فَأِمْسَاكٌ	٢٢٩:٢
احرج	إِحْرَاجٌ	٢٤٠:٢

الحما	إِلْحَافًا	٢٧٢:٢
واسرما	وَإِسْرَافَنَا	١٤٧:٣
اسرفا	إِسْرَافًا	٦:٤
اعرصا	إِعْرَاضًا	١٢٨:٤

مصحف القاهرة (ق) :

احسا	إِحْسَانًا	٨٣:٢
احرحهم	إِحْرَاجُهُمْ	٨٥:٢
واحرج	وَإِحْرَاجُ	٢١٧:٢
اصلح	إِصْلَاحٌ	٢٢٠:٢
فاسل	فَإِمْسَاكٌ	٢٢٩:٢
احرج	إِحْرَاجٍ	٢٤٠:٢
الحما	إِلْحَافًا	٢٧٢:٢
واسرما	وَإِسْرَافَنَا	١٤٧:٣
اعرصا	إِعْرَاضًا	١٢٨:٤
اطعم	إِطْعَامٌ	٨٩:٥

وزن فعّال :

هو من الأوزان الشائعة وله تمثيل كبير في القرآن الكريم . يُرسم وفق مصحف المدينة النبوية (م) بألف على العموم وبدونها أحيانًا .

من الأمثلة على إثباتها ما سيأتي هنا بعد قليل مقارنة مع المصاحف القديمة . أمّا حذفها ، فمن ذلك : ﴿وَمَتَّعٌ﴾ [٣٦:٢] ، ﴿السَّلَامُ﴾ [٩٤:٤] .
مصاحف قديمة :

كذلك يُلاحظ ازدياد كبير في المواضع التي تحذف فيها الألف من هذا الوزن في المصاحف القديمة مقارنة مع مصحف المدينة النبوية (م) .

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

الحرم	الْحَرَامِ	١٤٤:٢
الحرم	الْحَرَامِ	١٤٩:٢
الحرم	الْحَرَامِ	١٥٠:٢
عد	عَدَاتٍ	١٧٨:٢
حلا	حَبَالًا	١١٨:٣
الحرم	الْحَرَامِ	٢/٢:٥
الحرم	الْحَرَامِ	٢:٥
وطعم	وَطَعَامٌ	٥:٥
وطعمكم	وَطَعَامُكُمْ	٥:٥
فسدا	فَسَادًا	٦٤:٥

- ١ هذا هو الموضع الأوّل من مجمل ٣٤ موضعاً للفظ (مَتَّع) ، جميعها بغير ألف حسب (م) . يُنظر المعجم المفهرس (اللحّام) ٨٤٣-٨٤٤ .
- ٢ هذا هو الموضع الأوّل من مجمل ٤٢ موضعاً للفظ (سَلَام) ، جميعها بدون ألف حسب (م) . يُنظر المعجم المفهرس (اللحّام) ٢٧٤-٢٧٥ .

وطعمه	وَطَعَامُهُ	٩٦:٥
الحرم	الْحَرَامَ	٩٧:٥
الحرم	الْحَرَامَ	٩٧:٥
والنهر	وَالنَّهَارِ	١٣:٦
عما	تَمَامًا	١٥٤:٦
النهر	النَّهَارَ	٥٤:٧
سحا	سَحَابًا	٥٧:٧
والطرود	وَالْجِرَادَ	٥٧:٧
سرب	سَرَابًا	٤:١٠

مصحف باريس (س) :

عدب	عَدَابًا	٤:٣
عدب	بِعَدَابٍ	٢١:٣
حلا	حَبَالًا	١١٨:٣
س	بَيَانًا	١٣٨:٣
الحرم	الْحَرَامَ	٢/٢:٥
الحرم	الْحَرَامِ	٢:٥
وطعم	وَطَعَامًا	٥:٥
وطعمكم	وَطَعَامِكُمْ	٥:٥
عما	تَمَامًا	١٥٤:٦

الهر	أَلْتَهَارَ	٥٤:٧
سحا	سَحَابًا	٥٧:٧
سه	نَبَاتُهُ	٥٨:٧
سرب	شَرَابٌ	٤:١٠

مصحف لندن (ن) :

الهر	أَلْتَهَارَ	٥٤:٧
سحا	سَحَابًا	٥٧:٧
المهر	أَلْحَرَامِ	٣٤:٨
المهر	أَلْحَرَامِ	٧:٩
كدما	كَسَادَهَا	٢٤:٩
المهر	أَلْحَرَامَ	٢٨:٩
حلا	حَبَالًا	٤٧:٩
حمل	حَبَالًا	٨٨:١٥
حمل	حَمَالٌ	٦:١٦
سرب	شَرَابٌ	٦٩:١٦
حرم	حَرَامٌ	١١٦:١٦
المهر	أَلْحَرَامِ	١:١٧
حج	حَجَّاحٌ	٢٤:١٧
طما	طَعَامًا	١٩:١٨

السرب	الشَّرَابُ	٢٩:١٨
س	نَبَاتٌ	٤٥:١٨

مصحف الآثار (ث) :

مكا	مَكَانًا	٧٧:١٢
وحسا	وَحَنَانًا	١٣:١٩

مصحف طويقابي (ط) :

سحا	سَحَابًا	٥٧:٧
الحرم	الْحَرَامِ	٧:٩
عذب	يَعَذَابٍ	٣٤:٩
طعما	طَعَامًا	١٩:١٨
وحسا	وَحَنَانًا	١٣:١٩
مكا	مَكَانًا	٣٤:٢٥
مررا	قَرَارًا	٦٤:٤٠

مصحف القاهرة (ق) :

مكا	مَكَانًا	٧٧:١٢
نوبا	ثَوَابًا	٤٤:١٨
وحسا	وَحَنَانًا	١٣:١٩
الطعم	الطَّعَامَ	٨:٢١
مررا	قَرَارًا	٦٤:٤٠

وزن فِعَال :

هو من الأوزان الشائعة لصيغ مختلفة في القرآن الكريم ، مرسوم حسب رسم مصحف المدينة النبويّة (م) بإثبات الألف بنسبة عظمى وأحياناً بحذفها .

من الأمثلة على إثباتها : ﴿عِبَادِهِ﴾ [٩٠:٢]^١ ، ﴿الصِّيَامُ﴾ [١٨٣:٢]^٢ ، ﴿الْعِقَابِ﴾ [١٩٦:٢]^٣ ، ﴿الْقِتَالِ﴾ [٢١٦:٢]^٤ ، ﴿وَالرِّجَالِ﴾ [٢٢٨:٢]^٥ .

من الأمثلة على حذفها : ﴿وَوَظَلْنَاهُمْ﴾ [١٥:١٣]^٦ .

من الجدير ذكره ورود ألفاظ قد رُسمت على الصورتين ، نحو لفظ (كِتَاب) بألف في ٢٥١ موضعاً وبدونها في أربعة مواضع فقط^٧ .

مصاحف قديمة :

كما هو متوقّع ، تحذف ألف هذا الوزن في المصاحف القديمة بصورة منهجيّة بخلاف مصحف المدينة النبويّة (م) .

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

الصم	الصِّيَامُ	١٨٣:٢
الصم	الصِّيَامِ	١٨٧:٢

- ١ أعلاه الموضوع الأوّل من مجل ٩٧ موضعاً للفظ (عِبَاد) ، جميعها بألف . يُنظر المعجم المفهرس (اللحّام) ٦٦٨-٦٦٩ .
- ٢ أعلاه هو الموضوع الأوّل من مجل ٩ مواضع للفظ (صِيَام) ، جميعها بألف . يُنظر المعجم المفهرس (اللحّام) ٦٤٧ .
- ٣ أعلاه الموضوع الأوّل من مجل ٢٠ موضعاً للفظ (عِقَاب) ، جميعها بألف . يُنظر المعجم المفهرس (اللحّام) ٦٨٦-٦٨٧ .
- ٤ أعلاه هو الموضوع الأوّل من مجل ١٣ موضعاً للفظ (قِتَال) ، جميعها بألف . يُنظر المعجم المفهرس (اللحّام) ٧٤٥ .
- ٥ أعلاه هو الموضوع الأوّل من مجل ٢٨ موضعاً للفظ (رِّجَال) ، جميعها بألف . يُنظر المعجم المفهرس (اللحّام) ٥٤٨ .
- ٦ أعلاه هو الموضوع الأوّل من مجل ٦ مواضع للفظ (ظِلَال) ، جميعها بلا ألف . يُنظر المعجم المفهرس (اللحّام) ٦٦٠ .
- ٧ هي كالتالي : ٣٨:١٣ ، ٤:١٥ ، ٢٧:١٨ ، ١:٢٧ .

لس	لِبَاسٌ	١٨٧:٢
لس	لِبَاسٌ	١٨٧:٢
الصم	أَلْصِيَامَ	١٨٧:٢
للمل	لِلْقِتَالِ	١٢١:٣
ملا	قِتَالًا	١٦٧:٣
للرحل	لِلرِّجَالِ	٣٢:٤
الرحل	الرِّجَالُ	٣٤:٤
المل	أَلْقِتَانُ	٧٧:٤
المل	أَلْقِتَانَ	٧٧:٤
فصم	فَصِيَامُ	٩٢:٤
عدله	عِبَادِكَ	١١٨:٤
فصم	فَصِيَامُ	٨٩:٥
ورمحكم	وَرِمَا حُكْمَ	٩٤:٥
صما	صِيَامًا	٩٥:٥
عدله	عِبَادُكَ	١١٨:٥
عده	عِبَادِهِ	١٨:٦
عده	عِبَادِهِ	٦١:٦
عده	عِبَادِهِ	٨٨:٦
لسا	لِبَاسًا	٢٦:٧

ولس	وَلِبَاسُ	٢٦:٧
لسهما	لِبَاسَهُمَا	٢٧:٧
لعهه	لِعِبَادِهِ	٣٢:٧
الحط	الْحَيَاطِ	٤٠:٧
مهد	مِهَادٌ	٤١:٧
رحل	رِحَالٌ	٤٦:٧
رحلا	رِحَالًا	٤٨:٧
ملا	ثِقَالًا	٥٧:٧
الحل	الْحِبَالِ	٧٤:٧
الرحل	الرِّجَالِ	٨١:٧
عده	عِبَادِهِ	١٢٨:٧
عد	عِبَادٌ	١٩٤:٧
معا	وَنِفَاقًا	٧٧:٩
ومعا	وَنِفَاقًا	٩٧:٩
النوع	الْبِنْفَاقِ	١٠١:٩
عده	عِبَادِهِ	١٠٤:٩
صررا	صِرَارًا	١٠٧:٩
سهم	ثِيَابُهُمْ	٥:١١
عدن	عِبَادِنَا	١١١:٣٧

عدنا	عِبَادِنَا	١٢٢:٣٧
عدنا	عِبَادِنَا	١٣٢:٣٧
عد	عِبَادَ	١٦٩:٣٧
لعدنا	لِعِبَادِنَا	١٧١:٣٧
الحل	أَلْحِبَالِ	١٨:٣٨
معه	نِعَاجِهِ	٢٤:٣٨
رحلا	رِجَالًا	٦٢:٣٨
عدل	عِبَادَكَ	٨٣:٣٨
إما	إِمَامًا	١٢:٤٦
لسا	لِنِسَانًا	١٢:٤٦
رحل	رِجَالٌ	٢٥:٤٨
سرعا	سِرَاعًا	٤٤:٥٠
فم	قِيَامٍ	٤٥:٥١

مصحف باريس (س) :

للمل	لِلْقِتَالِ	١٢١:٣
ملا	قِتَالًا	١٦٧:٣
رحلا	رِجَالًا	١:٤
ودرا	وَبِدَارًا	٦:٤
للرحل	لِلرِّجَالِ	٧:٤

للرجل	لِلرِّجَالِ	٣٢:٤
العل	أَلْقِتَالُ	٧٧:٤
العل	أَلْقِتَالَ	٧٧:٤
فصم	فَصِيَامُ	٩٢:٤
عده	عِبَادِهِ	٦١:٦
عده	عِبَادِهِ	٨٨:٦
لسا	لِبَاسًا	٢٦:٧
ولس	وَلِبَاسُ	٢٦:٧
لسهما	لِبَاسَهُمَا	٢٧:٧
لعه	لِعِبَادِهِ	٣٢:٧
الخط	أَلْحِيَاطِ	٤٠:٧
مهد	مِهَادٌ	٤١:٧
رحلا	رِحَالًا	٤٨:٧
علا	ثِقَالًا	٥٧:٧
عده	عِبَادِهِ	١٢٨:٧
عد	عِبَادٌ	١٩٤:٧
لعل	لِقِتَالِ	١٦:٨
عما	نِفَاقًا	٧٧:٩
وسما	وَنِفَاقًا	٩٧:٩

العن	أَلْتَفَاقٍ	١٠١:٩
عده	عِبَادِهِ	١٠٤:٩
صررا	ضِرَارًا	١٠٧:٩
رحل	رِحَالٌ	١٠٨:٩
رحلا	رِحَالًا	١٠٩:١٢
كب	كِتَابٌ	٣٨:١٣
لمس	يَلْسَانٍ	٤:١٤
كب	كِتَابٌ	٤:١٥
سهب	شِهَابٌ	١٨:١٥
لنام	لِيَامٍ	٧٩:١٥

مصحف لندن (ن) :

ملا	ثِقَالًا	٥٧:٧
عده	عِبَادِهِ	١٢٨:٧
عد	عِبَادٌ	١٩٤:٧
لمل	لِقِتَالٍ	١٦:٨
رط	رَبَاطٍ	٦٠:٨
العل	أَلْقِتَالٍ	٦٥:٨
وحد	وَجِهَادٍ	٢٤:٩
حما	خِفَافًا	٤١:٩

وملا	وَرْتَقَالًا	٤١:٩
معا	نِفَاقًا	٧٧:٩
إما	إِمَامًا	١٧:١١
كالجبل	كَالْجِبَالِ	٤٢:١١
سمعى	شِقَاقٍ	٨٩:١١
سم	سِمَانٍ	٤٣:١٢
عحف	عِجَافٌ	٤٣:١٢
سم	سِمَانٍ	٤٦:١٢
عحف	عِجَافٌ	٤٦:١٢
رحلهم	رِحَالِهِمْ	٦٢:١٢
محرم	مِجْهَازِهِمْ	٧٠:١٢
رحلا	رِجَالًا	١٠٩:١٢
كب	كِتَابٌ	٣٨:١٣
بلس	بِلْسَانٍ	٤:١٤
كب	كِتَابٌ	٤:١٥
سه	شِهَابٌ	١٨:١٥
لنام	لِإِمَامٍ	٧٩:١٥
والعمل	وَالْبِعَالِ	٨:١٦
رحلا	رِجَالًا	٤٣:١٦

لس	لِسَانُ	١٠٣:١٦
لس	لِسَانُ	١٠٣:١٦
لس	لِيَاسَ	١١٢:١٦
الدر	أَلْدَرِيَارِ	٥:١٧
ححا	حِحَابًا	٤٥:١٧
عدى	عِبَادِي	٦٥:١٧
مده	بِعِبَادِهِ	٩٦:١٧
فورا	فِرَارًا	١٨:١٨
كب	كِتَابٍ	٢٧:١٨
سا	سَيِّئَاتًا	٣١:١٨
عدما	عِبَادِنَا	٦٥:١٨
حدرا	جِدَارًا	٧٧:١٨
فرو	فِرَاقُ	٧٨:١٨
عدى	عِبَادِي	١٠٢:١٨

مصحف الآثار (ث) :

علط	غِلَاطٌ	٦:٦٦
سها	شِهَابًا	٩:٧٢
كما	كِفَاثًا	٢٥:٧٧

مصحف طويقايي (ط) :

درعا	ذِرَاعًا	٣٢:٦٩
سرعا	سِرَاعًا	٤٣:٧٠
سطا	سِطَاطًا	١٩:٧١
سها	سِهَابًا	٩:٧٢
لسد	لِسَانَكَ	١٦:٧٥
مرحها	مِرْجُحَهَا	١٧/٥:٧٦
كما	كِفَافًا	٢٥:٧٧
سددا	شِدَادًا	١٢:٧٨
ومعا	وِفَاقًا	٢٦:٧٨
حسا	حِسَابًا	٣٦:٧٨

مصحف القاهرة (ق) :

عط	غِلَاطٌ	٦:٦٦
درعا	ذِرَاعًا	٣٢:٦٩
سرحا	سِرَاجًا	١٦:٧١
سطا	سِطَاطًا	١٩:٧١
لسد	لِسَانَكَ	١٦:٧٥
مرحها	مِرْجُحَهَا	١٧/٥:٧٦

كها	كَهَافًا	٢٥:٧٧
سددا	شِدَادًا	١٢:٧٨
سرحا	سِرَاجًا	١٣:٧٨
وعما	وَفَاقًا	٢٦:٧٨

وزن مِفْعَال :

هو كذلك من الأوزان الشائعة في الاستعمال لأكثر من صيغة صرفيّة ، مرسوم بإثبات الألف وإسقاطها في مصحف المدينة النبويّة (م) .

مصاحف قديمة :

كما هو متوقّع ، تزداد بنسبة ملحوظة مواضع حذف الألف منه في المصاحف القديمة بالمقارنة مع مصحف المدينة النبويّة (م) .

مصحف سانت بيتسبورغ (غ) :

المحر	أَلْمِحْرَابِ	٣٧:٣
المحر	أَلْمِحْرَابِ	٣٩:٣
سعل	مِثْقَالِ	٤٠:٤
مدررا	مِدْرَارًا	٦:٦
والمرن	وَأَلْمِيزَانَ	١٥٢:٦
والمرن	وَأَلْمِيزَانَ	٨٥:٧
سعل	مِثْقَالِ	٦١:١٠

مصحف باريس (س) :

المعد	أَلْمِيعَادَ	٩:٣
الحرب	أَلْمِخْرَابَ	٣٧:٣
الحرب	أَلْمِخْرَابِ	٣٩:٣
المعد	أَلْمِيعَادَ	١٩٤:٣
معل	مِثْقَالَ	٤٠:٤
والمرون	وَأَلْمِيزَانَ	١٥٢:٦
والمرون	وَأَلْمِيزَانَ	٨٥:٧
معل	مِثْقَالِ	٦١:١٠
مدرارا	مِدْرَارًا	٥٢:١١

مصحف لندن (ن) :

مدررا	مِدْرَارًا	٥٢:١١
المكل	أَلْمِكَتَالَ	٨٤:١١
والمرون	وَأَلْمِيزَانَ	٨٤:١١
المكل	أَلْمِكَتَالَ	٨٥:١١
والمرون	وَأَلْمِيزَانَ	٨٥:١١
معدر	بِحِقْدَارٍ	٨:١٣
المعد	أَلْمِيعَادَ	٣١:١٣

مصحف الآثار (ث) :

مدره	مِقْدَارُهُ	٧٠:٤
وسهجا	وَمِنْهَا جَاءَ	٤٨:٥
مدررا	مِدْرَارًا	٥٢:١١
المكل	أَلْمِكْيَالِ	٨٤:١١
المكل	أَلْمِكْيَالِ	٨٥:١١
مرصدا	مِرْصَادًا	٢١:٧٨

مصحف طويقابي (ط) :

الخر	أَلْمِخْرَابِ	٣٧:٣
مدره	مِقْدَارُهُ	٧٠:٤
مدررا	مِدْرَارًا	٥٢:١١
المكل	أَلْمِكْيَالِ	٨٤:١١
والمرن	وَأَلْمَيْرَانَ	٨٤:١١
المكل	أَلْمِكْيَالِ	٨٥:١١
والمرن	وَأَلْمَيْرَانَ	٨٥:١١
مصح	مِصْبَاحُ	٣٥:٢٤
المصح	أَلْمِصْبَاحُ	٣٥:٢٤
مرصدا	مِرْصَادًا	٢١:٧٨

مصحف القاهرة (ق) :

معدره	مِقْدَارُهُ	٧٠:٤
ومسحا	وَمِنْهَا جَاءَ	٤٨:٥
مدررا	مِدْرَارًا	٥٢:١١
المكل	أَلْمِكْيَالِ	٨٤:١١
والمرن	وَأَلْمَيْرَانَ	٨٤:١١
المكل	أَلْمِكْيَالِ	٨٥:١١
والمرن	وَأَلْمَيْرَانَ	٨٥:١١
مصح	مِصْبَاحٌ	٣٥:٢٤
المصح	أَلْمِصْبَاحُ	٣٥:٢٤
مرصدا	مِرْصَادًا	٢١:٧٨
للمرصد	لِبِأَلْمِرْصَادِ	١٤:٨٩
سمل	مِثْقَالٌ	٧:٩٩
سمل	مِثْقَالٌ	٨:٩٩

إجمال :

كما تقدّم في إجمال الطريقة الأولى ، توضح كذلك جداول الأوزان المختارة للمقارنات أن المصاحف القديمة المعتمدة في هذا البحث تتبنّى نمط حذف الألف ، ألف المدّ ، بشكل مبدئيّ ومنهجيّ ؛ وهذا يتوافق تمامًا مع الكتابة العربيّة القديمة

المثلى التي تقلّص من عدد الوحدات والأحرف إلى الحدّ الأدنى الممكن . بالمقابل يتبنّى مرسوم مصحف المدينة النبويّة (م) إثبات هذه الألف في مجمل المواضع المقارنة التي تزيد عن ٢٨٠٠ موضعًا ؛ وهو طور محدّث لاحق .

الضمائر المتصلة

تندرج ضمن أصل الحدّ الأدنى من عدد الوحدات بمجموعة الضمائر المتصلة . كما هو دارج ومعروف في علم الخطّ والإملاء ، تأتي الضمائر المتصلة مع كلّ من الأفعال والأسماء والحروف على صورة لواحق ، نحو (سَأَلَهُ) ، (أَرْضُهُ) ، (مَعَكَ) ، حيث يشكّل الفعل والاسم والحرف في مثل هذه الأمثلة الكلمة الأساسيّة .

هكذا تُكتَب هذه الأمثلة ونظائرها في الكتابة النثرية ، حيث يتّصل الضمير اللاحق بالكلمة الأساسيّة كتابةً . هذا هو في الحقيقة سرّ تسميتها بالضمائر بالمتصلة . وهذا هو الأصل والأساس في الكتابة العربيّة القديمة ، سواء أكانت نثرية أم قرآنية . بكلمات أخرى : لا يجوز كتابة الضمير المتصل مفصّلاً ومقطوعاً عن الكلمة الأساسيّة ، بل يجب وصله رسماً معها . يُستثنى من ذلك قسراً أحرف الدال (د) والذال (ذ) والراء (ر) والزاي (ز) والألف (ا) والواو (و) لعدم قابليتها للاتّصال مع ما يليها ، سواء كان ضميراً أم غيره ؛ فلا إشكال عند أهل الكتابة النثرية في رسم الضمير المتصل في مثل هذه الحالات مفصّلاً عن الكلمة ، نحو (مَدَّهُ) ، (أَخَذَهُ) ، (جَاوَزَهُ) ، (جَاوَزَهُ) ، (نَادَاهُ) ، (قَدَّمُوهُ) من الأفعال وكذا (يَدُهُ) ، (أَخَذَهُ) ، (زَجَرَهُ) ، (بِرُّهُ) ، (هُدَاهُ) ، (مُعَلِّمُوهُ) من الأسماء والمصادر .

أمّا الكتابة القرآنيّة ، فهي بدورها تتفق مع الكتابة النثرية في هذا كلّه باستثناء حرف الألف ، حيث يعاملها الرسم العثمانيّ حسب مصحف المدينة النبويّة (م) معاملة خاصّة على ثلاثة أوجه :

(١) حذفها رسماً دون بديل عنها ؛ وهو وجه معمول به ، لكنه غير شائع فيه . من ذلك بعض الأمثلة المختارة ، كما يلي :

فَأَحْيَيْكُمْ	٢٨:٢
أَحْيَيْهِمْ	٢٤٢:٢
أَجْتَبَهُ	١٢٢:٢٠
فَأَجْتَبَهُ	٥٠:٦٨

(٢) استبدالها بياء في الرسم ؛ وهو وجه شائع للغاية فيه . من ذلك ما يلي من الأمثلة المختارة :

فَسَوَّلْنَهُنَّ	٢٩:٢
أَشْتَرْتُهُ	١٠٢:٢
تَرَضَّيْنَاهَا	١٤٤:٢
هَدَيْنَكُمُ	١٩٨:٢
أَصْطَفَيْتُهُ	٢٤٧:٢
ءَاتَتْهُ	٢٥٨:٢
هَدَيْنَهُمَ	٢٧٢:٢
إِحْدَيْنَهُمَا	٢٨٢:٢
إِحْدَيْنَهُمَا	٢٨٢:٢
أَصْطَفَيْتُكَ	٤٢:٣

مَوْلَانِكُمْ	١٥٠:٣
وَمَاؤُنْهُمُ	١٥١:٣
أَرْزَنْكُمْ	١٥٢:٣
أُخْرَنْكُمْ	١٥٣:٣
وَمَاؤُنْهُ	١٦٢:٣
ءَاتَنْهُمْ	١٨٠:٣
مَأْوُنْهُمْ	١٩٧:٣
أَجْتَبَيْتَهُ	١٢١:١٦
بَيْنَهَا	٢٧:٧٩

٣) إثباتها في الرسم ؛ وهو وجه له حضور نسبي . من الأمثلة على ذلك ما يلي :

أَحْيَاهَا	٣٢:٥
وَأَيَّاهُمْ	١٥١:٦
دَعَانَا	١٢:١٠
إِيَّاهُ	٢٢:١٧
وَأَيَّاكُمْ	٣١:١٧
أَحْيَاكُمْ	٦٦:٢٢
أَحْيَاهَا	٣٩:٤١

أقول : الوجه الأوّل والثاني هما الأمثلان لبقاء الضمائر موصولة رسماً مع كلماتها ، بينما يُقَيّ الوجه الثالث الضمائر منفصلة رسماً عن ألفاظها بخلاف الأصل . تجدر الإشارة هنا إلى أنّ الضمير المنفصل (إيّا) جاء في القرآن الكريم مصرفاً مع ستة ضمائر متصلة ، هي (ك) [موضعان] و (كُم) [٦] و (نا) [٢] و (و) [٨] و (هُم) [١] و (ي) [٥] ، وذلك في ٢٤ موضعاً ، خمسة منها فقط بحذف الألف مع الضمير (ي) رغم كراهة اجتماع ياعين في الرسم ، بينما سائرهما بإثباتها بخلاف الأصل . كلّ ذلك حسب مصحف المدينة النبويّة (م) .

كذلك تجدر الإشارة بهذا السياق أنّ الفعل الماضي (أحيّا) على صيغة المفرد الغائب ورد في القرآن العظيم مصرفاً مع الضمير المتصل (كم) مرتين ، فالموضع الأوّل [٢٨:٢] بحذف الألف والثاني [٦٦:٢٢] بإثباتها ، ومع (ها) في موضعين [٣٩:٤١؛ ٣٢:٥] بإثباتها فيهما ، ومع (هُم) في موضع واحد [٢٤٣:٢] بحذفها ؛ فالحاصل أنّه مرسوم في مصحف المدينة النبويّة في مواضعه الخمسة^٢ بوجهين : بالحذف في موضعين وفقاً للأصل وبالإثبات في ثلاثة بخلافه .

كان من المتوقع انعدام الوجه الثالث وعدم الأخذ به في الكتابة ، لأنّه يفصل الضمير المتصل عن الكلمة الأساسيّة ويتركه منفرداً مقطوعاً . هذا الأمر يوجب استطلاع هذه المواضع في مصاحف قديمة من باب المقارنة .

مصحف لندن (ن) :

٦٧:١٧	إيّاهُ	اه
-------	--------	----

١ يُنظَر معجم الأدوات والضمائر ٧٤٢ .

٢ يُقَابَل المعجم المفهرس (اللحّام) ٦٦ .

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

أَحْيَاهَا	احها	٣٢:٥
------------	------	------

مصحف الآثار (ث) :

أَحْيَاهَا	احها	٣٢:٥
أَحْيَاهَا	احها	٣٩:٤١

مصحف طوبقايي (ط) :

وَأَيَّاهُمْ	واهم	١٥١:٦
دَعَانَا	دعا	١٢:١٠
إِيَّانَا	إيا	٦٣:٢٨

مصحف القاهرة (ق) :

أَحْيَاهَا	احها	٣٢:٥
إِيَّانَا	إيا	٦٣:٢٨
أَحْيَاهَا	احها	٣٩:٤١

واضح من هذه المقارنة أن المصاحف القديمة تقلص من حضور هذا الوجه ، وجه إثبات الألف ، سواءً كانت طرفَ الكلمة ، كالفعل (أحيا) ، أم طرفَ ضميرٍ منفصل ، نحو (إيّا) ، أم ضميراً متصلاً ، كألف المثني .

يُلاحَظ أن الكلمة الواحدة قد تُرسم فيها الألف على أكثر من وجه ، أي بحذفها وإثباتها واستبدالها بياء ، كما يظهر فيما يلي مع الفعل (أحيا) و (احتبي) :

أحيا	٢٨:٢	٢٤٢:٢	أحيا	٢٢:٥	٢٩:٤١
بحذفها	فَأَحْيَيْكُمْ	أَحْيَيْهُمْ	بإثباتها	أَحْيَاهَا	أَحْيَاهَا

اجتبي	١٢٢:٢٠	٥٠:٦٨	اجتبي	١٢١:١٦	٧٨:٢٢
بحذفها	أَجْتَبِيهٗ	فَأَجْتَبِيهٗ	استبدالها بياء	أَجْتَبِيهٗ	أَجْتَبَيْكُمْ

كذلك يمكن الوقوف على الوجهين في مواضع السورة الواحدة ، كما هو الحال في سورة الشمس [٩١] :

﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾﴾

يُلاحظ أن وجه استبدال الألف التي تشكل طرف الكلمة الأساسية بياء في الرسم هو الغالب السائد في هذه السورة ؛ فهو معمول به في كل آيها إلا في الآية الثالثة عشر والخامسة عشر ، فهما على حذفها في الرسم . هذه المعاملة مع الألف على الوجهين تنسجم في الحقيقة مع طابع الأصل الذي أشرت إليه آنفاً والمعتمد على وصل الضمير المتصل مع الكلمة الأساسية رسماً .

إنَّ المقصد من هذا الأصل في الكتابة العربيّة هو تقليل عدد وحدات الرسم في الكلمة الواحدة وما يلحقها من زوائد وإضافات إلى الحدّ الأدنى الممكن . هذا بدوره يعني أنّ وصل الضمير المتّصل رسمًا مع الكلمة الأساسيّة لا يزيد من عدد وحدات رسمها ، بينما فصله عنها يزيد في عددها وحدة رسم أخرى ؛ فعلى سبيل المثال ، لا الحصر ، تشكّل كتابة "مولانا" في النثر ثلاث وحدات رسم : مو/لا/نا ، بينما كتابتها القرآنيّة ﴿مَوْلَانَا﴾ [٥١:٩] حسب مصحف (م) مكوّنة من وحدتين ، أي أقلّ من الكتابة النثرية بوحدة رسم واحدة ؛ وهو الحدّ الأدنى الممكن في عدد وحدات هذه الكلمة . أمّا الحدّ الأدنى الممكن في عدد أحرف الوحدة الواحدة ، فقد يتحقّق بحذف الألف دون استبدالها بياءً ، هكذا (مولنا) ، كما في مصحف طويقابي (ط) .

أمّا عن الألف ، ألف المدّ التي هي جزءٌ من بعض الضمائر ، نحو ألف المثني وألف (نا) ، فالوجه الأمثل بحقّها هو حذفها ، إذا شكّلت عائناً في اتّصال الرسم .

من الأمثلة على إعاقة ألف المثني على اتّصال ضمير آخر يليها في الكلمة الواحدة :
مصحف لندن (ن) :

رسي	رَبِّيَانِي	٢٤:١٧
فاسه	فَأْتِيَاهُ	٤٧:٢٠

مصحف الآثار (ث) :

كلهما	كِلَاهُمَا	٢٢:١٧
رسي	رَبِّيَانِي	٢٤:١٧

أصلنا	أَصْلَانَا	٢٩:٤١
فالمه	فَأَلْقِيَاهُ	٢٦:٥٠

مصحف طويقابي (ط) :

فالمه	فَأْتِيَاهُ	٤٧:٢٠
أصلنا	أَصْلَانَا	٢٩:٤١
فالمه	فَأَلْقِيَاهُ	٢٦:٥٠

مصحف القاهرة (ق) :

كلهما	كِلَاهُمَا	٢٣:١٧
رسي	رَبِّيَانِي	٢٤:١٧
فالمه	فَأْتِيَاهُ	٤٧:٢٠
أصلنا	أَصْلَانَا	٢٩:٤١
فالمه	فَأَلْقِيَاهُ	٢٦:٥٠

واضح أن المصاحف القديمة المقارنة هنا تتحاشى هذه الإعاقة بنسبة عالية ، حتّى أنّ دخول نون الوقاية ، كما في موضع الإسراء ، بين ألف المثني وياء المتكلم ما كان ليستبقئها مع الياء وحدهما دون اتّصلهما بالكلمة ، بخلاف ما هو عليه الحال في مصحف المدينة النبويّة من إبقاء الضمير الأخير منفرداً وحده ومنفصلاً عن سائر الكلمة ، ممّا يؤكّد أنّ الأصل هو الحذف ، بينما الإثبات طور لاحق غرض اكتمال الصورة الإملائيّة .

كذلك الأمر عند اقتران ألف المثني بالنون (ان) في المثني من الأفعال الخمسة حالة الرفع ، نحو قوله : ﴿تَكْذِبَانِ﴾ [١٣:٥٥] ، وفي المثني من الأسماء حالة الرفع ، نحو قوله : ﴿الثَّقَلَانِ﴾ [٣١:٥٥] ؛ فهي تشكّل بدورها حائلاً دون اتصال النون مع الكلمة رغم أنّها جزء من ضمير التثنية من جهة وجزء من الكلمة من جهة أخرى . أما المصاحف القديمة ، فهي تتحاشى مثل هذه الإعاقات توافقاً مع الكتابة العربية المثلى بحذفها . خير أمثلة على ذلك مواضع سورة الرحمن (٥٥) التي تتوالى فيها صيغ المثني بنسبة كبيرة ، كما هو موضح في جداول المقارنات بين المصاحف بشأن ألف المدّ .

مصحف الآثار (ث) :

العلل	الثَّقَلَانِ	٢١:٥٥
مدحس	مُدَّهَامَّتَانِ	٦٤:٥٥
نصحن	نَضَّاحَتَانِ	٦٦:٥٥

مصحف طويقابي (ط) :

مكس	تُكْذِبَانِ	١٢:٥٥
مكس	تُكْذِبَانِ	١٦:٥٥
لمس	يَلْتَقِيَانِ	١٩:٥٥
العلل	الثَّقَلَانِ	٢١:٥٥
مدحس	مُدَّهَامَّتَانِ	٦٤:٥٥
نصحن	نَضَّاحَتَانِ	٦٦:٥٥

مصحف القاهرة (ق) ومصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

الموضع	م	ق	غ
٦:٥٥	يَسْجُدَانِ	سجدن	سجدن
١٣:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدن	مكدان
١٦:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدن	مكدن
١٨:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدن	مكدن
١٩:٥٥	يَلْتَقِيَانِ	لمعن	لمعن
٢٠:٥٥	يَبْغِيَانِ	معن	معن
٢١:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدن	مكدن
٢٣:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدن	مكدن
٢٥:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدن	مكدن
٢٨:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدن	مكدن
٣٠:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدن	مكدن
٣١:٥٥	أَلْتَقِلَانِ	المعلن	المعلن
٣٢:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدن	مكدن
٣٤:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدن	مكدن
٣٥: ٥٥	تَنْصَبِرَانِ	سصرن	سصرن
٣٦:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدن	مكدن

كس	كس	تُكذِّبَانِ	٢٨:٥٥
كس	كس	تُكذِّبَانِ	٤٠:٥٥
كس	كس	تُكذِّبَانِ	٤٢:٥٥
كس	كس	تُكذِّبَانِ	٤٥:٥٥
حس	حس	جَنَّتَانِ	٤٦:٥٥
كس	كس	تُكذِّبَانِ	٤٧:٥٥
كس	كس	تُكذِّبَانِ	٤٩:٥٥
محس	محس	تُجَرِّبَانِ	٥٠:٥٥
كس	كس	تُكذِّبَانِ	٥١:٥٥
كس	كس	تُكذِّبَانِ	٥٣:٥٥
كس	كس	تُكذِّبَانِ	٥٥:٥٥
كس	كس	تُكذِّبَانِ	٥٧:٥٥
كس	كس	تُكذِّبَانِ	٥٩:٥٥
كس	كس	تُكذِّبَانِ	٦١:٥٥
حس	حس	جَنَّتَانِ	٦٢:٥٥
كس	كس	تُكذِّبَانِ	٦٣:٥٥
مدهس	مدهس	مُدَّهَاتَانِ	٦٤:٥٥
كس	كس	تُكذِّبَانِ	٦٥:٥٥

٦٦:٥٥	نَضَّاحَتَانِ	صحاح	صحاح
٦٧:٥٥	تُكْذِبَانِ	مكس	مكس
٦٩:٥٥	تُكْذِبَانِ	مكس	مكس
٧١:٥٥	تُكْذِبَانِ	مكس	مكس
٧٣:٥٥	تُكْذِبَانِ	مكس	مكس
٧٥:٥٥	تُكْذِبَانِ	مكس	مكس
٧٧:٥٥	تُكْذِبَانِ	مكس	مكس

أقول : هذا الحذف المتكرر في مواضع المثني يشكّل قاعدة إملائية متينة في الكتابة العربية المثلى القديمة ، كما هو ملموس بقوة في المصاحف القديمة . يعضد ذلك ويقوّيه أيضاً أقوال علماء الرسم بهذا الصدد ؛ فيها هو أبو عمرو الداني (٤٤٤) قد روى بإسناده إلى أبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤) رواية يصف الأخير فيها ما شاهده - على قوله - من مواضع رسم خاصة تتعلق بحذف الألف في المصحف الخاص بالخليفة عثمان ، رضي الله عنه : " رأيتُ في الإمام ، مصحف عثمان بن عفان - استُخرج لي من بعض خزائن الأمراء ورأيتُ فيه أثر دمه - " ، فذكر بعضها ، ثمّ قال : وكذلك رأيتُ التثنية المرفوعة كلّها فيه بغير ألف " .^١

كذلك أورد المهديّ (ح ٤٤٠) هذا الخبر عنه مع زيادة توضيح من الأمثلة ، كما يلي : " قال : وكذلك رأيتُ التثنية المرفوعة كلّها فيه بغير ألف . وذكرَ مع ذلك

١ المقنع ١٥ (س ٤-٥) .

٢ المقنع ١٥ (س ١٠) .

حروفاً قد ذكرناها . يريد أبو عبيد بقوله : "الثنية المرفوعة" نحو (رجلن) [٢٣:٥] و (ساحرن) [٦٣:٢٠] وما أشبههما وكذلك الأفعال ، نحو (يحكمن) [٧٨:٢١] و (يقومن) [١٠٧:٥] و (يقتلن) [١٥:٢٨]^١ .

لقد أكد أبو عبيد حضور هذه الظاهرة في المصاحف ، كما نقل السمرقندي (٣٧٥) ذلك عنه بقوله : "هكذا رأيتُ رفعَ الاثنين في جميع المصاحف بإسقاط الألف . وإذا كتبوا النصب والخفض ، كتبوها بالياء"^٢ .

من جهته أكد أبو عمرو الداني (٤٤٤) إجماع كتاب المصاحف على ذلك بقوله : "وكذلك رسموا الثنية المرفوعة بغير ألف ، كقوله : (وامراتن) [٢٨٢:٢] و (رجلن) [٢٣:٥] و (سحرن) [٤٨:٢٨] و (ما يعلمن) [١٠٢:٢] و (يحكمن) [٧٨:٢١] و (يقتلن) [١٥:٢٨] و (أضلنا) [٢٩:٤١] وشبهه ، وسواء كانت الألف اسماً أو حرفاً ، ما لم تقع طرفاً ووقعت حشواً"^٣ .

أمّا ألف الضمير (نا) ، فكذلك يتبني الرسم العثماني حذفها ، إذا تلاه ضمير متصل آخر ، لئلا يبقى الأخير منفصلاً مقطوعاً عما سبقه من الكلمة الأمّ ومن الضمير الأوّل المتصل بها رسماً بسبب عدم قابلية ألف (نا) للاتصال رسماً من جهة اليسار ، وذلك غرض المحافظة على أصل وصل الضمائر رسماً مع الكلمة الأمّ ومن ثمّ التقليل من وحدات رسم الكلمة الواحدة إلى الحدّ الأدنى الممكن . الأمثلة على ذلك في القرآن الكريم كثيرة العدد والمواقع ، منها ﴿بَعَثْنَاكُمْ﴾ [٤٩:٢] ، ﴿بَعَثْنَاكُمْ﴾

١ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥ .

٢ بحر العلوم ٢/٣٤٧ .

٣ المقنع ١٧ (س٩-١٢) .

[٥٦:٢] ، ﴿رَزَقْنَكُمْ﴾ [٥٧:٢] ، ﴿خَلَقْنَاكُمْ﴾ [١٣:٤٩] .

هذا الأصل معمول به في كلِّ الحالات من هذا القبيل بلا استثناء ، ممَّا يؤكِّد على اعتماده أصلاً في الكتابة العربيَّة القديمة . بالتالي تبناه كتَّبةُ الرسم العثمانيِّ أساساً وقاعدة في كتابة القرآن الكريم .

جدير هنا بالتنبيه على سبب اعتماد حذف الألف بغير بديل واستبعاد وجه استبدالها بياء ؛ فالحذف يؤدي لا محالة إلى تقليل عدد أحرف وحدة الرسم الواحدة إلى الحدِّ الأدنى الممكن . هذا بدوره يشكِّل تنمَّة للأصل المقلَّل من وحدات الرسم في الكلمة الواحدة ؛ فكتابة ﴿فَجَعَلْنَاهُ﴾ [٢١:٧٧] بحذف الألف من جهة تشكِّل وحدة رسم واحدة ، بينما تكوِّن كتابتها بألف وحدتين اثنتين ، كما هو الحال في الكتابة النثرية (فجعلناه) . من جهة أخرى يقلُّ عدد أحرف هذه الكلمة المرسومة بوحدة واحدة (الحدِّ الأدنى من الوحدات) بحذف الألف بدون بديل ، فيبقى ستَّة أحرف ، بينما يزيد عددها بحرف واحد على وجه استبدالها بياء في الرسم ، فتصبح مكوَّنة من سبعة أحرف .

يبقى في خيار الاستبدال (الوجه الثاني) توضيح إبدال الألف بياء في الرسم من جهة واستبعاد خيار إبقائها على حالها أو إبدالها بالواو من جهة أخرى ؛ فالياء تمتاز بقابليتها على الاتِّصال في الرسم من الجهتين ، عن اليمين (إذا كان الحرف الذي يسبقها قابل بدوره للاتِّصال) وعن الشمال ، بينما لا تتمتع الألف ولا الواو بهذه الميزة إلا من جهة اليمين فقط . لذلك يحقِّق رسم الياء الأصل في تقليل وحدات الكلمة الواحدة إلى الحدِّ الأدنى الممكن بخلاف الألف والواو اللتين يؤدي رسمهما إلى رفع عدد الوحدات بوحدة .

لذلك كان التخلص من الألف والواو وحتى الياء بالحذف للعلّة المذكورة آنفاً من أنماط الكتابة العربيّة القديمة . من بقايا هذا النمط القديم ورواسبه ما رُسمت به بعض الألفاظ في مواضع من المصاحف العُتق ، كما في الجدول التالي :

الموضع	م	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٥٧:٢	أُولِيَاؤُهُمْ	اولهم	اولهم	اولهم	اولاهم			
١٢١:٦	أُولِيَايَهُمْ	اولهم	اولاهم	اولهم	اولاهم			اولهم
١٢٨:٦	أُولِيَاؤُهُمْ	اولهم	اولهم	اولهم	اولاهم	اولهم		اولهم
٦:٣٣	أُولِيَايَكُمْ	اولكم	اولكم	اولكم		اولكم		
٣٧:٣٣	أَدْعِيَايَهُمْ	ادعهم	ادعهم	ادعهم		ادعهم		
٣١:٤١	أُولِيَاؤُكُمْ	اولكم	اولكم	اولكم				

لقد أشار إلى ذلك علماء الرسم ؛ فقد قال ابن المُنادي (٣٣٦) بهذا الصدد : "في المصاحف العُتق (أوليهم من الإنس) [١٢٨:٦] و (ليوحون إلى أوليهم) [١٢١:٦] و (إن أوليه إلا المتقون) [٣٤:٨]"^١.

كذلك أشار أبو عمرو الداني (٤٤٤) بدوره إلى هذه الحالات بقوله : "في مصاحف أهل العراق في البقرة (أوليهم) [٢٥٧] وفي الأنعام (وقال أوليهم)

١ كما نقله أبو عمرو الداني في المحكم ١٨٥ .

نظيره ما نقله السخاوي (٦٤٣) بدوره عن الداني في كتاب الوسيلة ٣٩١ : "قال في غير المقنع : قال ابن المُنادي : في بعض المصاحف العُتق (أوليهم من الإنس) و (ليوحون إلى أوليهم) و (إن أوليه إلا المتقون) بغير واو ولا ياء" . يُلاحظ عند الأخير ورود لفظ (بعض) في بداية النصّ مع الوصف في آخره .

[١٢٨] و [إلى أوليهم] [١٢١] وفي الأحزاب (إلى أوليكم) [٦] وفي فصلت (نحن أوليكم) [٣١] بغير واو ولا ياء ولا ألف^١.

كذلك رآها في مصاحف أهل بلده ، حين تحدّث عن هذه المواضع الخمسة قائلاً : "ورأيتُ مصاحف أهل العراق وأهل بلدنا قد اتّفقت على حذف ألف البناء وصورة الهمزة المضمومة والمكسورة بعدها"^٢، ثمّ أورد المواضع الخمسة المذكورة آنفاً .

هذا المثال [لفظ (أولياؤهم) بالرفع و (أوليائهم) بالخفض] من الشواهد على حذف ألف المدّ من جهة وحذف الواو والياء اللتين تعكسان هنا صورة الهمزة في الكتابة من جهة أخرى ، كلّ هذا من أجل إبقاء الضمير المتصل بالكلمة الأساسيّة موصولاً بها رسمًا وحذف ما يحول دون تحقيق ذلك تمثيلاً مع الكتابة العربيّة المثلى ، وذلك حاصل في طور مبكّر للغاية من أطوار تطوّرها^٣.

بناءً على ذلك يُتوقّع أن تتوافق حالات الرفع والخفض المذكورة آنفاً مع حالات النصب أيضًا ، نحو قوله :

﴿أُولِيَاءَهُ﴾ [٣:١٧٥؛ ٨:٣٤]

١ كما في المتنح ٣٧ . مثله ما هو منقول في كتاب الوسيلة ٣٩٠ : "في أكثر مصاحف أهل العراق في البقرة (أوليهم الطغوث) [٢٥٧] وفي الأنعام (وقال أوليهم) [١٢٨] وفيها (ليوحون إلى أوليهم) [١٢١] وفي الأحزاب (إلى أوليكم) [٦] وفي فصلت (نحن أوليكم) [٣١] بغير واو ولا ياء" . يلاحظ عند الأخير ورود لفظ (أكثر) في بداية النص وعدم ورود (ولا ألف) في آخره .

٢ المحكم ١٨٤ .

٣ عن ذلك يُنظر أيضًا § 1.2.3 67-68 Hamdan: „Zur Rolle frühislamischer Grammatiktheorien“

﴿لِقَاءَنَا﴾ [١٠:٧؛ ٢٥:٢١]

﴿أَدْعِيَاءَكُمْ﴾ [٤:٣٣]

إذ الحائل فيها دون اتصال الضمير (هـ) و (نا) و (كم) هو الألف فقط لانعدام صورة للهمزة المفتوحة ؛ فموضع آل عمران مرسوم في مصحف طوبقايي (ط) ومصحف القاهرة (ق) ومصحف طشقند (د) بحذف الألف ، هكذا (أوله) ، وموضع الأنفال مثله في مصحف القاهرة (ق) ومصحف لندن (ن) ، وموضعا يونس وموضع الفرقان قد رُسمت (لما) بحذفها في قرآن سراي ٥٠٣٨٥ ، وموضع الأحزاب مرسوم (ادعكم) بحذفها في مصحف الآثار (ث) ومصحف القاهرة (ق) ومصحف سانت بيترسبورغ (غ) .

جدير بالتنويه هنا أنه لا فرق بين كون الواو صورةً للهمزة المضمومة والياء صورةً للهمزة المكسورة وبين كونهما من أحرف المدّ من ناحية الرسم رغم الاختلاف في الوظيفة والمهام .

أما طبيعة الكتابة العربيّة الممثّلة بالرسم العثمانيّ ، فتعكس بأطرافها وأشكالها تقدّمًا ملحوظًا في تطوّر الكتابة العربيّة نحو الاكتمال في صورها الأساسيّة ومركّباتها الداخليّة (مثل أحرف المدّ وصور حالات الإعراب للهمزة) قدر المستطاع والممكن ووفق ما يخدم الحاجة المطلوبة والمصلحة المنشودة ، وكلّ ذلك مع مراعاة الأصالة

١ أما موضع يونس [١١:١٠] ، ففيه قد رُسم هذا اللفظ بإثبات الألف ، هكذا (لما) . كما يجدر ذكره هنا أنّ موضع يونس الأوّل [٧:١٠] الذي رُسم فيه بحذف الألف وموضعه الثاني [١١:١٠] بإثباتها فيه قد وردا في الورقة ذاتهما من هذا المصحف .

في أصول الكتابة العربيّة القديمة التي كان معمولاً بها قبل تدوين القرآن الكريم وأثناء
مراحل تدوينه والمحافظة عليها .

تاء المضارعة

في هذا الفصل أسلّط الأضواء على ظاهرة صرفية بالتعويل على الرسم العثماني حسب مصحف المدينة النبوية وعلى القراءات العشر المتواترة ، هي تاء المضارعة ، أحد أحرف المضارعة المجموعة في لفظ (أُنِيْتُ) . هذا الحرف بالذات عرضة للتغيير أحياناً في لغة قريش التي نزل بها القرآن الكريم ، كما سيأتي بيانه ، وذلك في أوزان فعلية مخصوصة مع ضمائر مخصوصة . من أجل تحديد الأوزان والضمائر المحصورة أسوق هنا فيما يلي مجموعة من الشواهد القرآنية :

- ﴿وَلَا تَيْمَمُوا﴾ [٢٦٧:٢]
- ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ [٢٨٠:٢]
- ﴿وَلَا تَفْرُقُوا﴾ [١٠٣:٣]
- ﴿كُنْتُمْ تَمَنُّونَ الْمَوْتَ﴾ [١٤٣:٣]
- ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ [٢:٥]
- ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾ [١٥٣:٦]
- ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [١١٠:٩]
- ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ [١٥:٢٤]
- ﴿تَنَزَّلُ﴾ [٤:٩٧؛ ٢٢٢/٢٢١:٢٦]
- ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ [٢٥:٣٧]

- ﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾ [١١:٤٩]
- ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [١٢:٤٩]
- ﴿لَتَعَارَفُوا﴾ [١٣:٤٩]
- ﴿تَفَكَّهُونَ﴾ [٦٥:٥٦]
- ﴿تَكَادُ تَمَيَّرُ﴾ [٨:٦٧]
- ﴿تَحْمِرُونَ﴾ [٣٨:٦٨]
- ﴿أَنْ تَدَارِكَهُ نِعْمَةٌ﴾ [٤٩:٦٨]
- ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾ [١٠:٨٠]
- ﴿فَأَنْذَرْتُكَ نَارًا تَلَطَّى﴾ [١٤:٩٢]

لا بدّ من الإشارة هنا أنّ جميع هذه المواضع مجمع على قراءتها بهذه الصورة عند القراء العشرة ، أصحاب القراءات المتواترة المشهورة . الأصل فيها جميعاً بتاءين ، أي (تَيَمَّمُوا) ، (تَتَصَدَّقُوا) ، (تَتَفَرَّقُوا) ، (تَتَمَنَّونَ) ، (تَتَعَاوَنُوا) ، (فَتَتَفَرَّقَ) ، (تَتَقَطَّعَ) ، (تَتَلَقَّوْنَهُ) ، (تَتَنَزَّلُ) ، (تَتَنَاصَرُونَ) ، (تَتَنَابَرُوا) ، (تَتَجَسَّسُوا) ، (لَتَتَعَارَفُوا) ، (تَتَفَكَّهُونَ) ، (تَتَمَيَّرُ) ، (تَتَحْمِرُونَ) ، (تَتَدَارِكُهُ) ، (تَتَلَهَّى) ، (تَلَطَّى)^١ . أعني بالتاءين تاء المضارعة وتاء الوزن .

١ قال الفراء (٢٠٧) : "معناه تَلَطَّى ؛ فهى في موضع رفع . ولو كانت على معنى فعل ماضٍ ، لكانت (فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَطَّتْ)" [معاني القرآن ٢٧١/٣] . كذلك الميداني (٥١٨) : نزهة الطرف ٧٢ "أي تَلَطَّى" ، ابن هشام (٧٦١) : مغني اللبيب ٧٤١ : "ثم حُدث إحدى التاءين على حدّ قوله ، تعالى : ﴿نَارًا تَلَطَّى﴾ . ولا يجوز في هذا كونه ماضياً ؛ وإلا لقل : تَلَطَّتْ ، لأن التائيث واجب مع الهجازي ، إذا كان ضميراً متصلاً" .

في مجموعة الشواهد القرآنية دلالة واضحة على حذف إحدى التائين . آيتهما المحذوفة ؟ مسألة اختلاف عند أهل اللغة^١، لكنّ المرجح عندي هو حذف تاء المضارعة لما سأيته من أدلة على ذلك خلال الطرح والاستعراض . يُستقرأ من هذه الشواهد أنّ الوزن الفعلِي بصيغة الماضي تَفَاعَلَ وَتَفَعَّلَ هما المخصوصان .^٢ أمّا فيما يتعلّق بالضمائر ، فواضح منها أيضاً أنّ ضمير الغيبة (هي) وضمير الخطاب (أنتم) و (أنت) هي المخصوصة .

بالمقابل ثمة مواضع كثيرة في القرآن الكريم ، ورد فيها اجتماع التائين على هذين الوزنين مع هذه الضمائر ، كما يلي :

- ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ [٢: ٢١٩/٢٦٦؛ ٥٠: ٦]
- ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا﴾ [٢: ٤]
- ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا﴾ [٣٢: ٤]
- ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ [٥٨: ٤٠؛ ٣٢: ٨٠؛ ٦: ٤٠؛ ٤٤: ٥٨]
- ﴿أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا﴾ [١٣: ٧]
- ﴿تَتَوَلَّوْا﴾ [١٣: ٦٠؛ ١٦: ٤٨؛ ٣٨: ٤٧؛ ٥٢: ١١]
- ﴿تَتَوَفَّنَهُمْ﴾ [٣٢/٢٨: ١٦]

١ يُراجع الأنباري (٥٧٧) : الإنصاف ٦٤٨/٢-٦٥٠-٩٣ : مسألة المحذوف من التائين المبدوء بهما المضارع) .

٢ كذلك أشار إليهما الميداني (٥١٨) في باب التفعّل بقوله : "والنهي لا تَتَحَنَّبُ ؛ ويجوز لا تَحَنَّبُ بناء واحدة . وكذلك حيث اجتمع تاءان متحركتان من هذا البناء" [نزهة الطرف ٧٢] وفي باب التفاعل بقوله : "والنهي لا تَتَحَابُّ ولا تَحَابُّ أيضاً بناء واحدة كما مضى في باب التفعّل" [نزهة الطرف ٧٣] .

- ﴿وَتَلَقَّهُمْ﴾ [١٠٣:٢١]
- ﴿تَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ﴾ [٣٧:٢٤]
- ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ﴾ [١٦:٣٢]
- ﴿وَلَا تَبْرَجْنَ﴾ [٣٣:٣٣]
- ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾ [٤٦:٣٤]
- ﴿تَنْزَلُ﴾ [٣٠:٤١]
- ﴿وَلَا تَتَفَرَّقُوا﴾ [١٣:٤٢]
- ﴿تَتَمَارَى﴾ [٥٥:٥٣]
- ﴿فَلَا تَتَنَجَّوْا﴾ [٩:٥٨]

كذلك لا بدّ من الإشارة هنا أنّ جميع هذه المواضع مجمع على قراءتها بهذه الصورة عند القراء العشرة . يتّضح من هذه المجموعة والسابقة لها أنّ لغة قريش تجمع بين التاءين من جهة وتحذف إحداها من جهة أخرى .^١ لا خلاف أنّ إثباتهما هو الأصل . أمّا قضية الحذف عموماً ، فهي من الظواهر اللغوية الشائعة في اللغة العربية ولها فوائد جمّة ، منها التخفيف ، لكنّه لا يقع ، إذا كان الشيء المراد حذفه قد يؤدّي إلى لبس والتباس في فهم المعنى أو الإخلال فيه . وعكس ذلك صحيح أيضاً ، لكن بشرط وجود قرينة لفظية أو معنوية .

١ لم يتطرّق إلى هذا الموضوع مختار العوث في كتابه "لغة قريش" [الرياض : دار المعراج الدّويّة ، ط ١ ، ١٤١٨/١٩٩٧] .

من هذا المنطلق أفسّر ظاهرة حذف التاء في الشواهد القرآنيّة المذكورة آنفاً على النحو التالي : إنّ في ثبوت النون في الأفعال المضارعة الخمسة دلالة كافية على أنّ الفعل هو فعل مضارع (مرفوع) . كذلك في لام التعليل وأنّ الناصبة المصدرية ولا الناهية دلالات كافية على كون الفعل فعلاً مضارعاً ، لأنّها مختصّة في الدخول عليه . أمّا سائر المواضع الخالية من هذه الدلالات ، ففي سياقها قرائن معنويّة .

كلّ هذه التعليلات والتسويغات لا مبرّر لها ولا دَوْرَ لها يُذكرُ مع شواهد المجموعة الثانية التي هي على الإثبات ؛ فلا فرّقَ على سبيل المثال بين موضع آل عمران ﴿وَلَا تَفْرُقُوا﴾ [١٠٣:٣] من المجموعة الأولى وموضع الشورى ﴿وَلَا تَتَفَرَّقُوا﴾ [١٣:٤٢] من المجموعة الثانية . هذا الأمر يؤكّد بدوره كلّ التأكيد على أنّ القراءة سنّة متّبعة من جهة وأنّ الرسم العثمانيّ جاء ليعكس الصورة الكتابيّة لمثل هذه المواضع اجمع عليها في القراءة من جهة أخرى .

لا يقف الأمر عند هذا الحدّ ، فثمّة شواهد أخرى من هذا القبيل في القرآن الكريم ، تُقرأ على الحذف عند عدد من القراء العشرة ، لكنّها تُقرأ على الإدغام عند سائرهم ، من بينهم القراء الحجازيون الثلاثة : أبو جعفر المدنيّ ونافع المدنيّ وابن كثير المكيّ .

قرأ عاصم وحزمة والكسائيّ وخلف ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ [٨٥:٢] ، بينما قرأ سائر العشرة [هم أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب] ﴿تَظَاهَرُونَ﴾^١ . الأصل فيهما (تَظَاهَرُونَ) بتاءين .

١ ابن مهران (٣٨١) : المبسوط في القراءات العشر ١٣٢ (١٠٠) .

قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ [١:٤] ، بينما قرأ سائر العشرة ﴿تَسَاءَلُونَ﴾^١ . الأصل فيهما (تَسَاءَلُونَ) بتاءين .

تفسير المثاليين : كلاهما على وزن تَفَاعَلَ ، أي تَتَظَاهَرُونَ وَتَسَاءَلُونَ . حُذِفَت الأولى ، تاء المضارعة ، فيهما استغناءً ، لأنَّ في ثبوت النون دلالة كافية على أنَّهما فعلان مضارعان ، بينما في القراءة الثانية على الإدغام بقيت التاء الأولى [تاء المضارعة] وأدغمت التاء الثانية [تاء الوزن] في الظاء وفي السين .

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿تَسَوَّى﴾ [٤٢:٤] ، بينما قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر ﴿تَسَوَّى﴾^٢ . أصل القراءتين (تَسَوَّى) بتاءين على وزن تَفَعَّلَ ، تَتَفَعَّلُ . القراءة الأولى بالحذف ، بينما الثانية بالإدغام . كذلك الأمر مع الأمثلة الثلاثة التالية .

قرأ عاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي وخلف ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٢:٦] ، بينما قرأ سائر العشرة ﴿تَذَكَّرُونَ﴾^٣ . أصل القراءتين (تَذَكَّرُونَ) بتاءين .

قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ﴿تَشَقَّقُ﴾ في الفرقان [٢٥:٢٥] وق [٤٤:٥٠] ، بينما قرأ سائر العشرة ﴿تَشَقَّقُ﴾ في الموضعين .^٤ أصل القراءتين (تَشَقَّقُ) بتاءين .

١ المسوط ١٧٥ (١) .

٢ المسوط ١٧٩ (٢٤) .

٣ المسوط ٢٠٤ (٥٩) .

٤ المسوط ٣٢٣ (٨) .

قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير ويعقوب ﴿تَزَكَّى﴾ [١٨:٧٩] ، بينما قرأ سائر العشرة ﴿تَزَكَّى﴾^١ . أصل القراءتين (تَزَكَّى) بتاءين .

قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير ﴿تَصَدَّى﴾ [٦:٨٠] ، بينما قرأ سائر العشرة ﴿تَصَدَّى﴾^٢ . أصلهما (تَصَدَّى) بتاءين .

كما سبق القول ، يأخذ القراء الحجازيون الثلاثة بالإدغام في هذه المجموعة . هذا بدوره لا يخالف أخذهم بالحذف في المجموعة الأولى ولا بالإثبات في المجموعة الثانية ، بل فيه تصديق لذلك وتتمّة له ؛ فالأصل عندهم هو الإثبات ، لكن لغتهم ، كغيرها من اللغات ، تلجأ إلى بعض مظاهر التخفيف ، كالحذف ، إذا كانت التاء (التاء الثانية ، تاء الوزن) لا تُدغمُ فيما يليها من حرف ، أو كالإدغام ، إذا كانت هذه التاء قابلة للإدغام فيما يليها .

هذا كله يؤكّد حقيقة أنّ القراءة سنّة متّبعة ؛ فلو كانت القراءة تجري على الأفضى في اللغة والأقيس في العربيّة ، لقرأ الحجازيون موضع البقرة ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ [٢٨٠:٢] من المجموعة الأولى بتشديد الصاد على الإدغام لقابليّة إدغام التاء الثانية في الصاد ، كما فعلوه في موضع عبس ﴿تَصَدَّى﴾ [٦:٨٠] من المجموعة الثانية .

للتوكيد على هذه الظاهرة القرآنيّة ، ظاهرة حذف التاء ، ومدى شيوعها وانتشارها في الأوساط الحجازيّة أُورد نُقولاً من الحديث النبويّ الشريف ونصوصاً نثرية أخرى من أقوال بعض الصحابة الكرام من أصول مكّيّة متجاهلاً الشعر العربيّ

١ المبسوط ٤٦١ (٣) .

٢ المبسوط ٤٦٢ (٢) .

رغم ورود العديد من الشواهد على ظاهرة حذف التاء فيه ، فلا أتطرق إليه ولا أدرجه في جملة الشواهد ، لأن الحذف فيه قد يُحمَل على أنه ضرورة شعرية^١ .
 أما الحديث النبوي الشريف ، فتحتلّى فيه هذه الظاهرة بوضوح تام . لكثرة الحالات من هذا القبيل سأكتفي بعدد متواضع منها ، يفى بالغرض المطلوب . من ذلك قول النبي ، ﷺ :

- "غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ!"^٢
- "لَا تَوْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا!"^٣
- "إِنَّ النِّظْفَةَ تَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى حَالِهَا لَا تَعْيِّرُ."^٤
- "لَا تَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا!"^٥
- "وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَّرُوا وَلَا تَحَاسَدُوا!"^٦
- "لَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَّرُوا وَلَا تَحَاسَدُوا!"^٧

١ للوقوف على شواهد من الشعر يُرجع سلمان سالم رجاء السحيمي : الحذف والتعويض في اللهجات العربية من خلال معجم الصحاح للجوهري ٢٧٦-٢٧٨ (١٦ بيتًا لوزن تفعّل وبيت واحد لوزن تَفَاعَل) [المدنية النبوية : مكتبة الغرباء الأثرية ، ط ١ ، ١٤١٥/١٩٩٥ ، ص ٥٥١] .

٢ ابن سعد (٢٣٠) : الطبقات الكبرى ٤٣٩/١ (ثلاث روايات ، أولاها زيادة "والنصارى") . كذلك الطبقات الكبرى ١٩١/٣ [بدون لفظ "الشيب"] ، ابن حنبل (٢٤١) : المسند ١٩٣/٢ (١٤١٥) .

٣ المسند ١٩٠/٢ (١٤١٢) .

٤ المسند ٤٨٢/٣ (٣٥٥٣) .

٥ المسند ٣٦٤/٤ (٤٦٩٥) و ٣٩١/٤ (٤٧٧٢) . يُقَارَنُ المسند ٣٣٠/٤ (٤٦١٢) .

٦ المسند ٣٩٩/٨ (٨٧٠٧) . كذلك المسند ٣٨٣/٩ (١٠٠١٨) "لَا تَدَابَّرُوا وَلَا تَبَاغَضُوا" ، ٥٢٧/٩ (١٠٥٩٧) "لَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَدَابَّرُوا وَلَا تَنَافَسُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا" .

٧ المسند ٣٥١/١٠ (١٢٠١٢) .

- "ولا تَجَسَّسُوا ولا تَحَسَّسُوا ولا تَنَافَسُوا ولا تَحَاسَدُوا ولا تَبَاغَضُوا ولا تَدَابَرُوا!"^١
- "لا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ!" وقوله: "ولا تَنَاجَشُوا!"^٢
- "لا تَمَنَّوْا لِقَاءَ العَدُوِّ!"^٣
- "لا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللّهِ ولا بَغْضَبِهِ ولا بِالنَّارِ!"^٤
- "لولا أن لا تَدَافِنُوا"^٥ [الحديث] .
- "لكنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا"^٦ .
- "لكنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا"^٧ .
- "لا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ!"^٨
- "لا تَمَكِّكُوا فِي غُرْمَائِكُمْ!"^٩

١ المسند ٣٦٩/٩ (٩٩٥٩) . كذلك المسند ٦١٤/١٠ (١٠٨٩١) .

٢ المسند ٣٧٠-٣٦٩/٩ (٩٩٦٢) .

٣ المسند ١٣٣/٩ (٩١٦٨) . كذلك المسند ٥٦٢/٩ (١٠٧٢٠) "لا تَمَنَّوْا لِقَاءَ العَدُوِّ!" .

٤ المسند ١٤٤/١٥ (٢٠٠٥١) .

٥ المسند ٣٣٠/١٠ (١١٩٤٦) ، ٣٥٧ ، (١٢٠٣٥) ، ٣٦٤ ، (١٢٠٦٢) .

٦ البخاري (٢٥٦) : الجامع الصحيح - ٨١ كتاب الرقاق - ٧ باب ما يُحَدَّرُ من زَهْرَةِ الدُّنْيَا والتَّنَافُسِ فِيهَا ٢٢١/٧/٤ (٦٤٢٥) . الشاهد هنا قوله : (فَتَنَافَسُوهَا) ، فعل مضارع ، أصله (فَتَنَنَافَسُوهَا) بتاءين ، بينما الآخر التالي له فعل ماضٍ .

٧ الجامع الصحيح - ٨١ كتاب الرقاق - ٧ باب ما يُحَدَّرُ من زَهْرَةِ الدُّنْيَا والتَّنَافُسِ فِيهَا ٢٢٢/٧/٤ (٦٤٢٦) .

٨ الرمخشري (٥٣٨) : الفائق ٥٩/٤ . كذلك ابن الأثير (٦٠٦) : النهاية ١٥٩/٥ .

٩ الفائق ٣٨١/٣ . يُقَابَلُ النِّهَايَةَ ٢٩٧/٤ .

يُلاحَظُ في هذه الأقوال أن وزن تَفَاعَلَ مع ضمير الخطاب (أنتم) هو الشائع فيها (عشر مرّات) ، يليه وزن تَفَعَّلَ مع ضمير الخطاب (أنتم) أربع مرّات ، ثمّ وزن تَفَعَّلَ مع ضمير الغيبة (هي) مرّة واحدة . الأصل فيها جميعاً بتاءين .

كذلك تنعكس هذه الظاهرة في نصوص نثرية قديمة ، أحصرها حتى القرن الثالث الهجري . منها ما رواه بعض الصحابة من أخبار ، نحو قول عبد الله بن عباس ، رضي الله عنهما : "فجاءت وليدةٌ تَحَلَّلُ الصفوف" ^١ . الأصل (تَتَحَلَّلُ) بتاءين . هذا شاهد على وزن تَفَعَّلَ مع ضمير الغيبة (هي) .

من الشواهد على هذا الوزن مع ضمير الخطاب (أنتم) قول الفاروق عمر بن الخطّاب ، رضي الله عنه : "تَعَلَّمُوا القرآنَ كما تَعَلَّمُونَ السننَ والفرائضَ !" ^٢ . أصله (تَتَعَلَّمُونَ) بتاءين ، حُذفت تاء المضارعة استغناءً عنها لوجود دلالة واضحة على كون الفعل فعلاً مضارعاً ، هي ثبوت النون التي هي علامة الرفع في الأفعال المضارعة الخمسة .

نظيره قول عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه : "لا تَعَلَّمُوا العلمَ ثلاث : لثماروا به السفهاء وتُجادلوا به العلماء وتَصْرِفُوا به وجوهَ الناسِ إليكم ! وابتغوا بقولكم ما عند الله ! فإنّه يدوم ويبقى ، وينفذ ما سواه" ^٣ . أصله (تَتَعَلَّمُوا) بتاءين .

كذلك قول ابن مسعود ، رضي الله عنه ، لأصحابه حين قدموا عليه : "هل تَجَالَسُونَ ؟ قالوا : ليس نتركُ ذاك . قال : فهل تَزَاوَرُونَ ؟ قالوا : نعم ، يا أبا عبد الرحمن ! إنَّ

١ المسند ٢٣/٣ (٢٢٢٢) .

٢ الجاحظ (٢٥٥) : البيان والتبيين ٢/٢١٩ .

٣ الدارمي (٢٥٥) : المسند ١/٣١٧ (٢٦١) .

الرجل منّا ليفقد أخاه ، فيمشي في طلبه إلى أقصى الكوفة حتّى يلقاه . قال :
فإنكم لن تزالوا بخير ما فعلتم ذلك"^١. الأصل (تَحَالَسُونَ) و (تَتَزَاوَرُونَ) بتاءين في
الموضعين .

من الشواهد على الوزن تَفَعَّلَ مع ضمير الخطاب (أنتِ) ما قاله عبد الله بن أبي
بكر بن أبي قحافة لزوجته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، حين احتضر :
"لَكَ حَديقَةٌ من مالي ؛ ولا تَزَوَّجِي !"^٢ وكذا مع ضمير الخطاب (أنتِ) ما رواه
الجاحظ (٢٥٥) عن "عليّ بن مجاهد عن حُميد بن أبي البَخْتَرِيِّ ، قال : ذَكَرَ
معاويةُ لابن الزبير بيعةَ يزيد ؛ فقال ابن الزبير : إني أناديك ولا أناجيك . إن أخاك
من صدَقَكَ ؛ فانظُرْ قبل أن تَقْدَمَ وتفكّرْ قبل أن تَنْدَمَ ! فإنَّ النظرَ قبل التقدّم
والتفكّرَ قبل التندّم"^٣.

يُلاحَظُ في رواية الجاحظ ثلاثة أمور مهمّة . أولاً ما يؤكّد صحّة شكل الفعلين
بجاء مصدريهما في الجملة التالية لهما . ثانياً واضح من هذا المثال أنّ تاء المضارعة
في الموضعين هي المحذوفة ، حيث دلّ عليها حرف النصب "أن" الداخلة على الفعل
المضارع والناصب له [قرينة لفظية] . ثالثاً صاحب القول ، عبد الله بن الزبير ؛
فهو من أهل الحجاز ، كأمثاله المذكورين آنفاً (عبد الله بن عباس وعمر بن
الخطّاب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن أبي بكر الصديق) ، ممّا يؤكّد على
أصالة هذه الظاهرة في لغة أهل الحجاز .

١ المسند (للدارمي) ٤٨٦/١ (٦٤٤) .

٢ المدائني (٢٢٥) : كتاب المُردِّفات من قریش ٦٩/١ .

٣ البيان والتبيين ٣٠١/١ .

خلاصة القول : إنّ لغة قريش تعتمد في هذا الباب الإثباتَ الذي هو الأصل والحذفَ والإدغامَ اللذين هما من مظاهر التخفيف ، كما يشهد على هذا كلّهُ القرآن الكريم بقراءته المتلوّة ورسمه المدوّن .

تساوي الألف والياء المتطرفتين

يهدف هذا البحث إلى دراسة مدى التفريق كتابةً بين الألف المرسلّة (ا) والألف المقصورة (ى) المتطرفتين على ضوء الكتابة القرآنيّة (الرسم العثمانيّ) . إنّ إجراء استعراض سريع للنصّ القرآنيّ حسب مصحف المدينة النبويّة يقود بكلّ سهولة ووضوح إلى نتيجتين اثنتين بهذا الصدد .

١. ثبوت التمييز بينهما رسمًا ، حيث يشكّل النسبة العظمى (شبه المطلقة) من المواضع .

٢. عدم التمييز بينهما الممثلّ بنسبة دنيا ، إذ المواضع من هذا القبيل محصورة معدودة ، كما يلي :

- ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا﴾ [٧٦:٦] ، ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ الْقَمَرَ بَازِغًا﴾ [٧٧:٦] ، ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ الشَّمْسَ بَازِغَةً﴾ [٧٨:٦] ، ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ﴾ [٧٠:١١] ، ﴿لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ [٢٤:١٢] إلا في موضعين : ﴿مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ [١١:٥٣] و ﴿لَقَدْ رَأَىٰ﴾ [١٨:٥٣] بالياء فيهما .^١

يُضاف إلى ذلك قوله : ﴿فَلَمَّا تَرَأَىٰ الْأَجْمَعَانَ﴾ [٦١:٢٦] بألف .^٢

١ كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١٠٨-١٠٩ ، كتاب البديع ٤٧ (س٨-١١) ، المحكم ١٢٠ و ١٢٩ و ١٦٤ ، المقنع ٢٥ (س٤-١٠) ، مختصر التبيين ٤٩٦/٣-٤٩٧ ، المختصر ٥٢ .
٢ كتاب البديع ٤٧ (س١٢) . يُقابل كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١٠٨ ، المقنع ٢٤ (س١٩) - ٢٥ (س١) ، المحكم ١٥٧-١٥٩ ، مختصر التبيين ٩٢٦/٤-٩٢٧ ، المختصر ٨٠ .

- ﴿لَذَا أَلْبَابٍ﴾ [٢٥:١٢] :
- "﴿لَذَا أَلْبَابٍ﴾ بألف بعد الدال" ^١.
- ﴿الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ [١:١٧] :
- "اتفقوا على كتابة ﴿الْأَقْصَا﴾ بالألف" ^٢. كذلك ﴿مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾ [٢٨:٢٠؛ ٣٦:٢٠] ، فقد اتفقوا على كتابة ﴿أَقْصَا﴾ بالألف" ^٣.
- ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾ [٤٤:٢٣] :
- "كتبوا ﴿تَتْرًا﴾ بالألف" ^٤.
- ﴿طَعَا أَلْمَاءُ﴾ [١١:٦٩] :
- "اتفقوا على الألف في ﴿طَعَا أَلْمَاءُ﴾" ^٥ ، بَيْنَا رُسِمَ فِي ﴿إِنَّهُ طَعَى﴾ [٢٠:٢٤؛ ٤٣:٧٩] و ﴿وَمَا طَعَى﴾ [١٧:٥٣] و ﴿فَأَمَّا مَنْ طَعَى﴾ [٣٧:٧٩] بالياء .

١ إتحاف ١٥٧/٢ . كذلك كتاب مرسوم الخط ١٣ ، كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٩ ، كتاب البديع ٤٧ (س٢) ، المقنع ٦٥ (س٦-٨) ، و ٨٥ (س١٩-٢٠) ، مختصر التبيين ٧١٣/٢ ، المختصر ٦٥ .

٢ إتحاف ٢٠٧/٢ . كذلك كتاب مرسوم الخط ١٧ ، كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٧ ، كتاب البديع ٤٧ (س٤) ، المقنع ٦٤ (١٥) ، مختصر التبيين ٧٨٥/٣ ، المختصر ٦٩ .

٣ إتحاف ٤٠٦/٢ . كذلك كتاب مرسوم الخط ٢٦-٢٧ و ٣١ ، كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٧ ، كتاب البديع ٤٧ (س٥) ، المقنع ٦٤ (س١٦) ، مختصر التبيين ٩٦٣-٩٦٤ و ١٠٢٣/٤ و ١٢٢٤/٥ ، المختصر ٨٣ و ٨٩ .

٤ إتحاف ٢٩٠/٢ . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٩ ، كتاب البديع ٤٧ (س٣) ، المقنع ٦٥ (س٢) ، مختصر التبيين ٨٩١/٤ ، المختصر ٧٧ . ورد هذا اللفظ أيضاً في غير القرآن الكريم ، كما جاء في حديث أبي هريرة ، ﷺ : (لا بأس بقضاء رمضان تَتْرَى) وفي قولهم : "جاءت الخيل تَتْرَى" . يُرَاجِعُ الهروي (٤٠١) : الغريين ١٩٦٧/٦ .

٥ كتاب مرسوم الخط ٤٣ ، كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٧ ، المقنع ٦٤ (س١٧) ، مختصر التبيين ١٢٢٤/٥ ، المختصر ١٠٤ ، إتحاف ٥٥٩/٢ [اللفظ له] .

بعد ضبط المواضع المرسومة بألف لا بدّ من الوقوف على أمرين بشأنها والتوكيد عليهما . الأوّل هو أنّ هذه المواضع على قلتها تعكس مسألة التباين في كتابة الألف والياء حتّى في اللفظ الواحد ، كما الحال مع الفعل (رأى) و (طعَى) ؛ فكيف يُحمّل هذا الأمر ويُفسّر ؟

الثاني هو أنّ هذه المواضع هي حسب مصحف المدينة النبويّة ؛ فماذا عن هذه المواضع وعن غيرها ، إذا ما قُوِّلت بمصادر أخرى ؟ هل يبقى حجم هذه الظاهرة محصوراً في المواضع المذكورة آنفاً أم يتغيّر عددها بالزيادة أو النقصان ؟

مقارنة مع المواضع المرسومة بالألف حسب مصحف المدينة النبويّة :

ثمّة اتّفاق على رسمها بالألف ، كما نصّ على ذلك أيضاً ابن الأنباريّ (٣٢٨) في كتاب مرسوم الخطّ والمهدويّ (ح.٤٤٠) في كتاب هجاء مصاحف الأمصار والدانيّ (٤٤٤) في المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار ، لكنّ هذا الإجماع ليس بمطلق ؛ فها هو ابن معاذ الجهنيّ (٤٤٢) قد أورد هذه المواضع مع إشارته إلى اختلاف المصاحف في رسم بعضها : "رُسم في يوسف : ﴿لَدَا أَلْبَابٍ﴾ بألف . ورُسم في الطّول : ﴿لَدَى الْحَتَايِرِ﴾ بالياء . ورُسم في الحاقة : ﴿طَعَا أَلْمَاءُ﴾ بالألف ، ونظائره في القرآن بالياء . ورُسم في سبحان : ﴿إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ و ﴿مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾ في القصص وفي يس : ﴿مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾ بالألف . وقد وقعت في بعض المصاحف بالياء . وهذه الأحرف بما اختلفت المصاحف في رسمها ، والأكثر بالياء^١ .

١ كتاب البديع ٤٧ (س٢-٧) .

مقارنة مع مواضع أخرى :

(١) مصاحف قديمة مخطوطة :

قرآن سرايا ٥٠٣٨٥ :^١

هذا المصحف من المصاحف المخطوطة العُتُق ، مكتوب بالخط الكوفي البسيط ، أي نهاية القرن الأوّل - بداية القرن الثاني للهجرة ، قياساته ٢٩×٣٦ سم . من أبرز خصائصه الكتابية الدالة على قدم تدوينه حضور نمط كتابة (على) و (حتّى) بألف فيه على الدوام . لا يسع المقام هنا سرد جميع المواضع الواردة فيه ، بل يكفي نقل بعض منها ، كما في قوله ، تعالى : (حم الله علا فلوبهم وعلا سمعهم وعلا اصهرهم عسوه) [٧:٢] ، (حما برى الله جهره) [٥٥:٢] ، (واسعوا ما نلوا السطن علا ملك سلسن وما كبر سلسن ولكن السطن كهروا يعلمون الناس السحر وما ابرل علا الملكين) [١٠٢:٢] ، (كبت علا الدن من فلكم لملككم نعون انا ما معدودت فمن كان منكم مريضا او علا سمر فعده من انا ما اجر وعلا الدن بطمونه) [١٨٣-١٨٤:٢] ، (فاعموا واصفحوا حما ناني الله نامره ان الله علا كل سى قدر) [١٠٩:٢] ، (حما بوس ولامه مومه حر من مسرکه ولو اعحسکم ولا سکهوا المسرکن حما بوموا) [٢٢١:٢] .

قرآن سرايا (المدينة ١ب) :^٢

من خلال قراءتي في هذا المصحف وقفتُ على ما يلي :

حرف الخفض (عَلَى) رُسم فيه بألف في مواضع ، نحو موضع هود ١١:١٢١

١ محفوظ ضمن مخطّفات المستشرق الألمانيّ ك. برغشتريسر (G. Bergsträsser) على صورة أفلام (أبيض/أسود) ، عددها ٢١ فلماً ، صندوق (D) .

٢ محفوظ ضمن خزانة المستشرق الألمانيّ برغشتريسر على صورة أفلام (أبيض/أسود) ، عددها تسعة ، صندوق (E) .

(ظهر ورقة ٢٧) ويوسف ١١:١٢ (ظهر ورقة ٢٨) وإبراهيم ١١:١٤ [الثاني]
 (ظهر ورقة ٣٨) والنحل ٩:١٦ (ظهر ورقة ٤٦) ، ٥٩:١٦ (ظهر ورقة ٥٠)
 والكهف ٤٢:١٨ (ظهر ورقة ٦٧) ، ٤٥:١٨ (ظهر ورقة ٦٧) .

كذلك (حَتَّى) رُسمت فيه بألف في مواضع ، نحو موضع يوسف ٣٥:١٢ (ظهر
 ورقة ٣٠) و ٦٦:١٢ (ظهر ورقة ٣٣) و ٨٥:١٢ (ظهر ورقة ٣٥) ، الكهف
 ٦٠:١٨ (ظهر ورقة ٦٩) .

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

لقد طالعتُه ووقفت فيه على سِتَّة مواضع ، رسمت فيها (حَتَّى) بالألف ، هي كما
 يلي : آل عمران ٣:١٨٣ ، النساء ٤:٤٣ ، المائدة ٥:٢٢ ، الأعراف ٧:٣٨ ،
 محمّد ٤٧:٣١ ، الحجرات ٤٩:٥ .

مصحف لندن (ن) :

وقفتُ فيه على بعض المواضع ، كما في قوله : (وبرى الناس سكرًا وما هم سكرًا)
 [ص ٢٤٢ ، س ٧-٨] بألف في الموضعين مقابل ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ
 بِسُكَرَىٰ﴾ [٢:٢٢] بياء فيهما .

مصحف الآثار (ث) :

نحو قوله : ﴿أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ﴾ [٩٢:١٦] ، هكذا (اربا) ، وقوله :
 ﴿وَجَنَىٰ الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ [٥٤:٥٥] ، هكذا (وحا) .

مصحف طوبقايي (ط) :

تعلّى فيه كتابة حرف (حَتَّى) وحرف الخفض (عَلَى) بألف بدل الياء في مئات

المواضع ؛^١ فحرف (حتّى) رُسم فيه بالياء في موضع واحد ، هو موضع النساء ٤٣:٤ ، بينما سائر مواضع هذا الحرف (١٤١ موضعاً) مرسومة بألف .^٢ أمّا حرف (على) ، فرُسم فيه بالياء في ٢٤ موضعاً فقط ، لا غير .^٣

ثمّة بعض الألفاظ التي وردت فيه مرسومة بألف مكان الياء ، نحو قوله : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ [٩٠:٦] ، هكذا (هدا) ، وقوله : ﴿أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ﴾ [٩٢:١٦] ، هكذا (اربا) ، وقوله : ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ [٥٤:٥٥] ، هكذا (وحا) .

مصحف القاهرة (ق) :

تشيع فيه كتابة حرف الجرّ (على) بألف ، هكذا (علا) ، بنسبة عالية غريبة .^٤ كذلك الحال مع (حتّى) ، فهي مرسومة فيه بألف في مواضع كثيرة للغاية .^٥

ثمّة ألفاظ فيه ، كما في قوله : ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ﴾ [٢:٢٢] بياء في الموضعين ، ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ [٩٠:٦] ، ﴿أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ﴾ [٩٢:١٦] ، ﴿فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾ [١٥:٢٨] ، ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَىٰ

١ قال قولاج بصددهما في هذا المصحف : "وردت كلمتا (على) و (حتّى) في مصحف طوبقايي مكتوبتين بالألف على شكل (علا) و (حئا) في مواضع تزيد على ٧٨٠ موضعاً" [مصحف الآثار ١١٠ (الدراسة)] .

٢ يُراجع مصحف الآثار ١٠٧ (الدراسة) [بند ج] .

٣ يُراجع مصحف الآثار ١٠٧ (الدراسة) [بند ب] .

٤ من ذلك ٢٠١:٢/٢٨٦/٣٨١:٣ ، ١٧٩/١٦٠/٨١:٣ ، ٤٠/٣٢٢/٣٢:٤ ، ٨٥/٥٤/٣٢:٥ ، ٩٩/٩٢/٦/٣:٥ ، ٩٣:٦ ، ١٠٨:٩ ، ١٠٨:١٠ ، ٥٩/١٨:١٢ ، ٧:١١ ، ٧١ .

٥ من ذلك ٢/٥٥/١٠٩/٢١٧/٢٢١/٢٢٢/٢٣٠/٢٣٥:٣ ، ٩٢:٣ ، ٤/١٨/١٥:٤ ، ٥/٢٢:٥ ، ٦/٣١:٦ ، ١٥٢/١٢٤/٣٨:٧ ، ٤٠/٣٨/٣٨:٧ ، ٨/٣٩/٥٣:٦٧ ، ٩/٢٤/٢٩/٤٣/٤٨/١١٥:١١٨ ، ١٠/٢٤/٨٨/٩٣:١٠٩/٩٩/٩٧ ، ١١:٣٩ ، ١٢/٣٥/٦٦/٨٠/٨٤/١١٠:١١ .

الْأَجَلَ ﴿ [٢٩:٢٨] ، ﴿وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأُولِيَّاتِ﴾ [٨:٤٣] ، قد رُسمت الياء فيها بألف ، هكذا (سكرا) في الموضوعين ، (هدا) ، (اربا) ، (مصفا) ، (فصا) ، (ومصا) .

المصحف الأمويّ الكبير :

منه قطعة منشورة في موقع Islamic Awareness على شبكة الإنترنت ، من الآية ٥٦ من سورة المدثر إلى ٢٦ من سورة القيامة .^١ فيها ورد حرف الجرّ (عَلَى) مرتين [القيامة ٧٥:٤/٤] بالألف ، هكذا (علا) .

مخطوطة قرآنية من القرن الأوّل الهجريّ :

قطعة بالخطّ الحجازيّ ، منشورة في موقع Islamic Awareness على شبكة الإنترنت ، آيها نهاية الآية ٧٣ إلى بعض الآية ٨٩ من سورة النحل .^٢ ورد فيها حرف الجرّ (عَلَى) مرسومًا بألف ، وذلك في خمسة مواضع كالتالي : ٧٥ (سطر ٣) ، ٧٦/٧٦ (سطر ٦) ، ٧٦ (سطر ٧) ، ٧٧ (سطر ٩) .

مخطوطة قرآنية من القرن الأوّل - الثاني للهجرة :

منها قطعة منشورة في موقع Islamic Awareness على شبكة الإنترنت ، من الآية ٤ إلى ٩ من سورة الممتحنة .^٣ ورد في بداية السطر الأخير منها حرف الجرّ (عَلَى) في قوله ، تعالى : ﴿وظَنَّهُرُوا عَلَىٰ إِحْرَاجِكُمْ﴾ [٩:٦٠] مرسومًا بألف ، هكذا (علا) .

١ يُنظر الرابط التالي :

<http://www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/yem1f.html>

: <http://www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/yem1f.html>

٢ يُنظر الرابط التالي : <http://www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/yem1d.html>

٣ يُنظر الرابط التالي : <http://www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/yem12c.html>

بعض الرقوق القرآنية :

توجد ضمن مجموعة البرديات المحفوظة في دار الكتب النمساوية . جاء فيها ثلاثة مواضع مكتوبة بألف ، هي كالتالي : (بخشا)^١ في قوله : ﴿إِلَّا تَذَكَّرَ لِمَنْ نَحْشَى﴾ [٣:٢٠] و (حتا)^٢ في قوله : ﴿فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلْقُوا﴾ [٤٥:٥٢] ، (يرا)^٣ في قوله : ﴿أَفْتَمْرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى﴾ [١٢:٥٣] .

٢) كتب رسم المصاحف وهجائها :

تتحدث كتب الرسم عن هذه الظاهرة وتسلط الأضواء عليها من خلال بعض المواضع المختلف في رسمها :

١) رسم (لدى) في قوله ، تعالى : ﴿إِذْ أَلْقُوهُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ﴾ [١٨:٤٠] نصّ الداني (٤٤٤) على ذلك بقوله : "واختلفت في ﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ في المؤمن ؛ فرُسم في بعضها بالياء وفي بعضها بالألف ، وأكثرها على الياء" ، ثم أورد رأي المفسرين والنحويين في التفريق بين موضع يوسف ٢٥:١٢ وموضع غافر ١٨:٤٠ : "قال المفسرون : معنى الذي في يوسف (عند) والذي في غافر (في) ؛ فلذلك فرّق

١ Loebenstein: *Koranfragmente* 52 [Textband] & Tafel 27 [Tafelband, A. Perg. 1, 16 . Fleischseite, L. 15]

٢ . Loebenstein: *Koranfragmente* 28 [Textband]

٣ . Loebenstein: *Koranfragmente* 28 [Textband]

٤ المقنع ٦٥ (س ٨-١٠) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٩ ، المقنع ٩٧ (س ١٣-١٤) ، مختصر التبيين ٧١٣/٣ ، المختصر ٦٥ و ٩٣ ، إنحاف ١٥٧/٢ : "واختلف في ﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ بغافر . والأكثر على الياء فيها تنبيهها على أن مألها للياء ، نحو (لدينا) . يُقابل مختصر التبيين ١٠٦٩/٤ .

بينما في الكتابة . وقال النحويون : المرسوم بالألف على اللفظ والمرسوم بالياء لانقلاب الألف ياءً مع الإضافة إلى المكثى ، كما رُسم (عليّ) و (إليّ) كذلك" ^١ .

(٢) رسم (نخشي) في قوله ، تعالى : ﴿نَخَشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ﴾ [٥٢:٥]

"قد ذكر نصير في ﴿نَخَشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ﴾ أنه في بعض المصاحف بالياء وفي بعضها بالألف" ^٢ .

(٣) رسم (جنى) في قوله ، تعالى : ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ [٥٤:٥٥]

كذلك عن نصير ، "قال : وفي بعض المصاحف ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ بالألف وفي بعضها بالياء" ^٣ .

(٤) رسم (طوى) في قوله ، تعالى : ﴿إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [١٢:٢٠]

"﴿طُوًى﴾ مرسوم بالياء في الموضعين ؛ وقيل : إن الذي في طه بالألف" ^٤ . القول الأخير منسوب إلى أبي حفص الخزاز . قال الداني معقباً على ذلك : "قال أبو حفص الخزاز : (طُوًاً) في طه بالألف . ليس في القرآن غيره . وقد تأملت ذلك في

١ المقنع ٦٥ (س١٠-١٤) . يُقابل مختصر التبيين ٧٦/٢ .

٢ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٨ . كذلك المقنع ٩٣ (س٥-٦) "في بعضها نخشا أن تصيبنا دائرة) بالألف وفي بعضها بالياء" ، مختصر التبيين ٤٤٧/٣ "كُتبت في بعض المصاحف بالياء وفي بعضها بالألف" ، المختصر ٥١ "اختلف في كُتبه بالألف هاهنا" ، كتاب الوسيلة ٤٠١ [نقلًا عن المقنع] "قال : قال محمد بن عيسى عن نصير : في بعض المصاحف (نخشا أن تصيبنا دائرة) بالألف وفي بعضها بالياء" .

٣ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٨ . نظيره المقنع ٩٨ (س٧-٨) : "في بعض المصاحف (وجنا الجنتين دان) بالألف وفي بعضها (وجنى) بالياء" ، مختصر التبيين ١٧١١/٤ "كتبوا (وجنى) بالياء بعد النون وفي بعضها (وجنا) بالألف . وكلاهما حسن" .

٤ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٩ .

مصاحف أهل العراق وغيرها ، فلم أجد ذلك فيها إلا بالياء كالحرف الذي في والنازعات سواء" ^١.

(٥) رسم (حَتَّى) على العموم :

قال أبو عبيد (٢١٤) بهذا الصدد : "أما حَتَّى ، فالجمهور الأعظم بالياء . ورأيها في بعض المصاحف بالألف" ^٢. ثم قال الداني (٤٤٤) : "وقد رأيته أنا في مصحف قديم كذلك بالألف . ولا عمل على ذلك لمخالفة الإمام ومصاحف الأمصار" ^٣.

إنَّ وقفة كلِّ من أبي عبيد (٢١٤) والداني (٤٤٤) على كتابة (حَتَّى) في المصاحف جاءت بعد تصريح عامٍّ من قبلهما بشأن مجموعة من الألفاظ ، رُسمت بالياء ، أي بألف مقصورة .

قال أبو عبيد : "(على) و (لدى) و (إلى) كُتِبَ جميعًا بالياء" ^٤. أما أبو عمرو الداني ، فجاء قوله ، كما يلي : "رسموا في كلِّ المصاحف ﴿عَلَى﴾ [٥:٢] و ﴿إِلَى﴾ [١٤:٢] ^١ و ﴿حَتَّى﴾ [٥٥:٢] بالياء . وكذلك رسموا ﴿يَوَيْلَتِي﴾ [٣١:٥] ^٨ و ﴿يَنْحَسِرَتِي﴾ [٥٦:٣٩] و ﴿يَتَأَسَفِي﴾ [٨٤:١٢] و ﴿أَنَّى﴾ ^٩ التي .معنى كيف

١ المقنع ٦٤ (س١٨) - ٦٥ (س١). يُنظر أيضًا مختصر التبيين ٨٤١/٤ .

٢ المقنع ٦٥ (س١٧-١٨) .

٣ المقنع ٦٥ (س١٨-١٩) .

٤ المقنع ٦٥ (س١٦) .

٥ أعلاه الموضع الأوَّل من مجمل ٧١٣ موضعًا في القرآن الكريم .

٦ أعلاه الموضع الأوَّل من مجمل ٤٣٤ موضعًا في القرآن الكريم .

٧ أعلاه الموضع الأوَّل من مجمل ١٤٢ موضعًا في القرآن الكريم .

٨ أعلاه الموضع الأوَّل من مجمل ثلاثة مواضع : ٧٢:١١ ، ٢٨:٢٥ .

٩ عدد مواضعها في القرآن الكريم ٢٨ موضعًا ، أولها ٢٢٣:٢ .

و﴿مَتَى﴾^١ و﴿عَسَى﴾^٢ و﴿بَلَى﴾^٣ ، حيث وقعن^٤ .

أنا من جهتي أتوقف عند بعض كلامهما ، وذلك فيما يخصّ كتابة (عَلَى) في المصاحف عمومًا ، كما توقّفنا بدورهما آنفًا على رسم (حَتَّى) بألف في بعض المصاحف ؛ فبالإضافة إلى ما أوردته من مواضع عديدة في حديثي عن عدد من المصاحف القديمة أضيف هنا حالات أخرى من هذه المصاحف متميّزة بتوالي ورود (عَلَى) في أكثر من موضع في الورقة الواحدة ، نحو ما وقف عليه عبد الفتاح إسماعيل شلبي في مصحف قدم بخطّ كوفي ، ثلاثة مواضع للفظ (عَلَى) على ورقتين متقابلتين ، ثانيها بألف ، هكذا (علا) ، وذلك في قوله ، تعالى : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [٦:٩٣] ، ونحو ما وقفتُ عليه من خمسة مواضع في سورة سورة إبراهيم [١٤:١١-١٢] من قرآن سرايا (المدينة أ ب) (ظهر الورقة ٣٨) ، قد رُسم في الموضع الأوّل والثالث والرابع بياء نازلة (عموديًّا) وفي الثاني بألف وفي الخامس بياء راجعة^٥ . أمّا بشأن (حَتَّى) ، فمن مواضعها المتوالية ما ورد في سورة الكهف [١٨:٧٠-٧٤] ، حيث رُسم هذا الحرف في قرآن سرايا (المدينة أ ب) (ظهر ورقة ٧٠) في الموضع الأوّل [٧٠] والثالث [٧٤] بألف ، بينما الثاني [٧١] بالياء^٧ .

١ عدد مواضعها في القرآن الكريم ٩ مواضع ، أولها ٢:٢١٤ .

٢ عدد مواضعها في القرآن الكريم ٢٨ موضعًا ، أولها ٢:٢١٦ .

٣ عدد مواضعها في القرآن الكريم ٢٢ موضعًا ، أولها ٢:٨١ .

٤ المقنع ٦٥ (س٣-٥) . كذلك مختصر التبيين ٧٧/٢ .

٥ رسم المصحف ٧٤-٧٥ ، حيث على الصفحة الأخيرة صورة شمسية للورقتين [سورة الأنعام ٦:٩١-٩٣] .

٦ يُنظر هنا هذه الورقة في ملحق الصور .

٧ يُنظر هنا هذه الورقة في ملحق الصور .

تعليقاً على ذلك أقول : في هذه الأمثلة المنقولة عن مصاحف قديمة أدلة وشواهد على أن عدم التمييز المطلق بين الألف والياء المتطرفتين من جهة كان معمولاً به في فترة تدوين هذه المصاحف التي تعود أصولها إلى القرن الأوّل للهجرة ، لكن فيها من جهة أخرى دلالة واضحة على تراجع مظهر عدم التمييز المطلق بينهما في كتابة المصاحف عبر القرن الثاني والثالث للهجرة . هذا التلاشي عبّر عنه أبو عبيد (٢١٤) بعبارة "الجمهور الأعظم" والدائي (٤٤٤) بعبارة "أكثرها" ، أي أكثر المصاحف ، وقد وصل إلى حدّ شبه الزوال بحيث لم يتمكّن الدائي بدوره رغم سعة درايته وإحاطته بمجال رسم المصاحف وهجائها من الوقوف إلا على مصحف واحد ، كُتب فيه (حتّى) بألف . وهذا المصحف ليس من المصاحف المتأخّرة ، بل من القديمة ، كما قال ، وفي ذلك دلالة أخرى على أن المصاحف العتق ، مثل مصاحف الأمصار ، قد حفظت لنا طوراً من أطوار تطوّر الكتابة العربيّة ، وهو انعدام التمييز المطلق بين الألف والياء والتساوي بينهما في ألفاظ عديدة ، ممّا يعني تزامن نمطيّ كتابة قيد الاستعمال عصر تدوين المصاحف ، أحدهما في حالة من التلاشي والتراجع في التطبيق والاستعمال وهو النمط غير المميّز بينهما ، وذلك منعكس في قلّة رواسته المتبقية في الرسم العثمانيّ (حسب مصحف المدينة النبويّة) والمصاحف القديمة ، ونمط آخر في حالة من الشبوع مع الصعود والازدياد بشكل ملحوظ إلى أن فرض حضوره التامّ على مراحل وأصبح المهيمن والمعتمد في الكتابة العربيّة وهو النمط المميّز بينهما .

جدير بالإشارة والتنبيه هنا إلى رواية بالغة الأهميّة ، نقلها ابن أبي داود (٣١٦) ، حيث روى بإسناده عن الأعمش (١٤٨) عن إبراهيم النخعيّ (٩٦) قوله : "كانوا

يرون أن الألف والياء في القراءة سواء^١. في هذا القول مسألتان توجبان التوضيح والبيان . أولاها : من المقصودون بقوله : "كانوا يرون" ؟ ثانيتهما : ما المقصود بالألف والياء في سياق هذه الرواية ؟

أمّا قوله : "كانوا يرون" ، فهو يعني بذلك أصحاب عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه ، الذين كانوا يُقرئون أهل الكوفة القرآن وهم ستّة ؛ فعن إبراهيم النخعيّ قوله : "كان أصحابُ عبد الله الذين يقرئون الناسَ القرآنَ ويعلمونهم السنّةَ ويصدّرونَ الناسَ عن رأيهم ستّةٌ : علقمة والأسود ومسروق وعبيدة وأبو ميسرة عمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس"^٢ .

ما قاله إبراهيم النخعيّ من تساوي الألف والياء في القراءة له تصديق ممثّل في مصحف أحد هؤلاء الستّة فيما رواه الأعمش ، إذ قال : "أخرج إليّ إبراهيم مصحف علقمة ، فإذا الألفُ والياءُ فيه سواء"^٣ .

أمّا ما يخصّ مسألة السواء بين الألف والياء في القراءة ، فرواية إبراهيم النخعيّ ورواية الأعمش لا تحديد فيهما ولا تخصيص ، بل طابعهما مطلق وإطارهما عام . لذا ، فقولهما يحتمل أكثر من وجه :

الوجه الأوّل ما ذهب إليه غانم قدّوري الحمد مع التحفّظ من أن الأمر متعلّق بالفتح والإمالة ، حيث قال : "هو أنّ من قرأ بالفتح أو بالإمالة لم يكن ينظر في ذلك إلى ما رُسمت به الفتحة الطويلة من ألف أو ياء ، بل يعتمد الرواية ، سواء

١ كتاب المصاحف ٤٢١/١ (٣٣٧) .

٢ تهذيب الكمال ٣٠٤/٢٠-٣٠٥ .

٣ ابن الضريس (٢٩٤) : فضائل القرآن ٤٣ (٤٧) . كذلك كتاب المصاحف ٤٢٣/١-٤٢٤ (٣٤٢) [فيه "إلينا" بدل "إلي"] .

أوافقت الرسم أم خالفته^١. هذا التفسير ، تفسير الحمد ، له طبعاً ما يبرره ، كما قال : "أكثر ما أميل هو مما رُسمت فيه الفتحة الطويلة ياء"^٢.

الوجه الثاني ما ذهب إليه عبد الفتاح إسماعيل شلبي من "أن ما كان حقه أن يُكْتَبَ بالياء كُتِبَ بالألف"^٣. هذا أيضاً له ما يسوّغه مما تقدّم من مواضع حسب مصحف المدينة النبويّة ، نحو ﴿مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾ [٢٠:٢٠؛ ٣٦:٢٠] و ﴿طَعَا أَلْمَاءَ﴾ [١١:٦٩] ، كان من حقه أن تُكْتَبَ بالياء ، لكنّها رُسمت بالألف .

أما الوجه الذي أرجّحه وأميل إليه هو أن النحويّ والأعمش تحدّثا عن ألف المدّ التي قد تُحذف أو تُثبّت أو تُبدّل ياءً في الرسم ، خاصة في المواضع التي تُثبّت الألف فيها أو تُستبدّل ياءً في الرسم ؛ فالألف المثبّته والياء البديلة عنها هما في القراءة سواء . خير دليل على ذلك ما جاء عن إبراهيم النحويّ في رواية أخرى ، مضروب فيها مثال على كلامه ؛ فقد روى ابن أبي داود (٣١٦) بإسناده عنه قوله : "هما سواء : (إن هذان لساحران) و (إن هذين لساحرين)"^٤.

واضح من هذا المثال أن الياءين على صورة الرسم الثانية (انمسلساحرن) [٦٣:٢٠] بديلتان عن الألفين على صورة الرسم الأولى (انمدانلساحران) ، وهما في القراءة على السواء . يفهم أيضاً من ذلك أن الصورتين (إثباتها وإبدالها ياءً) تعكسان نمطين شائعين في الكتابة القرآنيّة بالإضافة إلى نمط حذفها رسماً . هذه الأنماط الثلاثة التي قد تكون متداخلة بنسب متفاوتة في الكتابة القرآنيّة مبنيةً على الكتابة المثلي التي

١ رسم المصحف ٣٢٢ .

٢ رسم المصحف ٣٢٢ .

٣ رسم المصحف العثمانيّ ٧٤ (الحاشية الأولى) .

٤ كتاب المصاحف ١٠٤ (س١٣-١٤) .

تعتمد أصليين : الحد الأدنى الممكن من وحدات الرسم في الكلمة الواحدة والحدّ الأدنى الممكن من عدد الأحرف في وحدة رسم واحدة ، وذلك على النحو التالي :
إثباتها :

هذان : ثلاث وحدات رسم (هذ/ا/ن) ، أحرفها أربعة .

لساحران : أربع وحدات رسم (لسا/حر/ا/ن) ، أحرفها سبعة .

إبدالها ياءً :

هذين : وحدتان (هذ/ين) ، أحرفها أربعة .

لساحرين : ثلاثة وحدات (لسا/حر/ين) ، أحرفها سبعة .

حذفها :

هذن : وحدتان (هذ/ن) ، أحرفها ثلاثة .

لساحرن : ثلاث وحدات (لسا/حر/ن) ، أحرفها ستة .

أولَى هذه الصور هي صورة الحذف لقلّة وحداتها وأحرفها ، تليها صورة الإبدال ثمّ صورة الإثبات ؛ فإذا قورن هذا الموضع بما في مصحف المدينة النبويّة (م) ، لوجد أنّ الحذف هو المأخوذ به في رسمه ، هكذا ﴿إِنَّ هَذَا نِ لَسَجْرَانِ﴾ ، ثمّ الإثبات فيما يلي ذلك مباشرة من قوله : ﴿يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ﴾ .

جدير بالإشارة هنا إلى أنّ إبدال الألف ياءً في (انمس لساحرن) ، كما جاء في رواية النخعيّ الأخيرة ، له ما يرّره عند من أخذ به من كتبة المصاحف ، وهو عدم إبقاء النون مفصولة رسمًا عن الكلمة الأمّ أو على الأقلّ عن ألف المثنيّ التي تتبع النون إليها أو تشكّل جزءاً منها .

(٣) كتب القراءات :

كذلك يُلمَسُ لصالح نمط الكتابة الذي لا يميّز بين الألفين دعم كبير من خلال قراءات قرآنية ، حيث بالإمكان أن يُستقرأً منها نمط عدم التمييز بينهما ، أي أنّ الألفين متساويتان مع اختلاف رسمهما . من الأمثلة على ذلك ما يلي :

● ﴿سَوَاءٌ﴾ [٦:٢]

- "يُقرأ (سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ) مقصوراً . حكاة الأهوازيّ في الموضح ؛ ووجهه أنّه قصر الممدود ، جائز بلا خلاف . وإّما الخلافُ في مدّ المقصور . ويقويّ ذلك أنّ سَوِيٌّ وسَوِيٌّ بالكسر والضمّ مقصوران ، فحمل المفتوحة عليها ."^١

● ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [٨٣:٢]

- يُقرأ كذلك إلا أنّه غيرُ منوّن على فُعَلَى والألف للتأنيث ."^٢

● ﴿لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا﴾ [٩:٤]

- " (ضِعْفًا) و (ضِعْفًا) في مثل سُكَارَى وسُكَارَى عن عيسى ."^٣

- "يُقرأ (ضِعْفَاء) مثل شهداء و (ضِعْفًا) مثل كُسَالَى و (ضِعْفَى) مثل مَرَضَى ."^٤

● ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتًا﴾ [١١٧:٤]

- " (مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَنْتِي) برفع الهمزة بوزن فُعَلَى ."^٥

١ إعراب القراءات الشواذ ١١٢/١ . نظيره حواشي كتاب البديع ٢ "تحفّ عاصم الجحدري" ، البحر المحيط ٤٥/١ "قال

صاحب اللوامح : قرأ الجحدريّ بتخفيف الهمزة على لغة الحجاز" .

٢ إعراب القراءات الشواذ ١٨٢/١ [كذلك ٤٣٧/٢ (الشورى ٢٣)] .

٣ حواشي كتاب البديع ٢٤ (س ١٧) .

٤ إعراب القراءات الشواذ ٣٧٠-٣٧١ .

٥ مفردة الحسن البصريّ ٢٦١ .

- "قرأ أبو هريرة والحسن والجوني (إلا أتني) على وزن فُعَلَى ."^١
- ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا﴾ [٥٧:٧]
- "(بُشْرَى) ابن قطيب واليماني ."^٢
- "(بُشْرَى) غير منونة على فُعَلَى محمد بن السَّمِيعِ وابن قطيب ."^٣
- "قرأ محمد بن السميع وابن قطيب (بُشْرَى) على وزن فُعَلَى بضمّ الباء ؛ ورؤيت عن أبي يحيى وأبي نوفل ."^٤
- "قرأ ابن السميع وابن قطيب (بُشْرَى) بألف مقصورة كُرُجَعَى وهو مصدر ."^٥
- "يقرأ (بُشْرَى) مثل حُبَلَى ، من البشارة ."^٦
- ﴿الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ [٦٦:٨]
- "يقرأ (ضَعْفَى) ، مثل مَرَضَى ؛ وهو ظاهر ."^٧
- ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةَ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [١١٠:٩]
- "قرأ الحسن (إِلَى أَنْ تَقَطَّعَ) بمنزلة حتّى ، أي حتّى تَقَطَّعَ ."^٨

١ زاد المسير ٢٠٢/٢ .

٢ حواشي كتاب البديع ٤٤ .

٣ المحتسب ٢٥٥/١ .

٤ المحرر الوجيز ٤١٢/٢ .

٥ البحر المحيط ٣١٦/٤ .

٦ إعراب القراءات الشواذ ٦٠٤/١ . كذلك إعراب القرآن (للنحاس) ١٣٣/٢ ، الكشاف ٨٤/٢ ، التفسير الكبير

١٤/١٣٩ ، التبيان ٥٧٦/١ .

٧ إعراب القراءات الشواذ ٦٠٤/١ .

٨ معاني القرآن (للفراء) ٤٥٢/١ .

- "قرأ يعقوب (إلا أن تَقَطَّعَ) خفيفة اللام ؛ وهو قراءة الحسن والجدري وأبي رجاء وقتادة وجماعة . وقرأ الباقون (إلا) مشددة ."^١
- ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [١١٤:١١]
- "من قرأ (زُلفَى) ، بناه على فُعَلَى . ومعنى ذلك طائفة من الليل ."^٢
- ﴿وَجَاءُوا بِأَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [١٦:١٢]
- "من ذلك ما رواه عيسى بن ميمون عن الحسن أنه قرأ (وَجَاءُوا بِأَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ) . قال : عَشُوا من البكاء ."^٣
- "رواه ابن جنبي (عُشَى) بضم العين والقصر وقال : عَشُوا من البكاء ."^٤
- "قرأت جماعة (عِشَاءً) ، أي وقت العشاء . وقرأ الحسن (عُشَى) على مثال دُجَى ، أي جمع عَاشٍ ."^٥
- ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ [٣١:١٢]
- "من ذلك قراءة الحسن وأبي الحويرث الحنفِيّ (مَا هَذَا بِشِرِّي) بكسر الباء والشين ."^٦
- "قرأ الحسن وأبو الحويرث الحنفِيّ (مَا هَذَا بِشِرِّي) . قال صاحب اللوامح :

١ المبسوط ٢٣٠ (٢٧) .

٢ إعراب القراءات الشواذ ٦٧٧/١ . كذلك الكشاف ٢٩٧/٢ ، التفسير الكبير ٧٤/١٨ ، الجامع لأحكام القرآن

٣ ١١٠/٩ ، البحر المحيط ٢٧٠/٥ ، فتح القدير ٥٢٣/١ .

٤ المحتسب ٣٣٥/١ .

٥ الكشاف ٣٠٧/٢ .

٦ المحرر الوجيز ٢٢٦/٣ .

٧ المحتسب ٣٤٢/١ .

فيحتمل أن يكون معناه بمبيع أو بمشري ، أي ليس هذا مما يُشترى ويُباع .
ويجوز أن يكون ليس بتمنٍ ."^١

● ﴿هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ [٤٤:١٨]

- "قريء (عُقْبًا) بضم القاف وسكونها و (عُقْبِي) على فُعْلَى . وكلها بمعنى العاقبة ."^٢

- "قرأ عاصم أيضاً (عُقْبِي) بياء التأنيث ."^٣

- "يقرأ (عُقْبِي) بألف على أنه مؤنث ممال ؛ ومنهم من يميله ."^٤

● ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ [١٢٤:٢٠]

- "(مَعِيشَةٌ ضَنْكًا) بلا تنوين الحسن ."^٥

- "(مَعِيشَةٌ ضَنْكًا) بلا تنوين في الحالين وبالإمالة ."^٦

- "قرأ الحسن (ضَنْكِي) بألف التأنيث ولا تنوين وبالإمالة . بناؤه صفة على فَعْلَى
من الضَّنْكَ ."^٧

● ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا﴾ [٢٧:٢٢]

- "قرأ (رُجَالِي) على فُعَالٍ مخففة عكرمة ."^٨

١ البحر المحيط ٣٠٤/٥ .

٢ الكشاف ٤٨٦/٢ .

٣ المحرر الوجيز ٥١٩/٣ .

٤ إعراب القراءات الشواذ ١٢/٢ .

٥ حواشي كتاب البديع ٩٠ .

٦ مفردة الحسن البصري ٣٨٨ .

٧ البحر المحيط ٢٨٧/٦ .

٨ المحتسب ٧٩/٢ .

- "عن عكرمة أيضاً (رُجَالِي) على وزن التُّعَامِي بألف التأنيث المقصورة .
وكذلك مع تشديد الجيم عن ابن عَبَّاس وعطاء وابن حدير ."^١
- "رُوي عن عكرمة أيضاً (رُجَالِي) كُنُعَامِي بألف التأنيث . وكذلك عن ابن عَبَّاس وعطاء ، إلا أَنَّهُمَا شَدَّدَا الجيم ."^٢
- ﴿تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ﴾ [٢٠:٢٣]
- "قُرئ (سَيْنِي) مقصوراً وفتح السين ."^٣
- ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [٤٨:٢٥]
- "يقرأ بالباء غير منون ، مثل حُبْلَى ، وموضعه نصبٌ على الحال ."^٤
- ﴿ثُمَّ يَدَّلْ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ﴾ [١١:٢٧]
- "قرأ محمد بن عيسى الأصفهاني (حُسْتَى) ، مثل فُعْلَى ."^٥
- ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ [٢٦:٤٣]
- "يقرأ (بَرِيء) على فَعِيل ؛ وهو الأصل ."^٦ كذلك "في مصحف عبد الله ،
وقراءة الأعمش (إِنِّي) بنون واحدة (بَرِيء) ."^٧

١ البحر المحيط ٦/٣٦٤ .

٢ الدرّ المصون ٨/٢٦٥ .

٣ البحر المحيط ٦/٤٠١ .

٤ إعراب القراءات الشواذ ٢/٢٠٢ . كذلك فتح الباري ١٠/٤١٠ "قرأ عبد الرحمن السلمي في رواية وابن السمييع بضمّ الموحدة ، مقصورة بوزن حُبْلَى" .

٥ المحرر الوجيز ٤/٢٥١ .

٦ إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٤٤ .

٧ المحرر الوجيز ٥/٥١ .

- قال الفراء (٢٠٧) : "ربما كان خطأ مصحف عبد الله بألف ، كما في مصحف الجماعة ، لكن كان يلفظ به (برىء) بكسر الراء."^١

● ﴿فَشُدُّوا أَلْوَتَاقَ فِيمَا مَثَا بَعْدُ وَإِمَا فِدَاءً﴾ [٤:٤٧]

- "وَإِمَا فِدَاً) بترك الهمز والمدّ ابن كثير في رواية."^٢

- "قرأ جمهور الناس (فِدَاءً) . وقرأ شبل عن ابن كثير (فِدَى) مقصوراً."^٣

- "قوله ، تعالى : (فِدَاءً) يُقرأ بالقصر من غير همز ، مثل عِدَى ؛ وهي لغة."^٤

● ﴿وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾ [٢٩:٤٨]

- "(أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ) بالقصر يحيى بن يعمر."^٥

- "يُقرأ (أَشِدَى) بالقصر ، مثل أَقْرَى ؛ وهو شاذّ في الجموع."^٦

● ﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾ [٢٠:٩٢]

- "يُقرأ (ابْتَغَى) على أنّه فعلٌ ماضٍ (وَجْهً) بالنصب ؛ وهو ظاهر."^٧

اعتبار الياء المتطرفة ألفاً :

تّما يثير الاهتمام استقراء الظاهرة العكسيّة في كتب القراءات ، بحيث تُنظر إلى الياء

١ المحرّر الوجيز ٥١/٥-٥٢ .

٢ حواشي كتاب البديع ١٤٠ (س٥) .

٣ المحرّر الوجيز ٤/١١١ .

٤ إعراب القراءات الشواذّ ٤٨٤/٢-٤٨٥ . كذلك الجامع لأحكام القرآن ١٦/٢٢٦ ، البحر المحيط ٧٥/٨ ، الدرّ المنصون

٩/٦٨٥ ، إتحاف ٢/٤٧٥ .

٥ حواشي كتاب البديع ١٤٢ .

٦ إعراب القراءات الشواذّ ٢/٤٩٧ . كذلك البحر المحيط ٨/١٠٢ [يحيى بن يعمر] .

٧ إعراب القراءات الشواذّ ٢/٧٢٠ .

المتطرفة على أنها ألف . من الأمثلة على ذلك ما يلي :

• ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ [٢١٠:٢]

- " (وَقَضَاءُ الْأَمْرِ) معاذ بن جبل .^١

- " يُقْرَأُ (وَقَضَاءُ الْأَمْرِ) بالمدّ والإضافة .^٢

• ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى﴾ [٩٤:٦]

- "قرأ أبو حيوه (فُرَادَى) منوِّناً على وزن فُعَالٍ ؛ وهي لغة تميم .^٣

- "يقال في (فُرَادَى) فُرَادٌ على وزن فُعَالٍ ، فينصرف ؛ وهي لغة تميم وبها قرأ

عيسى بن عمر وأبو حيوه (وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادًا) .^٤

- "فهذه أربع قراءات : المشهورة ﴿فُرَادَى﴾ وثلاث في الشاذ : (فُرَادًا) كَرُجَالٍ ،

(فُرَادٍ) كَأَحَادٍ و (فُرَادَى) كَسَكْرَى .^٥

• ﴿فَكَيْفَ أَتَى عَلَىٰ قَوْمٍ كُفْرِينَ﴾ [٩٣:٧]

- "يقرأ (أَسَا) من غير مدّ ، مثل أتى ، وماضيه أَسَى .^٦

١ حواشي كتاب البديع ١٣ (س٤) .

٢ إعراب القراءات الشواذ ٢٤٤/١ . كذلك الكشاف ٣٥٣/١ ، المحرر الوجيز ٢٨٤/١ ، التفسير الكبير ٢١٧/٥ ، البحر المحيط ١٢٥/١ ، الدرّ المصون ٣٦٥/٢ .

٣ المحرر الوجيز ٣٢٤/٢ . كذلك حواشي كتاب البديع ٣٨ (س١٣) ، مشكل إعراب القرآن ٢٧٨/١ ، البحر المحيط ١٨٢/٤ .

٤ الدرّ المصون ٤٥/٥ .

٥ الدرّ المصون ٤٥/٥ .

٦ إعراب القراءات الشواذ ٥٥٣/١ .

- ﴿مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُمَ أُسْرَى﴾ [٦٧:٨]
 - "قوله ، تعالى : ﴿أُسْرَى﴾ يُقْرَأُ (أُسْرَاءَ) بِالْمَدِّ ؛ وَهِيَ لُغْتَانٌ ."^١
 - ﴿فَنَجَّيْنَا مِنْ نَشَاءٍ﴾ [١١٠:١٢]
 - "﴿فَنَجَّيْنَا مِنْ نَشَاءٍ﴾ ابْنُ مَحِيصَنٍ وَنَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ ."^٢
 - "يُقْرَأُ (فَنَجَّيْنَا مِنْ نَشَاءٍ) بِفَتْحِ النُّونِ مُخَفَّفًا ؛ وَهُوَ ظَاهِرٌ ."^٣
 - ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾ [٢٣:١٧]
 - "﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾ بَعْضُ السَّلَفِ ."^٤
 - "يُقْرَأُ بِالْمَدِّ وَالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ وَ ﴿أَلَّا تَعْبُدُوا﴾ خَيْرُهُ ."^٥
 - ﴿مَكَانًا سُوَّى﴾ [٥٨:٢٠]
 - "قَرَأَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَأَبُو الْمُتَوَكَّلِ وَابْنُ أَبِي عِبْلَةَ (مَكَانًا سَوَاءً) بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ وَالنَّصْبِ وَالتَّنْوِينِ وَفَتْحِ السَّيْنِ . وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ كَسَرَ السَّيْنَ ."^٦
-
- ١ إعراب القراءات الشواذ ٦٠٤/١ .
 - ٢ حواشي كتاب البديع ٦٥-٦٦ .
 - ٣ إعراب القراءات الشواذ ٧١٩/١ . كذلك مفردة ابن محيصن المكي ٢٥٥ ، الكشاف ٣٤٧/٢ ، الجامع لأحكام القرآن ٢٧٣/٩ ، البحر المحيط ٣٥٥/٥ ، إنحاف ١٥٧/٢ .
 - ٤ حواشي كتاب البديع ٦٥-٦٦ .
 - ٥ إعراب القراءات الشواذ ٧٨٢/١ . كذلك الكشاف ٤٤٤/٢ ، البحر المحيط ٢٥/٦ [كلاهما عن بعض ولد معاذ بن جبل] ، إنحاف ١٩٥/٢ [الطَّوْعِيَّ عَنِ الْأَعْمَشِ] .
 - ٦ زاد المسير ٢٠٥/٥ .

● ﴿تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ﴾ [٣٧:٣٤]

- "قرأ الضحَّاك (زُلْفَى) بفتح اللام وتنوين الكلمة على أنها جمع زُلْفَى ، نحو قُرْبَة وقُرْب ."^١

● ﴿وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ﴾ [١٤:٥٩]

- "﴿وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ﴾ بالتنوين مبشر بن عبيد ."^٢

- "يقرأ (شَتَّى) بفتح التاء منونًا . والوجه فيه أنه جعل الألف فيه للإلحاق ، مثل تَتْرَى . ولو كانت للتأنيث ، لم يَجُزْ تنوينها . ولو كانت (شَتَّى) ، لَرُفِعَتْ ، لأنَّها خبر القلوب ."^٣

- "قرأ الجمهور ﴿شَتَّىٰ﴾ بألف التأنيث ، ومبشر بن عبيد جعلها ألف الإلحاق ."^٤

● ﴿أَوْ أَطْعَمُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ [١٤:٩٠]

- "رُوي عن الحسن وأبي رجاء أنَّهما قرآ (أَوْ أَطْعَمَ فِي يَوْمٍ ذَا مَسْغَبَةٍ) ."^٥

- "قرأ الحسن (فِي يَوْمٍ ذَا مَسْغَبَةٍ) . جعل (ذَا) نعتًا باسم محذوف . والتقدير : أو أطعم فقيرًا ذا مسغبة ."^٦

يستقرأ مما سبق ما يلي :

١ المحرَّر الوجيز ٤/٤٢٢ ، البحر المحيط ٧/٢٨٥ ، الدرّ المصون ٩/١٩٣ [اللفظ له] .

٢ حواشي كتاب البديع ١٥٤ .

٣ إعراب القراءات الشواذ ٢/٥٧٥ .

٤ البحر المحيط ٨/٢٤٩ .

٥ إعراب القرآن (للنحاس) ٥/٢٣٢ .

٦ إعراب ثلاثين سورة ٩١ .

١. تساوي الألف والياء المتطرفتين في الكتابة ، لا تميز بينهما . يعضد ذلك وجود الظاهرة (اعتبار الألف المتطرفة ياءً) وعكسها (اعتبار الياء المتطرفة ألفاً) في آن واحد .

٢. إذا كان أحد أسباب الحكم على هذه القراءات بالشواذ كونها مخالفة لرسم المصحف ، فهي في الحقيقة غير مخالفة له لتساوي الألف والياء في نظر أصحاب هذه القراءات ، بل هي بالأحرى داعمة لصحته . كل ما في الأمر هو أن المصادر التي نقلت هذه القراءات قد حكمت عليها وفقاً لمعايير الكتابة في عصرها من جهة ولم يأخذ أصحاب هذه المصادر بعين الاعتبار عدم التمييز المطلق بين الألفين رسمياً عند المتقدمين من جهة أخرى .

٣. انعدام التمييز المطلق فيه دلالة على أن هذه القراءات قديمة التدوين ، قد ترجع أدراجها إلى مصاحف من عصر النبوة والخلافة الراشدة ، كمصحف عبد الله بن مسعود ومصحف أبي بن كعب وغيرهما ، وذلك لأن مظهر عدم التمييز المطلق بينهما قد تراجع الأخذ به وتلاشى تدريجياً إلى حد شبه الزوال عبر القرون الأولى التالية للهجرة .

٤) كتابات نشرية :

إن ظاهرة كتابة الياء ألفاً لتأخذ منعطفاً كبيراً في الكتابات النشرية ، وذلك لحضورها الكبير فيها . من أقدم الأمثلة على ذلك ما ورد بصدد كتابة (حتاً) بألف في نسخة كتاب الصحابيِّ خالد بن سعيد بن العاص (١٤) الذي أملاه النبي ، ﷺ ، فيما يذكرون حرفاً بحرف^١ .

١ كتاب المصاحف ٤٢٢/١ (٣٤٠) . عن هذا الصحابيِّ يُنظر الأعلام ٢٩٦/٢ .

كذلك ما جاء في إحدى برديات قرّة بن شريك (كان والياً على مصر ٩٠-٩٦هـ) المورّخة سنة ٩١ هـ : "[س٧٣] وَلَا تَكَلِّنْ أَمَانَتَكَ وَمَا [س٧٤] تَلِي إِلَى أَحَدٍ سِوَا نَفْسِكَ"^١، حيث ورد لفظ (سوي) مكتوباً بألف .

كذلك ما كتب على بردية من تاريخ الخلفاء لمحمد بن إسحاق (١٥١) في مقتل الخليفة عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، ووصيته :

- "ثمّ صلا بالناس عبد الرحمن بن عوف ، فقراً ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ و ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ ثمّ خرج آذِنُ عمر ، فناد [كذا] : يا أهل المدينة ! يا أهل الشام ! يا أهل البصرة ! يا أهل الكوفة"^٢ .

- "فلما أمر عمر بالشورا"^٣ .

- "وفرّ يوم التقا الجمعان"^٤ .

- "وأما قوله : فرّ يوم التقا الجمعان"^٥ .

١ أبو صفية : برديات قرّة بن شريك العمسي ١٢٦ ، محمد : الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية ٢٨ . كذلك يُنظر الرابط التالي :

http://orientw.uzh.ch/apd/show_new.jsp?papname=pap1new&display=img&searcheditions=P

٢ Abbott: *Studies 80 & Plate 8, L. 3-5* . كذلك زين الدين : مصوّر الخطّ العربي ٣٣ [شكل ١٠٥] و ٣١٩ [شكل ١٠٥] ، لكنّه أورد فعل (فنادا) بألف دون الإشارة إلى ذلك ، بينما هو في الأصل المخطوط (فناد) بدون حرفه الأخير ، أي (فنادى) . جدير بالتنبيه هنا أيضاً أنّ Abbott أضافت لفظ [ابن] قبل "عمر" ، ليصبح النصّ "ابن عمر" . وتبعها زين الدين في ذلك . في الحقيقة لا أرى حاجة لهذه الإضافة ، فالمعنى ببلوغها تامّ صحيح .

٣ Abbott: *Studies 81 & Plate 8, L. 16*

٤ Abbott: *Studies 81 & Plate 9, L. 8*

٥ Abbott: *Studies 81 & Plate 9, L. 13*

- "عند باب أصحاب الشورا"^١.

- "من أهل أصحاب الشورا"^٢.

يُلاحظ بكل وضوح أنّ (صَلَّى) و (التَّقَى) و (الشُّورَى) قد كُتبت بألف ، وهي من الألفاظ الشائعة .

لإعطاء صورة أوسع عن شيوع هذه الظاهرة في الكتابات النثرية حتى القرن الثالث الهجريّ أعتمد هنا ثلاثة مصادر أساسية لهذا الغرض .

الأوّل حديث داود لوهب بن منبه (٣٤-١١٤) ، محقق حسب بردية هايدلبرغ (PSR Heid Arab 23) ؛ وهي مؤرّخة سنة ٢٩٩ هـ .

الثاني مغازي رسول الله له أيضاً حسب البردية السابقة .

الثالث صحيفة عبد الله بن لهيعة (٩٧-١٧٤) المحققة حسب بردية هايدلبرغ (PSR Heid. IVN. Arab. 50-53) غير المؤرّخة .

أقسّم الأمثلة التي وقفت عليها في هذه المصادر الثلاثة إلى مجموعتين (ظاهرة كتابة الياء المتطرفة ألفاً وعكسها) وأرتبها على شكل جداول كالتالي :

(أ) ياء < ألف :

حسب العربية الرسمية	كما في حديث داود	أرقام الصفحات (مع الأسطر)
أَوْحَى	اوحا	٣٦ (٨و٢) ، ١٠٨ ، (٢٦) ، ١١٢ ، (١١)
تَمَادَى	تمادا	٣٦ (٥)

١ . Abbott: *Studies* 81 & Plate 9, L. 14

٢ . Abbott: *Studies* 81 & Plate 9, L. 15-16

يرعى	يرعا	٥٠ (١٩)
مضى	مضى	٥٢ (١٢ و ١٥)
بغى	بغا	٧٦ (٣)
المُدعى	المدعا	٧٨ (١٢ و ٢٢)
قضى	قضا	٨٠ (٣) ، ١٠٢ (٢٢)
خلى	خلا	١٠٠ (٨)

حسب العربية الرسمية	كما في مغازي رسول الله	أرقام الصفحات (مع الأسطر)
العمى	العا	١٢٠ (٢)
تلقى	تلقا	١٢٢ (١٢)
يرضى	يرضا	١٣٢ (١١)
أتى	اتا	١٣٦ (١٢) ، ١٤٤ (٢١)
مضى	مضا	١٣٦ (٢٠) ، ١٣٨ (١٢) ، ١٤٠ (٧)
تصدى	تصدا	١٣٨ (٦)
مولى	مولا	١٤٠ (٢١)
عقبى	عقبا	١٤٠ (٢٢)
مشى	مشا	١٤٢ (١٦)
أولى	اولا	١٤٤ (١٠)
التقى	التقا	١٤٦ (١٢)

(٦) ١٥٨ ، (٢٢) ١٤٨	نجا	نَجَّى
(٦) ١٤٨	انا	أَنَّى
(٥) ١٥٤	ظحا [كذا]	ضُحَى
(١٧) ١٥٤	اضحا	أَضْحَى
(١٧) ١٥٤	يجازا	يُجَازَى
(١٨) ١٥٤	زوا	زَوَى
(١٤) ١٥٨	يرما	يُرْمَى
(٢) ١٦٠	الملقا	المُلْقَى
(١٤) ١٦٦	افتا	أَفْتَى
(٢٣) ١٦٦	الوغا	الْوَعَى
(٩) ١٧٠ ، (٢٠) ١٦٨	للفتا	للفَتَى
(١١) ١٧٤ ، (٩) ١٧٠	تكنا	تَكْنَى

أرقام الصفحات (مع الفقرة)	كما في صحيفة عبد الله	حسب العربية الرسمية
(١٩) ٢٤٧	فها	نَهَى
(٤٨) ٢٥١	التقا	التَقَى
(٤٩) ٢٥٢	فسما	فَسَمَى
(٦٨) ٢٥٥	انتها	انْتَهَى
(٤٢١) ٣٠٧ ، (٤١٥) ٣٠٦ ، (٧٨) ٢٥٦	فبكا	فَبَكَى

(٢٥٧) (١٨)	فيتخلا	فَيَتَخَلَّى
(٢٦١) (١٠٨)	الذرا	الذُرَى
(٢٦٥) (١٣٦)	تبتلا	تُبْتَلَى
(٢٦٦) (١٣٧)	يقتضا	يُقْتَضَى
(٢٧٠) (١٧٥)	تبقا	تَبْقَى
(٢٧٦) (٢٢٠)	ونبقا	وَتَبْقَى
(٢٧٦) (٢٢٢)	ملقا	مُلْقَى
(٢٧٨) (٢٣٧)	يسما	يُسْمَى
(٢٨٧) (٩٤)	سوا	سَوَى
(٢٨٨) (٢٩٧)	سقا	سَقَى
(٢٩٠) (٣١٤)	الندا	النَّدَى
(٢٩١) (٣١٦)	موتا	مَوْتَى
(٢٩٢) (٣٢٢)	امسا	أَمْسَى
(٢٩٣) (٣٣٥)	صلا	صَلَّى
(٢٩٤) (٣٣٧)	را	رَأَى
(٢٩٦) (٣٤٩)	يجزا	يُجْزَى
(٢٩٨) (٣٦٧)	واثنا	وَأَنْتَى
(٢٩٩) (٣٧٢)	يتداعا	يَتَدَاعَى
(٣٠٤) (٤٠٣)، (٣٠٦) (٤١٣)	يقا	يَقَى

(ب) ألف < ياء :

أرقام الصفحات (مع الأسطر)	كما في حديث داود	حسب العربية الرسمية
(٢) ٧٢ ، (٨) ٧٠	البلى	البلاء
(٥) ٧٤	خلى	خَلا
(٦) ٧٨	سوى	سَوَاء

أرقام الصفحات (مع الأسطر)	كما في مغازي رسول الله	حسب العربية الرسمية
(٢) ٧٢ ، (٨) ٧٠	البلى	البلاء
(٢٥) ١٢٤	اعدى	أَعْدَاء
(١٠) ١٣٨	الغدى	الغَدَاء
(٢) ١٤٠ ، (٢) ١٣٦	تلى	تَلَا [فَعَلَ]
(١٢) ١٥٠ ، (١٢ و١٢) ١٤٠	هولى	هَوَّلَاء
(٤) ١٦٤ ، (٥ و٥) ١٥٢	كذى	كَذَاء
(١٦) ١٥٢	الجزى	الجزَاء
(٥) ١٦٢	بازى	بَايَاء
(٣) ١٦٤	على	عَلَاء

أرقام الصفحات (مع الفقرة)	كما في صحيفة عبد الله	حسب العربية الرسمية
(٣٤٩) ٢٩٦	تلى	تَلَا [فَعَلَ]
(٣٨٩) ٣٠٢ ، (٨٠) ٢٥٦	هولى	هَوَّلَاء

بعد هذا العرض أودّ أن أختتم الحالات النثرية برواية بالغة الأهمية والخطورة في هذا السياق ، قد رواها الداني (٤٤٤) بإسناده عن سعيد بن زيد (١٦٧) أنه "قال : كتبتُ لأيوب كتاباً ، فكتبتُ (حتّى) بألف ؛ فقال : اجعلْ (حتّا) (حتّى)!"^١ .

نتعلّم من هذه الرواية أنّ عدم التمييز بين الألف والياء الممثل بالحدّث سعيد بن زيد ما زال معمولاً به في الكتابات النثرية كالرسائل والمكاتبات .

كذلك نتعلّم من رواية سعيد بن زيد عن موجة التصديّ لهذا النمط الممثلة بإحدى الشخصيات الكبيرة والبارزة في الأوساط البصرية ، الحدّث أيوب السخيتاني (١٣١) ، وعن حرص ذوي الشأن على توسيع رقعة استعمال النمط المميّز بينهما ، ليصل إلى درجة التعميم في الاستعمال اليوميّ .

من الراجح أنّ بدايات موجة التصديّ هذه ترجع أدراجها إلى القرن الأوّل الهجريّ من منطلق الاقتداء بالرسم العثمانيّ المعمول به في مصاحف الأمصار العثمانيّة ومن أجل توحيد الكتابة . وليس من شكّ أنّ موجة التصديّ لم تنجح بين عشية وضحاها ، بل امتدّت أشواطاً من الزمان ومرّت في مراحل عديدة حتّى كانت الغلبة للنمط المميّز بين الألف والياء المتطرفتين في الكتابة ؛ فأيوب السخيتانيّ الذي كان مولده سنة ثمانٍ وستين يعكس طيفاً من أطراف موجة التصديّ التي كان لها الأثر الكبير والبالغ في تطبيق النمط المميّز بينهما ، ليس على صعيد نسخ المصاحف فحسب ، بل ليشمل صعيد الكتابة النثرية وأجناسها .

أسوق هنا أمثلة أخرى من أدب الرسائل والمكاتبات ، نحو ما جاء في مجموعة "رسائل عربيّة" (*Arabische Briefe*) من القرن الثالث الهجريّ ، قد نشرها A. Dietrich :

١ المقنع ٦٦ (س٢-٣) . يُنظر عن هذه الرواية هنا ١٢ .

الألفاظ	حسب العربية الرسمية	أرقام الصفحات (مع الرسائل والأسطر)
بتقوا	بَتَقَوْى	[٣٦ (أ٤ ، س٤)]
حتا	حَتَّى	[٣٩ (ه٥ ، س٩) ، ١٣٠ ، ١٣٠ (ف٢٨ ، س١٠) ، ١٥٦ (٣٥ ف ، س٨/٥/٤) ، ١٧٢ (٤٠ ر ، س٨/٦)]
أعلا لغتك وأما مالك	أَعْلَى لُغَتِكَ وَأَنْمَى مَالِكَ	[١٢٤ (ف٢٦ ، س١٥)]
يتولا	يَتَوَلَّى	[١٥٥ (ف٣٥ ، س٣)]
مولا	مَوْلى	[١٥٦ (ف٣٥ ، س١٢)]
أدا	أَدَّى	[١٨٢ (ر٤٣ ، س٣)]
لا أخلا الله مكانك	لَا أَخْلَى اللهُ مَكَانَكَ	[١٨٣ (ر٤٣ ، س١١)]
يرا	يَرَى	[١٨٧ (ر٤٥ ، س٦)]
ييقا	يَيْقَى	[١٨٩ (ر٤٦ ، س١١)]

كذلك تنعكس في هذه الرسائل خلاف هذه الظاهرة ، أي اعتبار الياء المتطرفة ألفاً ، لكن بنسبة قليلة للغاية ، نحو : استوى بدل استواء [١٤ (ر١ ، س٨)] ، بلى مُمَيِّتًا بدل بلاء مُمَيِّتًا [١٥٨ (ر٣٦ ، ص٩)] .

جدير بالذكر هنا أن بعض رواسب النمط غير المميز بين الألفين قد سبب سوء فهم عند البعض ممن لم يدركوا حقيقة هذا التطور . أضرب على ذلك بعض الأمثلة من الكتابة النثرية ، ثم من الكتابة الشعرية ، كما سيأتي ؛ فقد ذكر ابن قتيبة (٢٧٦) بعض أقوال شائعة حملها عامة أهل زمانه على معنى خاطئ ، منها أنهم "يقولون : معدى أن فعل فلان كذا حتى فعلت كذا . ويتوهمونه : حين فعل

فلانٌ كذا . وإنما أصلُ الكلمة : ما عَدَا أنْ فَعَلَ كذا حتَّى فَعَلْتُ كذا"¹ .

يُلاحَظ أنْ نَمَطَ كتابة (معدى) قديم للغاية ومن فترة مبكرة ؛ وهو ما شكّل صعوبة جَمّة عند عامّة أهل زمان ابن قتيبة (٢٧٦) في ضبط هذا الموضوع . تتجلى هذه الصعوبة باجتماع نَمَطَيْن قديمين فيه ، ليس لهما حضور قويّ عند العامّة . أولهما حذف ألف المدّ من لفظ (مَا) الذي ترتّب عليه وصله رسمًا مع اللفظ الذي يليه (عدا) وثانيهما كتابة الألف في (عَدَا) ياءً .

٥) نقوش عربيّة :

رغم قلة النقوش العربيّة المعثور عليها من عصر صدر الإسلام ، أي القرن الأوّل الهجريّ ، تتجلى فيها ظاهرة كتابة الياء ألفًا ، وذلك في كلمات ذات شيوع قويّ ، مما يمنع احتمال وقوع خطأ أثناء الكتابة .

- نقش سدّ معاوية بن أبي سفيان :

عُثر عليه بالقرب من الطائف وهو مؤرّخ سنة ٥٨ للهجرة . جاء فيه نصّ قرآنيّ ، هو قوله ، تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا سَلَامًا﴾ [٥٦:٣٣] ،^٢ حيث يُلاحَظ أنْ حرف الجرّ (على) قد نُقشَ بألف .

- نقش بناء للوليد بن عبد الملك :

عُثر عليه بقصر البرقة ، مؤرّخ سنة ٨١ للهجرة . جاء فيه بعد البسملة : "هذا ما

١ أدب الكاتب ٢٧١ (ص٤-٥) [كتاب تقويم اللسان - باب ما يُفصّ منه ويُزادُ فيه ويُبدلُ بعضُ حروفه بغيره] .

٢ للنجد : دراسات في تاريخ الخطّ العربيّ ١٠٣ ، الجبوري : الخطّ والكتابة ٨٠ [لوح ٢٦] . يُنظر نصّه أيضًا في موقع

Islamic Awareness على الرابط التالي :

. <http://www.islamic-awareness.org/History/Islam/Inscriptions/muwinsc2.html>

بنا الأمير الوليد بن أمير المؤمنين" ، حيث كُتِبَ الفعل (بَنَى) بألف .

٦) كتابات شعرية قديمة :

أرغب في إيراد بعض الكتابات الشعرية التي تبدو قديمة التدوين ، لا لتدعيم مظهر وجود عدم التمييز المطلق بين الألف والياء المتطرفتين فحسب ، بل لاستقراء مظهر آخر متعلق بهما أشد أهمية وخطورة ، هو كتابة ألف المدّ المتوسطة ياءً متطرفة قياساً على أصل تساوي الألف والياء المتطرفتين . وهو نمط أوّلٍ قدم للغاية ، كان يؤخذ به في الكتابة العربية القديمة ، لكنه تلاشى سريعاً وزال من الاستعمال لما يسبّب من قراءة خاطئة وسوء فهم .

أورد ثلاثة أمثلة شعرية . الأوّل منها على تساوي الألف والياء المتطرفتين ، والأخيران على كتابة الألف المتوسطة ياءً .

المثال الأوّل :

"ثنا يعقوب بن بيان والحسين بن عمر ، قالوا : ثنا عليّ بن الحسين بن عبد الأعلى الإسكافي ، قال : قرأنا على ابن الأعرابي شعر ذي الرمة من قصيدته التي أولها :

أَلَا حَيُّ الْمَنَازِلَ بِالسَّلَامِ عَلَيَّ بُخْلِ الْمَنَازِلِ بِالْكَلامِ

لَمِيَّةً بِالْمَعَادِ رَخَتْ عَلَيْهَا رِيَاخُ الصَّيْفِ عَامًا بَعْدَ عَامِ

فقلتُ له : ما معنى (بالمعاد) ؟ فقال : أُمَكِّنَةٌ يَعُودُونَ إِلَيْهَا ؛ فقلتُ : (رخت) ؟

قال : مرّت ساكنة . قال الله ، عزّ وجلّ : ﴿رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾ [٣٦:٣٨] .

قال : وكان أبو ملحّم يسألني دائماً عمّا قرأناه عليه وسمعت منه ، فيقول : أعيدُهُ

عليّ ! فأعدتُ هذا عليه ؛ فضحك ثمّ قال : أصلحتُهُ علي هذا في كتابك ؟ قلتُ : نعم ؛ فقال : إنا لله ! من مَضَى ومن بقي ؟ ويل للشيطان ! إنّما هو : بالمعنى دَرَجَتْ .^١

يُستقرأ من هذا المثال أنّ اللفظ (بالمعاد) المحرّف من قبل ابن الأعرابي (١٥٠-٢٣١) ، الذي اعتمد على الأرجح في روايته بيت الشاعر غيلان بن عقبة المعروف بذي الرّمة (٧٧-١١٧) على مدوّنة شعريّة قديمة ، قد كُتبت ياؤه (المتطرفة في الأصل) ألفاً . وقد يكون قرب حرف الدال من اللفظ التالي (درجت) من اللفظ السابق (بالمعنا) هو الذي أوهم ابن الأعرابي أنّ يفصل حرف الدال عن (درجت) وأن يلحقه بما سبقه ، فقرأه (بالمعاد رخت) مصحّفاً محرّفاً .

المثال الثاني :

"روى الأصمعيّ بيت أوّس بن حجر :

أَجُونُ تَدَارِكُ نَاقَتِي بِقُرَى لَهَا وَأَكْبُرُ ظَنِّي أَنَّ جَوْنًا سَيَفْعَلُ

فقال ابن الأعرابيّ : صحّف الدعويّ . إنّما هو تَدَارِكُ نَاقَتِي بِقُرَابِهَا ، أي ما دمتُ أطمعُ فيها . وفي المثل : الفِرَارُ بِقُرَابِ أَكْبُسُ . قلتُ^٢ : الصواب "بِقُرَابِهَا" بضمّ القاف وبعد الألف موحّدة وبعدها هاء .^٣

١ الصفديّ (٧٦٤) : تصحيح التصحيف ٢٨٢-٢٨٣ (٧٨٩) . كذلك شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ١٥٩-١٦٠ .

٢ أي الصفديّ (٧٦٤) ، صاحب تصحيح التصحيف .

٣ تصحيح التصحيف ١٦٢ (٣٣١) . كذلك حمزة بن حسن الأصفهاني (٣٦٠) : التنبيه على حدوث التصحيف ٦٢ ، العسكريّ (٣٨٢) : شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ١٠٦ .

يُنظر أيضاً Spitaler: *Philologica* 170-171 .

يُستقرأ من هذا المثال أن العبارة (بقرى لها) المحرّفة من قبل الأصمعيّ (١٦٦-٢١٦) الذي اعتمد على الأغلب في روايته هذا البيت على مدوّنة شعرية قد دُوّنت الألف في هذا اللفظ بالياء فيها ، ممّا دفعته صورة الياء ، كأنها متطرّفة ، إلى شطر الكلمة إلى لفظين منفصلين : (بقرى) و (لها) [ربّما كانت اللام بالأصل صغيرة الحجم ، فقرأها باءً] . ولو كانت روايته هذا البيت شفهيّة ، لما وقع فيما وقع فيه من تحريف .

المثال الثالث :

"حدّثنا يحيى بن عليّ بن يحيى ، قال : ثنا إبراهيم بن عليّ بن مخلد ، قال : كتنا في مجلس ابن الأعرابيّ ، فأنشدنا :

لَوْ قَاتَلَ الْمَوْتَ امْرُؤٌ عَنْ حَمِيمِهِ لَقَاتَلْتُ جِهْدِي سَكْرَةَ الْمَوْتِ عَنْ مَعْنٍ
فَتَى لَا يَقُولُ الْمَوْتُ مِنْ وَقَعِهِ بِهِ لَكَ ابْنُكَ خُذْهُ لَيْسَ مِنْ حَاجَتِي دَعْنِي

فكتبناه على هذا ، ثمّ جاء إنسانٌ حسنُ العلم ، ضرير ، فتذاكرا ، فقال الضرير : هذا مثل قوله :

فَتَالَا يَقُولُ الْمَوْتُ مِنْ وَقَعِهِ بِهِ

فالتفت إلينا ابنُ الأعرابيّ وقال : اجعلوه كما قال ! فإنّ الذي أمليْتُكم خطأً^١ . يُستخلص من هذا المثال أن الألف التي هي بالأصل متوسّطة ، غير متطرّفة ، قد كُتبت بياء ، ممّا أوهم ابنَ الأعرابيّ (١٥٠-٢٣١) على أنّها متطرّفة ودفعه ذلك إلى قراءتها من المدوّنة الشعرية التي كانت بحوزته أو كان اطّلع عليها بالشكل الذي

١ تصحيح التصحيف ٤٠٠ (١٢٤٤) . كذلك شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ١٥٧ .

قرأه على لفظين مستقلين : (سى) و (لا) ، لأنه انطلق من معايير الكتابة والإملاء المقعدة في عصره التي لا تعرف نمط كتابة الألف في وسط الكلمة بصورة ياء متطرفة . هذا كله بالطبع لم يكن له أدنى تأثير على الضرير الذي اعتمد في روايته هذا البيت على حفظه وذاكرته .

الألف المزدوجة

يهدف هذا البحث إلى دراسة مظهر قديم من مظاهر تطوّر الكتابة العربيّة على ضوء الكتابة القرآنيّة (الرسم العثمانيّ) ، وهو ما أسميته اصطلاحًا بالألف المزدوجة التي تسدّ برسمها مسدّ ألفين مختلفتين في الوظيفة والأداء ، واقعتين بين كلمتين ، حيث تظهر الأولى في نهاية الكلمة الأولى وتظهر الثانية في بداية الكلمة الثانية ، وذلك من باب الاختزال والاختصار في الكتابة .

السؤال المطروح : كيف يتجلّى هذا المظهر في مصحف المدينة النبويّة وفي مصادر أخرى ، نحو مصاحف قديمة وكتب القراءات ؟

١) مصحف المدينة النبويّة :

حسب رسم هذا المصحف قد يكون فيما يلي بعض رواسب هذا المظهر :

- ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [١٦:١٢] ^١

- ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ [٩:٥٩] ^٢.

يمكن إتباع ألف الهمزة (أباهم) في موضع يوسف وألف الوصل (الدار) في موضع الحشر إلى ما قبلهما من باب المشاركة غرض الاختصار ، أي (وجاءوا أباهم) و(تبوءوا الدار) . هذان الموضعان يعكسان بتقديري نمطًا قديمًا في الكتابة العربيّة ، لكنّه أصبح شبه معدوم في الاستعمال والتطبيق لميول الأنماط الكتابيّة المستحدثة

١ يُقابل كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١٠٩ ، المقنع ٢٦ (س١٩) - ٢٧ (س١) .

٢ كذلك كتاب الصاحف ١١٤ (س١٢) ، كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١٠٩ ، المقنع ٢٧ (س٣) ، مختصر التبيين

١١٩٥/٤ ، البرهان ٣٨٣/١ .

لاحقاً إلى الكتابة الكاملة .

(٢) مصاحف قديمة :

- مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

أثناء مطالعتي هذا المصحفَ وقفتُ فيه على ما يلي :

- (راو العذاب) [٥٤:١٠] ﴿رَأُوا الْعَذَابَ﴾

- (وراو العذاب) [٦٤:٢٨] ﴿وَرَأُوا الْعَذَابَ﴾

- قرآن سراي ٥٠٣٨٥ :

مصحف مكتوب بالخط الكوفي البسيط ، القرن الأوّل - الثاني للهجرة ، شبه كامل ، من مخلفات المستشرق الألمانيّ ك. برغشترسّر (G. Bergsträsser) ، غير منشور بعد . وقفتُ فيه على موضعي يونس والقصص بغير ألف فيهما ، كالتالي :

- (راو العذاب) [٥٤:١٠] ﴿رَأُوا الْعَذَابَ﴾

- (وراو العذاب) [٦٤:٢٨] ﴿وَرَأُوا الْعَذَابَ﴾

- مصحف الآثار (ث) :

- (وراواهم فداصلوا) [١٤٩:٧] ﴿وَرَأُوا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا﴾

- (راو العذاب) [٥٤:١٠] ﴿رَأُوا الْعَذَابَ﴾

- (وراو العذاب) [١٦٦:٢] ﴿وَرَأُوا الْعَذَابَ﴾

- (راوا الابد) [٣٥:١٢] ﴿رَأُوا آيَاتِ﴾

- (وراو العذاب) [٦٤:٢٨] ﴿وَرَأُوا الْعَذَابَ﴾

- (راو العذاب) [٣٣:٣٤] ﴿رَأُوا الْعَذَابَ﴾

- (راوانه) [١٤:٣٧] ﴿رَأُوا آيَةَ﴾
- (راوالعداب) [٤٤:٤٢] ﴿رَأُوا الْعَذَابَ﴾
- مصحف طويقابي (ط) :
- (وراوالعداب) [١٦٦:٢] ﴿وَرَأُوا الْعَذَابَ﴾
- (وراواهم فداصلوا) [١٤٩:٧] ﴿وَرَأُوا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا﴾
- (راوالاب) [٣٥:١٢] ﴿رَأُوا الْآيَةَ﴾
- (وراوالعداب) [٦٤:٢٨] ﴿وَرَأُوا الْعَذَابَ﴾
- (راوالعداب) [٣٣:٣٤] ﴿رَأُوا الْعَذَابَ﴾
- (راوانه) [١٤:٣٧] ﴿رَأُوا آيَةَ﴾
- (راوالعداب) [٤٤:٤٢] ﴿رَأُوا الْعَذَابَ﴾
- مصحف القاهرة (ق) :
- (راوالعداب) [٥٤:١٠] ﴿رَأُوا الْعَذَابَ﴾
- (وراوالعداب) [٦٤:٢٨] ﴿وَرَأُوا الْعَذَابَ﴾
- رقوق قرآنية :

محافظة في دار الكتب النمساوية . قد قامت بنشرها H. Loebenstein . أثناء قراءتي فيها وقتتُ على موضع القصص بدون ألف فيه ، هكذا (وراوالعداب) .^١

١ . Loebenstein: *Koranfragmente* 24 [Textband] & *Tafel* 1 [Tafelband], Line 7

٣) نقوش عربيّة من القرن الأوّل للهجرة :

- نقش صخري بمكة :

منقوش عليه نصّ قرآنيّ من الآية ٢٨ (سدر محصود) إلى الآية ٤٠ (وله من الاحر) من سورة الواقعة^١. من الأمور المثيرة في نصّه ما جاء في السطر السادس منه على النحو التالي : (معلم اكر اعر اربالا) [حسب مصحف المدينة النبويّة : ﴿فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٢٨﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٢٩﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٠﴾]

يُلاحظ أنّ الناقد كان مدرّكاً حالتي النصب في (أبكاراً) و (أتراباً) بسبب كتابة ألف النصب فيهما . كذلك كان مدرّكاً حالة نصب (عُرُباً) لوقوع الأخير بينهما ، لكنّه اختزل ألف النصب منه مستعيضاً بألف الوزن من أفعال في (أتراباً) ، لتكون مزدوجة ، أي لتسدّ أيضاً مسدّ ألف النصب من (عرباً) . هذا الاختزال يصحّ فعله في هذا الموضوع ، لأنّه لا يودّي إلى لبس ولا التباس ، فلا وجه فيه إلا النصب .

- نقش قبة الصخرة :

هو من أقدم النقوش العربيّة وأشهرها في القرن الأوّل الهجريّ . جاء في الأسطر الثلاثة الأولى منه على الجهة الخارجيّة ما يلي :

سم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك
له له هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله

سم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك
له له هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله

١ عنه يُنظر الرابط التالي :

. <http://www.islamic-awareness.org/History/Islam/Inscriptions/makkah5.html>

٢ عنه يُنظر الرابط التالي :

. <http://www.islamic-awareness.org/History/Islam/Inscriptions/DoTR.html>

يُلاحَظ أن قوله ، تعالى : ﴿كُفُوءًا أَحَدٌ﴾ [٤:١١٢] قد كُتِبَ بألف مزدوجة ، هكذا (كواحد) .^١

٤) كتب القراءات :

من المثير للاهتمام أن كتب القراءات تشكّل أوسع مصدر ينعكس من خلاله مظهر الألف المزوجة بنسبة كبيرة . من الأمثلة على ذلك ما يلي :

• ﴿مِمَّا نَزَّلْنَا﴾ [٢٣:٢]

- "قرأ يزيد بن قُطيب (أنزلنا) بألف ."^٢

• ﴿مَا عَلَّمْتَنَا﴾ [٣٢:٢]

- "يقرأ (أَعَلَّمْتَنَا) بالهمزة والتخفيف . ومعناه أَخْبَرْتَنَا به ."^٣

• ﴿أَوْلَيْكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا﴾ [٢٠٢:٢]

- "حدّثنا عبد الله ، قال : حدّثنا عبد الله بن محمّد بن يحيى : حدّثنا أبو نعيم :

حدّثنا الأعمش عن مسلم البطّين عن سعيد بن جبير ، قال : جاء رجل إلى ابن

عبّاس ، فقال : إني أكريتُ نفسي إلى الحجّ واشترطتُ عليهم أن أحجّ .

أفحزبيني ذلك ؟ قال : أنت ممن قال الله ، تعالى : (أَوْلَيْكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا

اَكْتَسَبُوا) . قال أبو نعيم : هكذا قرأها الأعمش ."^٤

١ كتاب للمصاحف ٧٤-٧٥ .

٢ المحرّر الوجيز ١٠٦/١ . كذلك إعراب القراءات الشواذّ ١٣٥/١ ، الكشاف ٢٣٩/١ ، البحر المحيط ١٠٣/١ .

٣ إعراب القراءات الشواذّ ١٤٦/١ .

٤ يُنظر أيضًا Kessler: „Abd al-Malik's inscription in the Dome of the Rock“ 4 & Hamdan: *Studien*

. zur Kanonisierung des Korantextes 236

- "حدثنا عبد الله : حدثنا محمد بن زكرياء : حدثنا أبو حذيفة ، قال : قال سفيان : كان أصحاب عبد الله يقرءونها (أَوْلَيْكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا) ."^١

● ﴿شَهَدَ اللَّهُ﴾ [١٨:٣]

- "(شُهَدَاءُ اللَّهِ) في موضع ﴿شَهَدَ اللَّهُ﴾ أبو الشعثاء وأبو نهيك ."^٢

- "قرأ أبو المهلب ، عمّ محارب بن دثار (شُهَدَاءَ اللَّهِ) جمعاً على فعلاء كظرفاء منصوباً . ورؤي عنه وعن أبي نهيك كذلك ، إلا أنه مرفوع . وفي كلتا القراءتين مضاف للجلالة ."^٣

- "قرأ أبو المهلب أيضاً في رواية (شُهَدَاءَ اللَّهِ) بضمّ الشين والهاء والتنوين ونصب الجلالة المعظمة ؛ وهو منصوب على الحال ، جمع شهيد ، نحو نذير ونذر . واسم الجلالة منصوب على التعظيم ، أي يشهدون الله ، أي وحدانيته ."^٤

● ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ [٢:٥]

- "قري (أَحَلَلْتُمْ) ؛ وهي لغة في حلّ ."^٥

- "قوله : ﴿حَلَلْتُمْ﴾ يُقْرَأُ (أَحَلَلْتُمْ) ، كما يقال : أحلّ من إحرامه ؛ وهي لغة . وكانهم بانتهاؤ الإحرام قد أحلّوا لأنفسهم ما كان محظوراً ."^٦

١ كتاب المصاحف ٥٥ .

٢ حواشي كتاب البديع ١٩ (س ١٤-١٥) .

٣ الدرّ المصون ٧٣-٧٢/٣ .

٤ الدرّ المصون ٧٣/٣ .

٥ الدرّ المصون ١٨٧/٤ . كذلك الكشاف ٥٩٢/١ ، التفسير الكبير ١٣٠/١ ، البحر المحيط ٤٢١/٣ .

٦ إعراب القراءات الشواذ ٤٢٦/١ .

- ﴿لِيُبَدِيَ هُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا﴾ [٢٠:٧]
- "قرأ الجمهور ﴿وُورِيَ﴾ بواوين صريحتين ؛ وهو ماضٍ ، مبني للمفعول . أصله "وَارَى" كضَارَبَ ؛ فلَمَّا بُنِيَ للمفعول ، أُبدلت الألفُ واوًا كضُورِبَ ؛ فالواو الأولى فاء والثانية زائدة . وقرأ عبد الله (أُورِيَ) بإبدال الأولى همزةً ؛ وهو جازئ ، لا واجب ."^١
- ﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ [١٤٩:٧]
- "قرأ ابن أبي عبلة (أَسْقَطَ) ؛ وهي لغة ، حكاها الطبري بالهمزة المضمومة وسين ساكنة ."^٢
- ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾ [١٥٤:٧]
- " (وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ) بالنون معاوية بن قرّة . (وَلَمَّا سَكَتَ) بالتشديد ، حكاها أبو معاذ . قال : قرأتُ في مصحف (أُسَكِتَ) ."^٣
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ [١٩٤:٧]
- "من ذلك قراءة سعيد بن جبیر (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا) نصبٌ (أَمْثَالُكُمْ) نصبٌ ."^٤
- ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَتَّخِذُ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ [٥١:١٨]
- " (مُتَّخِذًا الْمُضِلِّينَ) بفتح التنوين عليّ بن أبي طالب ، رضي الله عنه ."^٥

١ الدرّ المنون ٢٧٦/٥ . كذلك البحر المحيط ٢٧٩/٤ .

٢ المحرّر الوجيز ٤٥٥/٢ .

٣ حواشي كتاب البديع ٤٦ .

٤ المحتسب ٢٧٠/١ .

٥ حواشي كتاب البديع ٨٠ .

- "قرأ عليّ بن أبي طالب (مُتَّخِذًا الْمُضِلِّينَ) . أعمل اسمَ الفاعل ."^١
- "قرأ عليّ بن أبي طالب ، رضي الله عنه (مُتَّخِذًا الْمُضِلِّينَ) . نَوْنُ اسمِ الفاعل وَنَصَبَ به ، إذ المرادُ به الحالُ أو الاستقبال ."^٢
- ﴿وَهَذَا ذِكْرُ مُبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ﴾ [٥٠:٢١]
- "يُقرَأُ (مُبَارَكًا) بالنصب على أن يكون حالاً من الهاء في ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ وقد قُدِّمَ الحال ."^٣
- ﴿بِمَا نُزِّلَ﴾ [٢:٤٧]
- "قرأ الناس ﴿نُزِّلَ﴾ بضمّ النون وشدّة الزاي . وقرأ الأعمش (أنزل) معدّياً بالهمزة ."^٤
- ﴿وَمَا نُزِّلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [١٦:٥٧]
- "في قراءة عبد الله (وَمَا أَنْزَلَ مِنَ الْحَقِّ) ."^٥
- ﴿فَلَمَّا أَنْبَأَتْ﴾ [٣:٦٦]
- " (فَلَمَّا أَنْبَأَتْ) طلحة بن مصرف ."^٦

١ البحر المحيط ١٣٧/٦ .

٢ الدرّ المصون ٥٠٩/٧ .

٣ إعراب القراءات الشواذّ ١٠٨/٢-١٠٩ .

٤ المحرّر الوجيز ١٠٩/٥ . كذلك إعراب القراءات الشواذّ ٤٨٤/٢ يُقرأ (أنزل) بالهمزة ؛ وهي معدّية كالتشديد .

٥ معاني القرآن (للقراء) ١٣٤/٣ .

٦ حواشي كتاب البديع ١٥٨ . كذلك المحرّر الوجيز ٣٣٠/٥ "﴿نُبِّئَتْ﴾ معناه أَخْبِرَتْ . وهذه قراءة الجمهور . وقرأ

طلحة (أُنْبَأَتْ)" ، إعراب القراءات الشواذّ ٥٩٩/٢ يُقرأ (أُنْبَأَتْ) بهمزة قبل النون مخفّفاً . وهما لغتان : نَبَأَ وَأُنْبَأَ .

● ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾ [٣٣:٧٤]

- "هي في قراءة عبد الله (وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ) . وقرأها الحسن كذلك (إِذَا أَدْبَرَ) كقول عبد الله ."^١

● ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ [٤٢:٧٤]

- "عن ابن عمير (مَا أَسْلَكَكُمْ) بزيادة همزة ."^٢

● ﴿مَا عَرَكَ﴾ [٦:٨٢]

- "قرأ ابن جبير والأعمش (مَا أَعْرَكَ) على وزن أَفْعَلَك ."^٣

● ﴿وَمَا كَسَبَ﴾ [٢:١١١]

- "(وَمَا اكْتَسَبَ) عبد الله ."^٤

- "قرأ الأعمش وأبي بن كعب (وَمَا اكْتَسَبَ) ."^٥

إجمال هذه الحالات :

يُلاحظُ أنَّ معظم حالات الألف المزوجة متعلّقة بألف (ما) . قد يعني هذا لأوّل وهلة أنَّ مظهر الألف المزوجة محصور بألف (ما) من جهة وأنّ الألف بالأصالة

١ معاني القرآن (للفراء) ٢٠٤/٣ . كذلك إعراب القراءات الشواذّ ٦٤٣/٢ . التفسير الكبير ٢٠٨/٣٠ ، البحر المحيط ٣٧٨/٨ .

٢ شواذّ القراءات ٤٩٣ .

٣ المحرّر الوجيز ٤٤٧/٥ . كذلك إعراب القراءات الشواذّ ٦٨٧/٢ يُقرأ (أَعْرَكَ) بزيادة همزة على التعجّب أو على معنى ما الذي مكّنك من الغرور أو عرّضك .

٤ حواشي كتاب البدع ١٨٢ (سطر ٣) .

٥ المحرّر الوجيز ٥٣٤/٥ .

(على الأقلّ حسب مصحف المدينة النبويّة) تابعة للكلمة (مَا) رسمًا ، أي للكلمة الأولى ، لا للتالية لها من جهة أخرى . في الحقيقة ثمة شواهد عليها في غير لفظ (مَا) وأخرى على أنّها تابعة للكلمة الثانية رسمًا ، لا للأولى .

من الأمثلة على غير (مَا) كلمة (إِذَا) ، كما في قوله : ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَبِدُوا﴾ [٢:٥] ؛ فقد قرئ (أَحَلُّتُمْ) .

أمّا من الشواهد على تبعيتها للكلمة الثانية ، فكما في قوله : ﴿مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ﴾ [٥١:١٨] على قراءة عليّ بن أبي طالب ، ﷺ ، (مُتَّخِذًا الْمُضِلِّينَ) ، وكما في قوله : ﴿شُهِدَ اللَّهُ﴾ [١٨:٣] على قراءة أبي المهلب (شُهِدًا اللَّهُ) .

لم يقف الأمر عند هذا الحدّ ، فلم يمنع من معاملة الألف على الازدواجيّة حلولُ حائل بين الألفين في القراءة ، كالمهزلة التي لا صورة لها في نهاية الكلمة الأولى ، كما في قوله : ﴿شُهِدَ اللَّهُ﴾ [١٨:٣] على قراءة أبي الشعثاء وأبي هنيك وأبي المهلب (شُهِدَاءُ اللَّهِ) بالرفع وعلى قراءة الأخيرين في رواية عنهما (شُهِدَاءَ اللَّهِ) بالنصب .

كذلك على المستوى النحويّ ثمة أمثلة على الألف المزدوجة ، كما في قوله : ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ﴾ [١٩٤:٧] على قراءة سعيد بن جبير (إِن) خفيفة و (عِبَادًا أَمْثَالَكُمْ) بنصب الدال واللام .

مما يثير الاهتمام أيضًا استقراء الظاهرة العكسيّة في كتب القراءات ؛ فالواحدة تؤكّد بحضورها على الأخرى . من الأمثلة على ذلك ما يلي :

● ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ﴾ [١٧:٢]

- "يعضده قراءة ابن أبي عبلة (ضَاءَتْ) ."^١
- "يُقرأ (ضَاءَتْ) من غير همز ؛ وهي لغة . يقال : ضاءت النارُ نفسها وأضاءت غيرها . واللغة الأخرى ضاءت وأضاءت لازماً ومتعدّياً ."^٢

● ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ﴾ [٢٠:٢]

- "يعضده قراءة ابن أبي عبلة (كُلَّمَا ضَاءَ لَهُمْ) ."^٣
- "يُقرأ (ضَاءَ) بغير همز قبل الضاد ؛ وهي لغة مسموعة . يقال : ضاءت النار وأضاءت . وكلاهما يُستعملُ لازماً ومتعدّياً ."^٤

● ﴿فَلَا إِيْمَرَ عَلَيْهِ﴾ [١٨٢:٢]

- "قرأ عبد الله بن عمر ، ؓ (فَلَا إِيْمَرَ عَلَيْهِ) بحذف الألف ."^٥

● ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَىٰ مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ﴾ [٥٢:٣]

- "قوله : ﴿أَحَسَّ﴾ يُقرأ (حَسَّ) . تُحذف الهمزة ؛ وهي لغة ."^٦

● ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ﴾ [١٤:١١]

- "قرأ زيد بن عليّ (نَزَلَ) بفتح النون والزاي المشدّدة ."^٧

١ الكشّاف ١٩٨/١ .

٢ إعراب القراءات الشواذّ ١٢٧/١ . كذلك التفسير الكبير ٧٥/٢ ، البحر المحيط ٧٩/١ .

٣ الكشّاف ٢٢٠/١ .

٤ إعراب القراءات الشواذّ ١٣٣/١ . كذلك البحر المحيط ٧٩/١ [ابن أبي عبلة وابن السميع] .

٥ المحرّر الوجيز ٢٤٩/١ .

٦ إعراب القراءات الشواذّ ٣٢١/١ [عن ابن عمير] .

٧ الدرّ المصون ٢٩٥/٦ .

- ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ وَهِيَ ظَلِمَةٌ﴾ [١٠٢:٣]
- "قرأ عاصم الجحدري (إِذَا أَخَذَ) بألف واحدة ، لأنَّ إِذْ تستعمل للماضي وإذا تستعمل للمستقبل . وهذه حكاية الماضي ، يعني حين أخذ رَبُّكَ القرى . وهي قراءة شاذة . وقراءة العامة ﴿إِذَا أَخَذَ﴾ بألفين . ومعناه أَخَذُ رَبُّكَ متى أَخَذَ القرى ."^١

- ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ [٢:٢٠]
- "مَا نُزِّلَ عَلَيْكَ" طلحة ."^٢
- "يُقرَأُ (نُزِّلَ) بالتشديد على ما لم يُسمَّ فاعله وبالتخفيف على تسمية الفاعل و (الْقُرْآنُ) مرفوع على الوجهين على أنه فاعلٌ وعلى أنه قائم مقامه ."^٣

- ﴿فَلَمَّا أَسْلَمًا﴾ [١٠٣:٣٧]
- "في قراءة عبد الله (سَلَمًا) . يقول : سَلَمًا من التسليم ."^٤
- ﴿وَمَا أَلْتَنَّهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [٢١:٥٢]
- "قرأ جمهور القراء ﴿أَلْتَنَّهُمْ﴾ بفتح اللام ، من أَلْتَ . وقرأ ابن كثير وأبو يحيى وشبل ﴿أَلْتَنَّهُمْ﴾ ، من أَلْتَ بكسر اللام ... وقرأ أبي بن كعب وابن مسعود

١ بحر العلوم ١٤٢/٢ .

٢ حواشي كتاب البديع ٨٧ .

٣ إعراب القراءات الشواذ ٦٤/١ . كذلك الكشاف ٥٢٨/٢ ، التفسير الكبير ٣/٢٢ ، البحر المحيط ٢٢٤/٦ ، الدرّ المصون ٧/٨ .

٤ معاني القرآن (للقراء) ٣٩٠/٢ . كذلك إعراب القرآن (للتخاس) ٤٣٣/٢ ، حواشي كتاب البديع ١٢٨ ، الكشاف ٣٤٨/٣ ، البحر المحيط ٣٧٠/٧ ، إتخاف ٤٦٣/٢ .

(لنتاهم) ، من لات ؛ وهي قراءة ابن مصرّف ؛ ورواها القوّاس عن ابن كثير .^١

● ﴿مَا اتَّخَذَ﴾ [٣:٧٢]

- "يَقْرَأُ (تَحَدَّ) بغير همزة مخفّفاً ؛ وهو في معنى المشهور ."^٢

● ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ [٦:٧٧]

- "قرأ إبراهيم التيميّ (عُذْرًا وَنُذْرًا) بواو بدل ﴿أَوْ﴾ ."^٣

● ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿١﴾ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾﴾ [٢-١:٧٥]

- "قرأ الحسن (لأُقْسِمُ) بغير ألف ، (وَلَا أُقْسِمُ) بألف ؛ ورُوي عنه بغير ألف فيهما جميعاً ، والألف فيهما جميعاً ."^٤

إجمال هذه الحالات :

بناء على ما تقدّم من أمثلة قرآنيّة يمكن الاستدلال على أنّ كتابة الألفين تشكّل مرحلة تطوّر متقدّمة في الكتابة العربيّة (الكتابة التامة) ، بينما ينحدر مظهر حذف إحدى الألفين من غط كتابة مبكّر . إنّ القراءات الثلاث المرويّة عن الحسن البصريّ (١١٠) في المثال الأخير لتمثّل خير دليل على التطوّر التاريخيّ للكتابة القرآنيّة في عصره : طور مبكّر (بدون ألف في الموضوعين) ، طور وسيط (بدون ألف في الموضوع الأوّل وبألف في الثاني) ، طور لاحق (كتابة تامة بألف في الموضوعين) .

١ المخرّر الوجيز ١٨٩/٥ . كذلك الكشاف ٢٤/٤ ، إعراب القراءات الشواذ ٥١٧/٢ ، البحر المحيط ٢١٦/٤ .

٢ إعراب القراءات الشواذ ٦٢٧/٢ .

٣ المخرّر الوجيز ٤١٧/٥ .

٤ المختصّب ٣٤١/٢ .

أما القراءات القرآنية المستشهد بها هنا ، فلا يصحّ الحكم عليها بالشذوذ لمخالفتها الرسمَ العثمانيّ ، بل هي في الحقيقة موافقة له ، داعمة لصحّته ، وذلك إذا رُوعي بهذا السياق مظهرُ الألف المزوجة وطور تطوّره .

صورة الهمزة

يهدف هذا الفصل إلى دراسة كتابة الهمزة وطبيعة الأنماط الكتابية التي أخذ بها في ضبط صورها ؛ فهي من القضايا الإملائية التي تباينت الآراء واختلفت الأقوال فيها عند القدامى من علماء مرسوم المصاحف وأهل اللغة ، وذلك لأهميتها البالغة وخصوصيتها البارزة بين سائر حروف العربية .

لقد عالج هؤلاء العلماء موضوع الهمزة وفصلوا الكلام عن أحكامها في الكتابة ، لكنّ تفصيلهم اعتمد بالأساس على ما قُعد بصددها في القرن الثالث للهجرة ، حيث شكّل نقطة الانطلاق . أمّا كتابة الهمزة في مرسوم المصاحف العثمانية والمصاحف العتق المنسوخة عنها في الأمصار الإسلامية ، فلم تشكل أرضية للتأصيل والتفصيل عندهم ، بل للمقارنة والمقابلة غرض التدعيم والترجيح ؛ فما توافق وتتطابق منها مع معاييرهم الإملائية المقعدة من ذلك الحين ، فهو على قياسهم المطرد ؛ وما خالف واختلف منها ، فهو على غير قياس ، أي خاصّ ومخصوص . هذا التوجّه بالطبع بخلاف التطوّر الطبيعيّ لمراحل الكتابة العربية وأطوارها ، إذ الأولى والأجدر نهجاً ومنهجاً تتبّعها طوراً بعد طور ومرحلة بعد أخرى ، فلا يحكم على المتقدم بالتأخّر ، بل على المتأخّر بالمتقدّم . لذا لا بدّ من وقفة على أصول الهمزة في الكتابة العربية في مرحلة ما قبل تفعيد الإملاء العربيّ ، خاصّة في القرن الأوّل والثاني للهجرة .

أقول : يستدلّ ممّا سيأتي بيانه على وجود نمطين في كتابة الهمزة في القرن الأوّل الهجريّ ، هما :

- كتابة صورة الهمزة على ألف دائماً بغضّ النظر عن حركتها أو موضعها في الكلمة .

- تحديد صورة الهمزة وفقاً لحركتها وموضعها في الكلمة .

ثمة أمر مشترك بين هذين النمطين ، هو كتابة الهمزة الابتدائية على ألف ؛ وهو أصل مجمع عليه إجماعاً مطلقاً . هذا هو الأصل الذي قيس عليه كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرّقة بالألف أيضاً حسب النمط الأوّل . أمّا النمط الثاني ، فلم يقس على الأصل المتمثّل بكتابة الهمزة الابتدائية على ألف ، بل أخذ بعين الاعتبار والحسبان تغيّر الحركة واختلاف الموضع بشأن الهمزة المتوسطة والمتطرّقة .

من الشواهد على النمط الأوّل ما قاله الفراء (٢٠٧) : "كان العلماء الأوّلون يكتبونها ألفاً في كلّ حال ؛ وإنّ توسّطت ، يلزمون الأصل في ذلك . وقد رأيتها في مصحف عبد الله مكتوبة ألفاً متوسطة على تغيّر الحركات"¹ .

يُضاف إلى ذلك قوله أيضاً : "ومن الناس من يكتب شكل الهمزة المخففة ألفاً في كلّ موضع ولا يُراعي حركة ما قبلها"² .

كذلك نصّ على ذلك في أكثر من موضع ومناسبة . من ذلك تعليقه على قراءة ابن مسعود (٣٢) ، ﷺ ، قوله ، تعالى : ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ [٢٦:٤٣] : "هي في قراءة عبد الله (إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ) . ولو قرأها قارئ ، كان صواباً موافقاً لقراءتنا ، لأنّ العرب تكتب "يستهيئ" : "يستهبأ" ، فيجعلون الهمزة مكتوبة بالألف في كلّ حالهما . يكتبون "شيء" : "شيأ" . ومثله كثير في

١ ابن السراج (٣١٦) : كتاب الخطّ ٤٠ .

٢ المحرّر الوجيز ٥١/٥-٥٢ .

مصاحف عبد الله ، وفي مصحفنا : ﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ ﴾ [١٦:١٨] : (ويهيأ لكم) بالألف^١. ثم قال في موضع آخر بصدد مصحف ابن مسعود (٣٢) ، ﷺ : "الهمزة في كتابه تثبت بالألف في كلّ نوع"^٢.

بالإضافة إلى مصحف ابن مسعود ومصاحف أصحابه ثمة مصاحف أخرى قديمة من عهد النبوة والخلافة الراشدة ، قد أخذت بالنمط الأول وعملت به ، مثل مصحف أبي بن كعب ، ﷺ . "قال عاصم الجحدريّ : رأيتُ في مصحف عثمان ابن عفّان ، ﷺ ، ﴿ مَا طَابَ لَكُمْ ﴾ [٤:٤] : (طيب) . وقال الكسائيّ : رأيتُ في مصحف أبيّ بن كعب ﴿ وَلِلرَّجَالِ ﴾ [٢٢٨:٢] كتابها (وللرجيل) و ﴿ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ ﴾^٣ و (جياهم) و ﴿ جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ ﴾ [١١:٧٦] و (جيا) . وقال أبو حاتم : في مصحف أهل مكة ﴿ جَاءَ ﴾^٤ : جيا و ﴿ جَاءَتْهُمْ ﴾^٥ : جياهم . كتبتنا على الأصل"^٦.

هؤلاء العلماء الثلاثة ، عاصم الجحدريّ (١٢٨) والكسائيّ (١٧٩) وأبو حاتم السجستانيّ (٢٥٠) ، أوردوا أمثلة من مصاحف قديمة على ظاهرة إبدال الألف ، ألف المدّ ، ياءً . جدير بالإشارة هنا أنّ بعض هذه الأمثلة القرآنيّة شواهد أيضاً

١ معاني القرآن ٣/٣٠ .

٢ معاني القرآن ٣/١٣٦ .

٣ عدد مواضعها ستة كالتالي : ١٠١:٧ ، ١٣:١٠ ، ٩:١٤ ، ٩:٣٠ ، ٢٥:٣٥ ، ٨٣:٤٠ .

٤ ورد هذا الفعل بهذه الصيغة في ٦٨ موضعاً في القرآن الكريم ، أولها ٤:٤٣ .

٥ ورد هذا الفعل بهذه الصيغة في ٢٠ موضعاً في القرآن الكريم ، أولها ٢:٢١٣ .

٦ المقنع ٦٦ (س٣-٨) . نظيره كتاب مرسوم الخطّ ٥ و ١٢ و ٣٤ . كذلك عن المواضع المشار إليها في مصحف أبيّ ،

ﷺ ، يُراجع ابن بَرّهان العُكْبَرِيّ (٤٥٦) : شرح اللمع ٢/٧٢٤ (س١-٣ من أسفل) .

على ظاهرة أخرى ، هي ظاهرة كتابة الهمزة ألفاً على الإطلاق ؛ فكلمة (حياتهم) و (حيا) على الكتابة المكّية يتمثل فيهما ظاهرتان في الكتابة : إبدال الألف ياءً ، كما في (طيب) و (للرجيل) ، ثم كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة ألفاً كالاتبائية .

من هنا تأتي أهمية ما رواه هؤلاء العلماء الثلاثة ، من ذوي الاختصاص والمعرفة بمرسوم المصاحف ، فهم يتحدثون عن أنماط كتابية قرآنية قديمة من العهد الأوّل مع إدراكهم التام ووعيمهم الكامل لحقيقة تطوّر الخطّ القرآنيّ من بداياته إلى ما آل عليه في عصورهم .

يُستدلّ أيضاً ممّا تقدّم أنّ كتابة الهمزة ألفاً على الإطلاق تنحدر جذورها من المناطق الحجازيّة ، مكّة المكرّمة وما جاورها من قرى . وهذا الاستدلال بالغ الأهميّة والخطورة في دراسة الخطّ العربيّ والكتابة القرآنية الأولى .

يجدر التنبيه هنا أنّه لا يعني ، إذا كانت صورة الهمزة المتوسطة أو المتطرفة ألفاً ، أنّها بالضرورة صوّرت على النمط الأوّل ، بل يجب فحص وضع تصويرها واحتمال أن يكون على غير ذلك ، نحو لفظة (السيّئ) ، كما في قوله : ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئُ وَلَا يَحِيقُ أَلْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [٤٣:٣٥] ؛ فقد رُسمت في بعض المصاحف القديمة بألف بدل الياء ، كما في مصحف القاهرة (ق) : (ومكر السا ولا يحو المكر السا الا ناهله) . كذلك الحال في قرآن سراي ٥٠٣٨٥ (ورقة ٢٣٧ ، س ١) : (ولا يحو المكر السا الا ناهله) . لقد تحدّث أبو عمرو الدانيّ عن ذلك بقوله : "اتفقت المصاحف على رسم ياءين في قوله في الكهف ﴿وَهَيَّيْ لَنَا﴾ [١٠:١٨] و ﴿وَيُهِئُ لَكُمْ﴾ [١٦:١٨] وفي فاطر ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئُ﴾ [٤٣:٣٥] و ﴿أَلْمَكْرُ السَّيِّئُ﴾

[٤٣:٣٥] . ورأيتُ هذه المواضعَ في كتاب هجاء السنّة بألف بعد الياء . وحكى أبو حاتم أنّ في بعض المصاحف (وهيا لنا) و (يهيا لكم) بألف صورةً للهمزة^١ .

السؤال المطروح : ما تبرير ذلك ؟ للوهلة الأولى قد يظنّ المرء أنّ سبب كتابتها بهذا الشكل هو اعتماد النمط الأوّل لكتابة الهمزة على ألف دائماً . برأبي لا يرجع سبب كتابتها على صورة ألف في مصاحف كهذه إلى الأخذ بهذا النمط ، بل يرجع إلى النمط الثاني الذي يأخذ بالحسبان اختلاف موضع الهمزة وتغيّر الحركة ، لكن أصحاب النمط الثاني اختلفوا - كما يظهر - فيما بينهم في حالة اجتماع ياءين رسماً ، ثانيتهما صورة للهمزة ، رغم الأصل الذي يكره اجتماع ياءين رسماً ، كما هو الحال في ﴿الذُّنْيَا﴾ [٨٥:٢] و ﴿الْعُلْيَا﴾ [٤٠:٩] و ﴿الرُّيَا﴾ [٦٠:١٧] ولُقْيَا وُقْيَا وغير ذلك^٢؛ فبعضهم اعتبر الياء (التي هي هنا صورة للهمزة) دون الهمزة ، فكان الحاصل اجتماع ياءين رسماً ، ممّا أوجب استبدال الثانية ألفاً ، هكذا هياً/يهياً/السيّاً ، والبعض الآخر اعتبر الهمزة دون الياء (التي هي صورتها) ، فلا اجتماع لياءين فعلياً ، وجاءت الهمزة متطرّفة في هذا اللفظ وحركة ما قبلها كسرة ، ممّا أوجب رسمها على ياء ، هكذا (السيّئ) ، كما هو الحال في مصحف المدينة النبويّة (م) .

كذلك تجدر الإشارة إلى أنّ النمط الثاني ما هو إلا تطوّر لاحق ، قد حلّ محلّ النمط الأوّل وأصبح المعتمد ، ليس في كتابة المصاحف فحسب ، بل في الكتابة عامّة رغم سهولة تداول النمط الأوّل ، وذلك لأنّ الثاني امتاز عن الأوّل بالجانب

١ المقنع ٥١ (س١-٥) . أمّا موضعا الكهف ، فبألف فيهما في مصحف (ن) . في ذلك زيادة توثيق لما حكاه أبو حاتم .

٢ جاء في المختصر ٣١ : "فإنّ هذا النوع مسطورٌ كلّهُ بالألف كراهة اجتماع ياءين . وقد خرج من هذا أيضاً مواضع" .

البَصْرِيّ الذي يميّز ويفرّق بين أحوال الهمزة من خلال صورها المختلفة ، وذلك تمثيلاً مع متطلّبات وحاجات تطوّر الكتابة العربيّة التي قفزت قفزة نوعيّة عالية في منتصف القرن الثاني الهجريّ على الصعيد الفنّي الذي تمثّل بما أحدثه الخليل بن أحمد الفراهيديّ (١٧٠) من أشكال الحركات (بدلاً عن النقط) والتشديد والتخفيف وغير ذلك ، والصعيد المادّي المتمثّل ببداية صناعة الورق في العالم الإسلاميّ وانتشار العمل به .

(١) مصحف المدينة النبويّة (م) :

الآن أدرس مدى انعكاس نمط كتابة الهمزة وتصويرها وعدمه حسب مرسومه بالمقارنة مع مصاحف قديمة . لا بدّ في البداية من الإشارة هنا إلى ثلاث نقاط :

(١) الهمزة لا تعتبر جزءاً من الرسم ، بل صورتها التي تُرسم لها ، كالواو والألف والياء . أمّا إذا جاءت بلا محمل ، فلا صورة لها ولا تشكّل بذلك حائلاً أو فاصلاً بين عناصر الرسم .

(٢) يدور الكلام هنا في هذا المبحث عن الهمزة المتوسطة فقط ، لا الابتدائيّة المصوّرة بألف على الدوام^١ ولا المتطرّفة التي يعتمد تصويرها أو عدمه على حركة ما قبلها^٢، نحو [على ألف] و [ئبيّ] [على ياء] و [لؤلؤ] [على واو] و [جزء] [بلا صورة] ؛ فإذا سبقت الابتدائيّة سابقة^٣ أو لحقت المتطرّفة لاحقة^٤ ، فتعتبر متوسطة^٥ ، وصورتها تُحدّد بمقارنة حركتها مع حركة ما قبلها

١ المقنع ٦٠ (س٢-١٢) [رسم الهمزة ، إذا كانت في أوّل الكلام] .

٢ المقنع ٦٢ (س٨-١٨) [رسم الهمزة ، إذا وقعت طرفاً في الكلمة] .

٣ عن مجيء السابقة أو اللاحقة همزة يُنظر هنا فصل (توالي المثلين من الأحرف) [حرف الألف في الابتداء وفي الطرف]

٤ ٣٦٨-٣٧٠ و ٣٧٢-٣٧٣ .

وفقاً لسُلم الدرجات التالية : الأقوى الكسرة ، دونهما الضمة ، دونهما الفتحة ثم الأضعف السكون^١ ، نحو (سُئِلَ) و (يُسَّ) و (بُئِرَ) ، حيث صورتها الياء في جميعها ، لأن الكسرة أقوى من الضمة ومن الفتحة ومن السكون .

(٣) يجب التوكيد على أن الرسم العثمانيّ حسب مصحف المدينة النبويّة يعكس النسبة العظمى من مواضع الهمزة المصوّرة ، نحو قوله : ﴿لَا يَسْتَأْخِرُونَ﴾ [٣٤:٧] ، ﴿تَطْمِئِنُّ﴾ [٢٨:٢٨] ، ﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ﴾ [٧:١٧] ، ﴿حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا﴾ [٢٧:٢٤] ، ﴿أَشْمَازَتْ﴾ [٤٥:٣٩] ، بينما المواضع التي لم تُصَوِّرْ هي بنسبة صغرى فيه ، نحو ما يلي :

- ﴿وَلَا تَسْعُمُوا﴾ [٢٨٢:٢]

- ﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ [٤٩:٣]

- ﴿لَا يَسْتَعْدِنُكَ﴾ [٤٤:٨]

- ﴿إِنَّمَا يَسْتَعْدِنُكَ﴾ [٤٤:٨]

- ﴿يَسْتَعْدِنُونَكَ﴾ [٨٣:٩]

١ يُقَابِلُ المقتع ٦٠ (س١٣) - ٦٢ (س٧) [رسم الهمزة ، إذا كانت في وسط الكلام] . بهذا السياق لا أفهم استثناء أي عمرو الدادي رسم موضعين للهمزة المتوسطة بقوله : "كذلك اتفقوا على أن رسموا ألفاً بعد الشين في قوله ﴿النَّشْأَةُ﴾ في العنكبوت [٢٠:٢٩] والنجم [٤٧:٥٣] والواقعة [٦٢:٥٦] . ولا أعلم همزة متوسطة قبلها ، قبلها ساكن ، رُسمت في المصحف إلا في هذه الكلمة وفي قوله : ﴿مُؤَيَّلًا﴾ في الكهف [٥٨:١٨] ، لا غير . ويجوز عندي أن يكون رسموها ههنا على قراءة من فَتَحَ الشين ومدّ" [المقتع ٤٣ (س٥-١٠)] . وفقاً لسُلم درجات الهمزة المتوسطة الذي نَصَّصْتُ عليه أعلاه (مقارنة حركتها مع حركة ما قبلها) واضح أنّ الفتحة أقوى من السكون ، فَصَوِّرْ هذه الهمزة ألفاً في قوله : (النشأة) . والكسرة أقوى من السكون ، فَصَوِّرْ ياءً في قوله : ﴿مُؤَيَّلًا﴾ .

- ﴿أَسْتَعْدَنَكَ﴾ [٨٦:٩]
- ﴿أَسْتَيْسُوا﴾ [٨٠:١٢]
- ﴿أَسْتَيْسَسَ﴾ [١١٠:١٢]
- ﴿يَسْتَخْرُونَ﴾ [٤٣:٢٣]
- ﴿فَلْيَسْتَعِدُّوْا﴾ [٥٩:٢٤]
- ﴿كَمَا أَسْتَعْدَنَ﴾ [٥٩:٢٤]
- ﴿يَسْتَعْدِنُونَكَ﴾ [٦٢:٢٤]
- ﴿أَسْتَعْدُنُوكَ﴾ [٦٢:٢٤]
- ﴿يَتَأَبَّتِ أَسْتَجِرْهُ﴾ [٢٦:٢٨]
- ﴿مَنْ أَسْتَجَرْتَ﴾ [٢٦:٢٨]
- ﴿وَيَسْتَعْدِنُ﴾ [١٣:٣٣]
- ﴿مَسْئُولًا﴾ [١٥:٣٣]
- ﴿يَسْتَلُونَ﴾ [٢٠:٣٣]
- ﴿تَطْفُوهَا﴾ [٢٧:٣٣]
- ﴿مُسْتَعْسِينَ﴾ [٥٣:٣٣]
- ﴿تَسْتَخْرُونَ﴾ [٣٠:٣٤]

يُضاف إلى هذه المجموعة على سبيل المثال ، لا الحصر ، كلمة (أفئدة) ونظائرها التي لم تُرسم فيها صورة الهمزة حسب مصحف (م) ، نحو ﴿أَفْعِدْتِهِمْ﴾ [١١٠:٦] و ﴿أَفْعِدَةٌ﴾ [١١٣:٦] بخلاف لفظة (ملككة) التي حُذفت منها ألف المدِّ وصُوِّرت فيها الهمزة ياءً في جميع مواضعها البالغة ٧٣ موضعاً .

أما علّة حذف صورة الهمزة المتوسطة في مثل هذه المواضع ، فإن كان لها علاقة بمسألة تخفيف الهمزة ، سواء كانت متحركة أم ساكنة ، كما يراها الحمد^٢ ، فهي برأيي ثانوية ، إذ الأمر متعلّق باختزال الكتابة واختصار الرسم بالدرجة الأولى ، فإثبات الألف أو الواو يؤدي إلى شطر وحدة رسم أصلية إلى شطرين ، وذلك بخلاف الكتابة العربية القديمة المثلى . أما المواضع المثبتة فيها صورة الهمزة ، فتعكس نمطاً أحدث من نمط حذفها ، يميل بدوره إلى اكتمال الكتابة .

ثمّة مواضع كثيرة لم تُرسم فيها صورة الهمزة المتوسطة كراهة اجتماع المثلين من قبيل (وؤ) ، نحو ﴿الْمَوْءِدَةُ﴾ [٨:٨١] ، أو (أأ) ، نحو ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ [١:٤] ، أو (يئ) ، نحو ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [٢٧١:٢] ، تقديرها : المؤودة / تسألون / سيئاتكم ، وبعكس ذلك من قبيل (ؤو) ، نحو ﴿تَوَوَّى﴾ [٥١:٣٣] و ﴿تَوَوِيهِ﴾ [١٣:٧٠] و ﴿الْمَوْءِدَةُ﴾ [٨:٨١] ، أو (أأ) ، نحو ﴿مَقَابَلًا﴾ [٣٩/٢٢:٧٨] ، أو (ئي) ،

١ أعلاه الموضوعان الأولان من مجمل ١١ موضعاً . يُنظر المعجم المفهرس (اللخام) ١٤٢-١٤٣ .

٢ يُراجع رسم المصحف ٣٦٨-٣٧٢ .

٣ مع نظائرها على الجمع المؤنث السالم . عدد مواضعها الإجمالي ٣٦ موضعاً . أما المفرد من ذلك ، فالرسم بياعين ، حيث الأخيرة صورة الهمزة ، نحو ﴿سَيِّئَةٌ﴾ [٨١:٢] في ٢٢ موضعاً وما شابه ذلك ، نحو ﴿سَيِّئُهُ﴾ [٣٨:١٧] ، حيث كلّ ذلك وحدة رسم واحدة ، لا أكثر .

نحو ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [٩٥:١٥] ، تقديرها : تؤوي ، تؤويه ، المؤودة / مأبأا / المستهزئين ؛ فالرسم في جميعها بوحدة للعلّة المذكورة . وقد عاجلتها في ثنايا فصل (توالي المثلين من الأحرف) الآتي .

٢) مصاحف قديمة :

يُلاحظ بوضوح ازدياد عدد المواضع التي لم تُرسمْ للهمزة فيها صورةً ، مما يعزّز من حضور ظاهرة حذفها غرض تقليص عدد الوحدات والأحرف ، وذلك تمثيلاً مع الكتابة العربية المثلى .

- مصحف لندن (ن) :

أثناء مطالعتي هذا المصحفَ وقفت فيه على واحد وعشرين موضعاً ، لم ترسم فيها صورة الهمزة بخلاف مصحف المدينة النبوية ، وذلك على النحو التالي :

- (السأ) ﴿بِالْبِأْسَاءِ﴾ [٩٤:٧]
- (دربأ) ﴿ذُرَّأْنَا﴾ [١٧٩:٧]
- (ان اوله) ﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ﴾ [٣٤:٨]
- (بوله) ﴿تَأْوِيلُهُ﴾ [٣٩:١٠]
- (لامره) ﴿لَا مَرَأِيَهُ﴾ [٢١:١٢]
- (سأ سويله) ﴿نَبِيْنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾ [٣٦:١٢]
- (سويله) ﴿بِتَأْوِيلِهِ﴾ [٣٧:١٢]

[٤٤:١٢]	﴿بِتَأْوِيلِ﴾	- (سول)
[٤٥:١٢]	﴿بِتَأْوِيلِهِ﴾	- (سوله)
[١٠٠:١٢]	﴿تَأْوِيلُ﴾	- (سول)
[٦٠:١٥]	﴿أَمْرَاتُهُ﴾	- (امره)
[٧٨:١٨]	﴿بِتَأْوِيلِ﴾	- (سول)
[٩٤:١٨]	﴿يَأْجُوجَ﴾	- (محوح)
[٩٤:١٨]	﴿وَمَأْجُوجَ﴾	- (ومحوح)
[٥:١٩]	﴿أَمْرَاتِي﴾	- (امري)
[١١:٢١]	﴿وَأَنْشَأْنَا﴾	- (واسنا)
[١١:٢٢]	﴿أَطْمَانَ﴾	- (اطمن)
[٢٦:٢٢]	﴿بِوَأْنَا﴾	- (بونا)
[٤٥:٢٢]	﴿فَكَأَيِّنَ﴾	- (مكئ)
[٤٨:٢٢]	﴿وَكَأَيِّنَ﴾	- (وكن)

- مصحف باريس (س) :

طالعه ، فوقفت فيه على تسعة عشر موضعاً ، لم تُرْسَمَ فيها صورة الهمزة بخلاف مصحف المدينة النبوية ، وذلك على الترتيب التالي :

[٢٨٢:٢]	﴿وَأَمْرَاتَانِ﴾	- (وامري)
[٢٨٦:٢]	﴿أَخْطَأْنَا﴾	- (احطأ)
[٧:٣]	﴿تَأْوِيلُهُ﴾	- (ويله)
[٧:٣]	﴿تَأْوِيلُهُ﴾	- (ويله)
[٣٥:٣]	﴿أَمْرَاتُ﴾	- (امري)
[٤٠:٣]	﴿وَأَمْرَاتِي﴾	- (وامري)
[٨٧:٣]	﴿حِزَابُهُمْ﴾	- (حراهم)
[١٣٦:٣]	﴿حِزَابُهُمْ﴾	- (حراهم)
[٩٣:٤]	﴿فَجَزَاؤُهُ﴾	- (فجراه)
[١٠٣:٤]	﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾	- (اطمسم)
[٨٣:٧]	﴿أَمْرَاتُهُ﴾	- (امره)
[٩٤:٧]	﴿بِالْبِاسَاءِ﴾	- (بالسا)
[١٧٩:٧]	﴿ذَرَاتَنَا﴾	- (دربا)
[٧:١٠]	﴿وَأَطْمَأْنَوْا﴾	- (واطمسوا)
[٣٩:١٠]	﴿تَأْوِيلُهُ﴾	- (ويله)
[١٠٠:١٢]	﴿تَأْوِيلُ﴾	- (ويل)

- (بول) ﴿تَأْوِيلٌ﴾ [١٠١:١٢]
 - (امرئ) ﴿أَمْرَأَتُهُ﴾ [٦٠:١٥]
 - (لامل) ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [٨٥:٣٨]

- مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

وقفت فيه على المواضع التالية التي لم تُرسم فيها صورة الهمزة بخلاف مصحف المدينة النبوية :

- (امرون) ﴿أَتَأْمُرُونَ﴾ [٤٤:٢]
 - (وامري) ﴿وَأَمْرَأَتِي﴾ [٤٠:٣]
 - (فجراه) ﴿فَجَزَاوُهُرُ﴾ [٩٣:٤]
 - (وراكم) ﴿وَرَأَيْكُمْ﴾ [١٠٢:٤]
 - (اطمسم) ﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾ [١٠٣:٤]
 - (اسون) ﴿أَتَأْتُونَ﴾ [٨٠:٧]
 - (امرئ) ﴿أَمْرَأَتُهُ﴾ [٨٣:٧]
 - (درنا) ﴿ذَرَأْنَا﴾ [١٧٩:٧]
 - (واطمسوا) ﴿وَأَطْمَأْنَنُوا﴾ [٧:١٠]
 - (بونا) ﴿بِوَأَنَّا﴾ [٩٣:١٠]

- (سسوا) ﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾ [٢٧:٢٤]
- (اسون) ﴿أَتَأْتُونَ﴾ [١٦٥:٢٦]
- (امرب) ﴿أَمْرَأْتُ﴾ [٩:٢٨]
- (سمرون) ﴿يَأْتِمُرُونَ﴾ [٢٠:٢٨]
- (امرس) ﴿أَمْرَأَتَيْنِ﴾ [٢٣:٢٨]
- (امره) ﴿أَمْرَأَتُهُ﴾ [٣٢:٢٩]
- (امربك) ﴿أَمْرَأَتِكَ﴾ [٣٣:٢٩]
- (احطم) ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾ [٥:٣٣]
- (اولكم) ﴿أَوْلِيَاءِكُمْ﴾ [٦:٣٣]
- (مسه) ﴿مِنْسَأَتُهُ﴾ [١٤:٣٤]
- (املب) ﴿أَمْتَلَأْتُ﴾ [٣٠:٥٠]
- (امره) ﴿أَمْرَأَتُهُ﴾ [٢٩:٥١]
- (موكم) ﴿مَأْوِنُكُمْ﴾ [١٥:٥٧]
- (ان برها) ﴿أَنْ نَبْرَأَهَا﴾ [٢٢:٥٧]

- قرآن سراي ٥٠٣٨٥ :

طالعتة ، فوقفتُ فيه على ما يلي من مواضع ، لم تُرَسَمَ فيها صورة الهمزة بخلاف

مصحف المدينة النبوية :

- (السا) ﴿الْبَاسَاءُ﴾ [١٧٧:٢]
- (اولهم) ﴿أُولِيَاءُهُمْ﴾ [٢٥٧:٢]
- (وامرس) ﴿وَأَمْرَاتَانِ﴾ [٢٨٢:٢]
- (احطما) ﴿أَخْطَأْنَا﴾ [٢٨٦:٢]
- (وامرى) ﴿وَأَمْرَاتِي﴾ [٤٠:٣]
- (فاسسا) ﴿فَأَنْشَأْنَا﴾ [١٩:٢٣]
- (اسسا) ﴿أَنْشَأْنَا﴾ [٣١:٢٣]
- (امرس) ﴿أَمْرَاتَيْنِ﴾ [٢٣:٢٨]
- (اسسا) ﴿أَنْشَأْنَا﴾ [٤٥:٢٨]
- (فروه) ﴿فَرَأَوْهُ﴾ [٥١:٣٠]
- (لامل) ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [١٣:٣٢]
- (احطم) ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾ [٥:٣٣]
- (وامره) ﴿وَأَمْرَاءَهُ﴾ [٥٠:٣٣]
- (ان برها) ﴿أَنْ نَبْرَأَهَا﴾ [٢٢:٥٧]

- مصحف الآثار (ث) :

- [١٠٣:٤] ﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾ (اطمسم) -
 [٦٤:٥] ﴿أَطْفَأَهَا﴾ (اطمها) -
 [١٨:٧] ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ (لامل) -
 [٧:١٠] ﴿وَأَطْمَأْنُونَا﴾ (واطموا) -
 [١١٩:١١] ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ (لامل) -
 [٣٦:١٢] ﴿نَبِيئِنَا﴾ (سا) -
 [٨٥:٣٨] ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ (لامل) -
 [٤٥:٣٩] ﴿أَشْمَازَتْ﴾ (اسمرب) -
 [٣٠:٥٠] ﴿أَمْتَلَأَتْ﴾ (املب) -

- مصحف طويقابي (ط) :

- [١٧٧:٢] ﴿الْبِأْسَاءِ﴾ (السا) -
 [١٠٣:٤] ﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾ (اطمسم) -
 [٦٤:٥] ﴿أَطْفَأَهَا﴾ (اطمها) -
 [١٨:٧] ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ (لامل) -
 [٧:١٠] ﴿وَأَطْمَأْنُونَا﴾ (واطموا) -

[١١٩:١١]	﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾	- (لامل)
[٣٦:١٢]	﴿نَبِيْنَا﴾	- (سا)
[٢٧:٢٤]	﴿تَسْتَأْسُوا﴾	- (سسوا)
[١٣:٣٢]	﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾	- (لامل)
[١٤:٣٤]	﴿مِنْسَأْتُهُ﴾	- (مسه)
[٨٥:٣٨]	﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾	- (لامل)
[٤٥:٣٩]	﴿أَشْمَأَزْتُ﴾	- (اسمر)
[١١:٢١]	﴿وَأَنْشَأْنَا﴾	- (واسا)
- مصحف القاهرة (ق) :		
[٢٨٦:٢]	﴿أَخْطَأْنَا﴾	- (احطنا)
[١٠٣:٤]	﴿أَطْمَأْنَنُتُمْ﴾	- (اطسم)
[٦٤:٥]	﴿أَطْفَأَهَا﴾	- (اطفها)
[١٨:٧]	﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾	- (لامل)
[٧١:١١]	﴿وَأَمْرَأْتُهُ﴾	- (وامره)
[٨١:١١]	﴿أَمْرَأْتِكَ﴾	- (امرك)
[١١٩:١١]	﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾	- (لامل)

[٢١:١٢]	﴿لَا مَرَأَتَهُ﴾	- (لامره)
[٣٠:١٢]	﴿أَمْرَاتُ﴾	- (امرب)
[٥١:١٢]	﴿أَمْرَاتُ﴾	- (امرب)
[٧٨:١٨]	﴿بِتَأْوِيلِ﴾	- (سويل)
[١١:٢٢]	﴿أَطْمَأَنَّ﴾	- (اطمن)
[٥٧:٢٧]	﴿إِلَّا أَمْرَاتُهُ﴾	- (الا امره)
[٩:٢٨]	﴿أَمْرَاتُ﴾	- (امرب)
[٢٣:٢٨]	﴿أَمْرَاتَيْنِ﴾	- (امربس)
[٥١:٣٠]	﴿فَرَاوَهُ﴾	- (فروه)
[١٤:٣٤]	﴿مِنْسَاتَهُ﴾	- (مسسه)
[٨٥:٣٨]	﴿لَا مَلَانَ﴾	- (لاملن)
[٤٥:٣٩]	﴿أَشْمَازَتْ﴾	- (اسمرب)
[٢٩:٥١]	﴿أَمْرَاتُهُ﴾	- (امره)
[٣٥:٥٦]	﴿أَنْشَأْنَهُنَّ﴾	- (اسهن)
[٢٢:٥٧]	﴿أَنْ نَبْرَاهَا﴾	- (ان برها)

- (وامرب) ﴿وَأَمْرَاتٌ﴾ [١٠:٦٦] [الموضع الثاني]

- (امرب) ﴿أَمْرَاتٌ﴾ [١١:٦٦]

٣) كتب رسم المصاحف وهجائها :

لقد كرّس علماء الرسم القدامى فصولاً عن الهمزة وصور كتابتها في المصاحف ، واجتهدوا في استقراء قواعدها وتعليلها . من هؤلاء المهديّ (ح. ٤٤٠) الذي خصّص "القول في المهموز" [كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٩٠-٩٤] وأبو عمرو الدانيّ (٤٤٤) الذي وضع فصلاً في حذف الواو التي هي صورة الهمزة [المقنع ٣٦] ورسم الهمزة التي بعدها ألف [المقنع ٣٦-٣٨] ، ووضع السخاويّ (٦٤٣) "باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير القياس" [كتاب الوسيلة ٣٦٦-٣٩٢] .

أرصد هنا معانياتهم لما وقفوا عليه من مواضع الهمزة المتوسطة في مصاحف عتق وما لاحظوه فيها من مظاهر نمطية متعلّقة بعدم تصوير هذه الهمزة ، وذلك من خلال ما يلي من مجموعات ثلاث :

١) قوله ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [١٨:٧] وأمثاله

لا ترسّم المصاحف القديمة الألف الأخيرة التي هي صورة للهمزة في هذا الموضع ومواضع أخرى . هذا يتوافق مع ما قاله أبو طاهر العقيليّ في موضع الأعراف :
"﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [١٨:٧] بحذف صورة الهمزة في جميع القرآن"^١.

١ المختصر ٥٤ . أمّا أبو عمرو الدانيّ ، فنصّ في المقنع ٢٥-٢٦ على الاختلاف في ذلك . كذلك تبعه أبو داود في مختصر التبيين ٥٠١/٣ .

كذلك يتطابق مع ما أخبر به أبو عمرو الداني بهذا السياق : " رأيتُ أكثرَ مصاحف أهل المدينة والعراق قد اتَّفقت على حذف الألف التي هي صورة الهمزة في أصل مطَّرد ؛ وهو قوله : ﴿لَأْمَلْنَاهُمْ جَهَنَّمَ﴾ ، حيث وقع ' ، وفي ثلاثة أحرف ، وهي قوله في يونس : ﴿وَاطْمَنُوا بِهَا﴾ [٧:١٠] وفي الزمر : ﴿اشْمَزت قُلُوبُ الَّذِينَ﴾ [٤٥:٣٩] وفي ق : ﴿هَلِ امْتَلت﴾ [٣٠:٥٠] . ورأيتُ في بعضها الألفَ في ذلك مثبتة ؛ وهو القياس . وفي كتاب الغازي ﴿اطمننتم﴾ [١٠٣:٤] في النساء بغير ألف ؛ وهو في جميع المصاحف بالألف^١ .

لا أرى أن حذف الألف التي هي صورة الهمزة في هذه الأمثلة متعلِّق مباشرةً بتخفيف الهمزة ، كما يراها الحمد^٢ ، بل تقليص وحدات الكلمة وأحرفها إلى الحد الأدنى الممكن تمثيلاً مع الكتابة العربية القديمة المثلى ، إذ رسُم الألف يسبب لا محالة إلى شطر وحدة رسم إلى شطرين .

(٢) قوله : ﴿أُولِيَاؤُهُمُ الطَّغُوتُ﴾ [٢٥٧:٢] ، ﴿لِيُوحُونَ إِلَى أُولِيَايِهِمْ﴾ [١٢١:٦] ، ﴿وَقَالَ أُولِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ﴾ [١٢٨:٦] ، ﴿إِلَى أُولِيَايِكُمْ﴾ [٦:٣٣] ، ﴿نَحْنُ أُولِيَاؤُكُمْ﴾ [٣١:٤١]

واضح من هذه الآيات ، كما جاءت في مصحف المدينة النبوية (م) ، أن صورة الهمزة المتوسطة المرفوعة في ثلاثة مواضع قد رُسمت بواو وأن صورة الهمزة المتوسطة المكسورة في موضعين قد رُسمت بياء . هذا بالطبع أصل مطَّرد ، لكن من المثير

١ أربعة مواضع : ١٨:٧ ، ١١٩:١١ ، ١٣:٢٣ ، ٨٥:٣٨ .

٢ المقنع ٢٥ (س١٨) - ٢٦ (س٥) . نظيره كتاب معاء مصاحف الأمصار ٩٣-٩٤ .

٣ رسم المصحف ٣٦٨-٣٦٩ .

للاهتمام أنه لا وجود لصورة الهمزة ولا حتى للألف ، ألف المدّ ، في المصاحف القديمة ، أي أنّهما محذوفان معاً ، كلّ ذلك بُعِيَة إبقاء اللواحق من الضمائر المتصلة موصولةً رسمًا مع كلماتها .

قال ابن المنادي (٣٣٦) : " في المصاحف العتق (أوليهم من الإنس) [١٢٨:٦] و(ليوحون إلى أوليهم) [١٢١:٦] و (إن أوليه إلا المتقون) [٣٤:٨]" .

نظير ذلك ما قاله أبو عمرو الداني (٤٤٤) : " وفي أكثر مصاحف أهل العراق في البقرة (أوليهم الطغوت) وفي الأنعام (وقال أوليهم) وفيها (ليوحون إلى أوليهم) وفي الأحزاب (إلى أوليكم) وفي فصلت (نحن أوليكم) بغير واو ولا ياء"٢ . كذلك جاء في مصحف القاهرة (ق) رسم قوله : (وما كانوا أوله إلا أوله إلا المومنون) [٣٤:٨] .

هذا يعني أنّ نمة نخطأ في الكتابة مبكراً ، كان له حضور مهيم في المصاحف العتق ، مصاحف القرن الأوّل الهجريّ ، ما كان يصوّر على الإطلاق للهمزة المتوسطة الواقعة بعد ألف المدّ ، سواء كانت مرفوعة أم مكسورة . بجانبه نمط آخر ، كما يُستقرأ من عبارة " في أكثر مصاحف أهل العراق " ، لم يكن له حضور قويّ كصاحبه ، كما يبدو أنّه كان حديث عهد ، ثمّ بدأ في الظهور والصعود تدريجياً إلى أن زاحم صاحبه في الاستعمال ، فكانت الغلبة له .

٣) قوله : ﴿ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴾ ﴿٧٤﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٧٥﴾ [١٢:٧٤-٧٥]

١ كتاب الوسيلة ٣٩١ [نقلًا عن الداني في غير المقنع] .

٢ المقنع ٣٧ (س١٣-١٦) ، كتاب الوسيلة ٣٩٠ [اللفظ له] .

إن صورة الهمزة المتوسطة المرفوعة الواقعة بعد ألف المدّ قد رُسمت في المواضع الثلاثة في مصحف (م) بواو وفق سلّم درجاتها . كذلك هي في مصاحف القرن الثاني الهجريّ فصاعداً ، لكن ماذا عنها في المصاحف العتق من القرن الأوّل الهجريّ ؟ يسعفني بهذا الصدد كلام الإمام الغازي بن قيس الأندلسيّ (١٩٩) ، وهو عارف برسم المصاحف ؛ فقد أشار إلى هذه المواضع في كتابه في الرسم المسّمى بكتاب هجاء السنة قائلاً : " في عامّة مصاحفنا القديمة في الأنفال (ان اولياءه) [٣٤:٨] وفي يوسف (جزاءه) في الثلاث كلّم بغير واو فيهما"^١ .

بعد مقابلة مواضع سورة يوسف الثلاثة بمصاحف قديمة وجدت ثلاثها بلا واو في مصحف طويقابي (ط) ومصحف القاهرة (ق) وقرآن سراي ٥٠٣٨٥ ، هكذا (حراه) .

هذا هو نمط الكتابة المبكر الذي لا يعتمد تصوير هذه الهمزة ، صاحب الشيوخ في القرن الأوّل الهجريّ ، وهو المعتمد في عامّة المصاحف القديمة ، لكنّ بعض المصاحف القديمة وما جاء بعدها قد دخل عليها بشكل جزئيّ نمط الكتابة الذي يصرّ هذه الهمزة ، كما في مصحف لندن (ن) ، حيث رُسم فيه الموضع الأوّل والثاني في سورة يوسف (حراه) بلا واو والثالث فيها (حراه) بإثباتها ، ثمّ غلب عليها هذا النمط تماماً . هكذا يستقيم في نظري فهم ما رواه أبو عمرو الدائيّ (٤٤٤) بإسناده عن نافع المدنيّ (١٦٩) ، حيث قال : "حدّثنا ابن غلبون ، قال : حدّثنا عبد الواحد بن محمّد ، قال : حدّثنا عثمان بن جعفر ، قال : حدّثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم عن عمّه يعقوب عن نافع (قالوا فما جزاؤه) ، (قالوا جزاؤه فهو

١ المقتع ٣٧ (س١١-١٣) .

جزاؤه) كلهنّ فيه واو . يعني في الرسم . وهذا الإسناد الصحيح يؤذن بإطلاق القياس ويردّ ما خرج عنه^١ .

أقول : الأمر ليس إطلاق قياس وردّ ما خرج عنه ، كما قال ، بل الأمر متعلّق أولاً وآخرًا بتطوّر أنماط كتابيّة في أوقات متداخلة أو متقاربة ، كان بعضها في البداية هو المعتمد في الكتابة ، ثمّ تلاشى حضوره بظهور نمط متقدّم ، حلّ محلّ غيره لما يقدّم من وضوح وكمال في الكتابة أكثر من غيره ؛ فما جاء على النمط المبكّر لا يجوز اعتباره خارجًا (شاذًا) عمّا تمّ اعتماده وتقنينه لاحقًا ، بل هو تطوّر طبيعيّ في أنماط الكتابة العربيّة ؛ فأصل رسم هذا الحرف على التقدير [حره] بحذف ألف المدّ والواو التي هي صورة للهمزة ، تلا ذلك نمطان ، أحدهما اهتمّ برسم الألف دون الواو (حراه) والآخرُ بعكسه (حروه) ، تلاهما نمط ثالث ، جمع بينهما ، فأثبت الألف والواو معًا ، هكذا (حراه) ، كما في مصحف الآثار (ث) .

مما يجدر التنبيه عليه والإشارة إليه هنا أنّ الرسم العثمانيّ يعكس أمثلة من نمط كتابة قديم للغاية ، كان يتبنّى تحويل مواضع لهمزة متطرّفة ، لا صورة لها ، إلى همزة متوسّطة ، وذلك لهدفين : الأوّل ليكون لها صورةً ، فمن ثمّ تصبح موصولةً رسمًا بما قبلها وتشكّل بذلك جزءًا من الكلمة الأساسيّة ، الثاني لتكون صورتها بمثابة إشارة بصريّة لعلامة الإعراب .

خير مثال على ذلك الفعل المضارع (نشاء) ، فهو مرسوم حسب مصحف (م) على هذه الصورة في تسعة عشر موضعًا إلا موضع هود : ﴿نَشْتَوُا﴾ [١١: ٨٧] ؛

١ المقنع ٣٧ (س١٦) - ٣٨ (س١) .

فإقحام الألف (بعد الواو التي أصبحت صورة الهمزة) ينحصر دوره في وظيفة وحيدة صُورِيَّة ، هو جعلُ الهمزة المتطرِّفة أصلاً متوسِّطةً ، فترسَم صورتها هنا واوًا وفق سُلْم درجاتها .

هذا هو برأيي علَّة رسم الواو وإثبات الألف بعدها ، ولا أرى توجيه الكسائيِّ بهذا الصدد ولا توجيه أبي عمرو بن العلاء اللذين نقلهما أبو عمرو الدانيِّ وحسنهما بقوله : "رُسمت الألف بعد الواو في هذه المواضع لأحد معنيين : إمَّا تقويةً للهمزة لخفائها ، وهو قول الكسائيِّ ، وإمَّا على تشبيه الواو التي هي صورة الهمزة في ذلك بواو الجمع [٥٩] من حيث وقعتا طرفاً ، فألحقت الألفُ بعدها كما ألحقت بعد تلك ، وهو قول أبي عمرو بن العلاء ؛ والقولان جيِّدان^١ . من جهة أبي عمرو الدانيِّ ، فتعليله أنه رُسمت فيه الواو صورةً للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل^٢ . يُضاف إلى ذلك ألفاظ أخرى من هذا القبيل في حالة الرفع للعلَّة ذاتها التي أشرتُ إليها آنفاً ، نحو ما يلي :

جزَاء : ﴿وَذَلِكَ جَزَاؤُا الظَّالِمِينَ﴾ [٢٩:٥] ، ﴿إِنَّمَا جَزَاؤُا الَّذِينَ﴾ [٣٣:٥] ،

﴿وَجَزَاؤُا سَيِّئَةٍ﴾ [٤٠:٤٢] ، ﴿وَذَلِكَ جَزَاؤُا الظَّالِمِينَ﴾ [١٧:٥٩]^٣

شُرَكَاء : ﴿أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَؤُا﴾ [٩٤:٦] ، ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَؤُا﴾ [٢١:٤٢]

١ المقنع ٥٨ (س١٦) - ٥٩ (س٢) .

٢ كما هو واضح مما عنون به مبحثه "باب ذكر ما رُسمت فيه الواو صورةً للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل" [المقنع ٥٥ (س٩-١٠)] .

٣ ذكر أبو عمرو الدانيُّ بهذا الصدد نقلًا عن محمد بن عيسى الأصبهانيِّ قول الأخير : "ومن زعم أنها أربعة ألقى التي في الزمر [٣٤:٣٩]" [المقنع ٥٧ (س٧-٨)] . يُقابل كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٩١ .

أنباء : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَتُوا مَا ﴾ [٥:٦] ، ﴿ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَتُوا مَا ﴾ [٦:٢٦]

الضعفاء : ﴿ فَقَالَ الضُّعَفَاءُ ﴾ [٢١:١٤] ، ﴿ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ ﴾ [٤٧:٤٠]

علماء : ﴿ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَتُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [١٩٧:٢٦]

العلماء : ﴿ إِنَّمَا تَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [٢٨:٣٥]

شُعَفَاء : ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ ﴾ [١٣:٣٠]

البلاء/بلاء : ﴿ الْبَلَاءُ الْأَمِينُ ﴾ [١٠٦:٣٧] ، ﴿ بَلَتُوا مُبِينَ ﴾ [٣٣:٤٤]

دُعَاء : ﴿ وَمَا دُعَتُوا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴾ [٥٠:٤٠]

بِرَاء : ﴿ إِنَّا بُرءُؤُا مِنْكُمْ ﴾ [٤:٦٠]

يلاحظ في هذه الأمثلة حصول ثلاثة أمور في الرسم :

١. إقحام ألف في أواخر الألفاظ المشار إليها هنا .
 ٢. بإقحام هذه الألف تحوّلت الهزمة المتطرّفة أصلاً إلى متوسّطة ، فرُسمت صورتها واوًا وفق سلّم درجاتها .
 ٣. بتصوير الهزمة المتوسّطة واوًا أصبحت ألف المدّ متوسّطة ، ممّا يغني عن إثباتها ، فحذفت كالعادة . بهذا الحذف أصبحت الهزمة المتوسّطة المصوّرة واوًا موصولةً رسمًا مع ما قبلها ، إن لم يكن مانع دون ذلك .
- بالمقابل من مظاهر هذا النمط القديم في مواضع ظهور بياء صوريّة ، لتدلّ بدورها بصريًا على حالة الخفض ، نحو قوله :

نبأ : ﴿ مِنْ نَبِيٍّ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [٣٤:٦]

تلقاء : ﴿ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي ﴾ [١٥:١٠]

إيتاء : ﴿ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى ﴾ [٩٠:١٦]

آناء : ﴿ وَمِنْ آنَائِي اللَّيْلِ ﴾ [١٣٠:٢٠]

لقاء : ﴿ لِقَائِي رَبِّهِمْ ﴾ [٨:٣٠] ، ﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَائِي الْآخِرَةِ ﴾ [١٦:٣٠]

وراء : ﴿ أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ ﴾ [٥١:٤٢]

واضح بالمقابلة أن هذه الياء إشارة لحالة الخفض^١ كالواو إشارة لحالة الرفع ، لكنهما للمخفوض المضاف فقط ، كما يتجلى من مرسوم الأمثلة القرآنية ، بينما الواو عامّة : للمرفوع المضاف وغير المضاف ، كما يُستظهر من أمثلتها القرآنية .

أما همزتها ، فعلى اعتبارها متوسّطة رغم أنها متطرّفة على الظاهر ، وذلك لوقوعها بين مضاف ومضاف إليه ، فهما كالكلمة الواحدة^٢ ، فلا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف إليه . لذلك صوّرت ياءً وفق سلّم درجات الهمزة المتوسّطة (الألف ، حرف المدّ ، ساكن والهمزة بعدها مكسورة ، فالغلبة للكسرة) .

هذا هو برأيي وجه رسم هذه الياء في المواضع المذكورة آنفاً . هناك توجيهات

١ يتفق مع ما أذهب إليه أعلاه الوجه الثاني من مجمل ثلاثة أوجه ، نصّ عليها السخاوي (٦٤٣) بهذا الصدد ، قال : "يجوز أن تكون الياء صورة حركة الهمزة ، لأن الهمزة مكسورة ، فتكون تلك الصورة بمنزلة الكسرة على الحرف اليوم" [كتاب الوسيلة ٣٥٢] .

٢ كتاب الوسيلة ٣٥٢ "وقد شبّه اتصال الكلمة بما بعدها بما توسّطت الهمزة فيه" .

أخرى لا أميل إليها ، مثل أن تكون الياء متولّدة من إشباع كسرة الهمزة أو أنّها صوّرت حرفاً كالحرف الذي منه حركتها على ما قال المهديّ^١ .

يبدو لأوّل وهلة أنّ هذه الياء الصوريّة يقتصر دورها وفق رسم مصحف (م) على تشخيص حالة الخفض بصرياً ، لكن في الأصل يُتّعى منها أيضاً وصلّ هذه الهمزة المصوّرة ياءً مع ما يسبقها ، وذلك بجعل ألف المدّ متوسّطةً ، فتُحذف بدورها تمثيلاً مع أصل تقليص الوحدات وتقليل الأحرف ؛ فموضع يونس مرسوم بحذفها في مصحف (س) ومصحف (ن) وقرآن سراي ٥٠٣٨٥ ، هكذا (بلى)^٢ ، وموضع النحل مرسوم بحذفها في مصحف (ن) ، هكذا (واى)^٣ ، وموضع الروم مرسوم بحذفها فيهما ، كما في مصحف (ق) ، هكذا (بلى) و (ولى) .

كذلك رُسمت هذه الياء الصوريّة الدالّة على حالة الخفض^٤ مع الإضافة في لفظ خاصّ ، هو (ملاً) ، كما في قوله : ﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأِيهِ﴾ [سّة مواضع]^٥ و ﴿مَنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَأِيهِمْ﴾ [١٠:٨٣] . كان يُتوقّع أن يُرسم هذا اللفظ المتكرّر وفق الأصل المقلّل من عدد الوحدات والأحرف ، أي هكذا (مَلَيْهِ) . هذه هي الكتابة المثلى ، كما في مصحف سانت بيترسبورغ وقرآن سراي ٥٠٣٨٥ ، فالكلمة مكوّنة من وحدة رسم واحدة من أربعة أحرف مع اتّصال الضمير رسماً معها . من جهتها تُبقي صورة الكتابة (ملايه) الضمير متّصلاً مع الكلمة في الرسم ، لكنّها

١ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٩٨ . كذلك يُنظر كتاب الوسيلة ٣٥١-٣٥٢ .

٢ كذلك في المصحف الشاميّ ، كما أخبر به السخاويّ (٦٤٣) في كتاب الوسيلة ٣٥٢ .

٣ كذلك في المصحف الشاميّ ، كما أخبر به السخاويّ (٦٤٣) في كتاب الوسيلة ٣٥٢ .

٤ يُقابل كتاب الوسيلة ٣٥١ .

٥ هي كالتالي : ٧:١٠٣ ، ١٠:٧٥ ، ١١:٩٧ ، ٢٣:٤٦ ، ٢٨:٣٢ ، ٤٣:٤٦ .

عبارة عن وحدتين ، لا واحدة . كما يبدو أن إبراز إشارة الخفض بالياء المصوّرة غاية البروز بصرياً هو السبب المحتمل وراء فصلها والضمير عن الكلمة الأساس .

هذه العلة ، إبراز حالة الخفض بإشارة بَصْرِيَّة ، هي ذاتها في مرسوم قوله : ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ [٤٧:٥١] و ﴿بِأَيْدِيكُمْ أَلْمَفْتُونُ﴾ [٦:٦٨] بياءين فيهما ؛ فالياء المقحمة صورياً تدلّ على أنّ الاسم مجرور بالياء ، وذلك بسبب الاشتباه الحاصل بين رسم الألف الحجازية ذات التعويجة إلى يمنة اليد من الأسفل ، هكذا (با) ، وبين باء الخفض والألف التالية لها (با) . يعضد ذلك ويقويه رسم لفظ المفرد غير المضاف (بأية) المخفوض بالياء ولفظ الجمع (بآيات) المجرور بالياء أيضاً مع الإضافة بشكل مطّرد في مصاحف عتق ، كما هو الحال في مصاحف (ن) و (س) و (ث) و (ط) ، نحو قوله : (بايتنا) [١١:٣] ، (بايت الله) [١٩:٣] ، (بايت الله) [٧٠:٣] ، (بايت الله) [٩٨:٣] ، (بايت الله) [١١٢:٣] ، (بايت الله) [١٩٩:٣] ، (بايتنا) [٥٦:٤] ، (بايت الله) [١٥٥:٤] ، (بايتنا) [١٠:٥] ، (بايتي) [٤٤:٥] ، (بايتنا) [٨٦:٥] ، (بايته) [٢١:٦] ، (بايت ربنا) [٢٧:٦] ، (بايت الله) [٣٣:٦] ، (باية) [٣٥:٦] ، (بايتنا) [٣٩:٦] ، (بايتنا) [٤٩:٦] ، (بايتنا) [٥٤:٦] ، (بايته) [١١٨:٦] ، (بايتنا) [١٥٠:٦] ، (بايت الله) [١٥٧:٦] ، (بايتنا) [٩:٧] ، (بايتنا) [٣٦:٧] ، (بايتنا) [٤٠:٧] ، (بايتنا) [٥١:٧] ، (بايتنا) [٦٤:٧] ، (بايتنا) [٧٢:٧] ، (بايتنا) [١٠٣:٧] ، (باية) [١٠٦:٧] ، (بايت ربنا) [١٢٦:٧] ، (بايتنا) [١٣٦:٧] ، (بايتنا) [١٤٦:٧] ، (بايتنا) [١٤٧:٧] ، (بايتنا) [١٥٦:٧] ، (بايتنا) [١٧٦:٧] ، (بايتنا) [١٧٧:٧] ، (بايتنا) [١٨٢:٧] ، (باية) [٢٠٣:٧] ، (بايت الله) [٥٢:٨] ،

(باييت رهم) [٥٤:٨] ، (باييت الهه) [٩:٩] ، (باييته) [١٧:١٠] ، (باييت الله) [٧١:١٠] ، (باييتنا) [٧٣:١٠] إلخ .

لقد تنبه أبو عمرو الداني من جهته إلى ذلك وأشار إليه بقوله : " رأيتُ في بعضها (باييته) و (باييت) و (باييتنا) ، حيث وقع ، إذا كانت الباءُ خاصّةً في أوّلِه ، بياءين على الأصل قبل الاعتلال ، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ ، وهو الأكثر"^١ .

أقول معلقاً على كلامه بما يلي من ملاحظات :

- ١ . لم يُشيرُ إلى اللفظ المفرد المقرون بالباء الخافضة (بآية) ، وهو غير مضاف .
- ٢ . رغم أنّه واضح من مثاله الأوّل (باييته) والثالث الأخير (باييتنا) أنّهما مع الإضافة لا يظهر ذلك شكلاً مع المثال الثاني (باييت) ، بيد أنّه لا يوجد موضعٌ بهذه الصيغة ، مقرون بهذه الباء ، إلا جاء مع الإضافة ، وذلك في ثلاثة وثلاثين موضعاً ، أولها ﴿بِغَايَتِ اللَّهِ﴾ [٦١:٢] وآخرها ﴿بِغَايَتِ اللَّهِ﴾ [٥:٦٢] .
- ٣ . لا أرى ما ذهب إليه من تعليل ، فرسم الباءين ليس على الأصل ، بل إحداهما صُوريّةٌ للغاية المذكورة آنفاً .

هنا يجب التوكيد أنّ طور رسم هذه المواضع بياء واحدة أحدثُ من طور رسمها بياءين ذي القدم ، كما في مصاحف القرن الأوّل والثاني للهجرة ، وذلك للإشارة بصريّاً إلى كون هذه المواضع مجرورة بالباء الخافضة مع الجمع المؤنث السالم المضاف والمفرد غير المضاف . لذلك يجب التنبيه بهذا الشأن أنّ الباء الثانية ليست بأيّ حال من الأحوال ولا شكل من الأشكال بديلة عن ألفٍ لاحقة جمع المؤنث

١ المقنع ٥٠ (س١٧-٢٠) [باب ذكر ما حُذِفَتْ منه إحدى الباءين اختصاراً وما أُثْبِتَتْ فيه على الأصل] .

السالم (ات) ، فالأخيرة محذوفة من الرسم .

كذلك قد تدلّ الياء الصوريّة على علامة الكسر الداخليّة في بعض المواضع ، لا الإعرابيّة ، وذلك لإبرازها أيضاً من الناحية البصريّة ، كما في قوله : ﴿أَفَأَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ﴾ [١٤٤:٣] و ﴿أَفَأَيْنَ مِتَّ﴾ [٣٤:٢١] .^١

ثمّة مواضع أخرى قد حوّلت فيها الهزمة المتطرّفة التي صورتها الأصليّة الألف إلى همزة متوسّطة بإقحام الألف الصوريّة بعدها ، فأصبحت صورتها الواو ، وذلك للدلالة على حالة إعرابها التي هي الرفع ، نحو ما يلي :

تَفْتَأُ : ﴿تَفْتَأُوا﴾ [٨٥:١٢]

يَنْفِيأُ : ﴿يَنْفِيؤُوا﴾ [٤٨:١٥]

أَتَوَكَّأُ : ﴿أَتَوَكَّؤُوا عَلَيْهَا﴾ [١٨:٢٠]

تَظْمَأُ : ﴿تَظْمؤُوا﴾ [١١٩:٢٠]

يَدْرَأُ : ﴿وَيَدْرؤُوا﴾ [٨:٢٤]

يَعْبَأُ : ﴿يَعْبؤُوا﴾ [٧٧:٢٥]

يَبْدَأُ : ﴿يَبْدؤُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ [١٠:٢٩/٣٤/٣٤/٣٤/٣٠٤/١١/٢٧]

المَلَأُ : ﴿الْمَلؤُوا﴾ [٣٨/٣٢/٢٩:٢٧/٢٤:٢٣]

١ يُقابل كتاب الوسيلة ٣٥١ . من ذلك قوله : ﴿وَلَيْنَ﴾ [١٠:٢٩] ، فرسمه في مصحف (غ) بياء صوريّة ، هكذا (ولان) .

نَبَأٌ : ﴿نَبَأُ الَّذِينَ﴾ [٥:٦٤؛ ٩:١٤] ، ﴿نَبَأُ الْخَصْمِ﴾ [٢١:٣٨] ، ﴿نَبَأٌ عَظِيمٌ﴾ [٦٧:٣٨]

يُنشَأُ : ﴿يُنشَأُ﴾ [١٨:٤٣]

يُنْبَأُ : ﴿يُنْبَأُ﴾ [١٣:٧٥]

لقد أشار أبو عمرو الداني إلى هذه المواضع وأكد على رسمها بهذه الصورة : "جميع هذه المواضع بالواو والألف . وقد تتبعت ذلك في مصاحف أهل العراق ، فرأيتها لا تختلف في رسم ذلك كذلك"^١ . وقد علل مُصيَّباً رَسَمَ كَتَبَةِ المصاحفِ قوله : ﴿يُنْبَأُ﴾ [٥٦:١٢] و ﴿نَبَأُ﴾ [٧٤:٣٩] بالألف فقط ، "لثلا يجمع بين واوین في الرسم"^٢ ، إذ تقدير رسمها بإقحام الألف الصوريّة : (يتبوؤا) و (نتبوؤا) .

ما تقدّم من مواضع يعود إلى هذا النمط القلم الذي يمتاز بتشخيص حالات الإعراب بصرياً كعامل مساعد ، وفي ذلك أقوى دليل على حضور الإعراب ، لكنّه يزيد على اللفظ بعض الأحرف ووحدة رسم ممثلة بالألف المقحمة .

أمّا نمط الكتابة الشائع في رسم سائر المواضع ذات النسبة العظمى من هذا القبيل ، فيبقى الهمزة متطرّفةً على وضعها الطبيعيّ ، فترسّم حسب حركة ما قبلها ، نحو قوله :

الرفع : ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ [٦٠:٧]

١ المقنع ٥٦ (س٣-٥) .

٢ المقنع ٥٦ (س١٣-١٥) .

النصب : ﴿إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ﴾ [٢٠:٢٨]

الخفض : ﴿إِلَى الْمَلَأِ﴾ [٢٤٦:٢] ، ﴿لِلْمَلَأِ﴾ [٣٤:٢٦] .

بذلك يوحد هذا النمط معاملة الرسم فيها ، لكنّه لا يشخّص حالات إعراب هذه المواضع ، مما يعني ضرورة أن الاعتماد ، كلّ الاعتماد ، في التلاوة كان على الرواية الشفهية . تجدر الإشارة هنا أن أبا عمرو الداني علّل مرسوم ذلك بالألف في كلّ المصاحف على مراد الانفصال والتحقيق . من جهتي أرى أن الأمر متعلّق بالكتابة العربية المثلى ، فمرسوم (الملاء) على هذه الصورة هو الأكثر اختزالاً واختصاراً في عدد الوحدات والأحرف .

كذلك تصبح الهمزة المتطرفة متوسطة ، إذا خلفها لاحقة ، نحو ألف النصب أو ألف التنبيه ، فترسم على توسّطها حسب سلّم درجاتها ، إمّا واوًا ، نحو ﴿وَلَوْلَوْ﴾ [٣٣:٣٥؛ ٢٣:٢٢] ، أو ياءً ، نحو ﴿مَوْطِقًا﴾ [١٢٠:٩] ، أو ألفًا ، نحو ﴿هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ [٤:٤] ؛ فالرسم في المثال الأخير بألف واحدة ، هي ألف النصب ، وذلك كراهة اجتماع ألفين ، إذ التقدير فيهما : (هنيئاً مريئاً) . نظير ذلك مع العلة ذاتها قوله : ﴿خَطَأً﴾ [٩٢/٩٢:٤] و ﴿مَلَجَأً﴾ [٥٧:٩] و ﴿مُتَكَأً﴾ [٣١:١٢] ، ومع ألف التنبيه نحو قوله : ﴿أَنْ تَبَوَّءَ لِقَوْمِكَمَا﴾ [٨٧:١٠] ، إذ التقدير فيها : (خَطَأً) و (مَلَجَأً) و (مُتَكَأً) و (تَبَوَّأً) ^١ .

أمّا همزة الوصل وما يتعلّق بكتابتها ، فأفردت لها فصلاً لاحقاً ، فيُنظر عنها هناك .

١ يُنظر هنا فصل (توالي المثليين من الأحرف) ٣٧٣ .

الموصول والمقطوع

يهدف هذا البحث إلى دراسة ظاهرة المقطوع والموصول في الرسم العثماني حسب مصحف المدينة النبوية غرض الوقوف على حجم الظاهرة فيه ومدى حضورها بالمقابل في مرسوم المصاحف القرآنية القديمة ؛ فالوصل رسماً من شأنه أن يعزز نظرية الكتابة العربية المثلى بخلاف القطع .

(١) مصحف المدينة النبوية (م) :

ثمّة مجموعة من الألفاظ قد كُتبت أحياناً في رسمه مقطوعاً وأخرى موصولةً . إحصائياً يمكن القول باطمئنان شديد : إنّ نمط كتابة الموصول هو المهيمن في رسم هذا المصحف ويتحلّى بنسبة عظمى مقابل نمط كتابة المقطوع فيه . لتوضيح ذلك وتبينه أورد هنا ثلاث مجموعات من الأمثلة المختارة على ذلك :

المجموعة الأولى : ألفاظ موصولة في جميع مواضعها (٦٧٦ موضعاً)

- ﴿فَبِعِمَّا﴾ [٢:٢٧١] ، ﴿نَبِيًّا﴾ [٤:٥٨]^١

- ﴿مَهْمَا﴾ [٧:١٣٢]^٢

- ﴿رُبَمَا﴾ [٢:١٥]^٣

١ كذلك كتاب إيضاح الوقف والابتداء ١/٣٣٦ ، المقنع ٧٣ (س٣-٨) ، مختصر التبيين ٢/٣١٠-٣١١ ، إنحاف ٤٥٥/١ .

٢ كذلك كتاب إيضاح الوقف والابتداء ١/٣٤٠ ، المقنع ٧٣ (س٤-٥) ، مختصر التبيين ٣/٥٦٦ .

٣ كذلك المقنع ٧٣ (س٤-٥) .

- ﴿وَمِمَّنْ﴾ (٣٣ موضعاً)^١
- ﴿وَيَكَّانَ﴾ [٨٢:٢٨] ، ﴿وَيَكَّانَهُ﴾ [٨٢:٢٨]^٢
- ﴿أَيَّمَا﴾ [٢٨:٢٨]^٣
- حرف النداء (يا) الوارد ٣٦١ مرة موصولاً رسمياً مع المنادى الذي يليه ، نحو
﴿يَتَّادِمُ﴾ [٣٣:٢]
- حرف (ها) للتنبيه مع لفظ (أنتم) : ﴿هَاتَانِمْ﴾ [٣٨:٤٧؛ ١٠٩:٤٤؛ ١١٩/٦٦:٣] ولفظ ﴿هَذَا﴾ [٢٢١ مرة] ، ﴿هَذِهِ﴾ [٤٣ مرة] ، ﴿هَذَانِ﴾ [٦٣:٢٠] ، ﴿هَذَانِ﴾ [١٩:٢٢] ، ﴿هَكَذَا﴾ [٤٢:٢٧] ، ﴿هَهُنَا﴾ [٢٤:٥؛ ١٥٤:٣] ؛ ٢٦:٢٦؛ ٦٩؛ ٣٥ .

المجموعة الثانية : ألفاظ مقطوعة في جميع مواضعها (١٤ موضعاً)

- ﴿كَانَ لَمْ﴾ (٨ مواضع)^٤ و ﴿أَنْ لَمْ﴾ [٧:٩٠]
- ﴿حَيْثُ مَا﴾ [١٥٠/١٤٤:٢]
- ﴿عَنْ مَنْ﴾ [٢٩:٥٣؛ ٤٣:٢٤]
- ﴿كُلِّ مَا﴾ [٣٤:١٤]

١ أولها ١١٤:٢ ، آخرها ٧:٦١ . كذلك يُنظَرُ المقنع ٦٩ .

٢ كذلك المقنع ٧٦ ، مختصر التبيين ٩٧٤/٤ .

٣ كذلك أدب الكاتب ١٧٢ "﴿أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ فَصَبَّحْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ متصلة" ، مختصر التبيين ٩٦٥/٤ "كتبوا ﴿أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ﴾
بإتصال الياء بالميم كلمة واحدة وألف بعدها . وتسقط من لفظ القارئ في الدرج" .

٤ هي : ٧٣:٤ ، ٩٢:٧ ، ١٠:١٢/٢٤/٤٥ ، ١١/٦٨/٩٥ ، ٤٥:٤٥ .

المجموعة الثالثة : ألفاظ موصولة (٢٧٤ موضعاً) ومقطوعة (٧٥ موضعاً) في آن واحد

- ﴿أَلَا﴾ (٤٥ موضعاً) ^١	مقابل	﴿أَنْ لَّا﴾ (١٠ مواضع) ^٢
- ﴿فَالْتَمَّ﴾ [١٤:١١]	مقابل	﴿إِنْ لَّمَّ﴾ (١٦ موضعاً) ^٣
- ﴿أَلَنْ﴾ [٣:٧٥؛ ٤٨:١٨]	مقابل	﴿أَنْ لَّنَّ﴾ (١١ موضعاً) ^٤
- ﴿أَمَّنْ﴾ (١١ موضعاً) ^٥	مقابل	﴿أَمْ مَّنْ﴾ (٤ مواضع) ^٦
- ﴿أَيَّنَّمَا﴾ (٤ مواضع) ^٧	مقابل	﴿أَيْنَ مَا﴾ (٨ مواضع) ^٨
- ﴿بِئْسَمَا﴾ (٣ مواضع) ^٩	مقابل	﴿بِئْسَ مَا﴾ (٦ مواضع) ^{١٠}
- ﴿عَمَّا﴾ (٤٦ موضعاً) ^{١١}	مقابل	﴿عَنْ مَا﴾ [١٦٦:٧] ^{١٢}

١ أولها ٢:٤٦٦ ، آخرها ٨٠:٧ .

٢ هي : ٧:١٠٥/١٦٩ ، ٩:١١٨ ، ١١:١٤/٢٦ ، ٢٢:٢٦ ، ٣٦:٦٠ ، ٤٤:١٩ ، ٦٠:١٢ ، ٦٨:٢٤ . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨١-٨٢ .

٣ كما يلي : ٥:٤١٠/٦٧/٧٣ ، ٧:٢٣/١٤٩ ، ١٢:١٢ ، ١٨:٦ ، ١٩:٤٦ ، ٢٤:٢٨ ، ٢٦:١١٦/١٦٧ ، ٣٣:٦٠ ، ٣٦:١٨ ، ٤٤:٢١ ، ٥٨:١٢ ، ٩٦:١٥ .

٤ هي : (٢١:٨٧ ، ٢٢:١٥ ، ٤٧:٢٩ ، ٤٨:١٢ ، ٦٤:٧ ، ٧٢:٥/٧/١٢ ، ٧٣:٢٠ ، ٨٤:١٤ ، ٩٠:٥ .

٥ كما يلي : ١٠:٣١/٣٥ ، ٢٧:٦١/٦٢/٦٣/٦٤ ، ٣٩:٩ ، ٦٧:٢٠/٢١/٢٢ .

٦ كالتالي : ٤:١٠٩ ، ٩:١٠٩ ، ٣٧:١١ ، ٤١:٤٠ . كذلك كتاب إيضاح الوقف والابتداء ١/٣٤٣-٣٤٤ .

٧ هي كالتالي : ٢:١١٥ ، ٤:٧٨ ، ١٦:٧٦ ، ٣٣:٦١ .

٨ هي كما يلي : ٢:١٤٨ ، ٣:١١٢ ، ٧:٣٧ ، ١٩:٣١ ، ٢٦:٩٢ ، ٤٠:٧٣ ، ٥٧:٤ ، ٥٨:٧ .

٩ ٢:٩٠/٩٣ ، ٧:١٥٠ .

١٠ ٢:١٠٢ ، ٣:١٨٧ ، ٥:٦٢/٦٣/٧٩/٨٠ .

١١ أولها ٢:٧٤ ، آخرها ٥٩:٢٣ . يُضاف إلى ذلك قوله : ﴿عَمَّ﴾ [١:٧٨] موصولاً بلا ألف .

١٢ كذلك للمقع ٦٩ ، المختصر ٥٨ .

- ﴿فِيمَا﴾ (٢١ موضعاً)^١ مقابل ﴿فِي مَا﴾ (١١ موضعاً)^٢
- ﴿كُلَّمَا﴾ (١٥ موضعاً)^٣ مقابل ﴿كُلَّ مَا﴾ [٤٤:٢٣؛ ٩١:٤]
- ﴿لِكَيْلَا﴾ (٤ مواضع)^٤ مقابل ﴿لِكَيْ لَا﴾ (٣ مواضع)^٥
- ﴿مِمَّا﴾ (١٢٢ موضعاً)^٦ مقابل ﴿مِنْ مَا﴾ (٣ مواضع)^٧

واضح ممّا تقدّم تمام الوضوح أنّ الرسم العثمانيّ حسب مصحف (م) يعتمد الكتابة العربيّة المثلى المتمثلة بالحدّ الأدنى من الوحدات والأحرف ، وذلك بميله إلى الوصل (٩٥٠ موضعاً) أكثر من القطع (٨٩ موضعاً) بعشرة أضعاف تقريباً ؛ فلفظ (مما) موصولاً على سبيل المثال عبارة عن وحدة رسم واحدة مكوّنة من ثلاثة أحرف ، بينما هو مقطوعاً عبارة عن وحدتين بمثابة كلمتين ، مجموع أحرفهما أربعة .

(٢) مصاحف قديمة :

أقارن هنا ما رُسم موصولاً فيها بخلاف ما قُطع في مرسوم مصحف المدينة النبويّة . أمّا عكس ذلك ، فلا أتطرق إليه بالذكر .

- ١ كالتالي : ٢:١١٣/٢١٣/٢٢٩/٢٣٤/٢٣٥ ، ٣:٥٥/٦٦/٦٦ ، ٤:٤/٢٤/٦٥ ، ٥:٩٣ ، ٧:١٩٠ ، ١٠:١٩/٩٣ ، ١٦:١٢٤ ، ٢٢:٦٩ ، ٢٣:١٠٠ ، ٢٨:٧٧ ، ٣٢:٢٥/٣٨ ، ٤٥:١٧ .
- ٢ هي : ٢:٢٤٠ ، ٥:٤٨ ، ٦:١٤٥/١٦٥ ، ٢١:١٠٢ ، ٢٤:١٤ ، ٢٦:١٤٦ ، ٣٠:٢٨ ، ٣٩:٤٦/٣ ، ٥٦:٦١ .
- ٣ هي كالتالي : ٢:٢٠/٢٥/٨٧/١٠٠ ، ٣:٣٧ ، ٤:٥٦ ، ٥:٧٠/٦٤ ، ٧:٣٨ ، ١١:٣٨ ، ١٧:٩٧ ، ٢٢:٢٢ ، ٣٢:٢٠ ، ٦٧:٨ ، ٧١:٧ .
- ٤ هي : ٣:١٥٣ ، ٢٢:٥ ، ٣٣:٥٠ ، ٥٧:٢٣ .
- ٥ هي : ١٦:٧٠ ، ٣٣:٣٧ ، ٥٩:٧ .
- ٦ أولها ٢:٣ ، آخرها ٧٧:٤٢ . يُضاف إلى ذلك قوله : ﴿مِمَّ﴾ [٥:٨٦] موصولاً بلا ألف .
- ٧ كالتالي : ٤:٢٥٠ ، ٣٠:٢٨ ، ٦٣:١٠٠ .

- مصحف الآثار (ث) :

وجدتُ فيه ما يلي من المواضع الموصولة :

- (فما) ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ﴾ [٢٤٠:٢]
- (اسما) ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَقِفُوا﴾ [١١٢:٣]
- (كلما) ﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا﴾ [٩١:٤]
- (اسما) ﴿قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [٣٧:٧]
- (الا) ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ [٨٧:٢١]
- (اسما) ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [٩٢:٢٦]
- (فما) ﴿أَنْتَ نَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [٤٦:٣٩]
- (اسما) ﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ [٧٣:٤٠]
- (اسما) ﴿هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا﴾ [٧:٥٨]

- مصحف طويقابي (ط) :

وجدتُ فيه مواضع موصولة ، كما يلي :

- (فما) ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ﴾ [٢٤٠:٢]
- (اسما) ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَقِفُوا﴾ [١١٢:٣]
- (كلما) ﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا﴾ [٩١:٤]

- [٤٨:٥] ﴿وَلَيْكِن لِّيَبْلُوكُمْ فِي مَاءِ آتَانِكُمْ﴾ - (فما)
- [١٤٥:٦] ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ - (فما)
- [١٦٥:٦] ﴿لِيَبْلُوكُمْ فِي مَاءِ آتَانِكُمْ﴾ - (فما)
- [١٦٦:٧] ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَاءِ بُحْرَانِهِ﴾ - (عما)
- [١١٠:١٧] ﴿أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ - (أما)
- [١٤:٢٤] ﴿لَمَسْكُرٍ فِي مَا أَفْضَرْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ - (فما)
- [٩٢:٢٦] ﴿وَقِيلَ لَهُمْ آيِنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ - (أما)
- [٣٧:٣٣] ﴿لِيَكُنِيَ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ - (لكلا)

- مصحف القاهرة (ق) :

فيه مواضع موصولة بخلاف مصحف (م) ، كما يلي :

- [٢٤٠:٢] ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ﴾ - (فما)
- [١٨٧:٣] ﴿فَبَيْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ - (فسمما)
- [٩١:٤] ﴿كُلُّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا﴾ - (كلما)
- [٤٨:٥] ﴿وَلَيْكِن لِّيَبْلُوكُمْ فِي مَاءِ آتَانِكُمْ﴾ - (فما)
- [٨:٤٥] ﴿كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعَهَا﴾ - (كأ)

- مصحف باريس (س) :

ثمة موضع موصول فيه بخلاف مصحف (م) ، كما يلي :

- (كلا) ﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا﴾ [٩١:٤]

- مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

وقفتُ فيه على موضعين موصولين بخلاف مصحف (م) ، هما :

- (اسا) ﴿قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [٣٧:٧]

- (اسا) ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [٩٢:٢٦]

- قرآن سراي ٥٠٣٨٥ :

وقفتُ فيه على ما يلي من مواضع موصولة بخلاف مصحف (م) :

- (اسا) ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ﴾ [١٤٨:٢]

- (فما) ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ﴾ [٢٤٠:٢]

- (اسا) ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ أَيْنَ مَا تُقِفُوا﴾ [١١٢:٣]

- (كلا) ﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا﴾ [٩١:٤]

- (فما) ﴿وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ﴾ [٤٨:٥]

- (اسوم)^١ ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ﴾ [١٥٠:٧]

١ موضع الأعراف موصولاً حسب هذا المصنف من الأهمية بمكان ، لأنه يتوافق مع موضع طه الموصول : ﴿قَالَ يَتْلُو﴾ ، بينما نصّ علماء الرسم على أنّ موضع الأعراف مقطوع في كلّ المصاحف (العثمانية) . قال أبو عمرو الداني بهذا الصدد في المقنع ٧٦ (ص ٢-٥) : "كتبوا في كلّ المصاحف في الأعراف ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ﴾ بالقطع على مراد الانفصال . وكتبوا في طه ﴿قَالَ يَتْلُو﴾ بالوصل كلمة واحدة على مراد الاتصال . قاله لنا محمّد عن ابن الأنباري" . كذلك مختصر الشيبين ٥٧٦/٣ .

أضواء جديدة	الموصول والمقطوع	عمر حمدان
- (عما)	﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ﴾	[١٦٦:٧]
- (فما)	﴿لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾	[١٤:٢٤]
- (اسما)	﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾	[٩٢:٢٦]
- (واما)	﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ﴾	[٣٠:٣١]
- (لكلا)	﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾	[٣٧:٣٣]
- (اسما)	﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾	[٧٣:٤٠]
- (فما)	﴿وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾	[٦١:٥٦]
- (اسما)	﴿أَيْنَ مَا كَانُوا﴾	[٧:٥٨]

بعد هذا العرض من المقارنات يمكن القول : إن هذه المواضع الموصولة وفق هذه المصاحف القديمة تدعم فكرة الوصل التي تتمشى مع الكتابة العربية المثلى وتقوي نسبة حضوره على حساب القطع .

٣) كتب رسم المصاحف وهجائها :

لقد وضع علماء الرسم والخط من القدامى أبواباً في المقطوع والموصول ووقفوا على المواضع المتفق عليها بالقطع والوصل ،^١ وأشاروا إلى المواضع المختلف في

١ كما فعل ابن قتيبة (٢٦٧) في أدب الكاتب ١٧١-١٧٥ [باب ما إذا اتصلت / باب من إذا اتصلت / باب لا إذا اتصلت / باب حروف تُوصل بما يباذ وغير ذلك] والمهدوي (ح.٤٤٠) في كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨١-٨٦ [القول في الموصول والمقطوع] وابن معاذ الجهني (٤٤٢) في كتاب البديع ٢٠-٣٠ [باب ما رُسم في المصحف من المقطوع والموصول] وأبو عمرو الداني (٤٤٤) في المقنع ٦٨-٧٧ [باب ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة على الأصل والموصولة على اللفظ] وابن الدهان (٥٦٩) في باب الهجاء ٢١-٢٦ و ٤٧ وغيرهم .

فصلها وقطعها على النحو التالي :

- من ما :

أثفق "على قطع (من) في قوله ، تعالى : ﴿فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ هنا [٢٥:٤] و﴿مِنْ مَّا مَلَكَتْ﴾ بالروم [٢٨:٣٠] . واختلف في المنافقين [١٠:٦٣]"^١ .

واضح أنّ الموضوع المختلف فيه هو موضع المنافقين ﴿مِنْ مَّا رَزَقْنَكُمْ﴾ . هذا ما نصّ عليه ابن الأنباريّ (٣٢٨) من جهته ، فقال : "اختلفوا ، فكتبوا ﴿مِنْ مَّا رَزَقْنَكُمْ﴾ مقطوعاً و (مما) موصولاً"^٢ ، بيّنا عدّه محمد بن عيسى الأصبهانيّ (٢٥٣) مقطوعاً مع موضع النساء والروم^٣ ، كما في مصحف (م) . يظهر أيضاً أنّ في موضع الروم اختلافاً أيضاً ، كما قال البنا (١١١٧) : "واختلفوا في قطع (من) عن (ما) في قوله ، تعالى : ﴿مِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [٢٨:٣٠]"^٤ .

- في ما :

"من ذلك (فيما) مقطوعة في أحد عشر موضعاً : في البقرة ﴿فِي مَّا فَعَلَبَ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَّعْرُوفٍ﴾ [٢٤٠:٢] وفي المائدة ﴿لِيَبْلُوكُمْ فِي مَاءِ آتَانَكُمْ﴾ [٤٨:٥] وفي الأنعام ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَّا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ [١٤٥:٦] وفيها ﴿لِيَبْلُوكُمْ فِي مَاءِ آتَانَكُمْ﴾ [١٦٥:٦] وفي الأنبياء ﴿وَهُمْ فِي مَّا آسْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾

١ إتخاف ١/٥٢٧ . كذلك المختصر ٤٨ ، ٨٥ ، ١٠٣ "اختلف في وصله" .

٢ كتاب مرسوم الخطّ ٤٢ .

٣ المقنع ٦٩ .

٤ إتخاف ٢/٣٦٠ .

[١٠٢:٢١] وفي النور ﴿لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [١٤:٢٤] وفي الشعراء ﴿أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هُنَّآءَ آمِنِينَ﴾ [١٤٦:٢٦] وفي الروم ﴿مِن شُرَكَآءِ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [٢٨:٣٠] وفي الزمر ﴿سَخَّكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [٣:٣٩] وفيها ﴿أَنْتَ نَحْمَكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [٤٦:٣٩] وفي الواقعة ﴿وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٦١:٥٦] . ومنهم من يصلها كلها ويقطع التي في الشعراء خاصة^١.

هذا كلام محمد بن عيسى الأصبهاني (٢٥٣) الذي نقله عنه أبو عمرو الداني مصرحاً به كالتالي : "قال محمد بن عيسى : وعدوا (في ما) مقطوعاً في أحد عشر حرفاً . وقد اختلفوا فيها في البقرة ﴿فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَّعْرُوفٍ﴾ [٢٤٠:٢] وفي المائدة ﴿لِيَبْلُوكُمْ فِي مآءِ آتَيْنَاكُمْ﴾ [٤٨:٥] وفي الأنعام ﴿لِيَبْلُوكُمْ فِي مآءِ آتَيْنَاكُمْ﴾ [١٦٥:٦] و﴿قُلْ لآ أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ [١٤٥:٦] وفي الأنبياء ﴿فِي مَا آسْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ﴾ [١٠٢:٢١] وفي النور ﴿فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾ [١٤:٢٤] وفي الشعراء ﴿فِي مَا هُنَّآءَ آمِنِينَ﴾ [١٤٦:٢٦] وفي الروم ﴿فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [٢٨:٣٠] وفي الزمر ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [٣:٣٩] وفيها أيضاً ﴿فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [٤٦:٣٩] وفي الواقعة ﴿وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٦١:٥٦] . قال : ومنهم من يصلها كلها ويقطع التي في الشعراء ﴿فِي مَا هُنَّآءَ آمِنِينَ﴾ [١٤٦:٢٦]^٢.

١ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٥-٨٦ . يُقابل كتاب مرسوم الخط ٢٤ و ٤٠ .

٢ انقنع ٧٢ .

قال ابن معاذ الجهني (٤٤٢) : "وقد اختلف العلماء في هذه الحروف ؛ فمنهم من يكتبها كما ذكرت لك ، ومنهم من يصلها كلها إلا الحرف الذي في الشعراء ، وهو قوله : ﴿ فِي مَا هَهُنَا ءَامِينٌ ﴾ [١٤٦:٢٦] . ومنهم من يقطع الحرف الذي في البقرة ، قوله ، تعالى : ﴿ فِيمَا أَفْتَدَتْ بِهِ ﴾ [٢٢٩:٢] والحرف الذي في الأنعام وهو قوله : ﴿ لَيَبْلُوَكُمْ فِي مَاءِ آتَانِكُمْ ﴾ [١٦٥:٦] والحرف الذي في الأحقاف وهو قوله : ﴿ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ ﴾ [٢٦:٤٦] ، ويصل غيرها ؛ فاعلم ذلك !^١ .

واضح مما تقدم ذكره أن موضع الشعراء متفق على قطعه في الرسم . هذا أيضاً ما نصّ عليه البنا (١١١٧) بقوله : "اتَّفَقَ على قطع (في) عن (ما) في قوله ، تعالى ، في الشعراء : ﴿ فِي مَا هَهُنَا ﴾ [١٤٦:٢٦] . واختلف في عشرة : ﴿ فِيمَا فَعَلْنَ ﴾ ثاني البقرة [٢٤٠:٢] وموضع المائدة [٤٨:٥] وموضعي الأنعام [١٦٥/١٤٥:٦] وموضع الأنبياء [١٠٢:٢١] والنور [١٤:٢٤] والروم [٢٨:٣٠] وموضعي الزمر [٤٦/٣:٣٩] وموضع الواقعة [٦١:٥٦] . واتَّفَقَ على وصل ما عدا ذلك ، نحو ﴿ فِيمَا فَعَلْنَ ﴾ أول البقرة [٢٣٤:٢]"^٢ .

ثم قال في موضع المائدة : "اختلفوا في قطع (في) عن (ما) في قوله ، تعالى : ﴿ لَيَبْلُوَكُمْ فِي مَاءِ آتَانِكُمْ ﴾ [٤٨:٥] ؛ وهو ثاني المواضع العشرة المختلف فيها"^٣ .

ثم قال في الأنعام : "واختلف في قطع (في) عن (ما) في قوله : ﴿ فِيمَا أُوحِيَ ﴾

١ كتاب البديع ٢٤ .

٢ إتحاف ١/٤٦٥ .

٣ إتحاف ١/٥٤٨ .

[١٤٥:٦] و (لِيَتْلُوَكُمْ فِيمَا ءَاتَكُمْ إِنّ) [١٦٥:٦]. ويأتي بقية العشر، إن شاء الله، تعالى^١.

ثم قال في الأنبياء: "وكذا اختلفوا في قطع (في) عن (ما) في قوله، تعالى: (فيما) أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ [١٠٢:٢١]"^٢.

ثم قال في الزمر: "واختلفوا في قطع (فيما) في الموضعين: (فيما هم فيه) [٣:٣٩] و (فيما كانوا فيه) [٤٦:٣٩]"^٣.

ثم قال في الواقعة: "واختلف في قطع (في) عن (ما) في قوله، تعالى: ﴿فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٦١:٥٦]"^٤.

- أينما :

"قال محمد: (أينما) موصولة ثلاثة أحرف: في البقرة ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ [١١٥:٢] وفي النحل ﴿أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ [٧٦:١٦] وفي الشعراء ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [٩٢:٢٦]. قال: وقد اختلفوا فيه؛ فمنهم من يعدّ التي في البقرة [١١٥:٢] والتي في النحل [٧٦:١٦] والتي في النساء ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُمُ الْمَوْتُ﴾ [٧٨:٤] وفي الأحزاب ﴿أَيْنَمَا تُقِفُوا أُحِذُوا﴾ [٦١:٣٣].

١ إتخاف ٤١/٢ .

٢ إتخاف ٢٦٩/٢ .

٣ إتخاف ٤٣٣/٢ .

٤ إتخاف ٥١٨/٢ .

وقال أبو [جعفر] الخزاز : (أيما) موصولة أربعة أحرف ؛ فذكر التي في البقرة والنحل والشعراء والأحزاب^١ .

يُفهم من ذلك أن ثلاثة مواضع مختلف فيها ، هي : النساء والشعراء والأحزاب . هذا ما أكد عليه كذلك البنا بقوله : "واختلف في موضع النساء والشعراء والأحزاب"^٢ ، ثم عاد إلى ذلك في مواضعها : "واختلفوا في ﴿أَيَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾ [٤: ٧٨] ، والأكثر على القطع"^٣ ، "واختلفوا في قطع ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [٢٦: ٩٢]"^٤ ، "واختلف في قطع ﴿أَيَّمَا تُقِفُوا﴾ [٣٣: ٦١]"^٥ .

- أن لا :

"ذكر محمد بن عيسى عن نصير في الأنبياء : ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ [٢١: ٨٧] . قال : هو في بعض المصاحف بنون ، وفي بعضها بغير نون"^٦ . نصّ على هذا الاختلاف أكثر من واحد . قال أبو عمرو الداني : "في بعضها ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ بالنون وفي بعضها بغير نون"^٧ . كذلك قال أبو طاهر العقيلي :

- ١ المقنع ٧٢-٧٣ . يُقابل كتاب مرسوم الخطّ ٢٤-٢٥ ، كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٤ ، كتاب البديع ٢١-٢٢ .
- ٢ إتخاف ١/٤٦٥ .
- ٣ إتخاف ١/٥٢٧ .
- ٤ إتخاف ٢/٣٢٢ . نظيره المقنع ٧٢ ، كتاب البديع ٢١ "قد اختلف الناس في الذي في سورة الشعراء ؛ فمنهم من يقطعه" ، لكن في كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٤ [موصول] ، المختصر ٨٠ "متصل" .
- ٥ إتخاف ٢/٣٧٩ . نظيره مختصر التبيين ٤/١٠٠٦ "فيه من الهجاء (أيما) كنبه في بعض المصاحف موصولاً وفي بعضها (أين ما) مقطوعاً . والأوّل أختار" ، المختصر ٨٧ "موصول ؛ وقيل : مقطوع" .
- ٦ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨١ . كذلك المختصر ٧٦ "اختلف في قطع (أن لا) ووصلها" .
- ٧ المقنع ٩٥ .

"﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ اختلف في قطع (أن لا) ووصلها"^١. مثله قول البتاء أيضاً :
"اختلفوا في قطع (أن) عن (لا) في قوله ، تعالى : ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾"^٢.

- أن لن :

"قال لنا محمد بن أحمد عن ابن الأنباري : وكتب (أن لن) بغير نون في موضعين :
في الكهف ﴿أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا﴾ [٤٨:١٨] وفي القيامة ﴿أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ [٣:٧٥]
وما سوى ذلك هو (أن لن) بالنون . وقاله حمزة وأبو [جعفر] الخزاز .
وقال محمد بن عيسى : وقال بعضهم في المزمّل (أَلَّنْ تُحْصُوهُ) [٢٠:٧٣] . وذكره
الغازي في كتابه بالنون"^٣.

يفهم من ذلك أن ثمة اختلافًا في موضع المزمّل ﴿أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ﴾ [٢٠:٧٣] الذي
هو بالنون على الأكثر . كذلك نصّ ابن معاذ الجهنيّ على هذا الاختلاف بقوله :
"واختلفت المصاحف في المزمّل في قوله : (عَلِمَ أَلَّنْ تُحْصُوهُ) ؛ فكتب في بعضها
بالنون بعد الألف وفي بعضها بحذف الألف"^٤.

- إنما :

قال المهدويّ : "أما قوله ، تعالى : (وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ) في الأنفال
[٤١:٨] وقوله : (إِنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لِّكُمْ) في النحل [٩٥:١٦] ، فهما

١ المختصر ٧٦ .

٢ إتحاف ٢٦٩/٢ .

٣ المنفع ٧٠-٧١ .

٤ كتاب البديع ٢٧ .

مقطوعان في المصاحف القديمة وموصولان في مصاحف أهل العراق" ^١.

"قال أبو عمرو : فأما قوله في الأنفال ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ [٤١:٨] وفي النحل ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [٩٥:١٦] ، فهما في مصاحف أهل العراق موصولان ، وفي مصاحفنا القديمة مقطوعان . والأوّل أثبت وهو الأكثر . وقد رسمها الغازي بن قيس في كتابه موصولين" ^٢.

لقد أشار البنا إلى هذا الاختلاف في الموضوعين . قال في الأنفال : "اختلف في ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ هنا" ^٣ ، ثم قال في النحل : "اختلف في قطع ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ﴾" ^٤ . كذلك "اختلفوا في ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَجِرٍ﴾ [٦٩:٢٠] ؛ فكتب في بعض المصاحف مقطوعاً وفي بعضها موصولاً" ^٥.

- بتسما :

قال الأنباري : "واختلفوا ، فكتبوا ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ﴾ [٩٣:٢] مقطوعاً وموصولاً" ^٦.

مثله قول أبي طاهر العقيلي : "واختلفوا في وصل ﴿بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ﴾" ^٧ . نظير

١ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٤ .

٢ المقنع ٧٤ .

٣ إتحاف ٨٥/٢ . نظيره المختصر ٥٩ "متصل ؛ وقيل : منفصل ، وليس بشيء" .

٤ إتحاف ١٩١/٢ . كذلك إتحاف ٤٢/٢ .

٥ كتاب البديع ٢٠ . يُفَارَن أدب الكاتب ١٧١ "كتبوا ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَجِرٍ﴾ موصولة" .

٦ كتاب مرسوم الخط ٢ .

٧ المختصر ٤٠ .

ذلك قول البنا : "واختلف في ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ﴾ هنا"؛ وهو موصول في مصحف (م) .

- كل ما :

○ موضع النساء : ﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ﴾ [٩١:٤]

"قال محمد : و (كل ما) مقطوع حرفان : في النساء ﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ﴾ [٩١:٤] وفي إبراهيم ﴿مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ [٣٤:١٤] . قال : ومنهم من يصل التي في النساء . حدثنا محمد بن علي ، قال : حدثنا محمد بن القاسم ، قال : حدثنا محمد بن يحيى عن ابن سعدان ، قال : في مصحف عبد الله (كل ما) منقطعة في كل القرآن"^١ .

قال أبو طاهر العقيلي : "﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا﴾ [٩١:٤] : الأشهر فصله ، وحرّف في سورة إبراهيم [٣٤:١٤]"^٢ .

قال البنا (١١١٧) : "واختلف في قطع لام (كل) في ﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا﴾ هنا [٩١:٤] والأعراف [٣٨:٧] والملك [٨:٦٧] والمؤمنين [٤٤:٢٣] . واتفقوا على قطع موضع إبراهيم"^٣ .

١ إتخاف ١/٤٦٥ .

٢ المقنع ٧٤ . تجدر الإشارة هنا إلى أنه لم يذكر الاختلاف في موضع النساء في كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٤ ولا في كتاب البديع ٢٢ ، بل مصرّح فيهما القطع وحده .

٣ المختصر ٤٩ .

٤ إتخاف ١/٥٢٧ . يُقَابَلُ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٤-٨٥ (فيه موضع النساء وموضع إبراهيم مقطوعان) ، كتاب البديع ٢٢ (مثل سابقه) .

○ موضع الأعراف : ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾ [٣٨:٧]

قال ابن الأنباري : "﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُحْتَبًا﴾ مقطوعاً وموصولاً"^١.

○ موضع المؤمنين : ﴿كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةً﴾ [٤٤:٢٣]

قال ابن الأنباري : ﴿كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةً﴾ مقطوعاً وهو موصول"^٢.

○ موضع الملك : ﴿كُلَّمَا أَلْقَى﴾ [٨:٦٧]

قال ابن الأنباري : "اختلفوا ، فكتبوا ﴿كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ﴾ مقطوعاً وموصولاً"^٣.

١ كتاب مرسوم الخط ٨ .

نظيره المقنع ٩٣ (س١٤-١٥) [ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار] "في الأعراف في بعض المصاحف (كُلُّ مَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ) مقطوعة وفي بعضها (كُلَّمَا) موصولة" ، مختصر التبيين ٤١٠/٢ "في هذه الآية [٩١:٤] من الهجاء مما اختلفت فيه المصاحف قوله ، عز وجل : (كُلُّ مَا) . كتبه هنا [٩١:٤] وفي سورة المؤمنين [٤٤:٢٣] في بعض المصاحف (كُلَّمَا) متصلاً وفي بعضها (كُلُّ مَا) منفصلاً . وكذا رسمها الغازي وحكم وعطاء على الانفصال هناك" ، المختصر ٥٥ "اختلف في وصله" ، إتحاف ٥٢٧/١ "واختلف في قطع لام (كُلُّ) في (كُلُّ مَا رُدُّوا) هنا [٩١:٤] والأعراف [٣٨:٧] والملك [٨:٦٧] والمؤمنين [٤٤:٢٣]" ، ٧٤/٢ "واختلف في قطع لام (كلما دخلت أمة)" .

٢ كتاب مرسوم الخط ٢٢ .

نظيره المقنع ٩٥ (س٢٠) - ٩٦ (س٢) [ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار] "في بعض [٩٦] المصاحف (كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا) مقطوع وفي بعضها (كُلَّمَا) موصولة" ، مختصر التبيين ٤١١/٢ "رَوَيْتَا عَنْهُ [= مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى] فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّهُ قَالَ : (كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا) مقطوع وفي بعضها موصول" ، المختصر ٧٨ "اختلف في وصله" ، إتحاف ٥٢٧/١ ، ٢٩٠/٢ "واختلف في قطع (كُلَّمَا جَاءَ أُمَّةٌ)" .

٣ كتاب مرسوم الخط ٤٢ .

نظير ذلك المقنع ٩٨ (س١٥-١٦) "في الملك في بعض المصاحف (كُلُّ مَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ) مقطوع وفي بعضها (كُلَّمَا) موصول" ، مختصر التبيين ١٢١٥/٥ "فيه من الهجاء (كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا) موصولاً ، وكذا رسمه الغازي بن قيس ، وفي بعضها (كُلُّ مَا) مقطوعاً . وروينا عن محمد بن عيسى أن المصاحف اختلفت فيه ؛ ففي بعضها موصولاً ، كما قدمنا ، وفي بعضها مقطوعاً (كُلُّ مَا) . وكلاهما حسن . والأوّل أختار" ، المختصر ١٠٤ "موصولاً بخلاف في ذلك" ، إتحاف ٥٢٧/١ ، ٥٥٢/٢ "اختلف في قطع (كل ما ألقى)" .

- لكي لا :

"وقد وَصَلَ بعض العلماء الحرف الذي في آل عمران ، وهو قوله ، تعالى : ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾ [١٥٣:٣] ، وَقَطَعَ الذي في سورة الحج^١ ، يعني قوله : ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ [٥:٢٢] .

○ موضع الأحزاب : ﴿زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا﴾ [٣٧:٣٣]

قال ابن الأنباري : "﴿زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا﴾ [٣٧:٣٣] مقطوعاً ، وأهل العراق يصلونها"^٢ .

إجمال :

إنَّ المتفق عليه من الموصول يشكّل النسبة العظمى مقابل المتفق عليه من المقطوع الذي يشكّل من جهته النسبة الدنيا . بين هذا وذاك مجموعة ثلاثة من المواضع المختلف فيها بين الوصل والقطع ، لكنّ هذه المجموعة لا تتغيّر شيئاً من نسب التفاوت بينهما ، فالأمر لصالح الوصل ، بل تؤكد على أنّ الأصل على العموم هو الوصل تمشياً مع فكرة تقليل عدد الوحدات والحروف في الكلم على أساس الكتابة العربية المثلى ، وأنّ القطع في مواضعها طور لاحق محدث .

١ كتاب البديع ٢٦ .

٢ كتاب مرسوم الخطّ ٢٩ . يُقابل إتحاف ٣٧٩/٢ "واتفقوا على قطع (لكي لا يكون على المؤمنين حرج)" .

توالي المثلين من الأحرف^١

إن اجتماع حرف بمثله في الكلمة الواحدة ظاهرة مألوفة ، يترتب عليها وجوب إدغام المثلين ، إذا كان الأول منهما ساكناً والثاني متحرراً ، حيث يرمز له بحرف واحد ، لا بحرفين ، نحو (فَعَلَ) مكان (فَعَعَلَ) . هذا أصل ثابت ، أخذت به الكتابة العربية قديماً وحديثاً ، وهو يتماشى تماماً مع مبدأ الحد الأدنى الممكن من عدد الأحرف المرسومة .

أما اجتماع حرف متحرك بمثله في الكلمة ، سواء كان الأخير ساكناً وهو الوجه المعكوس للسابق أو غير ذلك ، فهو من ظواهر الرسم العثمانيّ المثيرة ، حيث يتعامل معها معاملة ، فيها بعض تفاوت ؛ فأحياناً يُثبِتُ المثلين المتتاليين ، وهو الأصل الذي يمثل الكتابة الكاملة المتكاملة ، نحو ﴿لَفِي عَلَيَيْنِ﴾ [١٨:٨٣] ببياءين ، وأحياناً يحذف أحدهما ، نحو ﴿النَّيِّعِنَ﴾^٢ ، ﴿الْأَمِّيَعِنَ﴾^٣ ، ﴿الْحَوَارِيَعِنَ﴾ [١١١:٥] ، ﴿يُحَيِّ﴾ [٧٣:٢] ، ﴿يَسْتَحْيِيَّ﴾ [٢٦:٢] ، حيث الباء الثانية فيها هي المحذوفة حسب مصحف (م) .

السؤال المطروح هنا : كيف يُفسَّرُ هذا التباين في الرسم ؟ هل نحن أمام نمط قديم من أنماط الكتابة العربية المثلى التي تجنح إلى الاختصار والحذف والتخفيف غرض التقليل من عدد وحدات الرسم والحروف ؟

- ١ كذلك توالي الأمثال من الأحرف . حالات من هذا القبيل في الرسم تُعالج في مواضعها في هذا الفصل .
- ٢ وردت ١٣ مرة في القرآن الكريم ، أولها ١٦:٢ .
- ٣ ثلاثة مواضع : ٧٥/٢٠:٣ ، ١٦:٦٢ .
- ٤ المقنع ٤٩-٥٠ (باب ذكر ما حُذفت منه إحدى الباءين اختصاراً وما أثبت فيه على الأصل) .

يجب الإشارة بدايةً أنه يمكن استعراض ظاهرة التوالي على أكثر من مستوى ؛ فهي قابلة للتقسيم بناءً على الأحرف التي تقتصر عليها هذه الظاهرة ؛ وهذا يثير بدوره تساؤلين آخرين ، هما : ما هذه الأحرف ولماذا وقع الاقتصار عليها دون غيرها ؟ كذلك يمكن اعتبار مواقع اجتماع المثلين مستوى آخر للوقوف على هذه الظاهرة : في الابتداء ، في الوسط ، في الطرف . ثمة مستوى ثالث يجمع بين الاثنين أثناء المعالجة وفقاً للحالة المطروحة ؛ وهو الذي آخذُ به هنا على النحو التالي :

حرف الألف :

• في الابتداء :

قال أبو عمرو الداني (٤٤٤) بهذا الخصوص : "ما كان من الاستفهام ، فيه ألفان أو ثلاث ، فإنّ الرسم ورد بلا اختلاف في شيء من المصاحف بإثبات ألف واحدة اكتفاءً بها لكرهية اجتماع صورتين متفقتين ، فما فوق ذلك في الرسم ؛ فأما ما فيه ألفان ، فنحو ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [٦:٢] و ﴿أَفَرَرْتُمْ﴾ [٨١:٣] و ﴿أَشْفَقْتُمْ﴾ [١٣:٥٨] و ﴿أَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾ [١٤٠:٢] و ﴿أَذًا مِتْنَا﴾ [١٦:٢٣؛ ٣٧:٥٣] و ﴿أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ﴾ [٦٠:٢٧] و ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾ [٨:٣٨] و ﴿أَلْقَى الذِّكْرُ﴾ [٢٥:٥٤] وما كان مثله ممّا تدخل فيه همزة الاستفهام على همزة أخرى . وكذلك كلّ همزة مفتوحة دخلت على ألف ، سواء كانت تلك الألف مبدلة من همزة أو كانت زائدة ، نحو ﴿أَمَّنُوا﴾ [٩:٢] ... ﴿أَنْفًا﴾ [١٦:٤٧] وشبهه ، فرُسِمَ ذلك كلّهُ بألف واحدة ؛ وهي عندي الثانية . وأمّا ما فيه ثلاث ألفات من

١ أعلاه الموضع الأوّل من مجمل ٢٥٨ مواضع .

الاستفهام ، فقوله : ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ في الأعراف [١٢٣:٧] وطه [٧١:٢٠] والشعراء [٤٩:٢٦] وقوله في الزخرف : ﴿ءَالِهَتُنَا﴾ [٥٨:٤٣] ، لا غير^١ .

من جهته تحدّث أبو طاهر العقيليّ (٦٢٣) عن ذلك بشكل وجيز ، كما يلي :
 "كلُّ ما في أوّله ألفان أو ثلاث ، فإنّ الرسم ورد بإثبات ألف واحدة كراهة اجتماع صورتين متّفتحين فصاعداً ؛ فما فيه ألفان ، فنحو ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [٦:٢] و﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ [١٣:٥٨] . وما فيه ثلاث ، فنحو ﴿ءَامَنْتُمْ﴾^٢ و ﴿ءَالِهَتُنَا﴾ [٥٨:٤٣]"^٣ .

أقول : الأصل في ذلك (أَنْذَرْتُهُمْ) ، (أَشْفَقْتُمْ) [اجتماع ألفين] ، (أَامَنْتُمْ) بهمزة ومدّة طويلة^٤ أو (أَامَنْتُمْ) بهمزتين ، الثانية ممدودة^٥ ، (أَالِهَتُنَا)^٦ [اجتماع ثلاث ألفات] .

هذا النمط القلسم (رسم ألف واحدة رغم التوالي) يتوافق تماماً مع مبدأ تقليص عدد وحدات الكلمة وتقليل أحرفها ، لأنّه يقلّل بذلك وحدةً بحرفها حالة اجتماع ألفين

١ المفتح ٢٤ (س٤-١٦) . نظيره كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٤-١١٦ [القول في المهرتين المجتمعين] .

٢ ثلاثة مواضع : ١٢٣:٧ ، ٧١:٢٠ ، ٤٩:٢٦ .

٣ المختصر ٢٩ . كذلك المختصر ٥٦ "بالف واحدة . وكذلك كلُّ ما في أوّله ثلاث ألفات ؛ وهو أربعة مواضع ، هذا أحدها [١٢٣:١٧] . ومثله في طه [٧١:٢٠] والشعراء [٤٩:٢٦] و ﴿ءَالِهَتُنَا﴾ [٥٨:٤٣] ، ثمّ تجعل قبل الألف الهمة وحركتها ، وتجعل على الألف همزةً لمن حَقَّق أو علامة التسهيل لمن سهَّل ، وتريد ألفاً حمراء أو مطّةً لمن مدّ بعد التحقيق" .

٤ هذا على قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر في السبعة . يُنظر كتاب السبعة ٢٩٠ (٢٧) "في تقدير همزة ، بعدها ألفان" .

٥ هذا على قراءة حمزة والكسائيّ في السبعة . يُنظر كتاب السبعة ٢٩١ (٢٧) .

٦ هذا على قراءة أبي عمرو ونافع وابن عامر وابن كثير في السبعة . يُنظر كتاب السبعة ٥٨٧ (١٥) "ممدودة في تقدير ثلاث ألفات" .

ووحدين بحرفيهما حالة اجتماع ثلاث ألفات .

بالمقابل يعكس الرسم العثمانيّ نمطَ كتابةٍ آخرَ في آن واحد ، يزاحم النمط الأول بتبنيه الكتابة الكاملة والمتكاملة ، وذلك باعتباره تغاير حركة الهمزة الثانية على أنّها همزة متوسطة ، لا ابتدائية . خير مثال على ذلك قوله : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَاَبَاؤُنَا أَنِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ [٦٧:٢٧] ، حيث كلتاها مكسورة ، الأولى ﴿أِذَا﴾ مرسومة على النمط الأول الأقدم ، بينما الثانية ﴿أِنِنَّا﴾ يباء على النمط الثاني الأحدث طوراً . نظير الأخيرة رسم قوله : ﴿أَيُّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ [١٩:٦] ، ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [٥٥:٢٦] ، ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [٢٩:٢٩] ، ﴿قُلْ أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ [٩:٤١] .^١ كذلك قوله : ﴿قُلْ أُو۟سَتُّكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ﴾ [١٥:٣] ، حيث اعتبرت الهمزة الثانية متوسطة ، فرُسمت صورتها وَاوًا حسب سُلّم درجاتها .

يُلاحظ أنّ هذين النمطين رغم اختلافهما في الكتابة يتفقان على كراهة اجتماع ألفين في الرسم ، فالأقدم على حذف الهمزة الثانية والأحدث على تصويرها ياءً أو واوًا على أنّها همزة متوسطة ، يسري عليها سُلّم درجاتها .

• في الوسط :

قال أبو عمرو الدانيّ : "كذلك رسموا في كلّ المصاحف ﴿تَرَا الْجَمْعَانَ﴾ [٦١:٢٦] في الشعراء و ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾ [٣٨:٤٣] في الزخرف بألف واحدة .

١ للمزيد من الأمثلة على ذلك يُنظر كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٥ .

ويجوز أن تكون [٢٥] الأولى وأن تكون الثانية وهو أقيس عندي^١.

قال المهديّ بصددهما : "الأحسن في (ترا الجمعان) أن تكون الألف التي في بناء (تَفَاعَلَ) ، وحُذفت لأمّ الفعل لسقوطها في اللفظ لالتقاء الساكنين ، ولا صورة للهمزة . وفي (جاءنا) يجوز أن تكون التي قبل الهمزة ، ويجوز أن تكون التي بعدها في قراءة مَنْ قرأ بالثنية ، ولا صورة للهمزة . ومَنْ قرأ بالإفراد ، فالأحسن أن تكون عين الفعل ، ولا صورة للهمزة"^٢.

أقول : إنَّ التقدير في رسم (ترا) و (جانا) على قراءة الثنية هو بألفين ، أي (تَرَأَى) و (جَاءَنَا) = (جانا) ، حيث لا صورة للهمزة في موضع الزخرف ، فوجب حذف إحداها كراهة اجتماع الألفين . يُلاحَظُ هنا أنَّ الألف المرسومة في ﴿تَرَأَى﴾ حسب مصحف (م) اعتُبرت مكان الألف المقصورة (ي) . بناءً عليه يكون التقدير في هذا اللفظ ثلاث ألفات متواليات ، هكذا (تراأا) .

من ذلك رسم قوله : ﴿بَرَاءَةٌ﴾ [١:٩] ، فهو بألف واحدة ، وذلك كراهة اجتماع ألفين ، إذ تقديره : بَرَاءَةٌ ، كما أصبحت هذه الصورة يعمل بها لاحقاً في الكتابة النثرية . قال ابن الدهان (٥٦٩) : "تكتب (بَرَاءَةٌ) بألفين . وكتبها بعضهم بألف واحدة . والأوّل أولى"^٣ . أقول : بألف واحدة هو النمط الأقدم وهو رسم المصحف . إنَّ الأمثلة على ذلك في المصحف كثيرة وعديدة ، نحو لفظ (مآب) [٩ مواضع] ، والرسم بألف واحدة ، ما يؤكّد على شيوع ذلك وحضوره .

١ المقنع ٢٤ (س٢٠) - ٢٥ (س١) .

٢ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١٠٨ .

٣ باب الهجاء ٤٣ .

أما المواضع التي يخلف الهمزة فيها لاحقةً ، نحو الضمير المتصل (نا) أو (كم) ، كما في قوله : ﴿ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ﴾ [٣:٦١] و ﴿ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ [٧:١٤١] و ﴿ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ [٤:٣٣] ، فانعدام صورة الهمزة فيها يحتمل أمرين ، وذلك لسببين مختلفين . الأول أنه لم يُرسم لها صورةً على أنها متطرّفة ، لأن حركة ما قبلها (ألف المدّ) ساكنة ، وذلك عند من لا يعتبر اللواحق ، فتبقى الهمزة على موضعها الأصلي . الثاني أن هذه الهمزة في هذه المواضع متوسّطة عند من يعتبر انضمام اللواحق ، فصورتها الألف حسب سلّم درجاتها ، لكنها حُذفت من رسم هذه المواضع كراهة اجتماع ألفين فيه . كذلك الحال مع الهمزة الابتدائية ، إذا دخل عليها سابقة ، مثيلة لها ، نحو ألف الاستفهام ، كما تقدّم هنا في الابتداء ؛ فثمّة مواضع قد رُسمت على اعتبار السابقة وبعضها دون اعتبارها .

• في الطرف :

قال أبو طاهر العقيليّ : "كلُّ ألفين أو ياءين أو واوين أدّى إلى اجتماعهما القياسُ حُذفت إحداهما كراهة اجتماع صورتَيْهما في الرسم ، وذلك نحو : ﴿ مَاءٌ ﴾ [٢:٢٢] و ﴿ دُعَاءٌ وَنِدَاءٌ ﴾ [٢:١٧١]"^١ . نظيره ما قاله في موضع آخر : "ما لم تُصوّر فيه الألف المبدلة من التنوين ألفاً كراهة اجتماع ألفين ، كقوله : ﴿ مَاءٌ ﴾ [٢:٢٢] و ﴿ غُنَاءٌ ﴾ [٥:٢٣؛ ٨٧:٥] و ﴿ نِدَاءٌ ﴾ [٢:١٧١] ، كما ترى"^٢ .

١ المختصر ٢٨ . كذلك المختصر ٣٦ .

٢ المختصر ١٢١ .

أقول : الأصل في كتابتها (ما) و (دعا وندا) و (غثا) ، حيث تجتمع الألفان ، لأنّ الهمزة لا صورة لها في هذه الأمثلة ، فلا تُرسم ؛ وهذا الاجتماع مكروه وفيه زيادة وحدة وحرفٍ ، ممّا أوجب حذف ألف النصب فيها .

لقد تحدّث أبو عمرو الدانيّ قبله عن هذا الأصل في الرسم العثمانيّ مع توسعة فيه قائلاً : "واتفقت المصاحف أيضاً على حذف ألف النصب ، إذا كان قبلها همزةٌ ، قبلها ألفٌ ، نحو قوله : ﴿مَاءٌ﴾ [٢٢:٢] و ﴿غُثَاءٌ﴾ [٥:٨٧] و ﴿جُفَاءٌ﴾ [١٧:١٣] وما كان مثله ، لثلاثاً تجتمع ألفان . وقد يجوز أن تكون هي المرسومة والمحدوفة الأولى . والأوّل أقيس ؛ فإن تحرك ما قبل الهمزة ، سواء كانت الألف بعدها للنصب أو للتثنية ، نحو قوله : ﴿حَطَّاءٌ﴾ [٩٢/٩٢:٤] و ﴿مَلَجَاءٌ﴾ [٥٧:٩] و ﴿مُتَكَا﴾ [٣١:١٢] ^٢ و ﴿أَنْ تَبَوَّءَ لِقَوْمِكُمْ﴾ [٨٧:١٠] ^٣ وما كان مثله ، فإحدى الألفين أيضاً محدوفة ، إلا أنّ الثانية ههنا هي ألف النصب وألف التثنية ، لا غير" ^٤ .

بالحصّلة لا اعتبار لتوالي الألفين أو الألفات في ذلك كلّه وما كان مثله ، فهو مرسوم بالمصاحف بألف واحدة .

- ١ تقدير رسم هذه الأمثلة : ما ، غثا ، جفا ، حيث لا صورة للهمزة ، فلا رسم لها ، ممّا يؤدّي ذلك إلى اجتماع ألفين وهو مكروه وإلى زيادة وحدة وحرفٍ ، فحُذفت ألف النصب .
- ٢ تقديرها : حَطَّاءٌ ، ملجأ ، متكأ ، ممّا يؤدّي إلى اجتماع ألفين وهو مكروه وإلى إضافة وحدة وحرفٍ . يُقابل أدب الكاتب ١٦٨ : "كُتِبَتْهُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ بِأَلْفَيْنِ ، فَحُذِفَ وَاحِدَةٌ وَبَقِيَ وَاحِدَةٌ عَلَى الْقِيَاسِ" .
- ٣ تقديره : تبوّأ . يُقابل أدب الكاتب ١٦٨ : "نقول للثنتين : قد قرأاً وملاً ، فكتبه بألفين ، لتفرق بالألف الثانية بين فعل الواحد وفعل الاثنين . وكان الكتاب يكتبون ذلك فيما تقدّم بألف واحدة" .
- ٤ المفتح ٢٦ (س٨-١٥) . يُنظر أيضاً أدب الكاتب ١٦٨ ، كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١٠٩ .

حرف الياء :

● في الابتداء :

لم ترد ياءان متتاليتان في الابتداء إلا في موضعين للفظ واحد ، هو قوله : ﴿وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾ [١٢:٨٧] و ﴿أَفَلَمْ يَأْيِسِ الَّذِينَ﴾ [١٣:٣١] ، وذلك على قراءة العشرة إلا ابن كثير برواية البزّي بخلاف عنه ، فقرأ (تأيسوا) و (يأيس) أو (يأيس) ، من الفعل أيس ، مقلوب يس ، فأصل ذلك (تأيسوا) و (يأيس) و (يأيس) ، فحقت الهمزة فيها ، فصارت ألفاً . عليه يكون الرسم مطابقاً لهذا الوجه من القراءة^٢ ، فلا توالي للمثليين في الموضعين الأخيرين .

أما قراءة الجمهور ، فمن الفعل (يس) . قد يحمل الرسم على أن الياءين في الموضعين قد فصلت تواليهما بإقحام ألف صوريّة (زائدة) كراهة اجتماع ياءين ومن ثمّ للحيلولة دون حذف إحداهما ، وحذفت الألف التي هي صورة الهمزة فيهما من باب التوازن ، حيث كلّ من (يأس) و (يايس) عبارة عن وحدتي رسم بأربعة أحرف . أمّا موضع ﴿وَلَا تَأْيِسُوا﴾ ، فلا ألف فيه بعد التاء في المصحفين الحجازيين (س) و (ن) ، هكذا (تيسوا) . بذلك يحتمل الرسم فيهما القراءتين ؛ وهو الأوّل لتوافقهِ مع الكتابة العربيّة المثلى ذات الاختزال والاختصار إلى الحدّ الأدنى الممكن .

١ عن قراءته هذه وقراءة الجمهور يُنظر النشر ٤٠٥/١ .

٢ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٩٦ .

● في الوسط :

لقد وقف عليه أبو عمرو الداني في المقنع وعنون له فيه كالتالي : "باب ذكر ما حُذفت منه إحدى الياءين اختصاراً وما أُثبتت فيه على الأصل"^١. واضح من عنوان الباب أن علة الحذف هي الاختصار وأن علة الإثبات هي الأصل في الكتابة .

ثم شرع بالكلام عن ذلك قائلاً : "اعلم أن المصاحف اتفقت على حذف إحدى الياءين ، إذا كانت الثانية علامة للجمع . والثانية عندي هي تلك . ويجوز أن تكون الأولى . والأول أقيس . وذلك في نحو قوله : ﴿الْتَيْبَيْنِ﴾ [٦١:٢]^٢ و ﴿الْأَمْيِنِ﴾ [٢٠:٣؛ ٧٥؛ ٦٢:٢] و ﴿رَبَّنَا﴾ [٧٩:٣] و ﴿الْحَوَارِيِّنَ﴾ [١١١:٥] وما كان مثله إلا موضعاً واحداً [١٨:٨٣]"^٣.

واضح أيضاً مما قدّمه أن الكلام عن اجتماع ياء يباء جمع المذكر السالم في حالة النصب والحذف ، وأنه يرجح أن الياء الثانية (ياء الجمع) هي المحذوفة ، كما هو معمول به اليوم حسب مصحف (م) .

كذلك يتعامل الرسم العثماني مع هذا التوالي بالحذف حتى لو كانت إحداهما صورةً للهمزة^٤ . قال أبو عمرو الداني بهذا الصدد :

"كذلك حُذفت الياء التي هي صورة الهمزة في نحو قوله : ﴿مُتَكِينِ﴾"^٥

١ المقنع ٤٩ (س٥-٦) .

٢ أعلاه الموضع الأول لهذا اللفظ من مجمل ١٣ موضعاً . يُنظر المعجم المفهرس (اللحام) ٩١٣ .

٣ المقنع ٤٩ (س٧-١٠) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١١ ، المختصر ٢٨-٢٩ (الفصل الأول) .

٤ المختصر ٢٩ (الفصل الأول) [فيه "سواء كانت إحداهما صورة الهمزة أو لم تكن"] .

٥ سبعة مواضع : ٣١:١٨ ، ٥١:٣٨ ، ٢٠:٥٢ ، ٧٦/٥٤:٥٥ ، ١٦:٥٦ ، ١٣:٧٦ .

و﴿الْمُسْتَهْرَبِينَ﴾ [٩٥:١٥] و﴿خَسَعِينَ﴾ [١٦٦:٧؛ ٦٥:٢] وما كان مثله^١.

لذا يمكن القول : إنَّ حذف إحدى الياءين هو للحيلولة دون التقاء ياءين رسمًا من باب الكراهة ، كما قال أبو عمرو الداني : "وذلك كلّه لكراهة اجتماع ياءين في الخطّ"^٢ ؛ وهذا الحذف يتوافق مع الحدّ الأدنى الممكن من عدد أحرف وحدة الرسم الواحدة .

ثمّ تابع أبو عمرو الداني مستقرئاً قاعدة أخرى : "أمّا قوله في سورة ق : ﴿أَفَعَيَّبْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ﴾ [١٥:٥٠] ، فإنّ المصاحف اجتمعت على رسمه بياءين على اللفظ والأصل . وكذلك اجتمعت على رسمهما في ﴿مُحْيِيكُمْ﴾^٣ و ﴿حَيِّتُمْ﴾ [٨٦:٤] و﴿يُحْيِيهَا﴾ [٧٩:٣٦] و ﴿مُحْيِينَ﴾ [٨١:٢٦] وما كان مثله ، إذا اتّصل به ضمير^٤ .

أقول : رسمهما لا يزيد في عدد الوحدات لقابلية الياء الاتّصال رسمًا من اليمين واليسار على السواء ، فموضع ق وحدتان (أ/فعيينا) وسائر المواضع المنصوص عليها آنفًا وحدة واحدة . هذا يتطابق مع الحدّ الأدنى الممكن من عدد وحدات الرسم في الكلمة الواحدة .

١ المقنع ٤٩ (س١٢-١٤) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١١ ، المختصر ٢٩ (الفصل الأوّل) .

٢ المقنع ٤٩ (س١٦-١٧) . نظيره المختصر ١٢٧ .

٣ خمسة مواضع : ٢٨:٢ ، ٢٤:٨ ، ٦٦:٢٢ ، ٤٠:٣٠ ، ٢٦:٤٥ .

٤ المقنع ٤٩ (س١٧-٢٠) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١١ ، المختصر ٣٦-٣٧ [فيه ٣٦ "إن اتّصل به ضميرٌ أو خطابٌ ، كُتِبَ بياءين"] .

• في الطرف :

ثم أضاف أبو عمرو الداني قائلًا : "فإن لم يتصل به ضميرٌ ووقعت الياء طرفًا ، نحو ﴿عُثِي وَنُمِيتُ﴾ [٢٣:١٥، ٤٣:٥٠] و ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ [٢٦:٢] و ﴿أَنْتَ وَوَلِيَّ﴾ [١٠١:١٢] وما كان مثله ، سواء كانت الياء أصليةً أو زائدةً للإضافة ، فإنني وجدتُ ذلك في مصاحف أهل المدينة والعراق مرسومًا بياء واحدة ؛ وهي عندي المتحرّكة"^١.

أقول : يندرج في ذلك رسم قوله : ﴿شُرَكَاءِي﴾ [٢٧:١٦] ومثله^٢ ، ﴿وَرَأَى﴾ [٥:١٩] ، ﴿دُعَاءِي﴾ [٦:٧١] ، حيث حُذفت الياء التي هي صورة الهمزة كراهة اجتماع ياءين ، إذ التقدير (شركائي) و (ورائي) و (دعائي) . هذا التقليل بال حذف يتوافق مع الحد الأدنى الممكن من عدد أحرف وحدة الرسم الواحدة .

يجب الإشارة هنا إلى أصل مطّرد في الرسم ، هو أنّه يحوّل الياء الثانية ألفًا كراهة اجتماع ياءين في الطرف ، نحو قوله : ﴿الدُّنْيَا﴾ [٨٥:٢] و ﴿الْعُلْيَا﴾ [٤٠:٩] و ﴿الرَّءْيَا﴾ [٦٠:١٧] . قال أبو طاهر العقيلي : "إنّ هذا النوع مسطورٌ كلّهُ بالألف كراهة اجتماع ياءين . وقد خرج من هذا أيضًا مواضع"^٣.

١ المقنع ٤٩ (س٢٠) - ٥٠ (س٤) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١١ .

٢ أربعة مواضع أخرى : ٥٢:١٨ ، ٧٤/٦٢:٢٨ ، ٤٧:٤١ .

٣ المختصر ٣١ . نظيره كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٧ [فيه "إنّها كُتبت بالألف كراهية اجتماع الياءين"] ، المقنع ٦٤ [فيه "كرهوا أن يجمعوا بين ياءين"] ، مختصر التبيين ٦٧/٢ [فيه "كراهية اجتماع ياءين في الصورة"] ، المختصر ٣٧ [فيه أيضًا "كراهة اجتماع صورتين"] .

حرف الواو :

● في الابتداء :

لم أقف إلا على موضع واحد ، هو ﴿مَا وَوَرِي﴾ [٢٠:٧] بواو واحدة^١ ، وذلك كراهة اجتماع واوين في الرسم ، إذ تقديره (ووري) .

● في الوسط :

قال أبو عمرو الداني : "كذلك حُذفت إحدى الواوين من الرسم اجتزاءً بإحدهما ، إذا كانت الثانية علامةً للجمع أو دخلت للبناء ؛ فإني للجمع نحو قوله : ﴿وَلَا تَلْوُونَ﴾ [١٥٣:٣] و ﴿لَا يَسْتَوُونَ﴾ [١٨:٣٢؛ ١٩:٩] و ﴿الْفَاوُونَ﴾ [٩٤:٢٦] و ﴿لَيْسْتُمْ وَأُجُوهَكُمْ﴾ [٧:١٧] و ﴿فَادَرُوا﴾ [١٦٨:٣] و ﴿فَاوُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾ [١٦:١٨] وشبهه^٢ . وكذلك ﴿يَدْرُونَ﴾ [٥٤:٢٨؛ ٢٢:١٣] و ﴿لَا يَطْعُونَ﴾ [١٢٠:٩] و ﴿بَدَّوَكُمْ﴾ [١٣:٩] و ﴿مُسْتَهْرُونَ﴾ [١٤:٢] و ﴿مُتَكُونَ﴾ [٥٦:٣٦] و ﴿فَمَا لُونُ﴾ [٥٣:٥٦؛ ٦٦:٣٧] و ﴿أَنْبِؤُنِي﴾ [٣١:٢] و ﴿لِيُطْفِعُوا﴾ [٨:٦١] و ﴿لِيُؤَاطِعُوا﴾ [٣٧:٩] و ﴿يَسْتَنْبِئُونَكَ﴾ [٥٣:١٠] وشبهه مما قبل واو الجمع فيه همزة ، قبلها فتحة أو كسرة . وأمّا التي

١ كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٠ ، المقنع ٣٦ (س١٣) ، المختصر ٢٨ و ٥٥ و ١٣٠ .

٢ نحو (يَلْوُونَ) و (تَلْوُوا) ، كما في قوله : ﴿وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ﴾ [٧٨:٣] و ﴿وَإِنْ تَلَوْتُمْ أَوْ نَعِزْتُمْ﴾ [١٣٥:٤] بواو واحدة . كذلك المقنع ٦٢ (س١) "﴿فَادَرُوا﴾ [١٦٨:٣] و ﴿مَهْرُونَ﴾ [٢٦:٢٤] و ﴿بِرُّوْسِكُمْ﴾ [٦:٥] وشبهه" . تقدير رسم هذه المواضع كالتالي : (فادرؤوا) ، (مهرؤون) ، (برؤوسكم) ، حيث الهمزة في ثلاثها متوسطة ، صورتها الواو حسب سلم درجاتها .

للبناء ، فنحو قوله : ﴿ مَا أُدْرِي ﴾ [٢٠:٧] و ﴿ الْمَوءِدَّة ﴾ [٨:٨١] و ﴿ يُوْسَا ﴾ [٨٣:١٧] و ﴿ ذَاوُد ﴾ [٢٥١:٢] وشبهه^١ .

تجدر الإشارة هنا أنّ كتبة المصاحف "كتبوا (الموءدة) بواو واحدة ؛ وهي في تقدير ثلاث"^٢ ، هكذا (الموؤودة) ، حيث الأولى الحرف الأول من الجذر [وأد] والثانية صورة للهمزة والثالثة للبناء .

أقول : ما أورده من أمثلة قرآنية من (تَلُوْن) إلى (بَدُوْكُمْ) ، فصحيحة . أمّا ما ساقه بعد ذلك من أمثلة أخرى : (مُسْتَهْرُوتُونَ) ، (أَنْبِيُونِي) ، (لِيُطْفِئُوا) ، (لِيُوَاطِئُوا) ، (يَسْتَنْبِئُونَكَ) ، فهي غير مناسبة ، إذ صورة الهمزة فيها على التقدير هي الياء ، لا الواو ، لأنّ الهمزة فيها متوسّطة ، حركتها ضمّة وحركة ما قبلها كسرة ، فالغلبة للأخيرة حسب سلّم درجاتها . لذلك تُصوّر ياءً فيها ، كما في الكتابة النثرية .

أمّا ما قدّمه أبو عمرو الداني من تعليل رسم موضع يوسف : ﴿ يَتَّبِعُوا مِنْهَا ﴾ [٥٦:١٢] وموضع الزمر : ﴿ نَتَّبِعُوا مِنْ الْجَنَّةِ ﴾ [٧٤:٣٩] بالألف ، لا غير ، "لثلا يجمع بين واوين في الرسم"^٣ ، ففيه نظر ، لأنّه انطلق من أنّ الألف فيهما مقحمة صورية ، نحو قوله : ﴿ يَنْشُرُوا ﴾ [١٨:٤٣] ، حيث تتحوّل بذلك الهمزة

١ نحو (يُوؤدّه) ، (يُوؤوس) ، كما في قوله : ﴿ يُوؤدّه ﴾ [٢٥٥:٢] و ﴿ إِنَّهُ لَيُوْسُف ﴾ [٩:١١] . كذلك يُنظر المنع ٦١ (س ٢٠) .

٢ المنع ٣٦ (٧-١٤) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٠ ، مختصر التبيين ٣٥٦/٢ [٧٨:٣] ، ٣٧٥/٢ [١٥٣:٣] ، ٥٣٣/٣ [٢٠:٧] ، المختصر ٢٨ و ١٢٧-١٢٨ [فيه ١٢٨ "ولم تُصوّر لاجتماع واوين"] .

٣ باب الهجاء ٤٣ . كذلك أدب الكاتب ١٨٦ .

٤ كما قال أبو عمرو الداني في المنع ٥٦ (س ١٥) .

المتطرفة أصلاً إلى متوسطة ، فيكون تقدير رسمهما : (يَتَّبَوُّوْا) و (تَتَّبَوُّوْا) ، حيث تُصَوِّرُ الهمزةُ وَاوًا على أنها متوسطة وللإشارة إلى حالة الإعراب التي هي الرفع . هذا برأيي ليس ضرورياً ، إذ الأولى اعتبار الألف فيهما صورة الهمزة المتطرفة ، كما هو الحال في مصحف (م) . وهذا بدوره يتفق مع قاعدة رسمها متطرفة ، فصُوِّرَت ألفاً ، لأنَّ حركة ما قبلها الفتحة .

• في الطرف :

لم أقف على موضع من هذا القبيل في رسم المصحف (م) .

حرف اللام :

ثمة مجموعة من الألفاظ التي حُذفت فيها إحدى اللامين بإجماع المصاحف ، خصَّص لها أبو عمرو الداني مبحثاً :

"باب ذكر ما حُذفت إحدى اللامين في الرسم لمعنى وما أثبتت فيه على الأصل : اعلم أن المصاحف اجتمعت على إحدى اللامين لكثرة الاستعمال ولكراهة

١ لا أتطرق هنا إلى اللام على أنها من أحرف الفعل ، عينه ولامه ، فحالات حذف إحدى اللامين من هذا القبيل نادرة للغاية في القرآن الكريم ، نحو قوله : ﴿ظَلَّتْ﴾ [٩٧:٢٠] و ﴿فَطَلَّتْ﴾ [٦٥:٥٦] . عدّه سيويه شاذاً في القياس ، لا في الاستعمال ، وعدّه معه لفظاً (مَسْتُ) ولفظاً (أَحَسْتُ) في (مَسِسْتُ) و (أَحَسَسْتُ) . يُراجِع كتاب سيويه ٤/٤٨٢ و ٤٨٤/٢ .

قال السمين الحلبي بهذا الصدد : "عدّ ابن الأنباري (هَمْتُ) في (هَمَمْتُ) . ولا يكون هذا الحذف إلا إذا سَكَتَ لَامُ الفعل . وذكر بعض المتأخرين أنّ هذا الحرف منقاسٌ في كلّ مضاعفِ العينِ واللامِ ، سَكَتَ لَامُهُ ، وذلك في لغة سَلِيم" [الدرّ المصون ٨/٩٩] .

قلتُ : حذف أحد المثلين في هذه الأمثلة تخفيفاً لكثرتها في الاستعمال . كذلك لا أتحدّث في هذا البحث عن حرف السين ولا حرف الميم من قبيل ما أشرت إليه هنا . أمّا تاء المضارعة وتاء الوزن المتالتين في الابتداء ، فقد سبق لي الحديث عنهما في فصل (تاء المضارعة) .

اجتماع صورتين متفتقتين في قوله : ﴿الَّيْلِ﴾^١ و ﴿الَّذِي﴾^٢ و ﴿الَّذِينَ﴾^٣ و ﴿الَّذِينَ﴾ [٢٩:٤١] و ﴿الذَّانِ﴾ [١٦:٤] و ﴿الَّتِي﴾^٤ و ﴿الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾ [٢٣:٤] و ﴿الَّتِي يَأْتِينَ﴾ [١٥:٤] و ﴿الَّتِي دَخَلْتُمْ﴾ [٢٣:٤] و ﴿الَّتِي تُظْهِرُونَ﴾ [٤:٣٣] و ﴿الَّتِي يَبْسُتْنَ﴾ [٣:٦٥] وشبهه من لفظه في جميع القرآن ، حيث وقع "٦".

أقول : إنَّ العاملين المسوِّغين للذين نصَّ عليهما أبو عمرو الداني أنفاً لحذف إحدى اللامين هما صحيحان ، لا سيَّما الأخير ، إذ كراهة اجتماع صورتين متفتقتين تتوافق مع مبدأ الحدِّ الأدنى الممكن من عدد الأحرف في وحدة الرسم الواحدة ، وذلك بتقليلها حرفاً واحداً . في رسم هذه المجموعة من الألفاظ دلالة قاطعة على صحَّة هذا المبدأ وعلى قِدَمِهِ .

بالمقابل لا يراعي جانب الحذفِ النمطُ المحدثُ اللاحق الذي يتبنَّى الكتابة الكاملة المتكاملة ، فهو يشتهما في الرسم . قال أبو عمرو الداني بهذا السياق : "اتفقت المصاحف بعد ذلك على إثبات اللامين معاً على الأصل في قوله ، تعالى :

١ عددها الكليّ ٧٤ موضعاً ، أوّلها ١٦٤:٢ . كذلك مختصر التبيين ٢٣٤/٢ "بلام واحدة أين ما أتت هذه الكلمة على الاختصار واللفظ" ، المختصر ٤٢ "﴿الَّيْلِ﴾ [١٦٤:٢] بلام واحدة في جميع القرآن" .

٢ عددها الإجماليّ ٣٠٤ موضعاً ، أوّلها ١٧:٢ .

٣ عددها الإجماليّ ١٠٧٤ موضعاً ، أوّلها ٧:١ .

٤ عددها الإجماليّ ٦٨ موضعاً ، أوّلها ٢٤:٢ .

٥ وردت (اللامية) في أربعة مواضع : ٤:٣٣ ، ٢:٥٨ ، ٤:٦٥/٤ . أمّا لفظة (اللاتي) ، فوردت في عشرة مواضع ، أوّلها ١٥:٤ .

٦ المقتع ٦٧ (س٥-١٢) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٧ ، مختصر التبيين ٥٦/٢-٥٧ ، المختصر ٢٨ .

﴿اللَّعْنُونَ﴾ [١٥٩:٢] و ﴿اللَّعْنَةُ﴾ [١٣:٢٥؛ ١٥:٣٥؛ ٤٠:٤٢] و ﴿مِنَ﴾
 ﴿اللَّعِينِ﴾ [٥٥:٢١] و ﴿اللَّغْوِ﴾ [٢٣:٢٣؛ ٢٨:٥٥] و ﴿اللَّهُوِ﴾ [١١:٦٢]
 و ﴿اللُّؤْلُؤِ﴾ [٥٥:٢٢؛ ٥٦:٢٣] و ﴿الَّتِ وَالْعُرَى﴾ [١٩:٥٣] و ﴿الَّتَمَّ﴾
 [٣٢:٥٣] و ﴿اللَّهِبِ﴾ [٣١:٧٧] و ﴿اللطيفُ﴾ [٦:١٠٣؛ ٦٧:١٤]
 و ﴿اللَّوَامَةِ﴾ [٢:٧٥]، حيث وقعت هذه الكلم بأعيانها . وكذلك هما مثبتان في
 اسم ﴿الله﴾^١، [٦٨] عزّ وجلّ، وفي قوله: ﴿اللَّهُمَّ﴾، حيث وقع^٢. وقد أُنعمتُ
 النظرَ في هذا الباب في مصاحف أهل العراق وغيرها، فوجدتُ ذلك على ما أثبتته،
 وبالله التوفيق^٣.

الحاصل أن الرسم العثمانيّ يمثّل النمطين (يحذف إحداهما ويأثباتهما)، ممّا يعكس
 حضورهما في الاستعمال في مرحلة تدوين القرآن الكريم .

حرف النون :

يتوالى المثلان من النون في الابتداء، نحو ﴿مَا نَنْسَخُ﴾ [٢:١٠٦]، وفي الوسط،
 نحو ﴿لَنْنَصُرُ﴾ [٤٠:٥١]، وفي الطرف، نحو ﴿أَهْنِنِ﴾ [٨٩:١٦]. إنَّ الرسم
 الرسم في ذلك كلّه بإثباتهما على الأصل، كما في مصحف المدينة النبوية (م)،
 لكنّ ثمة بعض المواضع التي توجب الوقوف عليها غرض التوضيح والتبيان .

١ عددها الإجماليّ في القرآن الكريم ٩٨٠، الموضع الأوّل ٧:٢ .

٢ خمسة مواضع : ٣:٢٦، ٥:١١٤، ٨:٣٢، ١٠:١٠، ٣٩:٤٦ .

٣ المقنع ٦٧ (س١٥) - ٦٨ (س٣). نظيره كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٧ .

٤ للمزيد عن مواضع الابتداء والوسط لتوالي التونين يُنظر المعجم المفهرس (للحّام) ٩٣٦-٩٣٧ .

● في الابتداء :

من الأمثلة على ذلك لفظ (نُجِّي) ، مضارع (أُنجينا) ، حيث جاء مرسوماً بنون واحدة في موضع الأنبياء : ﴿وَكَذَلِكَ نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٨٨:٢١] . يُذكر بهذا السياق قوله : ﴿إِذَا أَسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ﴾ [١١٠:١٢] بنون واحدة .

كذلك نصّت كتب مرسوم المصاحف وهجائها . من ذلك ما قاله أبو عمرو الداني بهذا الخصوص : "حدّثنا الخاقاني خلف بن إبراهيم ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد المكيّ ، قال : حدّثنا عليّ بن عبد العزيز ، قال : حدّثنا أبو عبيد ، قال : رأيتُ في الذي يُقال له الإمام مصحف عثمان ، ﷺ ، ﴿محي من سا﴾ في يوسف و ﴿محي الموس﴾ في الأنبياء بنون واحدة . قال : ثمّ اجتمعتُ عليها المصاحف في الأمصار كلّها ، فلا نعلمها اختلفت" ^١ .

ثمّ أورد أبو عمرو الداني بعد إتمامه رواية أبي عبيد روايتين أخريين للتوكيد على كتابتهما بنون واحدة ، حيث قال : "حدّثنا محمد بن عليّ ، قال : حدّثنا محمد بن قطن ، قال : حدّثنا سليمان بن خلاد ، قال : حدّثنا الزبيديّ ، قال : ﴿فنجي من نشاء﴾ [١١٠:١٢] و ﴿نجي المؤمنين﴾ [٨٨:٢١] هما مكتوبان بنون واحدة . وحدّثنا أحمد بن عمر ، قال : حدّثنا محمد بن منير ، قال : حدّثنا عبد الله بن عيسى ، قال : حدّثنا قالون عن نافع ، قال : هما في الكتاب بنون واحدة" ^٢ .

١ المقنع ٩١ (س١-٦) . كذلك المقنع ٨٦ (س١-٢) [موضع يوسف] ، مختصر التبيين ٧٣٢/٣-٧٣٣ و ٧٣٥/٤ ، المختصر ٦٥ و ٧٥ .

٢ المقنع ٩١ (س١٣-١٧) .

تَمَّا يَجْدُرُ ذِكْرُهُ هُنَا أَنَّ مَوْضِعَ يَوْسُفَ الْجَمْعِ عَلَيْهِ بَأَنَّهُ مَرْسُومُ بَنُونَ وَاحِدَةٌ مُخْتَلَفٌ فِي قِرَائَتِهِ ؛ فِقْرَاهُ الْعِشْرَةُ (نُجْحِي) بَنُونِينَ وَتَخْفِيفُ الْجِيمِ وَإِسْكَانُ الْيَاءِ إِلَّا عَاصِمًا وَابْنَ عَامِرٍ وَيَعْقُوبَ الَّذِينَ قَرَأُوهُ بَنُونَ وَاحِدَةٌ وَتَشْدِيدُ الْجِيمِ وَفَتْحُ الْيَاءِ ، أَيْ (نُجْحِي) .^١

• في الوسط :

أَبْدَأُ أَوَّلًا بِلَفْظٍ خَاصٍّ ، هُوَ الْفِعْلُ (نَنْظُرُ) فِي قَوْلِهِ : ﴿لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ [١٤:١٠] بَنُونِينَ ، لَكِنْ بَعْضُ الرِّوَايَاتِ فِي كِتَابِ مَرْسُومِ الْمَصَاحِفِ وَهَجَائِهَا نَصَّتْ عَلَى أَنَّهُ بَنُونَ وَاحِدَةٌ . قَالَ الدَّائِي بِهَذَا الصَّدَدُ : "أَخْبَرَنِي الْخَاقَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي حَفْصِ الْخَزَّازِ ، قَالَ : فِي يُونُسَ (لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ) بَنُونَ وَاحِدَةٌ ، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرَهَا . وَكَذَلِكَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ وَجَدَهَا فِي الْإِمَامِ بَنُونَ وَاحِدَةٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى : هُوَ فِي الْجُدُدِ وَالْعُتُقِ بَنُونِينَ"^٢ .

أَمَّا فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ ، فَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى مَوْضِعِ يُونُسَ ، فَوَجَدْتُهُ فِي مِصْحَفِ لَنْدُنَ (ن) (وَرَقَّةٌ ١٥ أ) بَنُونَ وَاحِدَةٌ ، هَكَذَا (لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ) .

بَعْدَ ذَلِكَ أَسَلَطْتُ الضُّوْءَ هُنَا عَلَى اجْتِمَاعِ نُونِ الرَّفْعِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ وَنُونِ الْوَقَايَةِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ : ﴿أَلْتَحْتَجُونِي﴾ [٨٠:٦] ، ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونَ أَعْبُدُ﴾

١ الميسوط ٢٤٨ (٢٤) .

٢ المقنع ٩٠ (١٣-١٩) .

[٦٤:٣٩] ، ﴿أَتَعِدَانِي﴾ [١٧:٤٦] . يُلاحظُ أنَّ الرسم في موضعي الأنعام والزمير بنون واحدة ، بينما هو في موضع الأحقاف بنونين . مع ذلك لا يجزم الرسم هنا مسألة وقوع اجتماع المثلين أو عدمه ، بل القراءة هي الكفيلة بذلك ، إذ فيها ثلاث لغات : الفكّ وتركهما على حالهما ، والإدغامُ ، والحذف . في موضع الأنعام [٨٠:٦] لم يقرأ إلا بالحذف (قراءة أبي جعفر ونافع وابن عامر) أو الإدغام (قراءة الباقرين) ^١ . وقد قرئ بهذه اللغات الثلاث في موضع الزمر : [٦٤:٣٩] : (تَأْمُرُونِي) قراءة أبي جعفر ونافع ، (تَأْمُرُونِي) قراءة ابن كثير ، (تَأْمُرُونِي) قراءة ابن عامر ، كما هو في مصاحف أهل الشام ، (تَأْمُرُونِي) قراءة الباقرين ^٢ . أمّا موضع الأحقاف [١٧:٤٦] ، فقرأ هشام بالإدغام والباقرن بالإظهار دون الحذف ^٣ .

• في الطرف :

كذلك أتحدّث هنا عن اجتماع نون الرفع من الأفعال الخمسة ونون الوقاية ، نحو ﴿فِيمَ تَبْشِرُونَ﴾ [٥٤:١٥] ، ﴿تَشْتَقُونَ فِيهِمْ﴾ [٢٧:١٦] ؛ الرسم فيهما بنون واحدة ، لكن ماذا عن القراءة فيهما . فموضع الحجر قرأه ابن كثير (تُبَشِّرُونَ) بالإدغام ونافع (تُبَشِّرُونَ) بالحذف والباقرن (تُبَشِّرُونَ) ^٤ . أمّا موضع النحل ، فقرأه نافع وحده (تُشَاقُونَ) بالحذف والباقرن (تُشَاقُونَ) ^٥ .

١ المبسوط ١٩٧ (٢٤) .

٢ المبسوط ٣٨٥ (١٠) . كذلك يُنظر مختصر التبيين ١٠٦٢/٤-١٠٦٣ .

٣ الدرّ المصون ١٦/٥ .

٤ المبسوط ٢٦٠ (٥) .

٥ المبسوط ٢٦٣ (٦) .

واضح أن لغة الحذف ، حذف إحدى النونين كراهة اجتماعهما في الرسم ، التي قرأ بها نافع المدني هنا في موضعي الحجر والنحل وفي موضع الأنعام والزمزم في البند السالف (في الوسط) ، تتوافق كلغة الإدغام مع أصل تقليل عدد أحرف الكلمة إلى الحد الأدنى الممكن اجتزاءً بالكسر الدالة على الياء المحذوفة التي هي عندي الثانية (نون الوقاية) ، لا نون الرفع^١ .

بعد هذه الوقفة أعود إلى الأسئلة الثلاثة التي طرحتها في بداية هذا الفصل ، فأقول مجيباً عليها : ما وقفتُ عليه من الأحرف (الألف ، الواو ، الياء ، اللام ، النون) فيه إجابة على السؤال (ما هذه الأحرف ؟) .

هذه الأحرف يمكن إدراجها في مجموعتين :

مجموعة السوابق : الألف (حرف الاستفهام) ، اللام (لام التعريف) ، النون (نون المضارعة) .

مجموعة اللواحق : الواو والياء للجمع والنون (إمّا نون الرفع في الأفعال الخمسة أو نون الوقاية) .

بذلك إجابة واضحة على السؤال (لماذا وقع الاختصار عليها ؟) ، لأنها من السوابق واللواحق .

١ قال السمين الحلبي في الدرّ المصون ١٦/٥ : "اختلف النحاة في أيّهما المحذوفة ؛ فمذهب سيبويه ومَنْ تبعه أن المحذوفة هي الأولى ، ومذهب الأخفش ومَنْ تبعه أن المحذوفة هي الثانية . واستدلّ سيبويه على ذلك بأنّ نون الرفع قد عُهد حذفها دون ملاقة مثلي رفعاً" ، ثمّ قال في الدرّ المصون ١٨/٥ : "واستدلّ الأخفش بأنّ الثقل إنّما حصل بالثانية ، ولأنّه قد استُعني عنها ، فإنّه إنّما أتى بها لتقيّ الفعل من الكسر ، وهو مأمونٌ لوقوع الكسر على نون الرفع ، ولأنّها لا تدلّ على معنى بخلاف نون الرفع ، وأيضاً فإنّها تُحذف في نحو (ليتي) ، فيقال : (ليتي)".

إنّ دخول إحدى هذه السوابق أو اللواحق على الكلمة المجردة (الأمّ) يؤدي بالضرورة إلى زيادة في عدد أحرفها وقد يزيد في عدد وحداتها . هذا بخلاف المبدأ الكبير الذي تعتمده الكتابة العربيّة المثلي : الحدّ الأدنى الممكن من عدد الأحرف والوحدات في الكلمة الواحدة .

لذلك سعى أصحاب الكتابة العربيّة القديمة المثلي جاهدين قدر المستطاع إلى تقليص حجم هذه الإضافات الحاصلة بسبب دخول السوابق واللواحق التي تؤدّي إلى استطالة الألفاظ ، فلجأوا إلى أقرب درجات التوازن ، لكيلا يتعارض مع مبدئها الكبير ؛ فدخول (ال) للتعريف على لفظ (ليل) على سبيل المثال يجعله حسب الكتابة العربيّة المثلي مكوناً من وحدتين بأربعة أحرف ، هكذا (اليل) ، بينما يتكوّن رسم (الليل) حسب الكتابة الكاملة من وحدتين بخمسة أحرف .

من الأمثلة على العمل بأصل التوازن ما أورده ابن قتيبة (٢٦٧) في (باب حذف الألف من الأسماء وإثباتها) كما يلي :

"كتبوا (الرحمن) بغير ألف حين أثبتوا الألف واللام ؛ وإذا حذفت الألف واللام ، فأحبّ إليّ أن يعيدوا الألف ، فيكتبوا (رَحْمَان الدنيا والآخرة) . وأمّا شيطان ودهقان ، فإثبات الألف فيهما حسنٌ . وكان القياس أن يكتبوهما ، إذا دخلت الألف واللام فيهما ، بغير ألف ، إلا أنّ الكُتّاب مجمعون على ترك القياس" .^١

واضح أنّ كُتّاب عصره كانوا يكتبون مثلاً (شيطان) [وحدتان بخمسة أحرف] معرّفًا بالألف واللام هكذا (الشيطان) [ثلاث وحدات بسبعة أحرف] ، أي كتابة

كاملة متكاملة ، بينما كان المفروض إجراء شبه موازنة بين الألف واللام المضافتين
وبين ألف المدِّ بحذفها ، هكذا (الشيطان) [وحدتان بستة أحرف] .

ألف الوصل

تَمَّا قد يدعم الكتابة العربيّة المثلى ويعضدها كفيّة كتابة ألف الوصل التي تحظى باهتمام في كتب الخطّ والهجاء وكتب مرسوم المصاحف ؛ فقد وضع لها ابن خالويه (٣٧٠) بايين في كتابه الألفات : باب معرفة ألف الوصل في الأفعال (٢٠-٤٢) وباب معرفة ألف الوصل في الأسماء (٤٣-٥٤) ، والمهدويّ (ح ٤٤٠) في كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٦-١١٧ (القول في ألف الوصل) والدانيّ (٤٤٤) فصلاً في كتابه المقنع ٢٩-٣٠ وابن الدهان (٥٦٩) في كتابه باب الهجاء ٩-١٣ ، ومن المحدثين الحمد في كتابه رسم المصحف ٤٣٦-٤٤١ .

هنا يُطرح السؤال ذاته : كيف تعامل الرسم مع هذه الألف ؟ الإجابة عليه فيما قاله أبو عمرو الدانيّ في بداية كلامه عنها : "وَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رِسْمِ أَلْفِ الْوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ اللَّفْظِ فِي الدَّرَجِ إِلَّا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ ، فَإِنَّهَا حُذِفَتْ مِنْهَا فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ"^١ ، ثمّ ذكرها كالتالي :

"أَوَّلُهَا التَّسْمِيَةُ فِي فَوَاتِحِ السُّورِ وَفِي قَوْلِهِ فِي هُودٍ : ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَنَهَا وَمُرْسَنَهَا﴾ [٤١:١١] ، لا غير ، وذلك لكثرة الاستعمال ؛ فأما قوله : ﴿بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي﴾ [١:٩٦] و ﴿بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [٥٦:٥٦/٧٤:٩٦/٦٩:٥٢] وشبهه ، فالألف فيه مثبتة في الرسم بلا خلاف"^٢ .

١ المقنع ٢٩ (س٢-٣) . كذلك مختصر التبيين ٢٣/٢-٢٤ .

٢ المقنع ٢٩ (س٧-٤) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٦ ، مختصر التبيين ٢٤-٢٥ ، باب الهجاء ٩ ، المختصر ٣٣ ، صبح الأعشى ٣/١٩٠-١٩١ .

أقول : يُضاف إلى ما ذكره من مواضع حُذفت فيها ألف الوصل من رسم هذا اللفظ موضع النمل : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٣٠:٢٧] . أما مسوِّغ الحذف ، كثرة الاستعمال ، فقد نصَّ عليه أكثر من واحد ، مثل ابن قتيبة (٢٧٦) وابن خالويه (٣٧٠) وغيرهما^٢ . جدير بالذكر هنا أن ابن قتيبة علَّل إثباتها ، إذا توسَّطت كلامًا ، كما في موضع العلق [١:٩٦] وغيره ونحو قولك : "أبدأ باسم الله" و "أحتم باسم الله"^٤ . من جهتي لا أرى السبب الأصلي في حذفها يكمن في كثرة الاستعمال رغم صحَّة تسويغه ، بل في تقليص عدد وحدات رسم هذه اللفظة وأحرفها ، أي من وحدتين إلى وحدة واحدة ومن أربعة أحرف إلى ثلاثة ، وذلك تمثيًّا مع الكتابة العربيَّة المثلى .

"الثاني إذا أتت مكسورة ودخل عليها همزة الاستفهام ، نحو قوله : ﴿قُلْ أَخَذْتُمْ﴾ [٨٠:٢] و ﴿وَلَدًا﴾ [٧٧:١٩-٧٨] و ﴿بِيَدَيَّ أَسْتَكْبِرْت﴾ [٣٨:٧٥] و ﴿جَدِيدٍ﴾ [٧:٣٤-٨] وما كان مثله ؛ فإن أتت مفتوحة ، نحو قوله : ﴿قُلْ ءَآلَ الذَّكَرَيْنِ﴾ [١٤٣:٦/١٤٤] ﴿قُلْ ءَآلَهُ أَذْرَبَ لَكُمْ﴾ [٥٩:١٠] ﴿ءَآلَهُ خَيْرٌ﴾ [٥٩:٢٧] وشبهه ، فقوم يذهبون إلى أنّها هي المحذوفة ، وذهب آخرون إلى أنّها هي الثابتة ، وذلك عندي أوجه"^٥ .

١ أدب الكاتب ١٦٢ .

٢ الألفات ٢١ ، إعراب ثلاثين سورة ٩ .

٣ هذا قول الأخفش والجزمي والمبرد والكسائي والفرّاء . يُراجع الزجاج (٣١١) : الإبانة والتفهم ٦٩-٧٠ .

٤ أدب الكاتب ١٦٢ .

٥ المنقح ٢٩ (٨-١٢) . نظيره ابن الأنباري (٣٢٨) : كتاب مختصر ٢٥-٢٦ ، كتاب هجاء مصاحف الأمصار

١١٦-١١٧ ، مختصر التبيين ٢٧/٢-٢٨ ، صبح الأعشى ٣/١٨٩-١٩٠ ، ابن النخّار (٨٧١) : التمييز ٢٨١-٢٨٢ .

أقول : مما كان مثله قوله : ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ [١٥٣:٣٧] و ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [٦:٦٣] .

قال ابن الأنباري (٣٢٨) بهذا الصدد : "كان الأصل في هذا : (أاستكبرت) ، (أأفترى على الله) ، (أأصطفى البنات على البنين) ، (أاستغفرت) ، فحذف الألف الثانية ، لأنها ألف وصل" ^١ .

نظيره ما قاله أبو منصور الأزهري (٣٧٠) : "كان الأصل : (أأصطفى) ، ثم تحذف ألف الوصل . وعلى هذا كلام العرب ، إذا اجتمعت هاتان الألفان ، أن يحذفوا ألف الوصل ويَدْعُوا ألف الاستفهام مفتوحة" ^٢ .

"الثالث إذا دَخَلَتْ على همزة الأصل الساكنة وولَّيها واوٌ أو فاءٌ ، نحو ﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ﴾ [١٨٩:٢] ، ﴿وَأْتِمِرُوا﴾ [٦:٦٥] و ﴿فَأْتُوا بِسُورَةٍ﴾ [٢٣:٢] ؛ ﴿وَأْتُوا حَرَّتِكُمْ﴾ [٢٢٣:٢] و ﴿وَأْتُونِي﴾ [٣١:٢٧] و ﴿فَاتِهَا﴾ [٣٨:١٠] و [١٠٦:٧؛ ٢٥٨:٢] وشبهه ؛ فإن وَّليها (ثم) أو غيرها مما يفصل من الكلام ويمكن السكوت عليه ، أثبتت بلا خلاف ، وذلك نحو قوله : ﴿ثُمَّ أَتْتُوا﴾ [٦٤:٢٠] و ﴿قَالَ أَتْتُونِي﴾ [٥٩:١٢] و ﴿الْمَلِكُ أَتْتُونِي بِهِ﴾ [٥٤/٥٠:١٢] و ﴿الَّذِي أَوْتُنَّ﴾ [٢٨٣:٢] وشبهه" ^٣ .

١ كتاب إيضاح الوقف والابتداء ١/١٩٢ .

٢ كتاب معاني القراءات ٤١٣ .

٣ المقنع ٢٩ (س١٣-١٨) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٧ ، مختصر التبيين ٢٦/٢-٢٧ ، صبح الأعشى

١٩١/٣ . جدير بالتنبيه هنا أن موضع يوسف ورد في المقنع المطبوع (قال اتوا) هكذا ، والتصحيح من مختصر التبيين ،

كما ضبطه أعلاه .

أقول : الأصل في الألفاظ التي حُذفت ألف الوصل منها كما يلي : (وَأَثَرُوا) ، (وَأَثَمَرُوا) ، (فَأَثَرُوا) ، (وَأَثَرُونِي) ، (فَأَثَرْتِ) ؛ فالخاصل اجتماع ألفين وهو أمر مكروه ، فحُذفت ألف الوصل غير المملوطة وثبتت همزة الأصل الساكنة المملوطة ، حيث يؤدي حذفها إلى نوع من التوازن في عدد الوحدات والحروف مع وجود الواو أو الفاء اللتين تصبحان جزءاً من رسم الكلمة .

"الرابع إذا دَخَلَتْ في فعل الأمر المواجه به وولَّيها أيضاً واوٌ أو [٣٠] فاءٌ ، نحو قوله : ﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ﴾ [٨٢:١٢] و ﴿وَسَأَلَهُمْ﴾ [١٦٣:٧] و ﴿فَسَأَلَ الَّذِينَ﴾ [٩٤:١٠] و ﴿فَسَأَلُوهُمْ﴾ [٦٣:٢١] وما كان مثله من السؤال خاصة" ^١ .

أقول : يجدر التنبيه هنا إلى أمرين . الأوّل قوله : (خاصة) ، أي فقط . الثاني هو أنّ حذف ألف الوصل في هذا البند الرابع لا يسري على نافع المدنيّ وابن كثير المكيّ من أهل الحجاز وخلف بن هشام الذين قرأوا هذه المواضع وما كان مثلها بفتح السين وترك الهمزة ، هكذا (وَسَلِّ) و (وَسَأَلَهُمْ) و (فَسَلِّ) و (فَسَأَلُوهُمْ) ، بل على سائر العشرة الذين قرأوها بإسكان السين وفتح الهمزة ، كما هو أعلاه . قال ابن خالويه بهذا الصدد : "الأصل اسأَلُ [٣٢] مثل اذهبْ ؛ فالهمزة عند العرب مُسْتَقَلَّةٌ ، لأنّها تخرج من أقصى الحلق ويصيب الإنسان عليها كالتهوُّع ، فربّما حرّكوها جملة وربّما جعلوها حرفاً ليناً ، فنقلوا فتحة همزة اسأَلُ إلى السين ؛ فلمّا تحرّكت السين ، استغني عن ألف الوصل ، فحذفوها وحُذفت الهمزة لسكونها وسكون اللام ، التي هي عين الفعل ، فتقول : سلّ زيداً!" ^٢ .

١ المفتح ٢٩ (١٨) - ٣٠ (٢س) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٦ ، مختصر التبيين ٢٨/٢ - ٢٩ .

٢ الألفات ٣١ - ٣٢ .

"الخامس إذا دَخَلَتْ مع لام المعرفة ووَليها لامٌ أخرى قبلها ، للتأكيد كانت أو للجرّ ، نحو قوله : ﴿لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ [٩٦:٣] و ﴿وَلَلَّذَارُ الْآخِرَةُ﴾ [٣٣:٦] و ﴿لِلَّهِ﴾ [الْأَسْمَاءُ] [١٨٠:٧] و ﴿فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ [٧:٥٩] و ﴿لَلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ [٣٧:٣٣] و ﴿لَلَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ [٣٠:١٦] و ﴿لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾ [٦٧:٣] وشبهه على حذفها من الخطّ في هذه المواضع جرت عادة الكتاب قديماً^١ .

يُفهم من كلام أبي عمرو الداني أنّ الأصل في ألف الوصل إثباتها في الكتابة على العموم ؛ وهو المشهور المعمول به رغم أنّها لا تُلفظ في الدرج (الوصل) ، كما هو الحال في الرسم العثمانيّ (حسب مصحف المدينة النبويّة) ومرسوم المصاحف ، كما أكّد من طرفه على ذلك ، وأنّ الأحوال الخمس التي وقف عليها آنفاً هي أحوال خاصّة ومخصوصة .

واضح أنّ إثباتها يشكّل وحدة رسم مستقلة ، فيزداد بالتالي عدد وحدات الكلمة بوحدّة أخرى ويزيد عدد حروف الكلمة الإجماليّ بحرفٍ واحدٍ . هذا بالطبع بخلاف الكتابة العربيّة المثلى التي تتبنّى تقليل الوحدات والحروف إلى الحدّ الأدنى الممكن . يُضاف إلى ذلك أنّ هذه الألف لا تُلفظ في الدرج (الوصل) ، ممّا قد يبرّح حذفها في الرسم ، كما هو حاصل على سبيل المثال ، لا الحصر ، مع لام الجرّ ، نحو قوله : ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [٢٨:١٠] ، ومع لام التوكيد ، نحو قوله : ﴿لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ [٩٦:٣] ؛ فرغم حصول اجتماع لامين في رسم هذين اللفظين يبقى مبدأ التقليل من الوحدات والحروف هو سيّد الموقف والحازم . لذا لا أميل

١ المقع ٣٠ (ص٣-٧) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٧ ، مختصر التبيين ٢/٢٥-٢٦ ، صبح الأعشى ١٨١/٣ و ١٩٣/٣ .

إلى اعتبار اجتماع اللامين في مثل هذه الألفاظ من الأحوال الخاصّة والمخصوصة ، بل أجنح إلى أن تكون جزءاً من نمط اعتمد حذف ألف الوصل ، إذا اتّصل بها سابقة قابلة للاتّصال رسماً مع ما يليها ، نحو بعض أحرف الخفض (الكاف والباء واللام المكسورة) أو النسق (الفاء) أو التوكيد (اللام المفتوحة) . يُضاف إلى هذه المجموعة من السوابق حرف النسق الواو أو حرف الاستفهام (أ) ؛ فرغم أن كلاً منهما غير قابل للاتّصال في الرسم يساراً لا يجرمه ذلك من اعتباره جزءاً أساسياً من رسم الكلمة الداخل عليها لكونه وحدة رسم صغرى ، لا تستقلّ ولا تنفرد بنفسها عمّا يليها بخلاف حرف النسق (ثمّ) الذي يُعتبر ممّا ينفصل من الكلام .

هذا النمط بتقديري قديم للغاية ويتوافق مع الكتابة العربيّة المثلى ؛ وهو أقدم على كلّ حال من النمط الذي يشتهر على الأغلب ، فالأخير لاحق قد تمكّن في مرحلة من مراحل تطوّر الكتابة العربيّة من منافسة الأوّل وإقصائه من الاستعمال .

إنّ المشكلة تكمن في الوقوف على عدد كافٍ وشافٍ من الشواهد على سوابق أخرى كحرف الباء والكاف ، تكون قد عُوِّمِلَتْ معاملة لام الجرّ ، كما في (لِلَّذِينَ) و (لِلَّهِ) ، ولام التوكيد ، نحو ﴿لِلَّذِي بِنِكَهٖ﴾ ، لكن كونه قديماً للغاية يجعل الشواهد عليه بلا أدنى شكّ قليلةً إلى حدّ الندرة .

من الأمثلة النادرة التي تمكّنت من الوقوف عليها بصدد حرف الجرّ الباء لفظ (بِالْأَمْسِ) الوارد في قوله : ﴿كَأَنَّ لَمْ تَغْتَبِ بِالْأَمْسِ﴾ [٢٤:١٠] ؛ فقد جاء مرسوماً في مصحف لندن (ن) بلا ألف الوصل ، هكذا (بلاس) . نظير ذلك قوله : ﴿بِالْحَقِّ﴾ [٢٥٢/١٧٦/١١٩:٢] ، إذ جاء في بعض المصاحف (بلحق) بحذفها .^١

أمّا حرف التشبيه الكاف ، فمن الأمثلة على ذلك كلمة (كَالْمُعَلَّقَةِ) الواردة في قوله : ﴿فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ [١٢٩:٤] ، إذ هي مرسومة بلا ألف الوصل في مصحف مخطوط (رقم ٢٤٧) محفوظ في مكتبة تيمور باشا بالقاهرة ، هكذا (كلمته) . مثل ذلك قوله : ﴿كَالْجَوَابِ﴾ [١٣:٣٤] ، إذ ورد مرسوماً في بعض المصاحف (كحواء) بحذفها^١ .

هذه الحالات لا يجوز الحكم عليها بالخطأ الإملائي بسبب ضعف وجهل في الكتابة ولا من باب السهو والغفلة ، بل هي من رواسب الطور الأول القديم الذي تبنتى حذف ألف الوصل على العموم ، إذا دخل عليها وحدة رسم ذات حرف واحد من جنس السوابق ، كما بينتُ آنفاً ؛ فحذفها سدّ عنه دخول حرف آخر من هذه النوعية ، وهذا من باب التوازن ، إذ الكتابة العربية القديمة المثلى تبنتى الحذف الممكن ، ثمّ تنهج التوازن مع الزوائد التي يتولّد عنها استطالة الألفاظ ، إذا لم يكن ثمة خيار أفضل من ذلك .

يعضد ذلك ويقويه رسم (لَا تَخَذُتْ) بغير ألف الوصل في قوله : ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [٧٧:١٩] على قراءة نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف^٢ ؛ فحذفها سدّ عنه دخول اللام الواقعة في جواب (لو) من باب التوازن (ألف وصل محذوفة مقابل لام داخلية) . من ذلك أيضاً قوله : ﴿فَاسْتَعْصَمَ﴾ [٣٢:١٢] ، ﴿فَأَتَّخَذْتُمْ﴾ [١٦:١٣] ، فموضع يوسف مرسوم في مصحف القاهرة (ق) بحذفها ، هكذا (مسمم) ، وموضع الرعد قد رُسم في

١ Hamdan: „Zur Rolle frühislamischer Grammatiktheorien“ 67 .

٢ يُنظَرُ كتاب السبعة ٣٩٦ (٢٨) ، المبسوط ٢٨١ (٢٨) .

مصحف طويقايي (ط) بحذفها ، هكذا (امحدم) . هذا التوازن يتوافق بدوره مع مبدأ تقليل وحدات الرسم في اللفظة الواحدة .

من الأمثلة على الأخذ بنهج التوازن دخول الألف واللام على اسم العلم (حَارِث) المكوّن من ثلاث وحدات ، فيُكْتَبُ (الحَرِث) بثلاث وحدات كذلك ،^١ وذلك بحذف ألف المدّ هدف المحافظة على عدد وحدات رسم هذا اللفظ دون زيادة . من ذلك أيضاً ما ذكره ابن قتيبة (٢٧٦) بصدد كتابة (الرحمن) ، قال : "كتبوا (الرحمن) بغير ألف حين أنبتوا الألف واللام ؛ وإذا حذفت الألف واللام ، فأحبُّ إليّ أن يعيدوا الألف ، فيكتبوا (رحمان الدنيا والآخرة)"^٢ ؛ فالحاصل أن اللفظ في الحالتين مكوّن من ثلاث وحدات على التوازن .

قد يسأل سائل بهذا الخصوص : هذا يخالف ما يجري على سبيل المثال مع الأسماء المنقوصة المنكرة ، إذا عُرِّفت ، نحو (العاصبي) ، فتزداد وحدةً (همزة الوصل = ألف التعريف) وثلاثة أحرف (الألف واللام للتعريف والياء) ؛ فكيف ذلك ؟

أقول : لا مخالفة في ذلك ، بل المثال خير دليل على حرص الكتابة العربية القديمة المثلى على التقليل الممكن في الوحدات والحروف بالدرجة الأولى وأخذها بالموازنة الممكنة بالدرجة الثانية حالة دخول عناصر على الكلمة الأساسية كالسوابق واللواحق وغير ذلك ؛ فقد كُتِبَ (العاصبي) قديماً بدون ياء ، هكذا (العاص) اكتفاءً بالألف واللام اللتين فيهما دلالة قاطعة على الياء المحذوفة خطأً ، فدخولهما يحتم حضورها ، فأعنى التعريفُ بذلك عن رسمها ، ثم اجتزأً بكسر ما قبلها منها .

١ يُنظر أدب الكاتب ١٦٩ (باب حذف الألف من الأسماء وإثباتها) "يجوز إدخال الألف واللام فيه ، نحو الحَرِث ، فإنك تكتبه مع إثبات الألف واللام بغير ألف ؛ فإذا حذفت الألف واللام ، أثبت الألف ، فكتب : (حَارِثُ قال ذلك)" .

٢ أدب الكاتب ١٦٩ (باب حذف الألف من الأسماء وإثباتها) .

يندرج في ذلك ما يلي من الأسماء المنقوصة الواردة في القرآن الكريم :

١. (الجواري) في قوله : ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ﴾ [٣٢:٤٢] ،
﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ﴾ [٢٤:٥٥] ، ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ﴾
﴿الْجَوَارِ الْكُنُوسِ﴾ [١٥:٨١-١٦] .

تجدر الإشارة هنا أن لحذف الياء في الموضعين الأخيرين (الرحمن والتكوير) سببين : الأول ما تقدم من إغناء التعريف عن رسمها ، الثاني التقاء الساكنين ، إذ هي أول الساكنين ، فلا تُلَفِّظُ في الدرج .

٢. (الداعي) في قوله : ﴿أُجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ﴾ [١٨٦:٢] ، ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [٦:٥٤] ، ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ [٨:٥٤] .

٣. (المتعالي) في قوله : ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ [٩:١٣] .

٤. (المهتدي) في قوله : ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [٩٧:١٧] ، ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [١٧:١٨]

٥. (البادي) في قوله : ﴿سَوَاءٌ أَلْعَنُفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾ [٢٥:٢٢] .

٦. (التلاقي) في قوله : ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [١٥:٤٠] .

٧. (التنادي) في قوله : ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [٣٢:٤٠] .

٨. (المنادي) في قوله : ﴿يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ [٤١:٥٠] .

٩. (الوادي) في قوله : ﴿جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [٩:٨٩] .

يُلاحَظُ أنَّ موضع الرعد وموضعي غافر وموضع الفجر رؤوس آي ، أي أنها فواصل توجب الوقف عندها .

قال ابن قتيبة بهذا الصدد ، أي الأسماء المنقوصة : "إذا ألحقتَ في جميع هذا ألفاً ولاماً للتعريف ، أثبتَّ الياءَ في الكتاب ، نحو قولك : (هذا القَاضِي) و (هذا المُهتَدِي) و (هَنَّ الجَوَارِي) . وقد يجوز حذفها ؛ وليس بمستعملٍ إلا في كِتَابِ المصحف" ^١ .

مقابل السوابق التي منها الألف واللام للتعريف ثمة لواحق ، فهجت الكتابة العربية القديمة بحَقِّها نَهج التوازن الممكن ، إذ هي كالسوابق بمثابة إضافة على الكلمة الأساسية ؛ فاللاحقة (ون) و (ين) لجمع المذكر السالم إضافة على المفرد . يُلاحَظ أنَّ الرسم العثمانيَّ حسب مصحف (م) يثبت ألف المدِّ في اسم الفاعل المفرد بزنة فاعِلٍ وشبيهه ، لكنَّه يَحذفها في جمعه جمعاً سالماً غرض التوازن .

نظير ذلك لفظة (سَيِّئَة) على الأفراد ، فهي مرسومة فيه بياءين ، حيث الثانية صورة الهمزة ، نحو قوله : ﴿سَيِّئَةٌ﴾ [٨١:٢] ، لكنَّ هذه الأخيرة تُحذف من جمع المؤنث السالم ، نحو قوله : ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [٢٧١:٢] .

١ أدب الكاتب ١٨٢ (باب من نقص منه الياءُ لاجتماع الساكنين) .

ألف الاستفهام

كذلك ألف الاستفهام وطبيعة كتابتها على حساب غيرها مما يليها من ألفات من أقوى مظاهر الكتابة العربية المثلى ، وذلك من باب الاختصار والاختزال في عدد الوحدات والحروف في الكلم بالاختصار عليها وحذف غيرها كراهة اجتماع ألفين أو ثلاث . هذا ما سيوضح في هذا الفصل المخصّص لها .

• دخولها على ألف الوصل :

قال ابن قتيبة (٢٧٦) : "إذا دخلت ألف الاستفهام على ألف الوصل ، ثبتت ألفُ الاستفهام وسقطت ألف الوصل في اللفظ والكتاب . قال الله ، تعالى : ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [٦:٦٣] . ومثله ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ [١٥٣:٣٧] . وتقول ، إذا استفهمت : (أَشْتَرَيْتَ كَذَا؟) و (أَقْتَرَيْتَ عَلَى فُلَانٍ؟)"^١ .

• دخولها على الألف واللام للتعريف :

قال ابن قتيبة (٢٧٦) : "إذا أدخلت ألف الاستفهام على الألف واللام اللتين للتعريف ، ثبتت ألفُ الاستفهام وحدثت بعدها مدّة ، نحو قول الله ، عزّ وجلّ : ﴿اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْرِكُونَ﴾ [٥٩:٢٧] ، ﴿الْكَافِرِينَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾ [٩١:١١] . وتقول : الرَّجُلُ قَالَ ذَاكَ؟ تَكْتَبُهُ بِالْأَلْفِ وَلَا تَبْدُلُ مِنَ الْمُدَّةِ شَيْئًا"^٢ .

أقول : إلى هذا أذهب أيضًا قياسًا على ما تقدّم لها من حال وعلى ما يأتي لها من أحوال . بالمقابل ثمة من ذهب إلى أنّ المحذوفة من الرسم ألف الاستفهام والثابتة فيه

١ أدب الكاتب ١٦٥ .

٢ أدب الكاتب ١٦٥-١٦٦ .

ألف الوصل ، كما نصّ الدائيّ على ذلك ورجّحه^١ . على كلّ حال تُحذف إحدى الألفين كراهة الجمع بينهما ؛ وهذا من باب الاختصار في الكتابة .

• دخولها على ألف القطع :

لها ثلاث أحوال كما يلي :

- دخولها على ألف قطع مفتوحة :

قال ابن قتيبة : "إذا أدخلت ألفُ الاستفهام على ألف القطع وكانت ألفُ القطع مفتوحةً ، نحو قول الله ، تعالى : ﴿أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ [١١٦:٥] ، ﴿أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ [٦:٢] ؛ فإن شئت أثبتت الهمزتين معاً في اللفظ . وإن شئت ، همزت الأولى ومددت الثانية . فأما في الكتاب ، فإن بعض الكتاب يشبهما معاً ، ليدلّ على الاستفهام . ألا ترى أنّك لو كتبت ﴿أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ ، ﴿أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ ، لم يكن بين الاستفهام والخبر فرقٌ . وبعضهم يقتصر على واحدة استقلالاً لاجتماع ألفين"^٢ .

أقول : التفريق بين الاستفهام والخبر مداره التلاوة ، فالقراءة سنّة متّبعة ، لا الخطّ والرسم . والاختصار على ألف واحدة هو الأصل القديم في الكتابة كراهة اجتماع ألفين ؛ وهو من باب الاختزال في الكتابة .

- دخولها على ألف قطع مضمومة :

قال ابن قتيبة : "إذا كانت ألف القطع مضمومة ودخلت عليها ألف الاستفهام ،

١ المقنع ٢٩ (س١١-١٢) "قوم يذهبون إلى أنّها هي المحذوفة وذهب آخرون إلى أنّها هي الثابتة ، وذلك عندي أوجه" .

٢ أدب الكاتب ١٦٦ .

نحو قولك : (أَوْكْرِمُكَ ؟) ، (أَوْعْطِيكَ ؟) ، ﴿قُلْ أُوْتِيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ﴾ [١٥:٣] ، قُلبت ألفُ القطع في الكتابِ واوًا . على ذلك كُتِّبَ المصحف . وإن شئتَ ، كتبتَ ذلكَ بألفين على مذهب التحقيق ؛ وهو أعجب إليَّ^١ .

أقول : تصوير الهمزة الثانية واوًا على أنها متوسطة ، وذلك لاعتبار ما دخل عليها من سابقة (ألف الاستفهام) ، لكن ليس في ذلك اختصار في عدد وحدات الكلمة ولا أحرفها ، بينما أصل الاختصار معتمد ومعمول فيه ، كما في قوله : ﴿أَنْزِلْ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا﴾ [٨:٣٨] و ﴿أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا﴾ [٢٥:٥٤] كراهة الجمع بين ألفين في الرسم على اعتبار الثانية ابتدائية (أنزل/ألقي)^٢ ، وهو الطور الأقدم ، حيث ثبتت ألفُ الاستفهام وحُذفت ألفُ همزة القطع المضمومة ، كما هو في مصحف (م) .

- دخولها على ألف قطع مكسورة :

قال ابن قتيبة : "إذا كانت ألف القطع مكسورة ودخلتُ عليها ألفُ الاستفهام ، نحو قولك : (أَتَيْتَكَ ذَاهِبٌ ؟) ، (أَتَيْتَكَ جَائِعٌ أَوْ كَرْمَتِي ؟) ، قلبت ألف القطع ياءً . على ذلك كُتِّبَ المصحف . وإن شئتَ كتبتَ ذلكَ بألفين على مذهب التحقيق ؛ وهو أعجبُ إليَّ"^٣ .

أقول : ما قاله ابن قتيبة عن كُتِّبَ المصحف يوهم أنهم كتبوا ألف همزة القطع المكسورة ياءً في جميع مواضع المصحف ، بل ثمة اختلاف فيها في الرسم . قال

١ أدب الكاتب ١٦٦ . يُقَابَلُ المُنْعَى ٥٩ (س٤-٦) ، باب الهجاء ١٣ .

٢ كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٦ ، المنع ٥٩ (س٦-٨) .

٣ أدب الكاتب ١٦٦ . يُقَابَلُ باب الهجاء ١٣ .

المهدوي بهذا الصدد : "أما همزة الاستفهام تدخل على همزة مكسورة ، فإن الرسم يختلف فيها"^١ ، ثم ذكر مواضع في القرآن الكريم بغير ياء وأخرى فيه ياء^٢ ؛ فمن ذلك قوله : ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَّآبَاءُنَا أَيْنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ [٦٧:٢٧] ، حيث الأولى بغير ياء والثانية ياء"^٣ .

بذلك يعكس الرسم العثماني حسب مصحف (م) نمطين من الكتابة :

(١) إثبات ألف الاستفهام وحذف ألف همزة القطع المكسورة ، وهو الطور الأقدم التي يتوافق مع الكتابة العربية المثلى .

(٢) إثبات ألف الاستفهام وقلب ألف همزة القطع المكسورة ياءً ، وهو طور لاحق يعتبر السوابق ، كألف الاستفهام ، مما يجعل همزة القطع المكسورة متوسطة ، ترسم بالياء ، فيزيد ذلك حرفاً على أحرف الوحدة دون زيادة في عدد الوحدات .

أما في الكتابات الثرية ، فنمّة نمط ثالث يتبنى إثبات الألفين ، نحو (أِذَا) و (أَإِنَّكَ) على الاستفهام ، وهو الطور الأحدث ، حيث يعتبر الألف الثانية ابتدائية على أصلها رغم دخول سابقة (ألف الاستفهام) عليها ، فيزيد ذلك حرفاً ووحدة في اللفظ .

واضح مما تقدم أن الأصل القلم في ذلك هو الاقتصار على ألف واحدة ، هي ألف الاستفهام ، وإسقاط الألف الثانية بغض النظر عن حركتها ؛ وهو يمثل الكتابة العربية الأصلية المثلى .

١ كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٥ .

٢ كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٥-١١٦ .

٣ كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٥ .

التقاء الساكنين

في هذا المبحث أودّ الوقوف على طبيعة تعامل المصحف مع ثلاثة أحرف ساكنة ، لا تُلفظ في الدرج حالة جاء بعدها الألف واللام للتعريف : الياء والواو والألف ، نحو قوله : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ ﴾ [٥٤:٥] ، ﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ ﴾ [٢١:٢] . هل يشتها المصحف بشكل دائم أم أنه يحذفها أحياناً ؟ يُلاحظ أنّ هذه الأحرف محذوفة فيه في مواضع ليست بقليلة العدد ، خاصّة حذف الياء التي هي هنا امتداد لمبحث الياءات المحذوفة . وهذا بدوره يتوافق من أصل تقليل الحروف ، لأنها غير ملفوظ بها حالة الوصل من جهة ولا يجوز الوقوف عليها من جهة أخرى .

● حذف الياء :

قال المهدويّ : " من ذلك ما حُذفت الياءُ منه في الخطّ على نيّة الوصل ، ممّا لا ينبغي أن يُوقَف عليه ، مواضع^١ . هي كما يلي :

١ . ﴿ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٤٦:٤]

٢ . ﴿ يَقْضِ الْحَقُّ ﴾ [٥٧:٦]^٢

٣ . ﴿ نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٠٣:١٠]

٤ . ﴿ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ ﴾ [١٢:٢٠]

١ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٢ .

٢ من القضاء . قرأه العشرة إلا أبا جعفر وناقعاً وابن كثير (أهل الحجاز) وعاصماً ، فهم قرؤوا (يَقْضُ) من القصص . يُنظَرُ المسوط ١٩٥ (١٤) .

٥. ﴿لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [٥٤:٢٢]
٦. ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ [١٨:٢٧]
٧. ﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ [٣٠:٢٨]
٨. ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَدِيءٍ الْعَمِيِّ﴾ [٥٣:٣٠]
٩. ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ [١٦٣:٣٧]
١٠. ﴿وَأَسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ [٤١:٥٠]
١١. ﴿فَمَا تُغْنِ التُّذُرُ﴾ [٥:٥٤]
١٢. ﴿الْجَوَارِ الْمُنشَآتِ﴾ [٢٤:٥٥]
١٣. ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ [١٦:٧٩]
١٤. ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ [١٦:٨١]

أقول : الياء في هذه المواضع الأربعة عشر محذوفة من الخطّ ،^١ وذلك من باب الاختصار الذي يتوافق مع أصل تقليص عدد الأحرف في وحدة الرسم الواحدة . أمّا علّة حذفها ، فهي نيّة الوصل ، كما نصّ المهدويّ على ذلك في بداية كلامه . يُضاف إلى ذلك مواضع أخرى ، حُذفت الياء فيها لاجتماع سببين : منع توالي المثليين من الياء في الطرف ، ونيّة الوصل ، نحو قوله :

﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى﴾ [٧٣:٢]

١ كتاب معجم مصاحف الأمصار ، ١١٢ ، المقنع ٣١-٣٣ .

﴿وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى﴾ [٦:٢٢]

﴿وَيُخَيِّ الْأَرْضَ﴾ [١٩:٣٠]

﴿كَيْفَ يُخَيِّ الْأَرْضَ﴾ [٥٠:٣٠]

﴿إِنَّ ذَلِكَ لَمُخَيِّ الْمَوْتَى﴾ [٥٠:٣٠]

﴿قَالَ مَنْ يُخَيِّ الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ [٧٨:٣٦]

﴿وَهُوَ يُخَيِّ الْمَوْتَى﴾ [٩:٤٢]

﴿أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُخَيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [١٧:٥٧]

• حذف الواو :

قال المهديّ : "مما حُذفت منه الواو اكتفاءً بالضمة أربعة أفعال ؛ وهي :

﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ﴾ في سبحان [١١:١٧]

و ﴿يَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾ في الشورى [٢٤:٤٢]

و ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ في القمر [٦:٥٤]

و ﴿سَدْعُ الزَّبَانِيَةِ﴾ في العلق [١٨:٩٦]"^١.قال أبو عمرو الداني : "لم تختلف المصاحفُ في أنّ الواو من هذه المواضع ساقطة"^٢. أقول : علّة حذفها الوصل أيضاً ، وذلك من باب الاختصار بتقليل

١ كتاب معجم مصاحف الأمصار ١١٠ . كذلك المقنع ٣٥ (س ١-٥) [نقلًا عن ابن الأنباري] .

٢ المقنع ٣٥ (س ٥-٦) .

أحرف الوحدة الواحدة بحرفٍ اكتفاءً بالضمّة منها .

• حذف الألف :

المثال البارز لحذفها هو لفظ (أيها) مع نيّة الوصل ؛ فألفها مثبتة في ١٥٠ موضعاً^١ مقابل ثلاثة مواضع فقط بحذفها ، كالتالي :

﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [٣١:٢٤]

﴿يَتَأَيُّهُ السَّاحِرُ﴾ [٤٩:٤٣]

﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ [٣١:٥٥]^٢

هذه المواضع الثلاثة هي من رواسب النمط القدم الذي تبني الحذف غرض الاختصار .

يُضاف إلى ذلك قوله : ﴿فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ﴾ [٦١:٢٦] . قال المهدوي^٣ : "الأحسن في (ترا الجمعان) أن تكون الألف التي في بناء (تَفَاعَلَ) ، وحُذفت لأمّ الفعل لسقوطها في اللفظ لالتقاء الساكنين ، ولا صورة للهمزة"^٣ .

١ يُنظر معجم الأدوات والضمائر ١٦٩-١٧٢ .

٢ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١٠٨ . كذلك معجم الأدوات والضمائر ١٦٩ .

٣ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١٠٨ .

الياءات المحذوفة

يُلاحظُ حضور ظاهرة حذف ياءات الزوائد في المصحف بنسبة مثيرة للاهتمام ،
توجب التوقّف عندها ، إذ تدعم بدورها الأصل الثاني للكتابة العربيّة القديمة المثلى
المرجم بتقليل عدد الأحرف في وحدة الرسم الواحدة ؛ فحذف الياء يقلّص عددها
بحرف واحد .

لقد تطرّق إليها علماء الرسم ونصّوا على مواضعها في أبواب مستقلّة . كذلك
حذا حدوهم علماء القراءات ، فأوردوها في الأصول وفي آخر السور الواردة فيها
من فرش الحروف .

للقوف على حجم هذه الظاهرة أورد هنا بدوري مجمل مواضع الياءات المحذوفة
دون الأسماء المنقوصة التي عاجلتها في آخر مبحث ألف الوصل . إذا كان الموضع
رأس آية ، فأورد رقمها للدلالة على ذلك .

- ١ . ﴿وَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ﴾ [٤٠:٢]
- ٢ . ﴿وَإِنِّي فَأَتَّقُونَ﴾ [٤١:٢]
- ٣ . ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ [١٥٢:٢]
- ٤ . ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ [١٨٦:٢]
- ٥ . ﴿وَأَتَّقُونَ بِتَأْوِيلِ الْأَلْبَابِ﴾ [١٩٧:٢]
- ٦ . ﴿وَمَنْ أَتَّبَعْنَ﴾ [٢٠:٣]

٧. ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [٥٠:٣]
٨. ﴿وَوَاقُونَ﴾ [١٧٥:٣]
٩. ﴿فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَأَحْشَوْنِ الْعِيَوْمَ﴾ [٣:٥]
١٠. ﴿وَأَحْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا﴾ [٤٤:٥]
١١. ﴿وَقَدْ هَدَيْنِ﴾ [٨٠:٦]
١٢. ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنظُرُونَ﴾ [١٩٥:٧] : ياءان محذوفتان
١٣. ﴿وَلَا تُنظُرُونَ﴾ [٧١:١٠]
١٤. ﴿فَلَا تَسْأَلِنِ مَا﴾ [٤٦:١١]
١٥. ﴿ثُمَّ لَا تُنظُرُونَ﴾ [٥٥:١١]
١٦. ﴿وَلَا تُحْزُونَ فِي ضَيْفِي﴾ [٧٨:١١]
١٧. ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُنَّ﴾ [١٠٥:١١]
١٨. ﴿فَأَرْسَلُونِ﴾ [٤٥:١٢]
١٩. ﴿وَلَا تَقْرُبُونِ﴾ [٦٠:١٢]
٢٠. ﴿حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْتَقًا﴾ [٦٦:١٢]
٢١. ﴿لَوْلَا أَنْ تَفْنَدُونَ﴾ [٩٤:١٢]
٢٢. ﴿وَالِيهِ مَتَابِ﴾ [٣٠:١٣]

٢٣. ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [٣٢:١٣]
٢٤. ﴿وَالِيهِ مَتَابِ﴾ [٣٦:١٣]
٢٥. ﴿وَحَافٍ وَعِيدِ﴾ [١٤:١٤]
٢٦. ﴿أَشْرَكَتُمْ مِّن قَبْلُ﴾ [٢٢:١٤]
٢٧. ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءِ﴾ [٤٠:١٤]
٢٨. ﴿فَلَا تَفْضَحُونِ﴾ [٦٨:١٥]
٢٩. ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [٦٩:١٥]
٣٠. ﴿فَاتَّقُونِ﴾ [٢:١٦]
٣١. ﴿فَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ﴾ [٥١:١٦]
٣٢. ﴿لِإِن أُخْرَجْتَ﴾ [٦٢:١٧]
٣٣. ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [٩٧:١٧]
٣٤. ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [١٧:١٨]
٣٥. ﴿أَن يَهْدِيَ رَبِّي﴾ [٢٤:١٨]
٣٦. ﴿إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ﴾ [٣٩:١٨]
٣٧. ﴿أَن يُؤْتَيْنِ خَيْرًا﴾ [٤٠:١٨]
٣٨. ﴿مَا كُنَّا نَبْعُ﴾ [٦٤:١٨]

٣٩. ﴿أَنْ تَعْلَمِينَ مِمَّا﴾ [٦٦:١٨]
٤٠. ﴿أَلَّا تَتَّبِعِط﴾ [٩٣:٢٠]
٤١. ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ [٢٥:٢١]
٤٢. ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [٣٧:٢١]
٤٣. ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ [٩٢:٢١]
٤٤. ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [٤٤:٢٢]
٤٥. ﴿بِمَا كَذَّبُونَ﴾ [٢٦:٢٣]
٤٦. ﴿بِمَا كَذَّبُونَ﴾ [٣٩:٢٣]
٤٧. ﴿فَاتَّقُونِ﴾ [٥٢:٢٣]
٤٨. ﴿أَنْ تَحْضُرُونَ﴾ [٩٨:٢٣]
٤٩. ﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ [٩٩:٢٣]
٥٠. ﴿وَلَا تَكَلِّمُونِ﴾ [١٠٨:٢٣]
٥١. ﴿أَنْ يُكَذِّبُونَ﴾ [١٢:٢٦]
٥٢. ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾ [١٤:٢٦]
٥٣. ﴿سَهَّادِينَ﴾ [٦٢:٢٦]
٥٤. ﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ [٧٨:٢٦]

٥٥. ﴿وَسَقِينِ﴾ [٧٩:٢٦]
٥٦. ﴿فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [٨٠:٢٦]
٥٧. ﴿مُحِينِ﴾ [٨١:٢٦]
٥٨. ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [١٧٩/١٦٣/١٥٠/١٤٤/١٣١/١٢٦/١١٠/١٠٨:٢٦]
٥٩. ﴿كَذَّبُونَ﴾ [١١٧:٢٦]
٦٠. ﴿حَقِّي تَشْهَدُونَ﴾ [٣٢:٢٧]
٦١. ﴿أُتْمِدُونَ بِمَالِ﴾ [٣٦:٢٧]
٦٢. ﴿فَمَا آتَيْنَا اللَّهَ﴾ [٣٦:٢٧]
٦٣. ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾ [٣٣:٢٨]
٦٤. ﴿أَنْ يُكْذِبُونَ﴾ [٣٤:٢٨]
٦٥. ﴿فَأَيْنَى فَاعْبُدُونَ﴾ [٥٦:٢٩]
٦٦. ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [٤٥:٣٤]
٦٧. ﴿فَكَيْفَ كَانَتْ نَكِيرِ﴾ [٢٦:٣٥]
٦٨. ﴿وَلَا يُنْقِدُونَ﴾ [٢٣:٣٦]
٦٩. ﴿فَأَسْمَعُونَ﴾ [٢٥:٣٦]
٧٠. ﴿لَتُرْدِينَ﴾ [٥٦:٣٧]

٧١. ﴿سَيِّدِينَ﴾ [٩٩:٣٧]
٧٢. ﴿بَلْ لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ﴾ [٨:٣٨]
٧٣. ﴿فَحَقَّ عِقَابٍ﴾ [١٤:٣٨]
٧٤. ﴿يَعْبَادٍ فَاتَّقُونَ﴾ [١٦:٣٩]
٧٥. ﴿فَبَشِّرْ عِبَادٍ﴾ [١٧:٣٩]
٧٦. ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [٥:٤٠]
٧٧. ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ [٣٨:٤٠]
٧٨. ﴿فَإِنَّهُ سَيِّدِينَ﴾ [٢٧:٤٣]
٧٩. ﴿وَاتَّبِعُونَ﴾ [٦١:٤٣]
٨٠. ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [٦٣:٤٣]
٨١. ﴿أَنْ تَرْجُمُونَ﴾ [٢٠:٤٤]
٨٢. ﴿فَاعْتَرَلُونَ﴾ [٢١:٤٤]
٨٣. ﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ [١٤:٥٠]
٨٤. ﴿مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [٤٥:٥٠]
٨٥. ﴿لِيَعْبُدُونَ﴾ [٥٦:٥١]
٨٦. ﴿أَنْ يُطَعْمُونَ﴾ [٥٧:٥١]

٨٧. ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ [٥٩:٥١]

٨٨. ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ [٣٠/٢١/١٨/١٦:٥٤]

٨٩. ﴿فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ [٣٧:٥٤]

٩٠. ﴿فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ [٣٩:٥٤]

٩١. ﴿كَيْفَ نَذِيرِي﴾ [١٧:٦٧]

٩٢. ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِي﴾ [١٨:٦٧]

٩٣. ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٣:٧١]

٩٤. ﴿فَكِيدُونِ﴾ [٣٩:٧٧]

٩٥. ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ﴾ [٤:٨٩]

٩٦. ﴿أَكْرَمِنِ﴾ [١٥:٨٩]

٩٧. ﴿أَهْنَنِ﴾ [١٦:٨٩]

٩٨. ﴿وَلِي دِينِ﴾ [٦:١٠٩]

أقول بعد هذا العرض مُجْمِلاً :

عدد مواضعها هنا ١٠٦ موضعاً . سوادها الأعظم رؤوس آي . علة حذفها الاختصار اكتفاءً بكسرة ما قبلها منها^١ .

١ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١١ "ما حُذفت منه الياء اكتفاءً بالكسرة" ، المنقح ٣٠-٣٣ (باب ذكر ما حُذفت منه الياء اجتزاءً بكسر ما قبلها منها) .

كذلك تسري هذه العلة على الياء المحذوفة من المنادى المضاف إلى نفسه ، كقوله :

﴿يَتَأْتِ﴾ الوارد في ثمانية مواضع^١

﴿رَبِّ﴾ الوارد في ٦٧ موضعاً^٢

﴿يَنْقَوْمِ﴾ الوارد في ٤٧ موضعاً^٣

﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ﴾ [١٠:٣٩] ، ﴿يَعْبَادِ فَاتَّقُونَ﴾ [١٦:٣٩] ، ﴿يَعْبَادِ لَا

خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ [٦٨:٤٣]

أقول تعليقا على المنادى الأخير : لقد قوّت نية الوصل حذف ياء موضع الزمر الأول . أما موضع الزخرف ، فثمّة اختلاف في رسمه ، قد أشار إليه ابن الأنباري بقوله : "واختلفت المصاحف في حرف في الزخرف (يعبادى لا خوف عليكم) ؛ فهو في مصاحف أهل المدينة بياء وفي مصاحفنا - يعني مصاحف أهل العراق - بغير ياء"٤؛ وهو المعتمد اليوم في مصحف (م) .

١ كالتالي : ١٠٠/٤:١٢ ، ١٩/٤٢/٤٣/٤٤/٤٥ ، ٢٨:٢٦ ، ٣٧:١٠٢ .

٢ أولها ٢:١٢٦ ، آخرها ٧١:٢٨ .

٣ أولها ٢:٥٤ ، آخرها ٧١:٢ .

٤ المقنع ٣٤ (س٤-٦) .

خاتمة البحث

بعد هذه الوقفات التفصيلية على موادّ فصول هذا البحث يمكن إجمال أهمّ نتائجه وأبرز خلاصاته بالنقاط التالية :

(١) إنّ الكتابة العربيّة القديمة على ضوء الرسم العثمانيّ مؤسّسة على نظام إملائيّ بالغ التركيب والبنية ، له أصوله وضوابطه الدالّة على رفعة المستوى المعرفيّ الذي كان يتمتّع به الكتّبة من الصحابة الكرام في مرحلة تدوين القرآن الكريم من جهة وما آل إليه الخطّ الحجازيّ من تطوّر ملحوظ وملموس ضمن تاريخ الكتابة العربيّة القديمة وتطوّر أطوارها ومراحلها من جهة أخرى .

(٢) لقد أطلقت على الكتابة العربيّة القديمة المتمثّلة بمرسوم المصاحف العتق بالمثلّي لتبنيها بكلّ وضوح منظومة الاختزال في عدد وحدات الرسم وكذا الاختصار في عدد الأحرف في اللفظ الواحد إلى الحدّ الأدنى الممكن بالدرجة الأولى ومنظومة توازن الألفاظ المستطالة بالزوائد بالدرجة الثانية . وهذا هو الأساس الذي بُني عليه الرسم العثمانيّ .

(٣) بدوره يؤكّد هذا المستوى الشديد من الاختزال والاختصار في الرسم على حقيقة أنّ الاعتماد ، كلّ الاعتماد ، في قراءة القرآن الكريم وتلاوته كان على الرواية الشفهيّة ، إذ القراءة سنّة متّبعة .

(٤) يلمس بكلّ وضوح وجود أنماط عديدة ومظاهر متفاوتة في الكتابة العربيّة القديمة على ضوء مرسوم المصاحف العتق ، قد كانت قيد التطبيق والاستعمال

في آن واحد ، فآل بعضها إلى التلاشي وأصبح موقوفاً على مواضع محدّدة ، بينما حظي البعض الآخر بالشيوع والاشتهار ، خاصّة تلك الأنماط والمظاهر التي مالت مع الوقت إلى اعتماد الكتابة الكاملة كالإثبات دون الحذف .

(٥) بناءً على الفروق الموجودة بين المصاحف المعتمدة في هذا البحث ، خاصّة حذف ألف المدّ وإثباتها ، كما هو ظاهر في جداولها ، يتبيّن أنّ أقدمها مصحفُ باريس ثمّ مصحف لندن ثمّ مصحف سانت بيترسبورغ ، فتلاستها من القرن الأوّل الهجريّ وهي مرسومة بالخطّ الحجازي . يلي ذلك مصحف طشقند ثمّ مصحف القاهرة ثمّ مصحف طويقابي ثمّ مصحف الآثار ، فأربعتها من القرن الثاني الهجريّ وهي مرسومة بالخطّ الكوفي . أمّا مصحف المدينة النبويّة ، فيعتمد رسمه بالأصالة على نسخة قرآنيّة تعود إلى نهاية القرن الثاني الهجريّ على الأقدم أو بداية القرن الثالث الهجريّ على الأحدث ، فهو على العموم أقرب ما يكون إلى مصحف الآثار .

ثبت المصادر والمراجع بالعربية^١

■ القرآن الكريم : مصحف المدينة النبوية [المضبوط على قراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي (٧٤٥/١٢٧) برواية حفص بن سليمان الأسدي (٩٠-١٨٠/٧٠٩-٧٩٦)] . المدينة المنورة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤١١/ [١٩٩٠] ، ٦٠٤ ص/ (ن)ص .

■ مصاحف قرآنية مخطوطة :

- مصحف باريس (BN) [منشور على صورة فاكسيميليا . يُنظر هنا [Déroche]

- مصحف سمرقند (E٢٠) [منشور على صورة فاكسيميليا . يُنظر هنا [Rezvan]

- مصحف سمرقند (Sam.) [بجوزي نسخة مصورة]

يُنظر كذلك الرابطان التاليان :

<http://www.answering-islam.org/Books/Jeffery/Samarqand/index.htm>

<http://www.answering-islam.org/PQ/index.htm>

- مصحف القاهرة [م محفوظ في المسجد الحسيني بالقاهرة ، منشور كلاً على الرابط التالي :

[<http://www.tafsir.org/vb/showthread.php?t=٩٧٥١>

- مصحف المكتبة البريطانية (BL) [منشور على صورة فاكسيميليا . يُنظر هنا [Déroche]

- قرآن سراي (المدينة اب) [م محفوظ ضمن مخطّفات المستشرق الألمانيّ ك. برگشتريسر ،

صندوق ٥ ، أفلام (أبيض/أسود) ٦٦-٧٤]

- قرآن سراي ٥٠٣٨٥ [م محفوظ ضمن مخطّفات المستشرق الألمانيّ ك. برگشتريسر ،

صندوق رقم ٤ ، أفلام (أبيض/أسود) ١١-٣١]

■ ابن الأثير ، أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد الجزريّ (٥٤٤-

١٢١٠-١١٥٠/٦٠٦) : النهاية في غريب الحديث والأثر . خرّج أحاديثه وعلّق عليه :

١ نّمة مصادر وردت مرّة واحدة في هذه الدراسة ، فضبطت تفاصيلها الفهرسيّة في مواضعها ، ممّا أغنى عن تكرارها هنا .

- أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط ١ ، ١٩٩٧/١٤١٨ ، ج ٥/٥٠٥ .
- ابن أبي داود ، أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٣٠-٣١٦) / ٨٤٤-٩٢٩) : كتاب المصاحف . دراسة وتحقيق ونقد : محبّ الدين عبد السبّحان واعظ . بيروت : دار البشائر الإسلاميّة ، ط ٢ ، ١٤٢٣/٢٠٠٢ ، ج ٢ .
- ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشرّ البغدادي (٢٧١-٣٢٨/٨٨٤-٩٤٠) :
 - كتاب إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجلّ . تحقيق : محيي الدين عبد الرحمن . دمشق : مجمع اللغة العربيّة ، ١٣٩٠/١٩٧١ ، ج ٢ .
 - كتاب مختصر في ذكر الألفات . تحقيق : حسن شاذلي فرهود . القاهرة : دار التراث ، ١٤٠٠/١٩٨٠ ، ص ٤٥ .
 - كتاب مرسوم الخطّ . حقّقه وعلّق عليه : امتياز على عرشي . دلهي الجديدة : المعهد الهنديّ للدراسات الإسلاميّة ، ١٩٧٧ ، (ي)ص/٦٦ .
- ابن برّهان العُكْبَرِيّ ، أبو القاسم عبد الواحد بن عليّ بن عمر الاسديّ (٤٥٦/١٠٦٤) :
 شرح اللمع . حقّقه : فائز فارس . الكويت : المجلس الوطنيّ للثقافة والفنون والآداب ، ط ١ ، ١٤٠٤/١٩٨٤ ، ج ٢/٢٠٥ .
- ابن الجزريّ ، أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الشافعيّ (٧٥١-٨٣٣/ ١٣٥٠-١٤٢٩) : غاية النهاية في طبقات القراء . عني بنشره : ك. برغشتريسر . القاهرة : مطبعة السعادة ، ط ١ ، ١٣٥١-١٣٥٢/١٩٣٢-١٩٣٣ ، ج ٣/٢٠٥ .
- ابن جنّي ، أبو الفتح عثمان بن جنّي الأزديّ الموصليّ (٣٩٢/١٠٠٢) : المحتسب في تبيين وجوه شواذّ القراءات والإيضاح عنها . تحقيق : عليّ النجدي ناصف ، عبد الحلّيم النجار ، عبد الفتّاح إسماعيل شلي . القاهرة : مؤسّسة دار التحرير ، ١٣٨٦-١٣٨٩/١٩٦٦-١٩٦٩ ، ج ٢/٢٠٥ .

- ابن الجوزي ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن عليّ بن عبد الله الحنبليّ (٥٠٨-١١١٤/٥٩٧-١٢٠١) : زاد المسير في علم التفسير . حقّقه وكتب هوامشه : محمّد بن عبد الرحمن عبد الله . خرّج أحاديثه : أبو هاجر السعيد بن بسويّ زغلول . بيروت : دار الفكر ، ط ١ ، ١٤٠٧/١٩٨٧ ، ٨ ج/٨ مج .
- ابن حجر العسقلانيّ ، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن عليّ بن حجر (٧٧٣-١٣٧٢/٨٥٢-١٤٤٩) : فتح الباري بشرح البخاري . الرياض / دمشق : دار السلام / دار الفيحاء ، ط ١ ، ١٤١٨/١٩٩٧ ، ١٣ ج/١٣ مج .
- ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل الشيبانيّ (١٦٤-٢٤١/٧٨٠-٨٥٥) : المسند . شرحه وصنع فهرسه : أحمد محمّد شاكر ، حمزة أحمد الزين . القاهرة : دار الحديث ، ط ١ ، ١٤١٦/١٩٩٥ ، ٢٠ ج/٢٠ مج .
- ابن خالويه ، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه اللغويّ (٣٧٠/٩٨٠) : الألفات . تحقيق : عليّ حسين البوّاب . الرياض : مكتبة المعارف ، ١٩٨٢/١٤٠٢ ، ١١٢ ص .
- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم . القاهرة : مكتبة المشّي ، [د. س.] ، [٢٥٠] ص .
[إعادة طبعة دار الكتب المصريّة ، ١٩٤١/١٣٦٠]
- حواشي كتاب البديع [= مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع] . عُني بنشره : غ. برغشتريسر . القاهرة : المطبعة الرحمانية ، ط ١ ، [١٣٥٣]/١٩٣٤ ، ٦ ص/٢٢٨ ص/٨ ص .
- ابن الدهان البغداديّ ، أبو محمّد سعيد بن المبارك بن عليّ الأنصاريّ (٤٩٤-١١٠٠/٥٦٩-١١٧٤) : باب الهجاء . حقّقه : فائز فارس . بيروت : مؤسّسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٠٦/١٩٨٦ ، ٦١ ص (مقدّمة)/٦٤ ص .
- ابن السراج ، أبو بكر محمّد بن السريّ بن سهل (٣١٦/٩٢٩) : كتاب الخطّ . تحقيق :

- عبد الحسين محمد . المورد ٣/٥ (١٩٧٦/١٣٩٦) ص ١٠٣-١٣٤ .
- ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهريّ (١٦٨-٢٣٠/٧٨٤-٨٤٥) : الطبقات الكبرى . [تحقيق] : إحسان عباس . بيروت : دار صادر / دار بيروت ، ١٣٧٧-١٣٨٨/١٩٥٧-١٩٦٨ ، ٩ مج .
 - ابن عطية ، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن المحاربيّ الغرناطيّ (٤٨١-٥٤٦/١٠٨٨-١١٥٢) : المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز . تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط ١ ، ١٤١٣/١٩٩٣ ، ٥ ج/ج .
 - ابن الصّريّس ، أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى البجليّ الرازيّ (٢٠٠-٢٩٤/٨١٥-٩٠٦) : فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكّة وما أنزل بالمدينة . تحقيق : غزوة بدير . دمشق : دار الفكر ، ط ١ ، ١٤٠٨/١٩٨٧ ، ١٨٤ ص .
 - ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوريّ (٢١٣-٢٧٦/٨٢٨-٨٨٩) : أدب الكاتب . تحقيق : علي فاعور . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط ١ ، ١٤٠٨/١٩٨٨ ، ٤٤٨ ص .
 - ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس البغداديّ (٢٤٥-٣٢٤/٨٥٩-٩٣٦) : كتاب السبعة في القراءات . تحقيق : شوقي ضيف . القاهرة : دار المعارف ، ط ٣ ، ١٩٨٨ ، ٧٨٦ ص .
 - ابن مهران ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصهبانيّ النيسابوريّ (٢٩٥-٣٨١/٩٠٨-٩٩١) : المبسوط في القراءات العشر . تحقيق : سبيع حمزة حاكمي . دمشق : مجمع اللغة العربيّة ، ١٤٠٧/١٩٨٦ ، ٦١٦ ص .
 - ابن النجّار ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن داود الدمشقيّ الشافعيّ المقرئ (٧٨٨-٨٧١/١٣٨٦-١٤٦٦) : التمييز في معرفة أقسام الألفات في كتاب الله العزيز . تحقيق : عليّ حسين البوّاب . مجلّة البحوث الإسلاميّة ١٨ (١٩٨٧/١٤٠٧) ٢٦٥-٢٦٥

. ٢٨٨

- ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق أبي يعقوب بن محمد (١٠٤٧/٤٣٨): الفهرست .
اعتنى بها وعلق عليها : إبراهيم رمضان . بيروت : دار المعرفة ، ط ١ ، ١٩٩٤/١٤١٥ ،
٤٦٤ ص .
- ابن هشام ، أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد (٧٠٨-٧٦١/١٣٠٩-
١٣٦٠) : مغني اللبيب عن كتب الأعراب . حققه وعلق عليه : مازن المبارك ، محمد
علي حمد الله . راجعه : سعيد الأفغاني . بيروت : دار الفكر ، ط ١ ، ١٩٩٢/١٤١٢ ،
١٠١٣ ص .
- أبو جعفر النحاس ، أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري (٩٥٠/٣٣٨) : إعراب القرآن .
تحقيق : زهير غازي زاهد . [د. م.] : عالم الكتب / مكتبة النهضة العربية ، ط ١ ،
١٩٨٥/١٤٠٥ ، ٥٠ ج/مج .
- أبو حيان الأندلسي ، أثير الدين محمد بن يوسف بن عليّ الغرناطيّ (٦٥٤-
١٢٥٦/٧٤٥-١٣٤٤) : البحر المحيط . القاهرة : دار الكتاب الإسلاميّ ، ط ٢ ،
١٩٩٢/١٤١٣ ، ٨ ج/مج .
- أبو داود ، سليمان بن نجاح (٤١٣-٤٩٦/١٠٢٢-١١٠٣) : مختصر التبيين لهجاء
التنزيل . دراسة وتحقيق : أحمد بن أحمد بن معمر شرشال . المدينة المنورة : مجمع الملك
فهد لطباعة المصحف الشريف ، ط ١ ، ٢٠٠٢/١٤٢٣ ، ٥٠ ج/مج .
- أبو صفية ، جاسر بن خليل : برديات قرّة بن شريك العبسيّ . الرياض : مركز الملك
فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ط ١ ، ١٤٢٥/٢٠٠٤ ، ٣٩٠ ص .
- أبو طاهر العُقيليّ ، إسماعيل بن ظافر بن عبد الله (٥٥٤-٦٢٣/١١٥٩-١٢٣٦) :
المختصر في مرسوم المصحف الكريم . تحقيق : غانم قدوري الحمد . عمان : دار عمّار ،
ط ١ ، ٢٠٠٨/١٤٢٩ ، ١٤٧ ص .

- أبو عمرو الدانيّ ، عثمان بن سعيد بن عثمان (٣٧١-٤٤٤/٩٨١-١٠٥٣) :
- البيان في عدّ آي القرآن . تحقيق : غانم قدّوري الحمد . الكويت : مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، ط١ ، ١٤١٤/١٩٩٤ ، ٣٨٧ ص .
- المحكم في نقط المصاحف . عُني بتحقيقه : عزّة حسن . دمشق : دار الفكر ، ط٢ ، ١٤٠٧/١٩٨٦ ، [٣٠٥] ص .
- المنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار مع كتاب النقط . تحقيق : محمّد أحمد دهان . دمشق : دار الفكر ، ط٢ ، ١٤٠٣/١٩٨٣ ، ١٧٩ ص .
- إسماعيل ، شعبان محمّد : رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة . القاهرة : دار السلام ، ط٢ ، ١٤٢٢/٢٠٠١ ، ١٢٠ ص .
- الأنباريّ ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمّد بن عبيد الله الأنصاريّ (٥١٣-٥٧٧/ ١١١٩-١١٨١) : الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويّين البصريّين والكوفيّين . تحقيق : محمّد محيي الدين عبد الحميد . القاهرة : المكتبة التجاريّة الكبرى ، ط٤ ، ١٣٨٠/١٩٦١ ، ٢ ج/٢ ميج .
- الأهوازيّ ، أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم (٣٦٢-٤٤٦/٩٧٢-١٠٥٥) :
- مفردة ابن محيّن المكيّ . دراسة وتحقيق : عمر يوسف عبد الغنيّ حمدان . تقيظ : أحمد خالد شكري . مراجعة وتدقيق : تغريد محمّد عبد الرحمن حمدان . عمّان : دار ابن كثير ، ط١ ، ١٤٢٨/٢٠٠٧ ، ٤٤٧ ص .
- مفردة الحسن البصريّ . دراسة وتحقيق : عمر يوسف عبد الغنيّ حمدان . مراجعة وتدقيق : تغريد محمّد عبد الرحمن حمدان . عمّان : دار ابن كثير ، ط١ ، ١٤٢٧/٢٠٠٦ ، ٦١٧ ص .
- الباقلاّنيّ ، أبو بكر محمّد بن الطيّب بن محمّد القاضي (٣٣٨-٤٠٣/٩٥٠-١٠١٣) :
- الانتصار للقرآن . تحقيق : محمّد عصام القضاة . عمّان / بيروت : دار الفتح / دار ابن

- جزم ، ط ١ ، ١٤٢٢ / ٢٠٠١ ، ٢ مج .
- نكت الانتصار لنقل القرآن . دراسة وتحقيق : محمد زغلول سلام . الإسكندرية : منشأة المعارف ، [١٣٩١] / ١٩٧١ ، ٤٤٥ ص .
- البخاريّ ، أبو عبد محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفيّ (١٩٤-٢٥٦ / ٨١٠-٨٧٠) : الجامع الصحيح [= صحيح البخاريّ] . طبعة محقّقة على عدّة نسخ وعن نسخ فتح الباري التي حقّق أصولها وأجازها : عبد العزيز بن عبد الله بن باز . [د.م.] : دار الفكر ، ١٤١٤ / ١٩٩٤ ، ٨ ج / ٤ مج ومجلّد الفهارس .
- البنا ، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد الدميّاطيّ (١١١٧ / ١٧٠٥) : إتخاف فضلاء البشر بقراءات القرّاء الأربعة عشر . حقّقه وقدم له : شعبان محمد إسماعيل . بيروت / القاهرة : عالم الكتب / مكتبة الكليّيات الأزهرية ، ط ١ ، ١٤٠٧ / ١٩٨٧ ، ٢ ج / ٢ مج .
- الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثيّ (١٦٣-٢٥٥ / ٧٨٠-٨٦٩) : البيان والتبيين . تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون . بيروت : دار الجيل ، ١٤١٠ / ١٩٩٠ ، ٤ ج / ٤ مج .
- الجبّوري ، يحيى وهيب : الخطّ والكتابة في الحضارة العربيّة . بيروت : دار الغرب الإسلاميّ ، ط ١ ، ١٩٩٤ ، ٣٧٧ ص .
- الجهنيّ ، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أحمد القرطبيّ المالكيّ (٣٧٩-٤٤٢ / ٩٨٩-١٠٥٠) : كتاب البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه . تحقيق : غانم قدّوري الحمد . عمّان : دار عمّار ، ط ١ ، ١٤٢١ / ٢٠٠٠ ، ٨٤ ص .
- حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام (ق ١١ / ٥) : كتاب المباني [مقدّماتان في علوم القرآن (مقدّمة كتاب المباني ومقدّمة ابن عطية)] . نشرهما من المخطوطات المحفوظة في دار الكتب ببرلين ودار الكتب المصريّة ووقف على تصحيحهما وطبعهما للمرّة الأولى : آرثر جفري . ووقف على تصحيح هذه الطبعة الثانية وقوم نصّها وألحق بها استدراقات

- وتصويبات للطبعة الأولى : عبد الله إسماعيل الصاوي . القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٧٢/١٣٩٢ .
- الحمد ، غانم قدّوري : رسم المصحف - دراسة لغويّة تاريخيّة . بغداد : اللجنة الوطنيّة للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجريّ ، ط ١ ، ١٤٠٢/١٩٨٢ ، ٨٢٢ ص/٥ .
 - حمدان ، عمر يوسف عبد الغنيّ : "مشروع المصاحف الثاني في العصر الأمويّ" . مجلّة البحوث والدراسات القرآنيّة (مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة) ٤/٢ (٢٠٠٧/١٤٢٨) ٦٣-١١٦ .
 - حمزة بن حسن الأصفهانيّ (٢٨٠-٣٦٠/٨٩٣-٩٧٠) : التنبيه على حدوث التصحيف . تحقيق : محمّد حسن آل ياسين . بغداد : مكتبة النهضة ، ط ١ ، ١٩٦٧/١٣٨٧ .
 - الدارميّ ، أبو محمّد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل (١٨١-٢٥٥/٧٩٧-٨٦٩) : مسند الدارميّ . تحقيق : حسين سليم أسد الدارانيّ . الرياض / بيروت : دار المغني / دار ابن حزم ، ط ١ ، ١٤٢١/٢٠٠٠ ، ٤ مج .
 - الذهبيّ ، أبو عبد الله شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان (٦٧٣-٧٤٨/١٢٧٤-١٣٤٨) : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . تحقيق : عمر عبد السلام تدمريّ . بيروت : دار الكتاب العربيّ ، ط ١ ، ١٤٠٧-١٤٢٤/١٩٨٧-٢٠٠٤ (طبعة ٢-٧٥) ، ١٥ مج .
 - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار . تحقيق : آلتى قولاج . إستانبول : وقف الديانة التركيّ ، ط ١ ، ١٤١٦/١٩٩٥ ، ٤ مج .
 - الرازيّ ، أبو عبد الله فخر الدين محمّد بن عمر بن الحسن التيميّ البكريّ (٥٤٤-٦٠٦/١١٥٠-١٢١٠) : التفسير الكبير [= مفاتيح الغيب] . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط ١ ، ١٤١١/١٩٩٠ ، ٢٣ ج/١٦ مج .
 - الزجاج ، أبو إسحاق إبراهيم بن السريّ بن سهل (٢٤١-٣١١/٨٥٥-٩٢٣) : الإبانة

- والتفهيم عن معاني ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ . [تحقيق] : عبد الفتاح السيد سليم . مجلّة معهد المخطوطة العربيّة ١/٣٩ (١٤١٦/١٩٩٥) ٤٩-١٠٦ .
- الزركشي ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله (٧٤٥-٧٩٤/١٣٤٤-١٣٩٢) : البرهان في علوم القرآن . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة : مكتبة دار التراث ، [د.س.] ، ٤٤/ج٤/مج .
 - الزمخشري ، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي (٤٦٧-٥٣٨/١٠٧٥-١١٤٤) :
 - الفائق في غريب الحديث . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، عليّ محمد البحوي . بيروت : دار الفكر ، ١٤١٤/١٩٩٣ ، ٤٤/ج٤/مج .
 - الكشاف عن حقائق التّزئيل وعيون التّأويل . [بيروت] : دار الفكر ، ط ١ ، ١٣٩٧-١٤٠٣/١٩٧٧-١٩٨٣ ، ٤٤/ج٤/مج .
 - زين الدين ، ناجي : مصوّر الخطّ العربيّ . بغداد / بيروت : مكتبة النهضة / دار القلم ، ط ٣ ، ١٤٠٠/١٩٨٠ ، ٤٢٣ ص .
 - السخاوي ، أبو الحسن علم الدين عليّ بن محمد بن عبد الصمد المصريّ الشافعيّ (٥٥٨-٦٤٣/١١٦٣-١٢٤٥) :
 - جمال القراء وكمال الإقراء . تحقيق : عليّ حسين البوّاب . مكّة المكرّمة : مكتبة التراث ، ط ١ ، ١٤٠٨/١٩٨٧ ، ٢/ج٤/مج .
 - كتاب الوسيلة إلى كشف العقيلة . تحقيق وتقليم : محمد الإدريسي الطاهري . الرياض : مكتبة الرشد ، ط ٢ ، ١٤٢٤/٢٠٠٣ ، ٥٥٣ ص .
 - السمين الحلبيّ ، أبو العبّاس شهاب الدين أحمد بن يوسف (٧٥٦/١٣٥٥) : الدرّ المصون في علوم الكتاب المكنون . تحقيق : أحمد محمد الخراط . دمشق : دار القلم ، ط ١ ، ١٤٠٦-١٤١٥/١٩٨٦-١٩٩٤ ، ١١/ج١١/مج .

- الشافعي ، حسين محمد فهمي : الدليل المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . القاهرة : دار السلام ، ط ٢ ، ١٤٢٢/٢٠٠٢ ، ص ١٠٠٠ .
- شليبي ، عبد الفتاح إسماعيل : رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم - دوافعها ودفعها . جدّة : دار الشروق ، ط ٢ ، ١٤٠٣/١٩٨٣ ، ص ١٥١ .
- الصّفديّ ، صلاح الدين خليل بن أيك بن عبد الله (٦٩٦-٧٦٤ / ١٢٩٦-١٣٦٣) : تصحيح التصحيف وتحرير التحريف . حققه وعلّق عليه وصنع فهرسه : السيّد الشرقاويّ . راجعه : رمضان عبد التّوّاب . القاهرة : مكتبة الخانجي ، ط ١ ، ١٤٠٧/١٩٨٧ ، ص ٤٠/٦٨٨ .
- العسكريّ ، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد (٢٩٣-٣٨٢/٩٠٦-٩٩٣) : شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف . تحقيق : عبد العزيز أحمد . القاهرة : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، ط ١ ، ١٣٨٣/١٩٦٣ ، [ن] ص ٥٧٨ .
- العكبريّ ، أبو البقاء محبّ الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله البغداديّ (٥٣٨-٦١٦/١١٤٣-١٢١٩) :
- إعراب القراءات الشواذ . دراسة وتحقيق : محمد السيّد عزّوز . بيروت : عالم الكتب ، ط ١ ، ١٤١٧/١٩٩٦ ، ج ٢/٢ مج .
- التبيان في إعراب القرآن . وضع حواشيه : محمد حسين شمس الدين . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ج ٢/٢ مج .
- عمائره ، إسماعيل أحمد / السيّد ، عبد الحميد مصطفى : معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم - تكملة المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط ٤ ، ١٤١٨/١٩٩٨ ، ص ٨١٣ .
- الفراء ، أبو زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله (١٤٤-٢٠٧/٧٦١-٨٢٢) : معاني القرآن .

(ج ١) تحقيق : أحمد يوسف نجاتي ، محمد علي النجّار . [د. م.] : [د. ن.] ، [١٣٧٦/١٩٥٥ ، ٥٠٩ ص. (ج ٢) تحقيق ومراجعة : محمد علي النجّار . [القاهرة] : الدار المصرية للتأليف والترجمة ، [د. س.] ، ٤٢٥ ص. (ج ٣) تحقيق : عبد الفتاح إسماعيل شليبي . مراجعة : عليّ النجدي ناصف . [د. م.] : [د. ن.] ، [د. س.] ، [٣٩٥] ص .

- الفَلَقَشْنَدِيّ ، أحمد بن عليّ بن عليّ الفزاريّ (٧٥٦-٨٢١/١٣٥٥-١٤١٨) : صبح الأعشى في صناعة الإنشا . شَرَحَه وعلّق عليه وقابل نصوصه : محمد حسين شمس الدين . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط ١ ، ١٤٠٧/١٩٨٧ ، ١٤٠٤/ج ١٤ ، ١٤٠٤/مجم ١٤ ؛ فهارس صبح الأعشى في صناعة الإنشا . إعداد : محمد حسين شمس الدين . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط ١ ، ١٤٠٩/١٩٨٩ ، ٦٤٨ ص .
- اللّحَام ، محمد سعيد (ضابط ومرتب) : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم وفق نزول الكلمة . بيروت : دار المعرفة ، ط ٢ ، ١٤٢٤/٢٠٠٣ ، [١٠٦٤] ص .
- محمد ، سعيد مغاوري : الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربيّة . القاهرة : دار الكتب والوثائق القوميّة ، ١٤٢٢/٢٠٠٢ ، ٣ مج .
- المدائنيّ ، أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبد الله (١٣٥-٢٢٥/٧٥٢-٨٤٠) : كتاب المُردِّفات من قریش [هذا الكتاب ضمن "نوادير المخطوطات" . تحقيق : عبد السلام هارون . بيروت : دار الجليل ، ط ١ ، ١٤١١/١٩٩١ ، ٢ مج] .
- مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيريّ النيسابوريّ (٢٠٤-٢٦١/٨٢٠-٨٧٥) : صحيح مسلم . تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي . بيروت : دار إحياء التراث العربيّ ، [د. س.] .
- المنجد ، صلاح الدين : دراسات في تاريخ الخطّ العربيّ منذ بدايته إلى نهاية العصر الأمويّ . بيروت : دار الكتاب الجديد ، ط ١ ، ١٩٧٢ ، ١٥١ ص .

- المهديّ، أبو العباس أحمد بن عمّار (ح. ٤٤٠/١٠٤٨): كتاب هجاء مصاحف الأمصار . تحقيق : محيي الدين عبد الرحمن رمضان . مجلّة معهد المخطوطات العربيّة ١/١٩ (١٩٧٣/١٣٩٣) ٥١-١٤١ .
- الميدانيّ، أبو الفضل أحمد بن محمّد بن أحمد النيسابوريّ (١١٢٤/٥١٨) : نزهة الطرف في علم الصرف . بيروت : دار الآفاق الجديدة ، ط ١ ، ١٤٠١/١٩٨١ ، ص ٧٩-١ .
- الهرويّ ، أبو عُبيد أحمد بن محمّد بن عبد الرحمن الباشانيّ (١٠١١/٤٠١) : الغريبين في القرآن والحديث . تحقيق ودراسة : أحمد فريد المزيدي . قدّم له وراجعته : فتحي حجازي . صيدا / بيروت : المكتبة العصريّة ، ط ١ ، ١٤١٩/١٩٩٩ ، ج ٦/مج ٦ .
- اليعقوبيّ ، أحمد بن إسحاق بن جعفر (بعد ٢٩٢/٩٠٥) : تاريخ اليعقوبيّ . بيروت : دار صادر ، ط ٦ ، ١٤١٥/١٩٩٥ ، ٢مج .

ثبت المصادر والمراجع بالأجنبية

- Abbott, Nabia: *Studies in Arabic literary papyri. I Historical Texts*. Chicago: The University of Chicago Press, 1957.
- Bergstäßer, G. / Pretzl, O.: *Die Geschichte des Korantextes*. Leipzig: Dieterich'sche Verlagsbuchhandlung, 1938, Bd. 3.
- Déroche, François & Noja Nosedá, Sergio: *Sources de la transmission manuscrite du texte coranique. I: Les manuscrits de style hiǧāzī. Volume 1, tome 1; Le manuscrit arabe 328 (a) de la Bibliothèque Nationale de France*. Lesa: Fondazione Ferni Noja Nosedá Studi Arabo Islamici, 1. éd., 1998. [Projet Amari; 1,1]
- Déroche, François & Noja Nosedá, Sergio: *Sources de la transmission manuscrite du texte coranique. I: Les manuscrits de style hiǧāzī. Volume 2, tome 1: Le manuscrit Or. 2165 (f. à 61) de la British Library*. Lesa: Fondazione Ferni Noja Nosedá Studi Arabo Islamici, 1. éd., 2001. [Projet Amari; 2,1]
- Dietrich, Albert: *Arabische Briefe aus der Papyrussammlung der Hamburger Staats- und Universitäts-Bibliothek*. Hamburg: Verlag J. J. Augustin, 1955.
- Dreibholz, Ursula: *Frühe Koranfragmente aus der Grossen Moschee in Sanaa*. Berlin: Dutsches Archäologisches Institut, 2003. [Hefte zur Kulturgeschichte des Jemen; Bd. 2]
- *Grundriß der arabischen Philologie*. Wiesbaden: Reichert, 1992, Bd. I-III.
- Gruendler, Beatrice: *The development of the Arabic scripts from the Nabatean era to the first Islamic century according to dated texts*. Atlanta, Georgia: Scholars Press, 1993. [Harvard Semitic Series; no. 43]
- Hamdan, Omar: *Studien zur Kanonisierung des Korantextes*. Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, 2006.

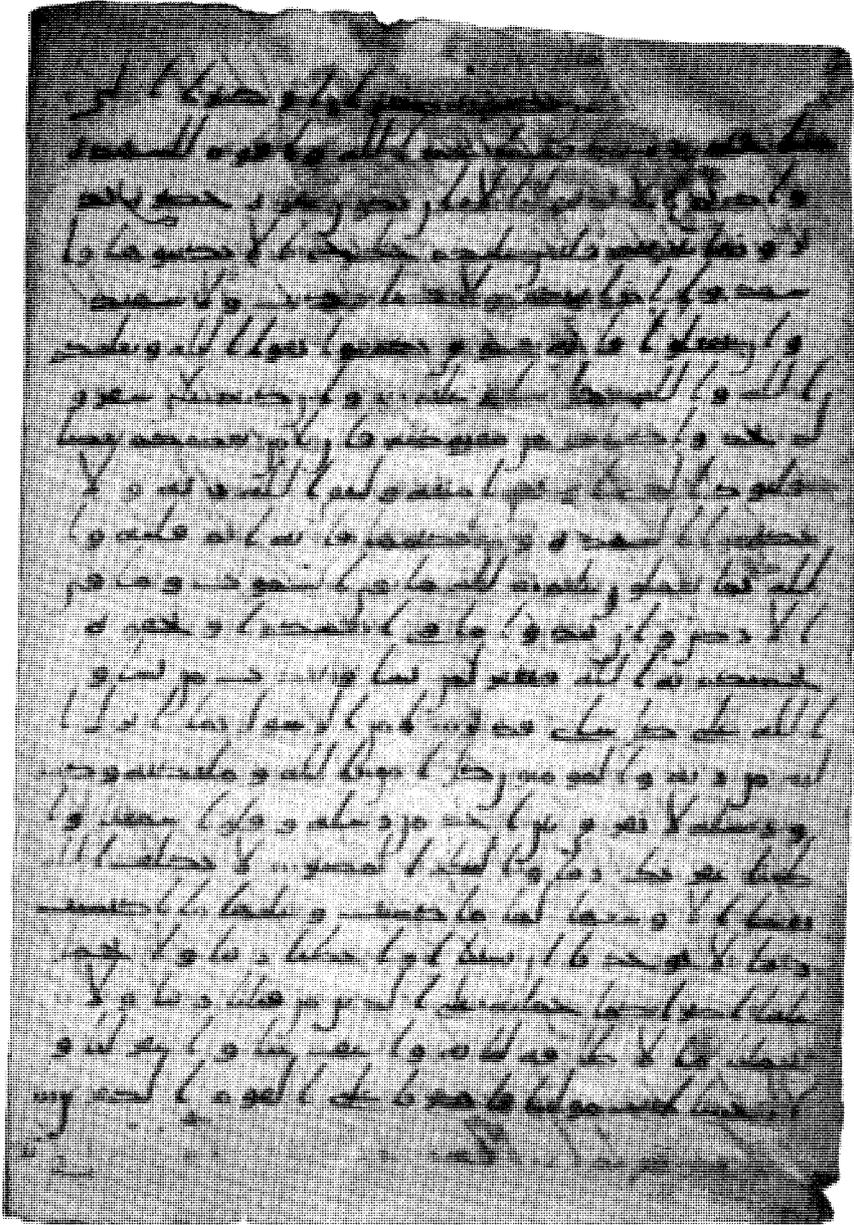
- Hamdan, Omar: „Zur Rolle der frühislamischer Grammatiktheorien in der Entwicklung der koranischen Orthographie“. In: Nekrouni, M. & Meise, J. (Eds): *Modern Controversies in Qur'ānic Studies*. Hamburg: EB-Verlag, 2009, pp. 45-95. [Bonner Islamstudien (BIS); Bd. 7]
- Karabacek, Josef von: *Zur orientalischen Altertumskunde. VI Ein Koranfragment des IX. Jahrhunderts aus dem Besitze des Seldschukensultans Kaikubad* (Mit 2 Tafeln und 9 Abbildungen im Texte). Wien, 1917. [Kais. Akademie der Wissenschaften in Wien, Philosophisch-historische Klasse, Sitzungsberichte, 134. Band, 3. Abhandlung]
- Kessler, Christel: „Abd al-Malik's inscription in the Dome of the Rock: a reconsideration“. In: *JRAS 1 (1970) 2-14*.
- Levi Della Vida, Giorgio (1886-1967): *Frammenti Coranici in Carattere Cufico. Nella Bibliotheca Vaticana (Codici Vaticani Arabi 1605, 1606)*. Roma: Biblioteca Apostolica Vaticana, 1947. [Studi e Testi 132]
- Loebenstein, Helene (Hrsg.): *Koranfragmente auf Pergament aus der Papyrussammlung der Österreichischen Nationalbibliothek. Textband*. Wien: Verlag Brüder Hollinek, 1982.
- Loebenstein, Helene (Hrsg.): *Koranfragmente auf Pergament aus der Papyrussammlung der Österreichischen Nationalbibliothek. Tafelband*. Wien: Verlag Brüder Hollinek, 1982.
- *Répertoire Chronologique d'Épigraphie Arabe*. Le Caire, Tome Premier, MCMXXXI.
- Rezvan, Efim: *The Qur'an of 'Uthmān*. St. Petersburg: St Petersburg Centre for Oriental Studies, 2004.

Websites for Qur'anic manuscripts:

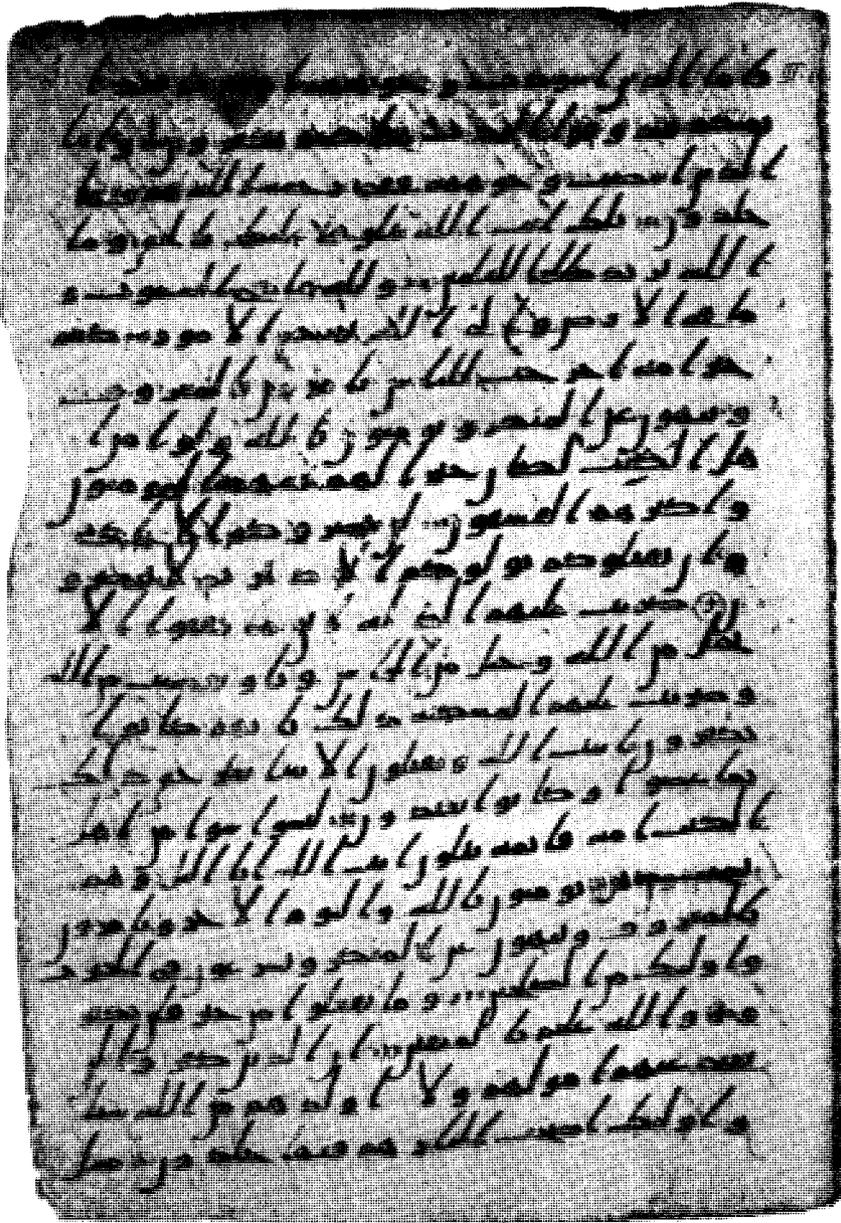
- A Qur'anic manuscript from 1st century Hijra: Sūrah al-Shūrā, Sūrah al-Zukhruf. Verses number: End of verse 49 of Sūrah al-Shūrā to verse 31 of Sūrah al-Zukhruf and part of 32.
- <http://www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/yem1a.html>
- A Qur'anic manuscript from 1st century Hijra: Part of Sūrah al-An'ām, hijāzī, Sūrah al-An'ām. Verses number: Part of verse 5 to 19 and part of 20.
- <http://www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/yem1c.html>
- A Qur'anic manuscript from 1st century Hijra: Part of Sūrah al-Nahl
- <http://www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/yem1d.html>
- The "Great Umayyad Qur'an" from the time of Caliph al-Walid
- <http://www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/yem1f.html>
- A Qur'anic manuscript from 1st / 2nd century Hijra: Part of Sūrah al-Mumtahinah
- <http://www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/yem12c.html>

Websites for Arabic inscriptions:

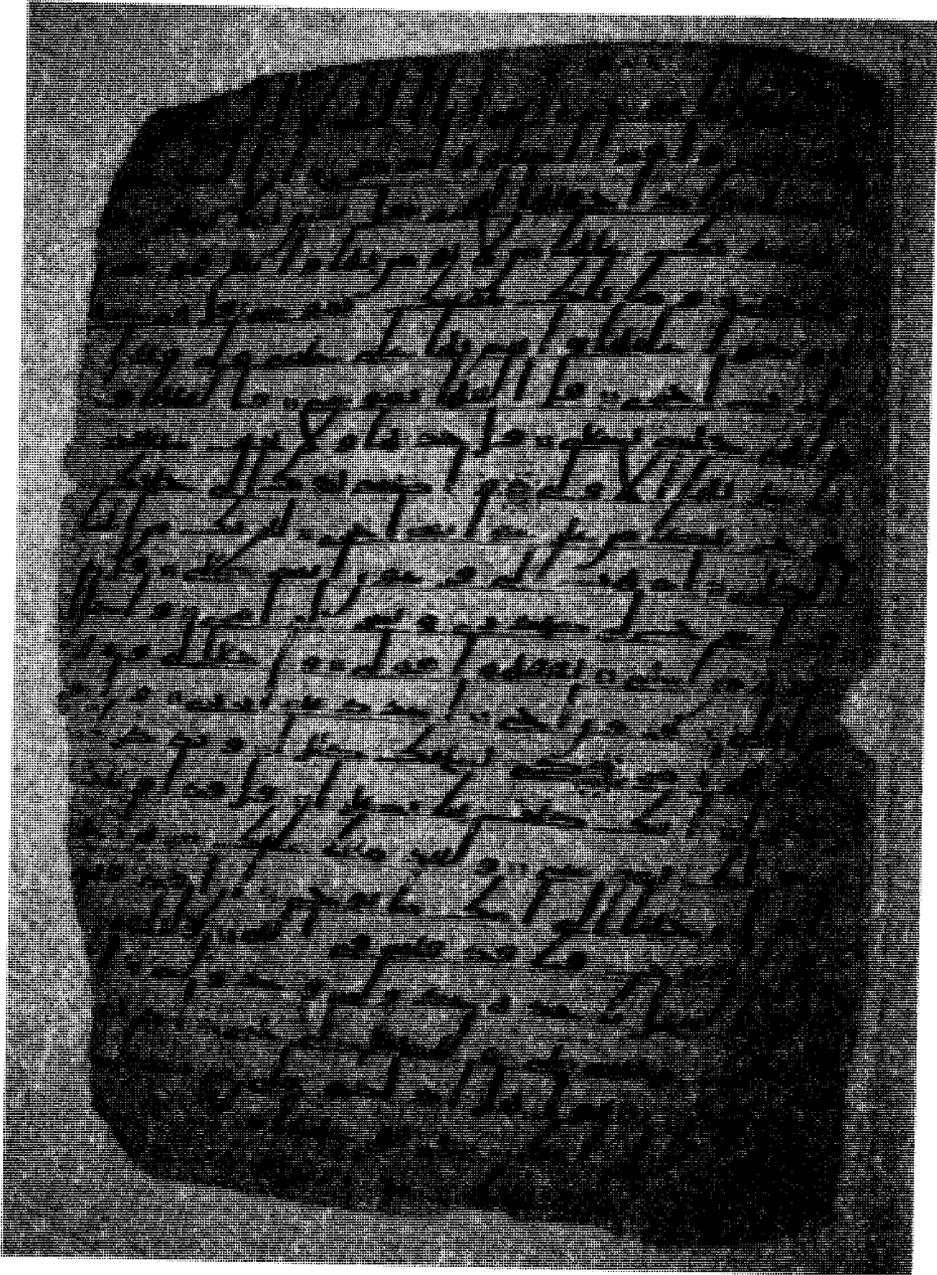
- Inscription near Ṭā'if containing Qur'anic Verse 33:56
- <http://www.islamic-awareness.org/History/Islam/Inscriptions/muwinsc2.html>
- A Rock inscription from Makkah containing Qur'an 56:28-40 dating from first century of Hijra
- <http://www.islamic-awareness.org/History/Islam/Inscriptions/makkah5.html>
- The Arabic Islamic inscriptions on the Dome of the Rock in Jerusalem, 72 AH / 692 CE
- <http://www.islamic-awareness.org/History/Islam/Inscriptions/DoTR.html>



من أوراق مصحف باريس (سورة البقرة ٢: ٢٨٢-٢٨٦)



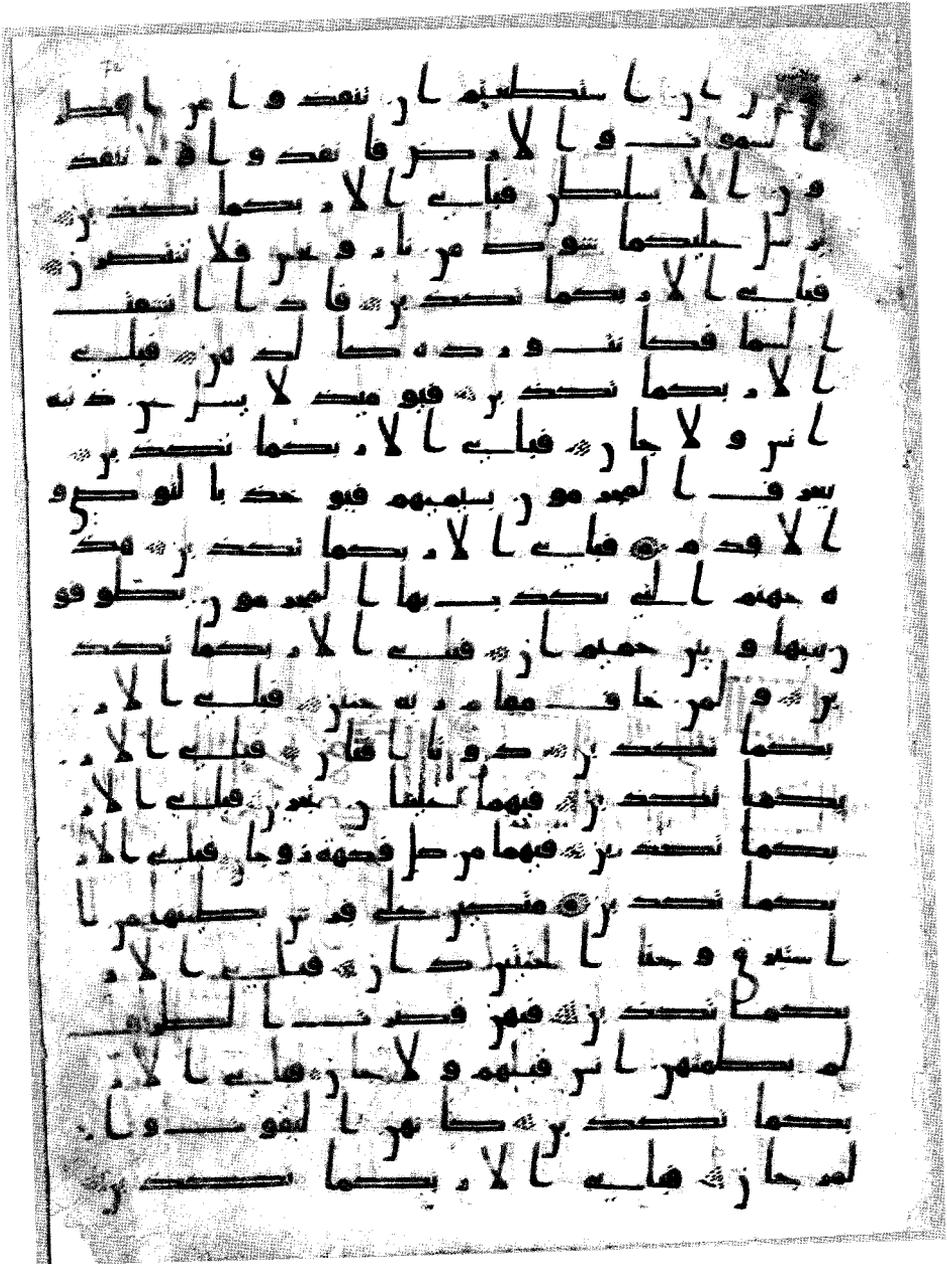
من أوراق مصحف باريس (سورة آل عمران ١٠٦: ٣-١١٧)



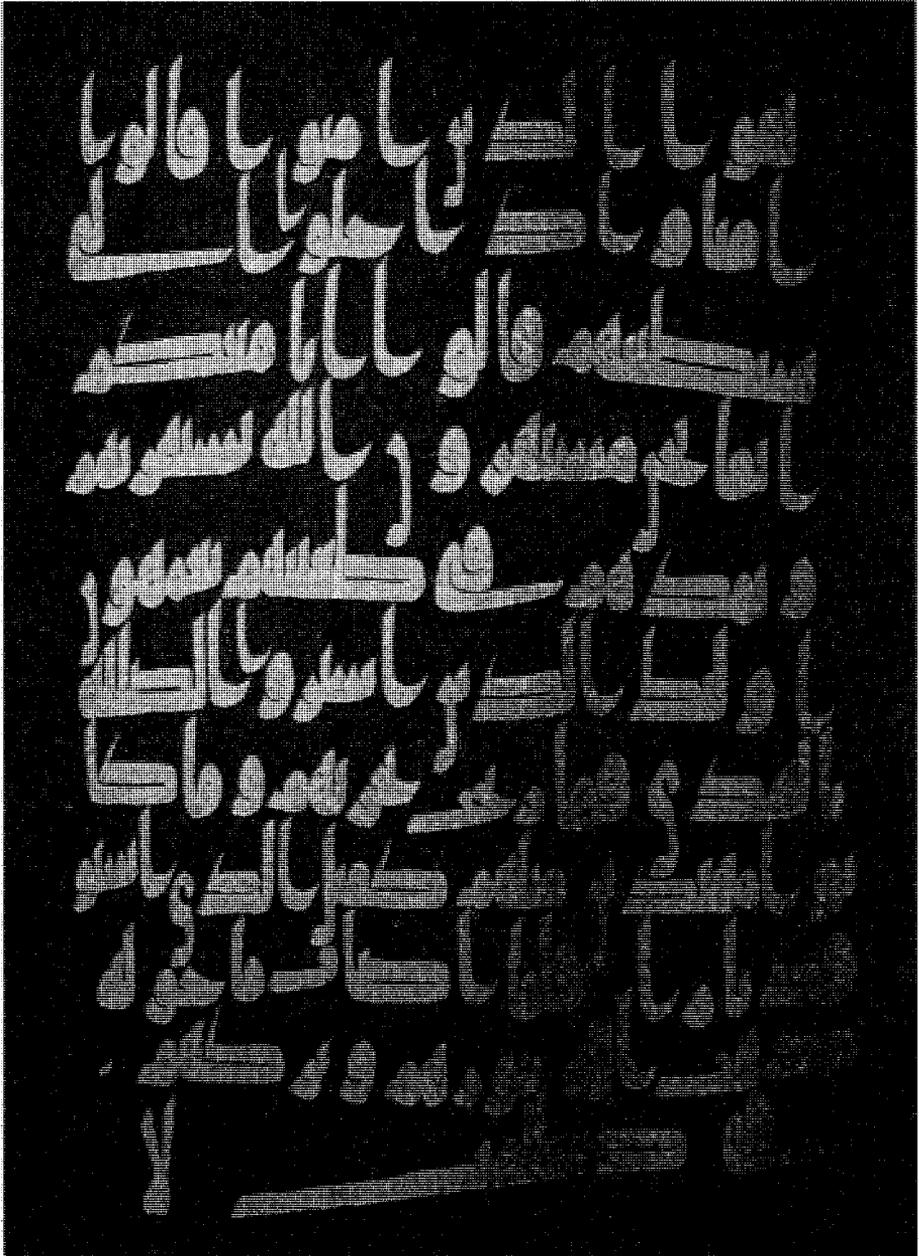
من أوراق مصحف لندن (سورة طه ٢٠: ١٣-٤٠)



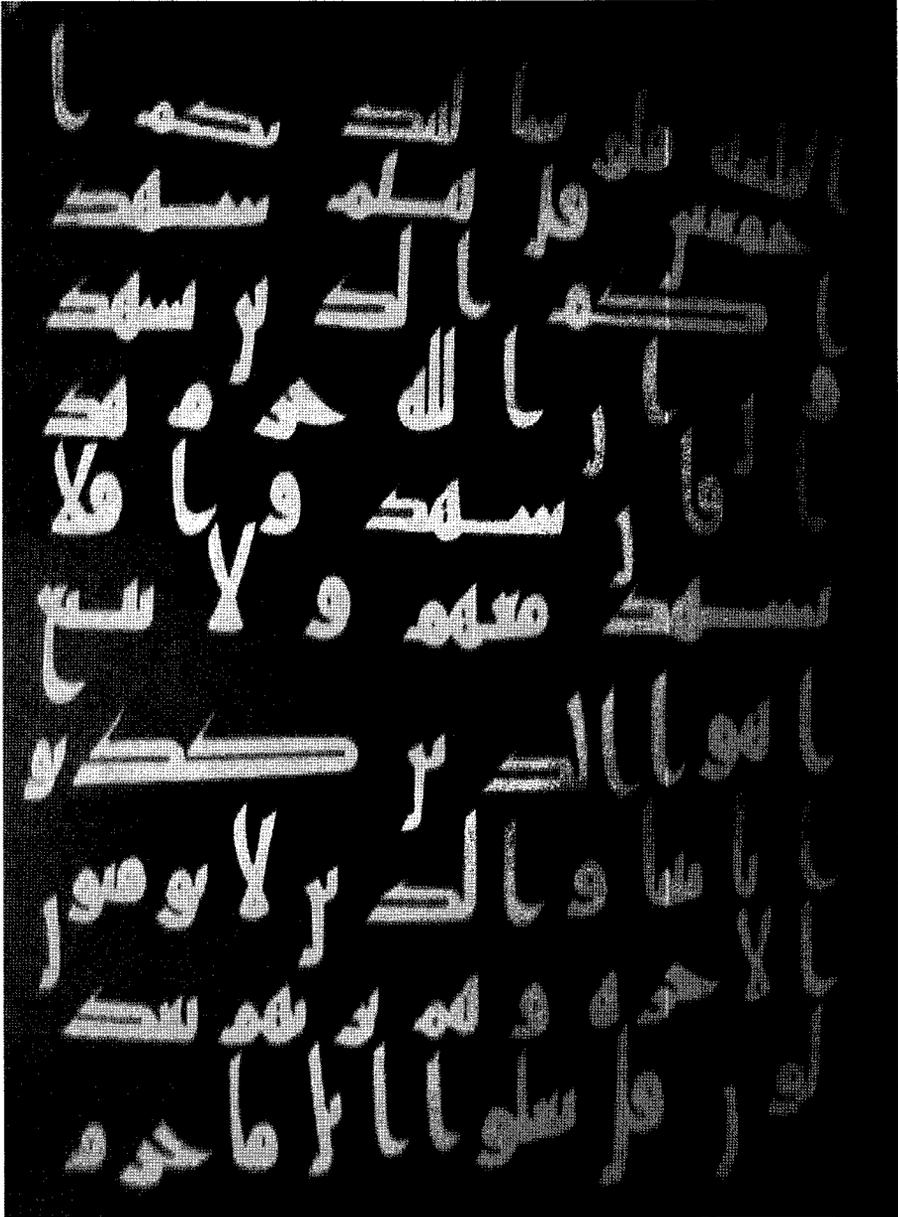
من أوراق مصحف لندن (سورة طه ٢٠: ٨٧-٩٩)



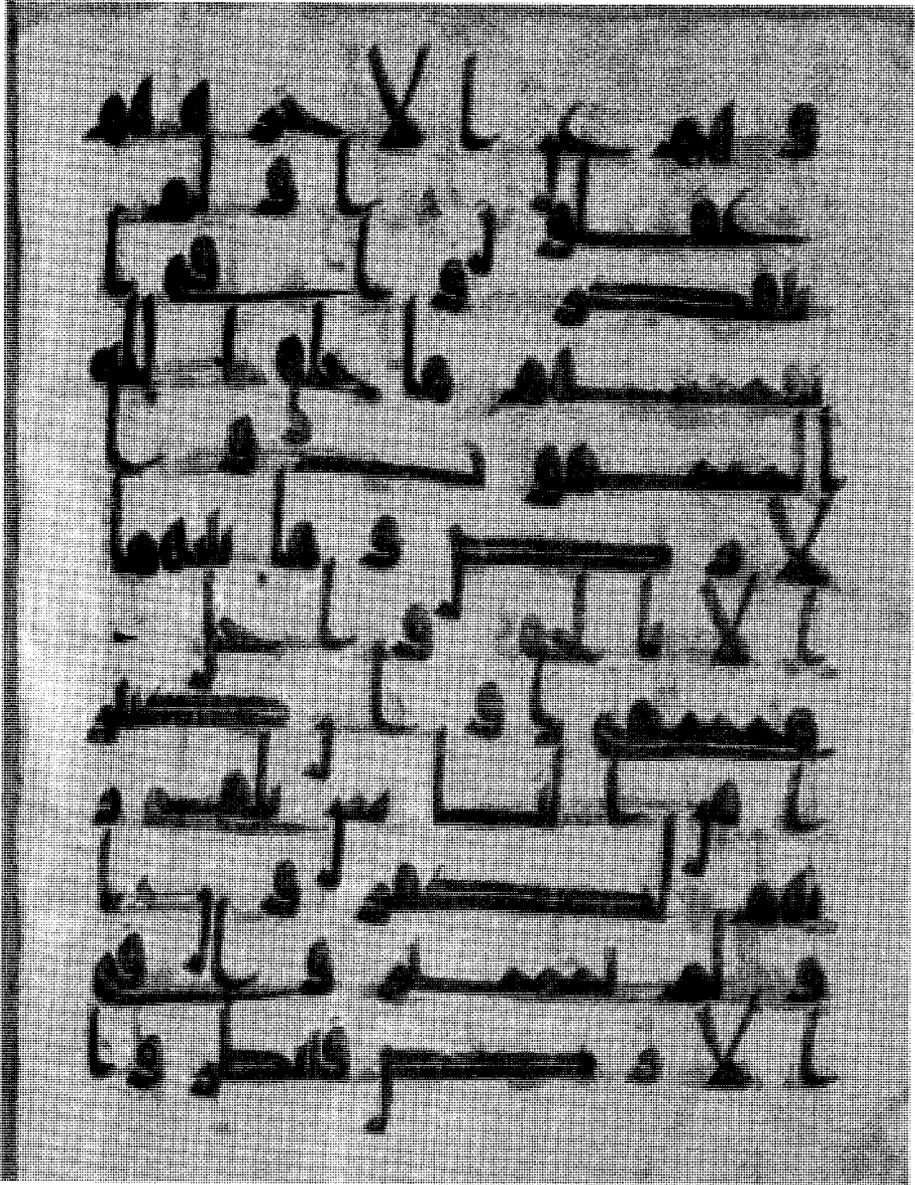
من أوراق مصحف سانت بيترسبورغ (سورة الرحمن ٥٥: ٣٣-٥٩)



من أوراق مصحف طشقند (سورة البقرة ٢: ١٤-١٧)

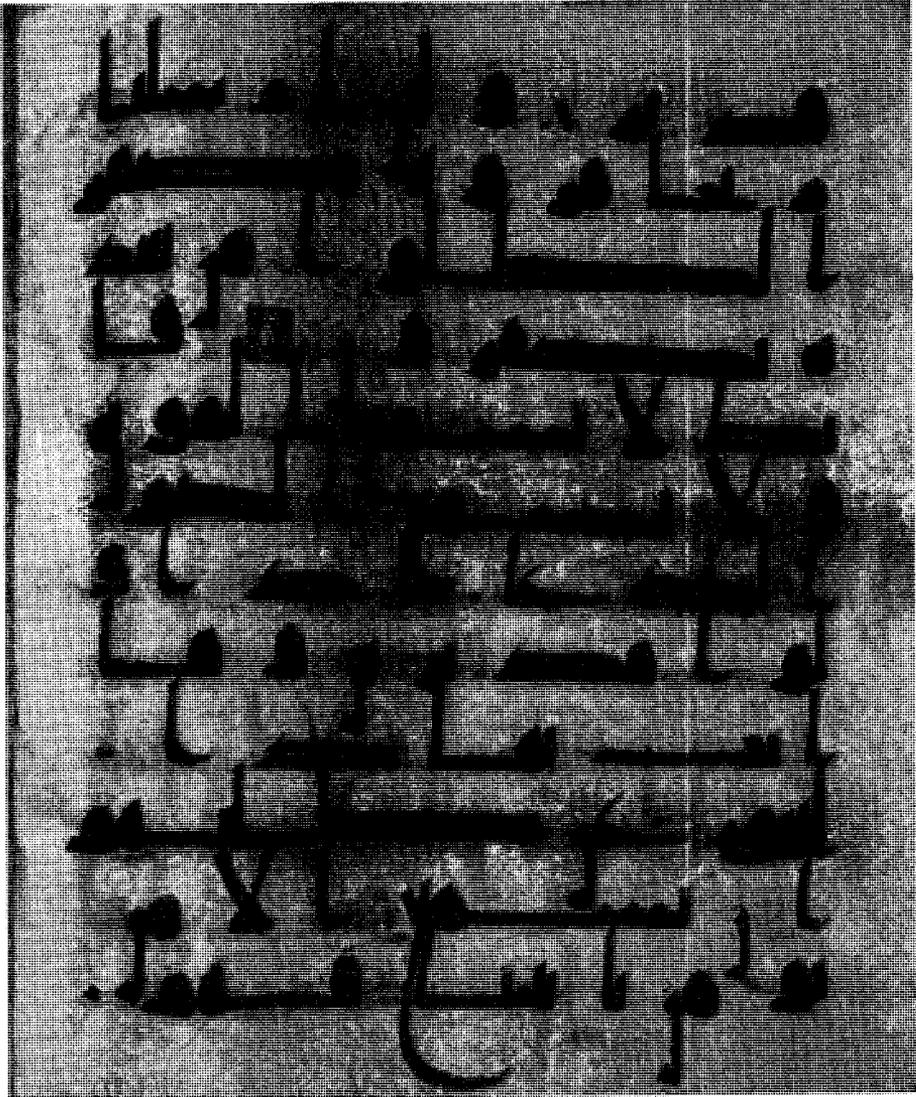


من أوراق مصحف طشقند (سورة الأنعام ٦: ١٤٩-١٥١)



من أوراق مصحف القاهرة (سورة الروم ٣٠: ٧-٩)

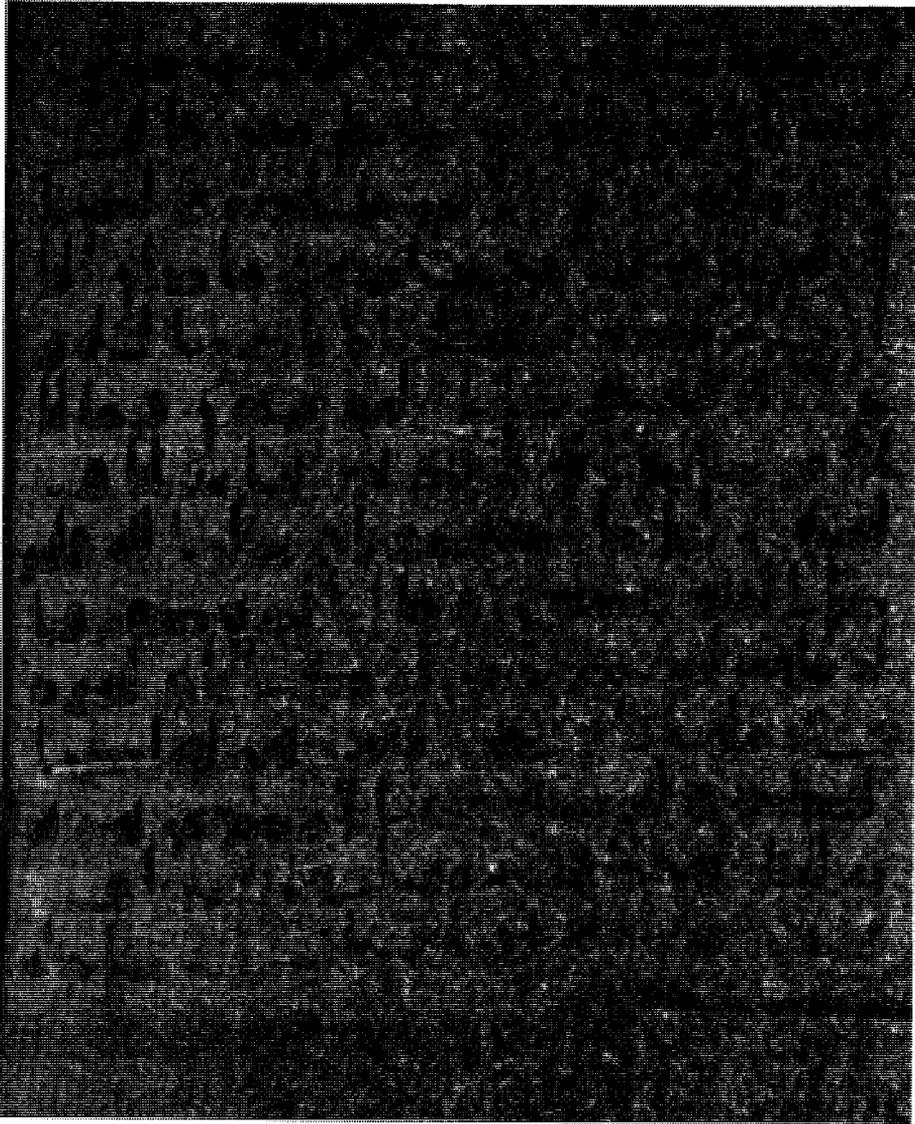
[فيها حذف ألف المدّ من (بلقاي) (س٩)]



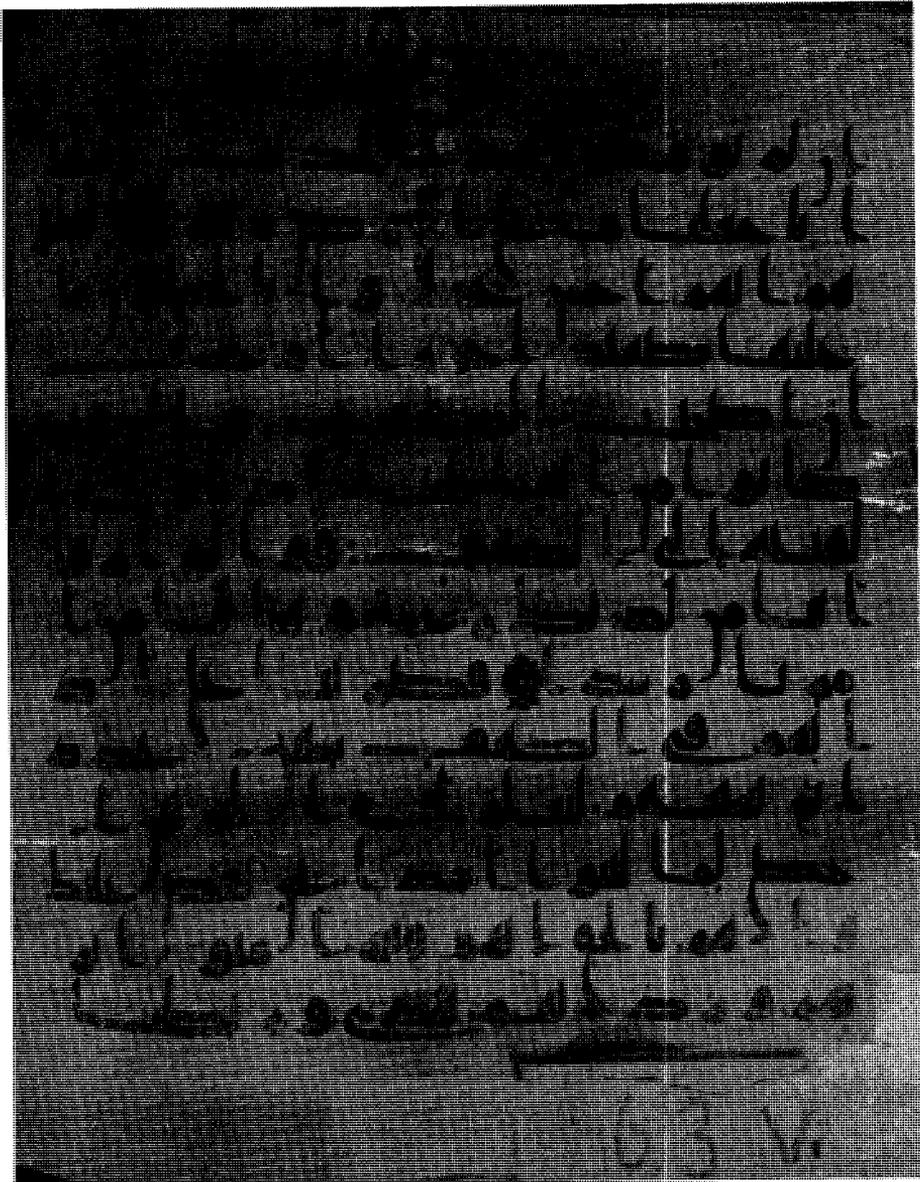
من أوراق مصحف القاهرة (سورة الروم ٣٠: ٥٠-٥٣)

[فيها حذف صورة الهمزة التي هي الألف من (فراوه) (س٢) ، إثبات ألف المدّة

في (مهاد) (س٩) ، ياء صوريّة في (باييتنا) (س١ من أسفل)]

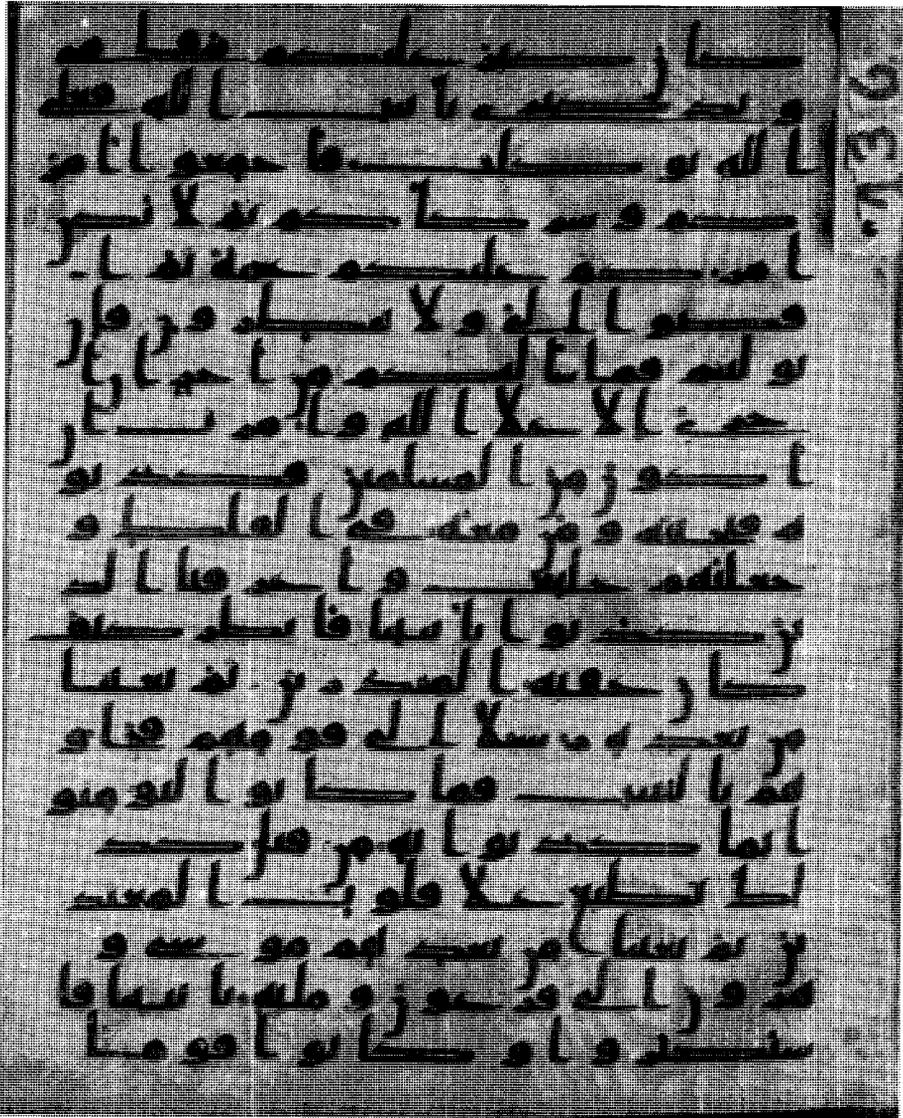


من أوراق مصحف قرآن سراي مدينة اب (سورة إبراهيم ١٤: ١٠-١٤) ،
 [فيها حرف الجرّ (على) في خمسة مواضع : (على) بياء نازلة (س٨/٧/٤) ،
 (علا) بألف (س٦) ، (على) بياء راجعة (س٨)]



من أوراق مصحف قرآن سراي مدينة اب (سورة الكهف ١٨: ٦-١٤)

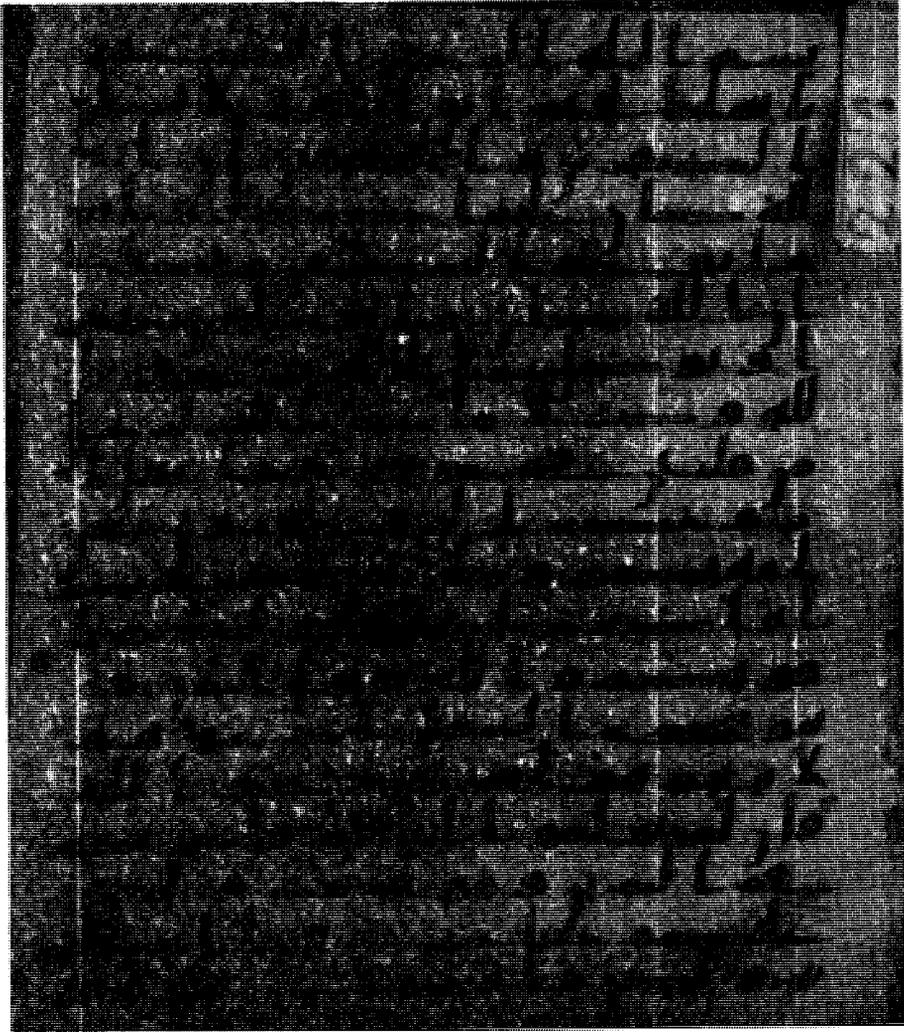
[فيها تصوير صورة الهمزة المتطرفة في (هيا) ألفاً بدل (هبي) بالياء]



من أوراق قرآن سراي ٥٠٣٨٥ (سورة يونس ١٠: ٧١-٧٥)

[فيها ياء صوريّة في (بايت) (س ٢) و (بايتنا) (س ١٩/١٢)، دونها في (وملته)

(س ١٩)، حرف الجرّ (على) بياء (س ٢) وبألف في موضعين (س ١٧/٨)]



من أوراق قرآن سراي ٥٠٣٨٥ (سورة الأحزاب ٣٣: ١-٥)

[فيها حرف الجرّ (على) بألف (س٧) بدل الياء ،

حذف ألف المدّ من (أدعياءكم) (س١١) و (لآبائهم) (س١٥) ،

حذف صورة الهمزة التي هي الألف من (أخطأتم) (س٢ من أسفل)]



نقش صخري بمكة من القرن الأوّل الهجريّ ، منقوش عليه آيات من سورة

الواقعة (٥٦: ٢٨-٤٠) نقلاً عن Islamic Awareness

[فيه حذف صورة الهمزة (الألف) في (أنشأهنّ) (س٥) وحذف ألف المدّ في (أبكاراً) و (أتراباً) (س٦) وشاهد أيضاً على الألف المزدوجة في (عرب أتربا)]

اسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك
 له فله هو الله احد الله الصمد له ملك ولم يولد ولم
 يكر له كفواك محمد رسول الله صل الله عليه 

اسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله
 وحده لا شريك له محمد رسول الله
 ار الله وملكه يظور على النبي
 بانها الذر امروا صلوا عليه و سلموا 

 سلمنا  اسم الله الرحمن
 الرحيم لا اله الا اله وحده الحمد
 لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكر له
 شريك في الملك ولم يكر له ول
 من كل وكبره كبردا محمد رسول ال
 صل الله عليه وملكه ودسله والسلام
 عليه ورحمته الله  اسم الله الرحمن
 الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له
 له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على
 كل بين حكيم محمد رسول الله صل الله
 عليه وفضل سبحانه يوم القيمة 

مقاطع من نقش قبة الصخرة الشريفة نقلاً عن Islamic Awareness

[فيها شاهد على الألف المزدوجة في (كفواحد) (س ٣)]

- ١ □ صفحة العنوان
- ٣ □ إهداء خاص
- ٨-٥ □ مقدمة البحث
- ١٤-٩ □ اعتماد الرسم العثمانيّ نمطاً لكتابة المصاحف
- ٢٣٦-١٥ □ أحرف المدّ
- ٢٥٤-٢٣٧ □ الضمائر المتصلة
- ٢٦٦-٢٥٥ □ تاء المضارعة
- ٣٠٤-٢٦٧ □ تساوي الألف والياء المتطرفتين
- ٣١٨-٣٠٥ □ الألف المزدوجة
- ٣٥٠-٣١٩ □ صورة الهمزة
- ٣٦٨-٣٥١ □ الموصول والمقطوع
- ٣٩٠-٣٦٩ □ توالي المثليين من الأحرف
- ٤٠٠-٣٩١ □ ألف الوصل

٤٠٤-٤٠١

□ ألف الاستفهام

٤٠٨-٤٠٥

□ التقاء الساكنين

٤١٦-٤٠٩

□ الياءات المحذوفة

٤١٨-٤١٧

□ خاتمة البحث

٤٣٠-٤١٩

□ ثبت المصادر والمراجع بالعربية

٤٣٤-٤٣١

□ ثبت المصادر والمراجع بالأجنبية

٤٥٠-٤٣٥

□ ملحق صور من مصاحف مخطوطة

٤٥٢-٤٥١

□ فهرس المحتويات

